

UNIVERSAL
LIBRARY

OU_232271

UNIVERSAL
LIBRARY

(فهرسة شرح شذور الذهب في معرفة كلام الرب لابن هشام الا انه ارى رحمه الله)

صفحة	صفحة
٦٣	٠ الكامة قول مفرد
٦٥	٨ فالاسم ما يقبل ال الخ
٦٥	١٠ والفعل اما مض الخ
٦٧	١١ والمحرف ما يد ا ذلك الخ
٦٩	١٢ مجت الكلام
٧٠	١٤ باب الاعراب
ناصب وجازم	٢٩ فصل تقدر المحركات كلها الخ
٧٠	٣٠ باب البناء ضد الاعراب
باب المنصوبات - عشر ا حدها	٣١ الباب الاول ما زرم البناء على السكون
المفعول به	٣١ الباب الثاني ما زرم البناء على السكون
٧١	أونائه
٧٣	٣٢ الباب الثالث ما زرم البناء على الفتح
٧٣	٣٥ الباب الرابع ما زرم البناء على الفتح
٧٤	أونائه
٧٥	٣٦ الباب الخامس ما زرم البناء على الكسر
٧٦	٤٠ الباب السادس ما زرم البناء على الضم
٧٧	٤٢ الباب السابع ما زرم البناء على الضم
٨٠	أونائه
٨٢	٤٧ باب الاسم مكررة وهو ما يقبل رب الخ
٨٤	٤٨ أنواع المعارف ستة ا حدها المضمر الخ
٨٤	٥٠ الثاني العلم
٨٤	٥٠ الثالث الإشارة
٨٤	٥١ الرابع الموصول
٨٥	٥٣ الخامس الخلى بال
٨٦	٥٤ السادس المضار معرفة
لنواصب	٥٥ باب المخرجات عشرة ا حدها الفاعل
٩٤	٥٧ الثاني نائب الفاعل
باب المجرورات ثلاثة ا حدها الجار	٦١ الثالث المبني
بالمحرف الخ	٦٢ الرابع خبر المبتدأ
٩٦	
٩٧	

صفحة		صفحة	
١١٣	الماشر اسم التفضيل وهو خاتمتها	٩٨	باب الرومات
١١٥	باب التنازع	١٠٢	باب في عمل الفعل
١١٦	باب الاشتغال	١٠٨	باب الأسماء التي تعمل عمل الفعل
١١٧	باب التواضع وهي خمسة أحدها التوكيد		وهي عشرة أحدها المصدر الخ
١١٨	الثاني النعت	١٠٩	الثاني اسم الفاعل
١٢٠	الثالث عطف البيان	١١٠	الثالث أمثلة المبالغة
١٢٢	الرابع البدل	١١٠	الرابع اسم المفعول
١٢٣	الخامس عطف النسق	١١٠	الخامس الصفة المشبهة
١٢٥	فصل في تابع المنادى	١١١	السادس اسم الفعل
١٢٦	باب مواضع الصرف	١١٢	السابع والثامن: الظرف والمجرور
١٢٨	باب العدد		المعتمدان
		١١٣	التاسع اسم المصدر

* (تمت) *

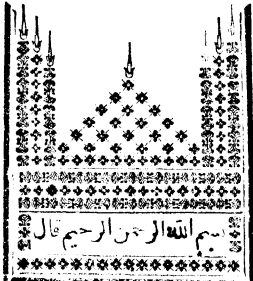
شرح شذورالذهب في معرفة كلام
العرب للامام ابن هشام الانصاري
تعمده الله برحمته واسكنه
فسيح جناته
أمين

(وهامشه حاشية العلامة الامير على التمرح المذكور)

(بسم الله الرحمن الرحيم) جدر فيسج الحلال اصل لشذور الهم وشكر ذى الافضال بنصب لواء الاقبال ومحلو الغم
 وصلاح وسلاما لمن تحفض الضلالات وعلى الله وحسبه أولى التكرامات (وبعد) فيقول محمد الامير عامه الله باطفه
 الحظير هذه بحالته على شرح ابن هشام في شذور الذهب اجتمعت فيه اما شذورها واضطرب ومرتبه اللسن من كل
 حذب فاقول مستعينا بالله تعالى (قوله بسم الله الخ) الباء حرف اوصالي او زائد فعلى الاول هي للاستعانة واغترض
 بانها هي التي لا لكة فيلزم جعل اسم الله تعالى آله تيمره وهو ساءة ادب فانها لا لجة تها وتحقروهي انها خبره مقصودة
 لذاتها بل للعلل وتعظيم وهي ان الفعل انما يوجد فيها وكذا هنا التالف على الوجه الاكل شرعا انما يكون باسم الله
 تعالى فلا حظ الثاني لا الاول الذي لاحظه المتبرص ثم هي متعلقة بعام او خاص والمعنى اولف او ابتدى مستعينا بالله
 فاعترض بانها حينئذ متعلقة بمسئعنا لا بالعام ولا الخاص واجيب باننا ننظر لظاهرها فقلت السؤال من اصله مبنى على ان
 تقدر مستعينا بالكون متعلقا وانبت خميرانه لو كان هذا اسما كانت الباء للاستعانة اذ ذكرته لا تخفى بل هو توضيح بمعنى الباء
 كما تقول معنى قطعت بالسكن قطعت مستعينا بالسكن وهذا لا ينافي ان الباء متعلقة بالالف وقطعت فامل منصفا وعلى
 الثاني فاعني اسم الله مسدود به بداء قوية واخذنا اقوة من الباء الزائدة فان الحرف الزائد يدل على التاكيد كما ذكره
 الموضي والاسكن عينا لا يقع من العرب ومعنى قوة البداية كونها بحسن نية واخلاص وحضور قلب وتعظيم وقولهم الزائد
 لا يدل على معنى أى من معاني حروف المحرر المشهورة كالاتداء والانتهاه (فائدة) قولهم حرف حشيد بالزائد أى وبالاصلى
 فهو من باب الاكتفاء على حد تقويم الحزأى والبرء ولنا فيه كلام آخر في كتابة الازهرية وهو انه جعل من الاشرف وهو

الاصلى غاية الامرانه شبه بل انما يتم يقال ما مانع من ان لعل في *

لعل ابي المقوار منك قريب * اصله ولا يقدح في ذلك عدم تعلقه الا ترى حروف
 الاستثناء وبقية الحروف التي لا تتعاقب فعل السانع كون مدخولها مبتدأ ضرورة ان
 قريب خبر عنه أى والحرف الاصلى لم يعد ان مدخوله . يتدأ لكن قد يقال لا مانع
 من التزام هذا بخصوصه أى لفظ لعل بل لا مانع من ان يقال ان هذا لا يجوز لعل الاسم
 وترفع الخبر كما قيل في اللغة المشهورة تنصب الاسم وترفع الخبر (فائدة اخرى) جملة
 البسملة لا محل لامن الاعراب لانها ابتداء بسمه وليس مرادنا جملة البسملة بسم الله
 الرحمن الرحيم فان هذه وان لم يكن لها محل لان المحل انما هو للجار والمجرور بل للمجرور



وحده على التحقيق فمن ثم ظهر النصب فيه عند نزح الحافض لكن لا يقال لها جملة اذا جملة ما تضمنت اسناد الشان فيه
 الفائدة وان لم يفد الفعل كجملة الشرط فان اُفادت بالفعل كانت كلاما أيضا وهذا فرق سهل لم أره مبرحيا بل مرادنا
 بالجملة اولف المندوف وفاعله ان قلت حينئذ البسملة خارجة عنه فقولك جملة البسملة من اضافة المصاحب قلت بل
 من اضافة السكل للجزء فان فضلات الجملة منها فمن ثم يقال للرباط الفضلة انه من الجملة يجوز يدعرو ضرب رجلا معه
 (قوله قال الخ) هوم وضع الطلبة وكان الواجب تقدمه على البسملة لانها مقولة له ايضا لكنهم جماعه على صنيع المؤلفين
 في تأخيرهم بقول العبد الخ قصد التقديم في الابتداء المحقق بالبسملة (فائدة) يقولون القول بنصب البسملة ومعنى
 الجملة كتصديده او ما أرزنده لفظه كقولك زيدا (واقول) الاسهل ان يقال القول انما يعمل في اللفظ كان جملة او غيرها
 فقلت جاء زيد معناه قلت هذا الكلام فالقول منصب على اللفظ فان انصب على المعنى كان معناه الاعتقاد كقلت بان
 التمة واجبة وان كان اللفظ مسما لفظا انصب على الدال او المدلول كقلت قصيدة يتحمل قلت هذا الاظ اوتت معناه
 وهو اللفظ المنظوم ومن هنا يظهر ان اسم الفعل ليس موضوعا للفظ الفعل والاصح قلت صه على معنى قلت اسمك نعم
 لا تقول قلت دبرا بل لفظه أو وقت به لان القول خاص بالمستعمل وعما رد على كلامهم لا علمنا قلت كلة اوله انما تريد
 بهما اللفظ رجل فتمت تأمل وأصل قال قول قلت الواو اللفظ التحريكها بعد فحة ان قلت ما الدليل على تخصص الواو بالفتح
 قلت لان مضموم العين لازم ومكسور هاء مضارعه بفتحها فوكان المضارع يقال كخفاف وأصله كعلم نقل وقلت
 واذا اسند الى الضمير ضم فانه دلالة على ان العين واو قدموا في خفت الدلالة على هيئة العين وحركتها على الدلالة

على ذاتها ولم يفعلوا ذلك في قلت لان القاف مقوحة أصالة فلم تفرم الدلالة وكذا سرت وسمت فليتبدير (قوله الشيخ) يحتمل أن أصله شيخ تشديد الباء فخفف كبت وميت أو شيخ فنقات حركة العين لئلا يفتد الهجزة كما يقال خبير في آخر أوانه مصدر شاخ فهو من باب يزيد دل بطاق في الأصل على كبر السن ثم تعورف في كبر القدر ولو صغرا الماستعارة بجامع العظمة أو مرسل للإطلاق ثم لتقيد أو الملازمة بحسب ما ينفي حصوله فهو والامام والعالم متقاربان والمخطب محل أطناب لانها لا تخرج عن بناء أو دعاء أو ذكرب التالفه والكل يقتضى البسط (قوله العلامة) ينبغي أن يقال التامه لما كبر المبالغه ولا يقال للمبالغه لانها حاصله بصيغة فعال (أقول) وردت هذه التامه غير صيغ المبالغه كراوية أى كبر الزاوية كذا لا شعورنى في الثابت فالاحسن أن يقال انها للمبالغه اذا التاكيد اتفاقى من مجامعة الصيغة لا بحسب الوضع على أنه يحسن القول بانها للمبالغه وهى مقولة بالقس كذا فانفرد المحاصل بها غير المحاصل بالصيغة أى انها مبالغه على مبالغه ولعل هذا هو المراد بالتوكيد ثم اشترى العلامة من حاز المعقول والمنقول قلت لعلمه من قولهم الشئ اذا أطلق انصرف لا كماله والا فالعلامة كبر العلم ولو بنى واحدا وقولهم انصرف لا كماله أى ظهورا وقد يتوى بقرائن مقام المدح والافتاحقن أقل فرد وأمدعوى أن العلامة حقيقة لم يثبت الا للقطب السمرزى فعل نظر (قوله الجامع لاشتمات الفضائل الخ) قال البضاوى في قوله دعالى يومئذ يصدر الناس أشناتا أى متفرقين بحسب أعمالهم بقول الفضائل المتفرقة في الناس ٣ جمعها فيه الطماق وهو الجمع بين المتضادين لان الجمع يقابل الشنات واشتمران الفضائل الصفات القاصرة أى التى تحقق وتولم تتبدك العلم والفراضل التى لا تعقل الامتدعية كالجود وعلمه اصطلاح والافال فواضل جمع فاضلة والعضائل جمع فضيلة كجواض وحنائف وكلاهما من الفضل بمعنى الزيادة فيشملان كل صفة زائدة على محلها الكرن الاستعمال شئ آخر فليفهم (قوله وحيد دهره) يحتمل وحيدى في دهره ويحتمل أن نفس دهره وحيد عن الدهور لوجوده فيه على حد حسن الوجه وهو أبلغ (قوله صدر الحققين) أى المتصدر للامور منهم لكونه رئيسهم أو شبهه بصدر الانسان الذى هو مثل القلب فهو وأشرف البدن واشهران التحقيق ذكرا الشئ على الوجه الحق أو يدل على والتدقيق اثبات الدليل بابل قلت لعلمه اصطلاح والافال دقبة لغة الخفى فن ثم يقال مسئله دقيقة للتحفة المحتاجة لشدة التأمل ويقال لشدة التأمل تدقيق (قوله جمال الدين) أى جملة ومزينة ان قيل يجب تأخير اللقب عن الاسم فلم قدمه هنا قلنا قالوا ان اشتمر لللقب حاز تقدمه نحو قافون عيسى انما المسيح عيسى لكن لا يخفى أن المصنف

الشيخ الامام العالم العلامة
الجامع لاشتمات
الفضائل وحيد دهره وفريد
عصره صدر الحققين وبركة
الاسمين جمال الدين ابو محمد
عبدالله بن الشيخ جمال الدين
يوسف بن احمد بن عبدالله بن
هشام الانصارى نعمده الله
رحمته أسكنه فسيح جنته
أول ما أقول انى أحمد الله

انما هو مشهور بابن هشام وكثيرا ما نجد ألقابا لم تشتهر تقدم فعلها بقولون فيه شهره ادعائه ولو قيل اذا كان اللقب مشعرا بمدح وكان المقام مقام مدح جاز تقدمه كان وجهها (قوله ابن هشام) قال السيوطى هم جماعة الاول عبد الملك بن هشام صاحب السيرة والثانى محمد بن يحيى بن هشام الحضراوى والثالث محمد بن احمد بن هشام اللخمي والرابع مؤلفنا (قوله الانصارى) نسبة لانصار رسول الله صلى الله عليه وسلم أى للتزج منهم وانما لم ينسب لفرد ناصرا كما هو قاعدة الجمع لمشابهة المفرد حيث صار اسما للجماعة المعلومة كاسماء القبائل وفى الشئ على معنى المصنف انه ولد فى القاهرة سنة ثمان وسعمائة وتوفى فى ذى القعدة سنة احدى وستين وسعمائة فعمره ثلاث وخسون سنة وترك ولدين محب الدين محمد الرحمن ولم ياخذ عن ائى حبان نعم سمع منه ديوان زهير (قوله أول ما أقول انى أحمد الله الخ) يحتمل انه مبتدأ وخبر ويحتمل أن أول منه وب على الظرفية لا لاجل وعلى كل حال فالقصد من انى أحمد الله انشاء الثناء فيه وكسرها كأن قوله ثم اتبع ذلك الخ القصد منه انشاء الصلاة والسلام كنه قال اللهم انى أطلب منك بعد ذلك الصلاة والسلام وتبانه بالتسليم مصدر اتبع للآية ليات به فى الصلاة لايهاه الارواق مع ان العرب لم تناق هنا ولا فى الصلاة الشرعية تصليها يوما وان وقعت فى كلام بعضهم فلا يعابها كما نص عليه الخطاب على الشيخ خليل وانما يجعل قوله ثم اتبع الخ باقيا على حقيقة من الاخبار لانه يتوقف على أنه انى صلاة بعد ذلك فى اللفظ لم يكتبها وهو بعيد لان دليل عليه ولا يصح أنه اخبار عن نفسه

فلمنهم وقوله ما لم يعلم أي لم يكن يعلمه قبل التعليم لأن لم ينفى الماضي ولا يخفى حسن الحمد على التعليم خصوصا بالقلم في طاعة المؤلف (قوله قدوة) بالضم من يقتدى به على حد ضخمة يضم فسكون لما ضحك منه أما فتح الحاء فكثير الخحك (قوله وعلى آله الهادين) أي الدالين للخير والوايमान لأن الإحسان في الدعاء التعميم ولك أن تقول الدعاء بالصلة فيه تعظيم فلحق بمقام المدح فبرأ بالآل فيه صلحاء الأمة والهداية هنا بمعنى الدلالة على حده وأما مؤد فهذه بنا هم أما معنى التوصل فهو هي لله وحده ذلك لا تهدي من أحبت وهما المتعمدان واران لأن الاوّل مذهب أهل السنة والثاني مذهب المعتزلة كما قبل (قوله الراجعين لقواعد الدين) في ذكر الرفع براعة استهلال واللام للتتوية لضعف الوصف عن الفعل الفرعة وهي ليست زائدة محضة كما حقه المصنف في المعنى والدين الإحكام الشرعية وقواعده أما الأركان الخمسة المألومة أو كل حكم تتبع عنه أحكام كحرمة المسكر المترتب عليه حرمة بيعه وهبته والنكاح به الخ أو أنه من إضافة المشبه له لاشبهه أو أنه شبه الدين بهيت ذي دعائم بمجامع الرجوع لكل والنواقبه وانبثات الدعائم تحييل والراجعين ترشيع (قوله أما بعد) الأتان بها أولى من وبغلائها الواقعة منه صلى الله عليه وسلم ومن يأتي بالواو ويرى أن المدار على بعد فيجئ وهو في بعض النسخ أيضا وان أردت الكلام النفس في واد فقل كما كتبتناه على الأزهرية (قوله فهذا كتاب) أصله مصدر كتب ثم صار حقيقة عرفية في المكتوب ثم جعل اسم المؤلف فهو على التحقيق اسم للالفاظ المخصوصة الدالة على المعاني المخصوصة (قوله المسمى بشذور الذهب) ٤ شذور جمع شذرة وهي القطعة واشتهر أن التحقيق

أن أسماء الكتب من قبل علم الجنس وأسماء العلوم من قبيل علم الشخص واعترضه بعض بانان مررنا على قول أهل السنة الشيء لا يتعدى بعدد مجله فهما علم شخص والا فهما علم جنس والفرق تحكم ويؤيد ذلك أن ما في الكتاب قطعة من الفن (قوله في معرفة

الغنى الأكرم الذي علم القلم علم الانسان ما لم يعلم ثم أتبع ذلك بالصلاة والتسليم على المرسل رحمة للعالمين. وأما المتقنين وقدوة للعاملين محمد النبي الأمي والرسول الغزبي وعلى آله الهادين وصحبه الراجعين لقواعد الدين (أما بعد) فهذا كتاب شرحته مختصرى المسمى بشذور الذهب في معرفة كلام العرب تمتته شواهد وجهت فيه شوارده ومكنت من اقتناص أروايد رانده قصدت فيه إلى إيضاح العبارة لآلى إخفاء الإشاره ومدت فيه إلى لف الماني والاقسام الآلى نشر القواعد والاحكام والتزمت فيه أنى كلامرت بهت من شواهد الاصل ذكرت اعراه وكلما أتيت على لفظ مستغرب اردفته بمقابل استقراره وكما أتيت بمسئلة خجتها بان تتعاقبها من أى التنزيل وأتبعتهما بما تحتاج إليه من اعراب وتفسير وتاويل وقصدي

كلام العرب) الظرفية محاذية لان المقصود منه لما كان لا يخرج عن المعرفة المذكورة كان ذلك كأنه مظروف في المعرفة فشيء التماس الذي يثمره بالتبانه نظره بمجامع شدة الارتباط والمراد معرفته بوجه مخصوص وهو المحاصل بعلم النحو وان أردت تعريه وحده وغاياته وذكر بقية علوم العربية فذلك بما كتبتناه على الأزهرية (قوله تمتت به شواهد) أي فاذا أشدت شطاريبت تمتته ويحتمل أن المراد أنه ناقص بعض شواهد أتيت بها والشاهد حرقى مثبت للقاعدة واعترض باناه من جزائات القاعدة فثبت بشوئها قبلزم اثبات الشيء بنفسه قنت الشواهد المدحج بانابته بنفسها فثبت بها السكايبة من حيث انها كايبة ليقاس حكمها أيضا بانى من الجزئيات فهو من الاستقراء ولا دور فيه فتأمل (قوله وجهت فيه شوارده) اعتمار الأشاردة للمسئلة البعيدة الفهم وجهت اليها (قوله ومكنت من اقتناص الخ) الاقتناص الصدوا والوايد الجوانات المتوحشة والرائد الطال وهو معلومكنت (قوله ذكرت اعراه) أى تطبقه على القواعد العربية كما فى الفنى ونص عليه الدمامنى على المعنى ومواد الأزهرية ومن فساد الزمان أنى قررت حال اقرائى الشيخ خالد على الجرومية سنة أربع وسبعين بعد المائة والالف أن الاعراب يطابق على التطبيق المذكور وانه هو المراد في نحو أعراب جاء زيد فنصب على المركب ليس الا فسمعه بعض أهل الأزهر فاستقره وشد على التنكير فيه وصار يتحدث به فى المجالس حتى بلغنى وأعجب منه ان بعض كبار المشايخ الرؤساء فى الأزهر أنكروه أيضا حين عرضت عليه الواقعة فانا لله وانالها راجعون ثم لما عرضت المسئلة على غير واحد من العارفين واقفنى فلله الحمد

(قوله الحكمة قول مفرد) ال في الحكمة للحقيقة والمنهاية كما هو القاعدة في كل محدود وقوله قول مفرد خبر عن الحكمة صورة وليس القصد الاخبار بالانحراف عن الحد مع الحد بل لا حكم فيه لانه انما سمي بالحد للتفسير لا لان حكمه كيف والشئ قبل حده مجهول والتصديق فرع عن التصور فقولك الانسان حيوان ناطق في قوة الانسان اى الحيوان الناطق وليس القصد انك تصور الانسان بوجه ما يفهم لك عليه بل حيوان ناطق والاصح قولهم القول الشارح يفيد التصور ثم قوله قول قال الفاعل كفى في شرح هذا المتن هو كالجنس قلت هو مبنى على قول بعضهم الامور الاصطلاحية اعتبارية لا تعلم حقيقة في الواقع فتعارفها رسمه مجاوزاتها غير ذاتها اى والجنس حقيقة انما هو في الذاتات لكن اوضح ما رده في كتابه الازهرية بمساقال القطب الرزى في شرح الشمسية انه ليس حقيقة الامور الاصطلاحية الا ما عينها الما اهل الاصطلاح واعتبروها زائها كما انه ليس حقيقة الانسان الا ما وضعه الواضع فهي حدودها فالتقول جنس حقيقة والمفرد فصل على ان الجزم بالرسمة لا ينتج عدم العلم بالحقيقة مجوزا انه الحقيقة ثم انه لم يقل قوله لطاق كلمة لان شرط موافقة الخبر للبتدأ ان يكون مشتقا ومؤولا به رافعا الضمير المبتدأ لا يستوي فيه المذكر والمؤنث وقول هذا حامد وليس مؤثرا بالاشتق لانه صار عندهم اسما للفظ المستعمل كما ان رجلا سم للذكر من بنى آدم ولا يقصدون انه مؤول بالمقول بمعنى ذات وقع عنها القول وان كان هذا هو المعنى الاصلى وكذا المفرد صار عندهم اسما للمعنى المعروف فلم يقميا على معناهما الوضعي سائلا فانما مصدر ولو قول بوصف يخبر به عن المذكور المؤنث الواحد والمتعدد فهو مما يستوي فيه المذكر والمؤنث بخروج جمل صوم وامرأة صوم فنمذ كقول وتبعه مفرد في التذكير (قوله ثلاث لغات) جمع لغة قالوا هي الالفاظ الموضوعه للعاني الخصوصية (واقول) الاحسن انها استعمال الالفاظ لظهور في قولهم كما هتافى كذا

بذلك تدرب الطالب وتعريفه السلك الى امثال هذه المطالب والله تعالى اسال ان ينفعني واما بذلك انه قريب بحيث وما توفيق الا بالله عليه توكلت واليه انا متفرقات (الحكمة قول مفرد) واقول في الحكمة ثلاث لغات ولها معنيان اما لغات بالحكمة على وزن ناقة وهي الفصحى ولغة اهل الحجاز وهاجاء التنزيل وجمعها كلم كسبي وكلمة على وزن

ثلاث لغات اى التعمالات
 و لغة تميم اعمال ما على
 كلامهم لا يظهر هذا الا
 شكاف بان يقال في كذا
 ثلاث لغات اى في هذه

المادة موضوعه لهذا المعنى ثلاثة الالفاظ موضوعه كل لفظ منها بهيمة مخصوصة و لغة تميم اهمال ما اى لفظهم الموضوع عندهم بالمهمة او يقولون ان اللغة نطاق الاستعمال كما تنطق على الالفاظ وكلاهما لا حاجة له ويقوى ما قلناه ان اللغة في الاصل مصدر اى الرجل اذا لهج في كلامه واطلاق المصدر على الاستعمال ائتت من اطلاقه على الالفاظ ان قلت قولهم كتب اللغة يؤيد ما قالوه قلت من اين بل المعنى الكتاب التي تبين استعمال الالفاظ في معانيها وهيئاتها الخصوصية ثم اللغة نطاق على الاستعمال مطلقا فيقال في هذه الحكمة ثلاث لغات اى ثلاثة استعمال ولو كانت شعبة عند العرب لا يختص استعمالها بقرية وتطلق وهو العالع على الاستعمال الخاص بقرية لا بتعدادها غيرها سواها اقتصر تلك القرية عليه كقولهم لغة تميم اهمال ما او تعدته الى غيره كما هنا فان هذه اللغات كلها التميم واما اهل الحجاز فيقتصرون على الاولى (قوله وجمعها كلم) اعلم ان ما يفرق بينه وبين واحده بالتاء فيه بخلاف قول جمع قلة وقيل جمع كثرة وقيل اسم جنس جى قال الرضى وفيه تناسف لان اسم الجنس ما وضع للمهمة من حيث هي بقواع النظر عن الافراد جمعها او غيرها واجاب بان المراد اسم جنس وضع جى استعمالا وحق اسم الجنس ان يصدق على القليل والكثير كاه ورتاب قلت والذي على حقه هو اسم الجنس الافرادى نسبه للافراد تمييزا بينه وبين الاقول وان كان يستعمل في الجمع ايضا ثم لا تتوهم من كلام الرضى السابق ان اسم الجنس الجبى مجازا عما الخالفة للوضع لان استعمال العام في افراده حقيقة من حيث حقيقة فيها او مطلقا عند المتقدمين على ما بينته في رسالتى على اللمس لا لافرق بين الافراد القليلة والكثيرة ثم فهم مما سبق انه لا يوضح استعمال الجنس الجبى في القليل لانه مخالفا لاستعمال العرب اللهم الا ان يعتبر مجازا مفردا على الكثير من استعمال اسم الكل في البعض لان سماع نوع العلاقة يكفي ولا يشترط سماع شخصتها ثم قولهم اسم الجنس جى وافرادى ليس معناه انه لا يخفى بل المراد انه قد وقدر ولا يكون واحدا منهما كما سلفه

فأمر على القليل أى الواحد فلا يصدق عليه أفرادى لأنه لا يصدق على الأقل والأكثرو لا يجى لأنه ما اختص بالجماعة ثم
 انهم صرحوا بان الجمع يدل على آحاده دلالة التكرار بصرف العطف فهو من الكلية واسم الجمع يدل على آحاده دلالة الكل
 على أجزائه فهو من باب الكل وهو الحكم على الهيئة المجتمعة ولم أرنا فى اسم الجنس الجمعى والظاهر أنه كاسم الجمع
 ويكون الفرق بينهما ما قولوه من اسم الجنس الجمعى يفرق بينه وبين واحدته لأنه فى المفرد والمؤنفة تكون فى الجمع نحو
 كلمة وكلمة وقد يفرق بينهما بالاء كرمى وروم وزخبي وفخج تركى وتركى وعزبى وعرب ثم الظاهر ان روم وما معه ليس اسم
 جنس جمعاً يطاق على ثلاثة فمفروق ل هو اسم للخيال المعلم من الناس بقسمه وأن إطلاقه على بعضه ولو أنه يميز
 والرومى سماً للنسبة إليه لكونه بعضه فهو من باب تسمية لا لقبيلة المألومة وعبى لئلا يصدق منها لو اسما من غير أن يكون
 بان اسم الجمع مدلوله أيضاً الجمع كاسم الفعل ٦ يستبعد كالقول بذلك فى اسم المصدر (قوله على وزن فعل) يطلق
 الوزن على هيئة حركات

سدره وكلمة على وزن تمرة وهما التسمية وجمع الأولى كاسم كسدر والثانية كاسم كتمرو وكذلك
 كل ما كان على وزن فعمل نحو كسدرو كسفة فأنه يجوز فيه اللغات الثلاث فإن كان الوسط
 حرف حلقى جاز فيه لغة رابعة وهى اتساع الأول للثانى فى الكسر نحو خذ وشهد وأما
 معنيها فاحد هما اصطلاحى وهو ما ذكرت والمراد بالقول اللفظ الدال على معنى كرجل
 وفرس بخلاف الحظا مثلاً فإنه وان دل على معنى لكتنه ليس بالظن وبخلاف الماهل نحو
 دبره مغلوب زيد فإنه وان كان لفظاً لكتنه لا يدل على معنى فلا يسمى شيئاً من ذلك ونحوه
 قولاً والمراد بالفاء فى ما لا يدل جزءه على جزء معناه كما مثلاً من قولنا رجل وفرس الأترى أن
 أجزاء كل منهما ساوى حروفه الثلاثة إذا انفردت شيئاً منها لا يدل على شيئ مما دللت عليه
 جملته بخلاف قولنا غلام زيد فإنه مركب لأن كلا من جزأيه وهما غلام وزيد دال على جزء
 المعنى الذى دل عليه جملة غلام زيد والمعنى الثانى لغوى وهو المجل المفيدة قال الله تعالى
 كلاً منها كلمة هو قائلها والشارية الى قول القائل رب رجعون لعلى أعمال صالحاً ما تركت
 وكلا فى العربية على ثلاثة أوجه حرف ردع وزجر ومعنى حقاً ومعنى أى فى قول كفى هذه
 الآية أى اتهم عن هذه المقالة فلا دليل لك الى الرجوع والثانى نحو كلاً ان الانسان
 ليطغى أى حتماً لم يتقدم على ذلك ما يترجم عنه كذا قال قوم وقد اعترض على ذلك بان
 حقاً تفصح عن بعدها وكذلك الآتى بمعناها فكذلك يفتى فى كلاً والاولى ان يفسر كلا فى
 الآية بمعنى الآتى يستفصح بها الكلام وتلك تكسرها بعدها ان نحو الان أولسأ الله
 لا خوف عليهم والثالث قبل القسم نحو كلاً والقوم معناه أى والقوم كذا قال التضرين
 شميل وتبعه جماعة منهم ابن مالك ولم يسمعنى رابع تكون بمعنى الأول أو حرف تا كسب

الركامه فقط كقولهم زنة
 ففعل بالمشيكل فناديل
 وطاق عليه مع مراعاة
 أصول الحروف وزيادتها
 وهو المراد فى الضمرف عند
 الاملاق وقناديل بهذا
 الوزن نعالى (قوله
 اللغات الثلاث) فتح أوله
 مع سكون ثابته ارمع
 كسرو وكسروله مع سكون
 ثابته (قوله اتساع الاول
 للثنى) لا غزابة فيه الأترى
 قراءة الحمد لله بكسر الدال
 اتساع اللام (قوله الثانى
 لغوى) نسبة لغزابة من حيث
 كثرة فيها لانه حقيقة
 لغوية اذ حقيقة الكتابة
 واحدة السكك واطلاها

على الجمل من تسمية الكل بالجزء واستعارة بجماع شدة لارتباط (قوله حرف ردع الخ) الظاهر انه معمول ينصب
 لمخذوف توضيح لقوله ثلاثة أوجه والتقدير تانى حرف ردع وضح انه يدل على تقدير وجه حرف ردع أو انه محرم بدمعترن
 يعلى فليتأمل ثم لا مانع من انها اسم فعل بمعنى اتهم والظاهر انها بسبب لانه الاصل ودعوى التركيب لا دليل على ما هو قد قلت
 فيما كتبت على الغنى الظاهر انها دال على الجزر وليس بلازم ذكر كذا جزور معهما فى الكلام ان يكتفى علم المخاطب به كاحوال
 التكفار ويصح توجيه الجزر باللؤميين لان الصالح بجزر ليدوم على صلاحه ويرتقى لا الاكل منه (قوله وكذلك الآتى
 بمعناها) أقول لعل الصواب وكذلك ما لى معناها فإنه قال فى المعنى الألفى الهجزة والتخفيف تستعمل على خمسة أوجه ولم
 يرد منها انها تكون بمعنى حقاً ثم ذكر كرفيه ان أمما لفتح والتخفيف تانى بمعنى حقاً وان ههنا أن يفتح بعدها كما تفتح
 حقاً (قوله وتبعه جماعة) فى بعض النسخ بعدها وهذا لما معنى رابع تكون بمعنى الأ (أقول) معنى الاستقناحية كما ذكره
 فى المعنى وهو حينئذ بمعنى قوله سابقاً ولا حسن أن يفسر معنى الآتى يستفصح بها الكلام فلا حسن نسخة حذف الزيادة

(قوله من يمتد به) خلافاً من زاد رابعا وهو اسم الفعل وسماه مخالفة لانه خلف عن الفعل (قوله قالوا ودليل المحصر) يحتمل ان قصد محرد النسبة ويحتمل انه اراد التبري اما لكون ماذ كاصطلاحا لامشاحة فيه فلا يحتاج لدليل واما لان هذا الدليل مناقش فيه باننا لان اسم ان المعاني ثلاثة بل هناك معنى رابع هو لفظ الفعل الموضوع له اسم الفعل عند الجمهور فن ثم جعله المخالف رابعا ولا نسأ ان الاسم موضوع للذات كيف والمصادر اسماء لا لحداث ولا نسأ ان الحروف رابطة بين الحداث والذات ل تكون رابطة بين ذاتين نحو زيد في الذارع على ما صرح به بعضهم وان أمكن ان يقال في هـ هذا ان هنا حداثا باعتبار المتعلق وأما أنا فأقول بحروف كثيرة ليست رابطة أصلا كقند وسوف وهمة لانهن ليسن حروف التأكيد والمبني والعرض وادعاء رابطة فيها تعسف نعم حروف الجحر رابطة (قوله فالاسم ما دل على معنى في نفسه) يحتمل ان الضمير لما في سببية على - ودخلت امرأة النار في هرة أي الاسم لفظا بل بنفسه على معنى بخلاف الحرف فأنما يدل بشرط متعلقه ونحوه وللمعنى أي دل على معنى في نفسه أي انه مستقل بنفسه وبالجملة لا يتوقف على شيء بخلاف معنى الحرف فان معناه نسبة خربة غير مستقلة بالهوية ان قلت بعض الاسماء معناه نسبة تتوقف على الطرفين كالابوة والبنوة وهل فرق بين لفظ الابتداء ولفظ من مع ان كلاهما يتوقف على مبتدأ ومبتدأته قلت قالوا ان الاسماء معانيها تتوقف على أمور كنية معلومة لكل أحد فكأنها مستقلة فافظ v ابتداء معناه مطلق ابتداء شيء من

ينصب الاسم بالاتفاق ويزعم المخبر بخلافه لا للكوفيين والضمير اسمها وهو راجع الى المقالة وكلية خبرها وهو قائمها ساجدة من مبتدأ وخبر في موضع رفع على أنها صفة للكلمة وكذلك ان الجمل الخبرية بعد التكرات وأما بعد ما بارف فهي احوال كجاء زيد يفخ ثم قلت (وهي اسم بفعل وحرف) وأقول الكلمة جنس فتمت هذه الأنواع الثلاثة لا غير راجع على ذلك من يمتد بقوله قالوا ودليل المحصر ان المعاني ثلاثة ذات وحدت ورابطة للحدث بالذات فالذات الاسم والحدث الفعز والرابطة الحرف وأن الكلمة ان دلت على معنى في غير ما فهي الحرف وان دلت على معنى في نفسها فان دلت على زمان محصل فهي الفعل والاقوى الاسم قال ابن الجباز ولا يختص الضمير والكلمة في الأنواع الثلاثة بلغة العرب لان الدليل الذي دل على الاختصاص في الثلاثة عقلي والامور العقلية لا تختلف باختلاف اللغات اهـ والسلك من هذه الثلاثة معنى في الاصطلاح ومعنى في اللغة فالاسم في الاصطلاح ما دل على معنى في نفسه غير مقترن باحد الازمنة الثلاثة

شيء وشئ ما يعرفه كل أحد بخلاف من فان معناها خصوص ابتداء السير من خصوص البصرة فيتوقف على امرين مخصوصين لا يعلمان الا بالتصريح باسمهما وان شئت فقل المعنى ان لوحظ في ذاته كان مستقلا وعبر عنه بالاسم كالابتداء بالام العهد وان لوحظ حالة بين امرين كان غير مستقل

وعبر عنه بالحرف كسرت من البصرة وهـ كما بناء على قول الجمهور ان الحرف موضوع للجزئيات مستحضرة بكلية ولكن غيرها فقولهم لو واطاق الجمع بل للاضراب معناه للجمع المطلق والمخصوص والاضراب المخصوص وقس الباقي وقال السعد الحرف مستقل وضعا وانه موضوع للامر الكلي المطلق وعدم استقلاله في الاستعمال من حيث انه لا يستعمل الا في جزئ فن ثم حكى بحرفيته وأيضاً لقبوله علامات الحرفية والاصطلاح لا مشاحة فيه كما أوضحته في كتابة الأزهرية وذهب السيد إلى ان الحرف لا معنى له أصلا قلت له يؤول ان ابتداء السير من البصرة في سرت من البصرة ما خوذ من التركيب بتسامه وانظ من وحدها المعنى لها كما ان الذات المعلومة تستفاد من زيد والراعي وحدها لا معنى لها وقد زينت هذا القام في كتابة الأزهرية بتحققات خمسة ذكرنا بعضها فعليك بها ان كنت من أهلها (قوله غير مقترن باحد الازمنة) يدخل فيه لفظ زمن ومساءه وصباح لان مدلوله غير مقترن بالزمان لانه نفس الزمان والاقتران يقتضى شيئا آخر يقترن به وهذا هو العلم ان الافعال الناقصة ككان ليست بجزء الزمن والا كانت اسماء تدل على الاحداث أيضا لكنها ناقصة كالكون كذا والامساء كذا لا التامة أعني مطلق الكون كما هو عندنا سمعها تامة وربما اشتبه حينئذ الفرق بينهما والحروف فن ثم جعلها المنطقيون رابطة قلبتأمل والمراد غير مقترن بالوضع الاول ولا بضر اقترانه بالزمن فدخل اسم الفاعل وقولهم انه حقيقة في الحال لا من حيث وضعه للزمن الحال بل لانه موضوع للذات

وحدث ولا يكون المحدث حاصل حقيقة الا في الزمن المحال بل هو بالزوم لا بالوضع كما وضحت في الكتابة المذكورة ونرج
 انوع الانشاء كغير وانما المقارن فانها موضوع بالوضع الاصل الذي هو حق جميع الافعال للزمن وتجردت عنه ان
 قات انما على انها الآن للزمن انما قلت ليس التصديق نعم زيد المدح في المحال بل المدح مطلقا من غير نظر لزمان
 مخصوص ان قلت حينئذ يخرج العلم المنقول من فعل كاجد فانه مقترن في الوضع الاصيل قات لما استتست آثار الفعالية
 بالمرأة كانهما لم تكن بخلاف تصونع وعسى فانها مرفعان الفاعل وتلقه ما تاء التانيث ان قلت حينئذ يخرج اسم الفعل
 فانه مقترن بالزمن قلت قال ابن عبد المحي هو طارئ وأصل وضعها للمصادر وكيفية استعمال مصدرها وهيات وان لم
 يستعمل مصدرها فهو على زنة المصدر كقوات مصدر قوت في اذا صوت قلت وهو لا يظهر في علمك بمعنى الزم فالاحسن ان
 يقال معنى اسم الفعل عند الجمهور لفظ الفعل ٨ فلا زمن في معناه فهو من باب من حرف جر من كل لفظ مشاهما لفظ وأما

وفي اللغة سمة الشيء أى علامته وهو بهذا الاعتبار يشمل الكلمات الثلاث فان كلامها
 علامة على معنى واللفظ في الاصطلاح ما دل على معنى في نفسه مبتدئا باحد الازمنة
 الثلاثة وفي اللغة نفس المحدث الذي يحدثه الفاعل من قيام أو وجودا ونحوهما والحرف
 في الاصطلاح ما دل على معنى في غيره وفي اللغة طرف الشيء كحرف الجمل وفي التنزيل
 ومن الناس من يعبد الله على حرف الآية أى طرفها وبناى من الدين أى لا يدخل فيه
 على ثبات وتمكن فهو ان أصابه خبر من صحة وكثرة مال ونحوهما اطمان به وان أصابه
 نبتة أى شمر من مرض أو قفر أو نحوهما انقلب على وجهه عنه والواو عاطفة ومن جارة
 معناها التبعيض والناس مجرور بها واللام فيه لتعريف الجنس ومن مبتدأ تقدم خبره
 في الجار والمجرور ووجه فعل مضارع مرفوع نحووه من الناصب والمجازم والفاعل مستتر
 عائد على من باعتبار لفظها والله نصب بالفعل والجملة صلة لمن ان قدرت من معرفة بمعنى
 الذى وصفته ان قدرت بذكره بمعنى ناس وعلى الاول فلا موضع لها وكذا كل جملة
 وقعت صلة وعلى الثاني موضعها رفع وكذا كل صفة فانها تتبع موصوفها وعلى
 حرف جار ومجرور في موضع نصب على المحال أى متطرفا مستوفزا فان الفاعل عاطفة
 وان حرف شرط أصابه فعل ماض في موضع جزم لانه فعل الشرط والهاء مفعول وخبر
 فاعل وادام ان فعل ماض والفاعل مستتر به جار ومجرور متعلق بما هو ان وقس على
 هذا بقية الآية وفيما يقرأه غريبة وهى خبر الدنيا والآخره بخصف الآخر وتوجيهها
 ان خبر ليس فعلا مبتدئا على الفتح بل هو وصف معرب بمنزلة فهم ووطن وهو منصوب
 على المحال ونظيره قراءة الاعرج خاسر الدنيا والآخره الا ان هذا اسم فاعل فلا يتنس
 بالفعل وذلك صفة مشبهة على وزن الفعل فيلتبس به بحتم قلت (فلا اسم ما يقبل ال

على غير هذا ذهب الجمهور
 فانه رقي في العلامات
 الآتية (قوله وفي اللغة
 سمة الشيء) مبدل لقول
 الكوفيين أصله وسم
 وقال البصريون من السمو
 فاصله سمو والتصرف عليه
 كسميت واسمى وسعى ولو
 كان محذوف الفاء لقليل
 وسمت وأوسام ووسيم
 وادعاء القلب بعد (قوله
 الذى يحدثه الفاعل)
 يدل على ما قات في رسالة
 التسمية ان الفعل حقيقة
 في المعنى الحاصل بالمصدر
 لا المصدر أى الاتحاد
 والتأثير وان كان خلاف
 ما قبل تأمل (قوله بمعنى
 ناس) يبنى أنه برفع السين
 أى ومن الناس ناس معنى

من وتعدد واقرن لفظ كما قال أولا ولا يضبط ناس كقناض لانه ليس مفردا الناس لثلاثية يتبين ان معنى من او
 واحد فيضرب ما قدمه والناس يطاق على الجماعة القابلة والكثيرة تأمل (قوله فلا اسم ما يقبل الخ) ويجرد المقابلة
 لان الاقسام قد تنفرد لثلاثة جميع الا ترى جاء الرجل فانه اجتمع فيه ال والاسناد وكذا ال والذات في اثنتا الجملة ومحكى
 الجمل نحوها المنطق زيد نعم لا يحتم نداء واسناد بل بقها ما الاسم على البدل ولا مانعة لخلولان اسماء الافعال لا تقبل واحدا
 من هذه لثما تقبل التثنية وبهذا تعلم ان قول المصنف فيما ياتي الاسناد ارفع العلامات يارض التثنية فانه مفرد عنه في
 اسماء الافعال ولعله رأى ما انفرد فيه الاسنادا كثير ثم قوله ما يقبل ال إشارة الى ان العلامة لقبول لا الدخول بالفعل والا
 لزم عدم اسمية جمل هكذا موقوفان قلت يلزم اسمية على حرف لانها قابلة للدخول من نحو زلت من على الدابة قلت
 هى حال كونها حرف لثمة تعدية على وجه الاستعلاء وهى اذ ذلك لا تقبل من انما تقبلها اذا كانت طرف مكان بمعنى فوق

(قوله أو النداء) أو رده عليه الشارح بالث قومي ومثله في حذف المنادى أو التنبية قولهم يا ما أحلى بنى البحر وأحلى فعل
تجيب وهم زينة قطع (قوله أو الاستناد إليه) أو رده عليه المصنف فيما ساقى تسمع بالمدى وأجاب بحذف ان وأجاب غيره
بان لف ل هئا يريد به مدلوله التضمني المستعمل وهو المحدث فصار الفعل اسماء منزلة المصدر معاملة الأسماء وفيه
اشكال ظريف للذمامنى وأضحته في كتابة الازهرية مع أشباه آخر ذكر في أمثال تغزى باسمه لالم أراه وهو ان خير خير
لحذوف أى وسماك خير ويكون تسمع جملة مستقلة ٩٠ (قوله أو قول في الطي) هو أجدن الحسين المتنبى
أدى النبوة ببادية سماوة

وتبعه خلق كثير من بنى
كلب وغيرهم ففرج إليه
أميرهم حتى فقتاله وأسرته
وحبسها بالشام حتى تاب
ورجع وأقرطاس بفتح
القاف وكسرهما ويقال
له كأغيد بالذال والطاء
المهملتين والرياء المفازة
تبدد أى تترك من بها
والسيف من ساف اذا
هاك لأنه هم لك به (قوله
الفرزدق) هو همام بن
غالب التميمي البصري
لقب بالإمام علما وأما هريرة
وروى عنها ما وعن الحسن
ابن علي وابن عمرو الفرزدق
قطع المحبين لقب به لان
وجهه كان شديهاهم من
أثر الجديري والجديل شدة
المخوصة وسبب انشاده
البيت انه كان جالساً مع
جوير والاختل عند عبد
الملك بن مروان فأتى اعرابي
من بني عذرة فقال له عبد
الملك هذا فلان وفلان

أو النداء أو الاستناد إليه) وقول ذكرت للاسم ثلاث علامات يتجزها عن قسميه أحدها
أل وهذه العبارة أولى من عبارة من يقول ألف واللام لأنه لا يتقبل في هل الهاء واللام
ولا في بل الماء واللام وذلك كالرجل والكباب والدار وقول في الطيب
المجمل والليل والبيداء تعرفني * والسيف والرمح والقرطاس والشم
فهذه الكلمات الـ سبع أسماء لدخول أل عليها فان قلت فكيف دخلت على الفعل
المضارع في قول الفرزدق
ما أنت بالحقم الترضي حكومتهم * ولا الاصيل ولاذى الرأى والمجدل
قلت ذلك ضرورة قبيحة حتى قال المجرحاني ما معناه ان استعمال مثل ذلك في المترخطا
باجماع أى انه لا يقاس عليه وأل في ذلك اسم موصول بمعنى الذى الثانية النداء نحو ما بها
التي بانوح هبط بالوط أنارسل ربك يا هود ما جئتنا بنبية يا صالح أنتما أشعيب أصلوا نك
فيكلم من هذه لالفاظ التي دخلت عليها باسم وهكذا كل منادى فان قلت فما صنع
في قراءة الكسائي ألا يا سجدوا لله فإنه يقف على ألا يا ويبتدى باسمجدوا بالامرو وقوله
تعالى يا ليتنا نردد وقوله عليه الصلاة والسلام بارب كاسية في الدنيا عارية يوم القيامة فدخل
حرف النداء فتح على ما ليس باسم قلت اختلف في ذلك ونحوه على مذهبن أحدهما أن
المنادى محذوف أى يا هؤلاء يا سجدوا يا قوم ليتنا نردد يا قوم رب كاسية في الدنيا والثاني
أن يا فحين لتنبية لا للنداء الثالثة الاستناد إليه وهو أن يستدل به ما تم به الفائدة سواء
كان ذلك مستقفاً أو اسماً أو جملة الفعل كقائم زيد فقام فعل مستند وزيد اسم مستند
إليه والاسم نحو زيد أترك فالأخ مستند وزيد اسم مستند إليه والجملة نحو أنا قلت فقام فعلا
مستند إلى التام وقام والتاء جملة مستندة إلى أنا فان قلت فما صنع في اسنادهم خير إلى
تسمع في قولهم تسمع بالمدى خير من أن تراه مع أن تسمع فعل بالاتفاق قلت تسمع على
اضماراً والمبنى ان تسمع والذى - سن حذف أن الأولى ثبوت أن الثانية وقد روى
ان تسمع بثبوت أن على الاصل وأن والفعل في تاويل مصدر أى سماعك فالأخبار في
الحقيقة إنما هو عن الاسم وهذه العلامة هي أنفع علامات الاسم وبها تعرف اسمية ما في
قوله تعالى قل ما عند الله خير من الأهور ومن التجارة ما عندكم كين فقدماء عند الله باق الأترى
أنها قد أسست إليها الاخيرية في الآية الأولى والنداء في الآية الثانية والبقاء في الثالثة

٢ ووجه الفرزدق ان تسمع به * ووقد خباشمة الجمدل فقال الفرزدق يا رضعم الله أنفا أنت حامله *
يا ذا الحنة ومقال الإبرور الحظل ما أنت بالحقم الترضي حكومتهم * ولا الاصيل ولاذى الرأى والمجدل
ان المخوصة ليست في أيك ولا * في عشرات منهن أيها الجعل (قوله الاخيرية) اشارة الى ان خير أصله
أخير بدليل قوله من الأهور فقلت حركة الياء فقام السأ كنه فاستغنى عن همزة الوصل

(قوله لان ذلك يوجب نصب كبد) أي ورفع خبرها بناء على القلب من بقاء العمل لا يصح لدخول ما هنا على الفعل (قوله ما قبل تاء التانيث الساكنة) بردانها تدخل في ربت نعت التانيث الكلمة وأجيب بان المراد التاء التي هي لتانيث الفاعل وردت بخرج ليست هذه تامة وعست ونعت وبئست فان هندا ليست فاعل النبي والترجي والمدح والذم وأقول المراد الفاعل الاصطلاحي ولا يخفى ان اسم الناصح يطلق عليه فاعل مجازا كما يوافق على خبره فعول (قوله وهو ما دل على طلب) أقول هذا يظهر ان قولهم ان الفعل تمام معناه حدث وزمان نسبة لا يظهر في فعل الامر لانه يزيد طلب ذلك الحدث ان قلت بل نقول المراد بالحدث بالنسبة لفعل الامر هو الطلب نفسه قلت أما ولا فحقا لو ان الحدث مدلول المادة والطلب في الامر تامة تامة من هئته وصنفته وثانها مرادهم الحدث المنسوب للفاعل وليس هو الطلب بل المطلوب كالضرب ان قات قد قات ان الامر يدل على النسبة فيقتضى ان لا انشاء نسبة قلت نعم كلامه على ان في كلام بعض ما يدل على انه له خارج لكن لا تصدق المطابقة وقد اوضحت ذلك فيما كتبت على المعوذتين تحت الا لزورية

فليذا احكم بانها قرين اسم موصول بمعنى الذي وكذلك ما في قوله تعالى ان ماض صنعوا كبد سائر وهي موصولة بمعنى التي رصنه واصلة والعايد بخذوف أي ان الذي صنعوه وكبد خبره ويجوز ان تقدمها موصولا حرفا فتكون هي وصاتها في تاء بل المصدر ولا يحتاج حينئذ الى تقدمها وعلما وليس لك ان تقدرها حرفا كما فعلته في قوله تعالى انما لله واحد لان ذلك يوجب نصب كبد على انه فعول صنعوا * ثم قلت (والفعل اه الماض وهو ما يقبل تاء التانيث الساكنة كقامت وقعدت ومنه نعم وبئس وعسى وليس أو امر وهو ما دل على الطلب مع قبوله لاختطبة كقرمي ومنه هات وتعال أوه ضارع وهو ما يقبل لم كالم يقم وافتتاحه بحرف من تانيث مضموم ان كان الماضي رباعيا كما خرج وأجيب ومفتوح في غيره كاضرب وأستخرج) وأقول أنواع الفعل ثلاثة ماض وأمر ومضارع وكل منها علامة تدل عليه فعلا ماضى ان يقبل تاء التانيث الساكنة كقامت وقعدت ومنه قول الشاعر
 أت فبت ثم قامت فودعت * فلما قوت كادت النفس تزهد
 وبذلك استدل على أن عسى وليس ليسا حرفين كما قال ابن السراج وتعلب في عسى وكما قال الفارسي في الميس وعلى أن نعم وبئس ليستا سمين كما يقول الفراهي ومن وافقه بل هي أفعال ماضية لانصال التاء الذكورية أو ذلك كقولك ليست هند ظالمة فحسب أن تغلغ وقوله عليه الصلاة والسلام من ترضأ بوم الجمعة فيها وتعت وقول الشاعر
 نعمت خزاء المتقين الجنة * دار الاماني والمني والمنه

فتبين ان اضرب يدل على الضرب وعلى نسبه للخطاب وعلى طلبه أي طلب الضرب المنسوب للخطاب ثم لا يخفى ان الطلب في الحال والحدث المطلوب انما يحصل في المستقبل بعد زمن التكلم فيصح أن الامر للحال نظرا للأول وللأستقبال نظرا للثاني وتعيين أحدهما يحتاج لوجه ولو قيل انه دل على الاستقبال والحال معا صح فبني اضرب يطلب في الحال ضربك في المستقبل ومن قال انه يقتضى الحال في المطلوب فقد سمع بجهل المستقبل الفوري المتصل

بالحال حالا وبعد فبني ان لا يدل على زمن أصلا كما يدل على تائب الفعل والعقل يفهم واحترزت الزمن من خارج لانه لازم للفعل وذلك ان الزمن يستفاد من الهيئة ولا أظن ان عقلك يقول صيغة الامر تدل على الزمن كما تدل صيغة الماضي على الزمن الماضي (قوله أوه ضارع) أقول لمشابهة الاسم في سماعه مع مرأونحن أسراء السمع فلا تتكلف وجه المشابهة الذي يرد عليه اعتراضات كما هو مشهور ومنه أن يقال شابه الاسم في احتمال الحال والاستقبال ولا يحسن مع ماسبق ان الاسم لا يقترن بزمان وأيضاً سبق ان الامر يحصل الحال والاستقبال (قوله وافتتاحه) مبتدأ وقوله بحرف خبر وقوله مضموم صفة محرف (قوله أت أي أنت وأقبات) وقوله فبت أي سلمت بالتحية ويجعل جعلتني خيا بمحشها فيكون في مقابلة قوله فلما قوت كادت النفس تزهد ولا يذهب لذة الاجتماع إلا ألم الفراق والعكس وفيه إشارة الى أن الالم الكامل انما هو بعد التولي لا عند الوداع وهو شاهد (قوله الجنة) الدستان يجنب أي يستراعه والمجنين مجنون في الرحم أي مستور فيه وحين عقله استتر وخفي بالاماني والمني واحد ولذة النعمة

(قوله اما المتحركة فخاصة بالاسماء) يعني ان كانت حركتها العربا والاول وجدت في الثلاث نحو لاجول ولا قوة وربت
 وثبت على فتحه ونضرب عند (قوله اذا قلت هاتي الخ) هذا البيت لامرئ القين وهاتي فعل امر مبني على حذف النون
 كما هو قاعدة فعل الامر اسند للمخاطبة جملة على مضارع ولو قد ترا كما هنا الذوات لامضارع له والماء الاولى التي يبنى
 على حذفها عند اسدده للواحد حذفته هنا لاتفاقها ساكنة بعينها 11 الخطابه كاربى وكذا تقول في تعالى

وهاتي كضارب امر وتعالى
 كضارب امر تأمل وقوله
 هضم الكسح اى رقيق
 المحض وهو يتنازعه هاتي
 وتولبنى وقوله تتأملت
 اعتراض والى من الرواء
 بالضم هو الهمزة والحسن
 والخلل الساق محمل
 الخلل (قوله المحدثين)
 هم الشعراء المتخرون
 كالاسلاميين وهو بصيغة
 اسم المفعول الرناعى
 كالمولدين للمولود من العرب
 وغيرهم والبيت لاني نواس
 يضم النون وفتح الواو بلا
 همزه وهو المحسن بن هاتى
 البصرى لقب بذلك
 لذؤبتين كالتأنيسان
 على عاقبه اى تتحركان
 اسر بالوم فسمع جملة
 تنوح جنبه فانشده يقول
 اقول ووذنا حت بقمرى
 جملة

وا- تترزت بالساكنة عن المتحركة اما المتحركة فانها خاصة بالاسماء كتامة وقاعدة وعامة
 الامر مجموع شئين لا بد منهما احدهما ان يدل على الطلب ولث في أن يقبل باه المخاطبة
 كقوله تعالى فكفى واشربى وقضى عناء ومنه هات بكسر التاء وتعال بفتح اللام خلافا
 للزخشمى في زعمه انهما من اسماء الافعال ولنا انهما يدلان على الطلب ويقبلان الياء
 تقول هاتي بكسر التاء وتعالى بفتح اللام قال الشاعر

اذا قلت هاتي تولبنى تتأملت * على هضم الكسح ربا الخلل

والعامة تقول تعالى بكسر اللام وعلمه قول بعض المحدثين * تعالى اقامك المومم تعالى
 والصواب الفتح كما قال الخشبي واسعى فلولم تبدل الكسامة على الدلب وقيل باه المخاطبة
 نحو تقومين وتعدن اوردت على الطلب ولم تقبل باه المخاطبة نحو تزال باه بمعنى انزلى
 فلنفسه فعل امر وعلامة المضارع أن يقبل دخول لم كقولك لم يبق ولم يقعد ولا بد من
 كونه مفتتحا بحرف من ا ح ف قولك تأبت فتقوم واقوم ويقوم زيد فتقوم بازيد
 ويجب فتح هذه الاحرف ان كان الماضى غير رباعى سواء نقص عنها كما مثلنا اوزاد عليها
 نحو نطق ويس فتخرج وضهما ان كان رباعا سواء كان كه اصولا نحو دوح يدحرج او
 واحد من ا ح فانه زائد نحو اجاب بحب وذلك لان اجاب وزنه افعول وكذا كل كلمة وجدت
 ا ح فها الربعة لا غير وول تلك الربعة همزة فاحكم بانهم ازئدة نحو اجد واصبع والمجد ومن
 أمثلة المضارع قوله نساك وتعالى لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد لم حرف جزم انبنى
 المضارع وقابله ماضيا تقول يقوم زيد فيكون الفعل مرفوعا لمجوه عن الناصب والمجازم
 ومجمله الحال والاستقبال فاذا دخلت عليه لم حزمته وقابله الى معنى المضى وفي الفعل
 الاول ضمير مستتر مرفوع على الفاعلية وفي الثانى ضمير مستتر مرفوع لنبأته مناب الفعل
 ولا ضمير في الثالث لانه قدر فع الظاهر وهو ا ح فانه اسم يكن وكهوا خبرها وجوزوا ان
 يكون حالا على انه في الاصل صفة لاحد ونعت الزكرة اذا تقدم عليها التنصب على الحال
 كقوله

لمية موحشاطل * بلوح كانه نخل

اصله لمية طل موحش وعلى هذا فان الخبر المحار والمجور والظاهر الاول وعينه العمل فى
 الية دليل على جواز الفصل بين كان و- ومولها بمولمعه ولها اذا كان ذلك المعمول
 ظرفا أو جارا أو خبرا نحو كان فى الدار زيد حالسا وكان عندك عمر وحالسا وهذا ما
 لا خلاف فيه * ثم قلت (والحرف ما عدا ذلك كهل وفى ولم) وأقول يعرف بالحرف بان

أيا جارتاهل تعلين بمالى
 أيا جارتا ما أنصت الدهر
 بيتنا
 تعالى اقامك المومم تعالى
 وأقامك جزم فى جواب

تعالى والضمير فى بيتنا لهما وان تاسمته أو ان فيه حذف العاطف والمعطوف (قوله لية الخ) البيت لكثير عزة وممة اسم
 امرأة وهو وحشالا أنيس به والطل بفتح المهملة واللام ما شخص اى ارتفع من آثار الديار وبلوح يلع وخان بكسر التاج
 جمع خلة بالكسر بطنه منقوشة بالذهب يعطى بها السيف وسبور تلبس ظهور التسمى وهو حشاحل من طلل بناء على
 قول سيبويه بالحال من المبتدأ والاخ ضمير الخبر

(قوله ما يدخل على الاسماء والأفعال كهل) ولكن هي بالأفعال أولى قبل لان أصلها قد فن ثم بعرب زيد في هل زيد قام فاعلاما يفهروا المذكور لا مبتدا (قوله بين ياء معقولة) أما إذا كانت مضمومة كبعود من أوعد فلا تتحدق كراهة الانتقبال من ضم الى كمرخصا والضم على الباء ثقيل فسبق الواو ليحمل الضم للماسنتم أو أيضا التناظر بين الياء والواو يخفف بضم الباء (قوله والكلام قول) بحتمل انه عطف على الكلمة قول مفرد ويحتمل أنه استثناء وسبق أن انقول لفظ وضع له تى واسم يجعل فيه فقد تضمن ذكر القول ذكر الوضع بناء على التحقيق أن التركيب موضوع بالوضع النوعي فكل فعل مع فاعله وضع للدلالة على ثبوت الفعل للفاعل فالوضع للنوع السلكي لا التركيب مخصوص والقول بانه مفرد بالفتل بعد معرفة وضع مفرد أنه الشخصى مفرد ثم اثبات الوضع النوعي وخبره ان قلنا الواضع خبر الله لانه لا يحيط بجممع جزئيات المركب اما ان قلنا الواضع هو الله فلا مانع من انه وضع حرفا جزئيا ثم ألهمنا معناه (قوله مفيد) يستلزم التركيب وقول ابن طلحة ان نعم كلام مفرد ومفرد وانما هي دليل على كلام مجزئ فربما (قوله مقصود) خرج جملة الخبر نحو زيد قام أبوه فان قام أبوه ١٢ وان كانت في ذاتها تفيد لكنا غير مقصودة بالافادة لان القصد الاخبار

لان زيد قام أبوه لان أبى زيد قام وان تلازما الا أن المحث المعلوم في الأول زيد وفي الثاني الأب وكذا خرج جملة الصلة نحو جاء الذي قام أبوه فان القصد الاخبار بمعنى من عات قيام أبيه لا الاخبار بان أباه قام كما خرجت جملة الشرط بقوله مفيد اذ هي وحدها غير مقيدة وكذا جملة القسم بوقائه هل الكلام مجموع الشرط والجواب والقسم وجوابه أو الكلام انما هو الجواب والشرط انما ذكر لتعيينه والقسم لتأكيد اختيار السيد في القسم الثاني واختار ان جملة الشرط والجواب هي الكلام لان الفائدة المقصودة وهى تعلق هذا على هذا انما تؤخذ منها وهل بشرط تحدد الفائدة أولا بخلاف اختيار بعض الحققة ان الشرط انما ساهر أن يكون الشأن بتحدد الفائدة ولو كانت حاصلة عند الخطاب لوجوده مرة لارم الفائدة وهى علم الخطاب بان المتكلم عالم أيضا بخلاف ما اذا كان الشأن حصول الفائدة لكل أحد كالاسماء فوق قال انه بتحدد لازم الفائدة حيثما اذا الخطاب تعلم من قبيل أن المتكلم عالم وأنا أقول الظاهر انه كلام مطلة لان العناية انما يفتخون عن اللفظ فكل مركب وافق ترا كيب العربية في الدلالة على المعاني كالمتداوخره المرفوعين والشرط وجوابه فهو كلام عندهم ولا نظر لتحديد المعنى ولا عندهم (قوله بطلق على ثلاثة أمور) له معنى رابع هو كل ما نطق به ولو لم يند كزيد فبين انك ان نطقت به كان كلاما لغة وان رسمته فلا لانه حيثما ليس قول ولا مفيد والكلام لغة عبارة عن القول أو ما أقاد وقوله به يوافق يشمل الحقيقة والحجاز وانما ظاهرا نه في المفيد غير اللفظ كالاشارة بجاز عن الأشعري أنه مشترك بين اللفظى والمعنى أيضا نه حقيقة في النفسى مجاز في اللفظى

لا يقبل شيئا من الالامات المذكورة للاسم والفعل وهو على ثلاثة أنواع ما يدخل على الاسماء والأفعال كهل مثال دخولها على الاسم قوله تعالى فهل أنتم شاكرون ومنه ل دخولها على الفعل قوله تعالى وهل أتاك نبيه المحض وما يختص بالاسماء كقفي قوله تعالى وفى الاسماء رزقكم وما توعدون وما يختص بالأفعال كقلم في قوله تعالى لم يلد ولم يولد ثم اعلم أن المنفى بها تارة يكون استفاضة منقطعا وتارة يكون متصلا بحال وتارة يكون مستمرا أبدا فالأول تخويله تعالى لم يكن شيئا مذكورا أى تم كان بعد ذلك والثاني تخويله أن بدا عاك رب شقيا والثالث تخويله لم يولد ولم يكن له كفوا أحد * وهناتية وهو أن القاعدة أن الواو اذا وقعت بين ياء مفتوحة وكسرة حذف كقولك في وعده بعد في وزن برن وبهذا تعلم لاى شئ حذف في البدو ثبتت في يواد * ثم قلت (والكلام قول مفيد مقصود) وأقول لكلام معيين اصطلاحى والغوى فاما معناه فى الاصطلاح فهو القول المفيد وقدمه فى تفسير لقول وأما الذى يند فهو الابدال على معنى يحسن السكوت عليه نحو زيد قائم رقام أخوك بخلاف نحو زيد ونحوه فلا يسمى كلاما أو اما معناه فى اللغة فانه يطلق على ثلاثة أمور أحدها الحدث الذى هو التكميم بقول المعنى كلامك زيد أى تكليمك إياه واذا استعمل بهذا المعنى عمل عمل الأفعال كما فى هذا المثال وكقوله

اختار السيد في القسم الثاني واختار ان جملة الشرط والجواب هي الكلام لان الفائدة المقصودة وهى تعلق هذا على هذا انما تؤخذ منها وهل بشرط تحدد الفائدة أولا بخلاف اختيار بعض الحققة ان الشرط انما ساهر أن يكون الشأن بتحدد الفائدة ولو كانت حاصلة عند الخطاب لوجوده مرة لارم الفائدة وهى علم الخطاب بان المتكلم عالم أيضا بخلاف ما اذا كان الشأن حصول الفائدة لكل أحد كالاسماء فوق قال انه بتحدد لازم الفائدة حيثما اذا الخطاب تعلم من قبيل أن المتكلم عالم وأنا أقول الظاهر انه كلام مطلة لان العناية انما يفتخون عن اللفظ فكل مركب وافق ترا كيب العربية في الدلالة على المعاني كالمتداوخره المرفوعين والشرط وجوابه فهو كلام عندهم ولا نظر لتحديد المعنى ولا عندهم (قوله بطلق على ثلاثة أمور) له معنى رابع هو كل ما نطق به ولو لم يند كزيد فبين انك ان نطقت به كان كلاما لغة وان رسمته فلا لانه حيثما ليس قول ولا مفيد والكلام لغة عبارة عن القول أو ما أقاد وقوله به يوافق يشمل الحقيقة والحجاز وانما ظاهرا نه في المفيد غير اللفظ كالاشارة بجاز عن الأشعري أنه مشترك بين اللفظى والمعنى أيضا نه حقيقة في النفسى مجاز في اللفظى

قالوا كلامك هنداهي وصغية * يشفيك قلت صحيح ذلك لو كانا

أى تتكلمك هنداهي فكلامك ميتا وضاف اليه وهنداهي قول وقوله وهي مصغية جملة اسمية في موضع نصب على الحال ويشفيك جملة فعلية في موضع رفع على انها خبر والثاني ماقى النفس مما بهر عنه باللفظ المفرد وذلك كان يقوم بنفسك معني قام زيد وقعد عمرو يزعمون ذلك فيسمى ذلك الذي تخيلته كلاما لالاختل

لا يجتمعك من خطيب خطبة * حتى يكون مع الكلام أصيلا

ان الكلام لفي القواد راعيا * جعل انسان على القواد دليلا

والثالث ما تحصل به الفائدة سواء كان لفظا أو خطأ أو اشارة أو ما نطق به لسان المحال والدليل على ذلك في الخط قول العرب اللم أحدا للسانين وتسميتهم ما بين دفتي المعصف كلام الله والليل عليه في الاشارة وقوله تعالى آيتك ان لا تكلم الناس ثلاثة أيام الا رمزا فاستثنى الرمز من الكلام والاصل في الاستثناء الاتصال وأما قوله

أشارت بظرف العين حقة أهلها * اشارة محزون ولم تتكلم

فانما نفي الكلام اللغوي لا مطلق الكلام ولو أراد بقوله ولم تتكلم نفي غير الكلام

اللفظي لا يتعصم بقوله فانما نفي ان الطرف قد قال مرحا لانه أثبت للطرف قولاً بعد أن نفي الكلام والمراد نفي الكلام اللغوي وإثبات الكلام اللغوي والدليل عليه فيما نطق به لسان المحال قول نصيب

فعا جوا فانتوا والذى أنت أهله * ولو سكتوا أنت عليك الحقايب

وقال الله تعالى قالتا لئن كنا طائعتين فزعم قوم من العلماء انهما تكلمتا حقيقة وقال آخرون انهما الما انقادتا لامر الله عز وجل نزل ذلك منزلة القول وفي الآية شاهدان على اعطاء صفة مالا يعقل حكم صفة من يعقل اذا نسب اليه ما ينسب الى العقلاء ألا ترى أن طائعا قد جمع بالياء والنون لسانا نسب لموصوفه القول وشاهد ثالث على أن النصب في نحو قام زيد ركضا على الحال وتاويل ركضا برا كذا الاعلى أنه مصدر لعل محذوف أى ركض ركضا ولا على أنه مصدر للافعل المذكور خلافا لراعى ذلك وجه الدليل أن طائعين حال وهو في مقابلة

طوعا وكرها فيدل على أن المراد طائعين أو مكربين * ثم قلت (وهو خبر وطلب وانشاء) وأقول كما انقسمت الكلمة الى ثلاثة أنواع اسم وفعل وحرف كذلك ينقسم الكلام الى ثلاثة أنواع خبر وطلب وانشاء وضابط ذلك أنه اما أن يحتمل التصديق والتكذيب أولا فان احتملها فهو الخبر نحو قام زيد واما ما فاما أن يحتملها فاما ما فاما أن يتأخر وجود معناه

عن وجود لفظه أو يقتربا فان تأخر عنه فهو الطلب نحو اضرب لا تضرب وعلى جاهك زيد وان اقتربا فهو انشاء كقولك لعبيدك أنت حر وقولك لمن أوجب لك النكاح قلت هذا النكاح وهذا التسميم تبع فيه بعضهم والتحقيق خلافه وأن الكلام ينقسم الى خبر وانشاء فقط وأن الطلب من أقسام الانشاء وان مدلول تم حاصل عند التلغظ به لا يتأخر عنه وانما يتأخر عنه الامتثال وهو خارج عن مدلول اللفظ واما اختص هذا النوع بان

(قوله والثاني ماقى النفس) ظاهره أنه اسم للنفس والظاهر انه اسم للفظ النفسى الذى تستحضره النفس دالا على المعنى كاللفظ (قوله الاختل) هو غيبات بن الغيب التغلبى وقيل غوب بن غوث كان نصرانيا لقب بالاختل لكبر أذنه وقيل لبدادة لسانه من الخطل والخطبة من الخطب وهو الامر العظيم لان عادتهم يأتون بها فيه (قوله أحد اللسانين) أى واللسان به الكلام فانج المراد (قوله الامرنا) أى والاصل في الاستثناء الاتصال (قوله نصيب) بالتصغير (قوله فعا جوا) انتفعوا منك والحقايب جمع حقيصة ما احتملوه منه من النعم (قوله وان اقتربا فهو الانشاء) هذا يشمل اضرب فان معناه طلب الضرب وهو مقارن والشارح التفت لذات الضرب فالجح انهما قسمان

(قوله قصة قد انتضت) هي قصة المقربين وهذه قصة أصحاب اليمين فالاحسن أنه راجع لمحور مفهومي من فرس لانهم يجلسون معهن عليها كما قال (قوله بحببته العامل) اقول في بحببته تجوز أي تجلبه العرب عندهم وكذلك في العامل أي ان العرب تعمل عنده عملا مخصوصا وصاروا انصبوا الخ ثم صار حقيقة عرفية بهذا على أنه لا مانع من أن يكون عدما كما تجرد في المضارع فان العرب تعمل عنده الرفع ولا يحتاج الى تكلف بدار الدين ابن مالك أنه وجودي أي الاتيان بالمضارع على أول احواله (قوله في آخر الاسم المتمكن) اقول هذا لا يظهر الا في السكون فانه وصف في الاخر وهو انتفاء الحركة عنه زاما للحروف والجركات فليست في الاخر بل المحزوف نفس الاخر حقيقة كالأسماء الستة أو حكم كالثاني والجمع لان نونهما كانت وبن في نية الانفصال ألا ترى أنها يجب حذفان للاضافة اللهم الا أن يراد بالآخر المحل المجازي الذي للحرف الاخر وأما الحركات في حروف صغيرة متصلة بالآخر فالضمة بعض واو او الفتحة جزء ألف والكسرة باء صغيرة فن ثم اذا مدت الصوت فيها تمت وكانت نص عليه الرض وليست قبل الحرف وهو ظاهر ولا معه لانها لفظ مثلها ولا يمكن شغل محل واحد بل فظان معان قلت لولم تكن معه كان ساكنا فلا يتبدأ به قلنا ممنوع بل السكون يصح عمل بلاصقة ثم ان قلت قولهم في يوعد ووقعت الزاوين عدو تها الباء والكسرة يعارض ما فاتته اذ مقضاها انها بن فتحة وعين قلت شدة الملاصقة سوغت لهم تسميها في هذا ثم لا يصفون ١٤ أجزاء الحروف بسكون ولا كانت الحركة ساكنة فوصف الحرف

بالحركة اضطلح والى فالعرض لا يقرب بالعرض ثم قوله بحببته العامل المراد ان حصوله انما هو محمول العناء وليس بالزم أن يحدث العامل فيجاءه بعد عدم لاننا نقول الفاعل المضارع ليس له حالة وقد قاله متى نطق به فهو مرفوع بالتجريد اللازم له قبل الناصب والمجازم ان

بالحركة اضطلح والى فالعرض لا يقرب بالعرض ثم قوله بحببته العامل المراد ان حصوله انما هو محمول العناء وليس بالزم أن يحدث العامل فيجاءه بعد عدم لاننا نقول الفاعل المضارع ليس له حالة وقد قاله متى نطق به فهو مرفوع بالتجريد اللازم له قبل الناصب والمجازم ان

بالحركة اضطلح والى فالعرض لا يقرب بالعرض ثم قوله بحببته العامل المراد ان حصوله انما هو محمول العناء وليس بالزم أن يحدث العامل فيجاءه بعد عدم لاننا نقول الفاعل المضارع ليس له حالة وقد قاله متى نطق به فهو مرفوع بالتجريد اللازم له قبل الناصب والمجازم ان

بالحركة اضطلح والى فالعرض لا يقرب بالعرض ثم قوله بحببته العامل المراد ان حصوله انما هو محمول العناء وليس بالزم أن يحدث العامل فيجاءه بعد عدم لاننا نقول الفاعل المضارع ليس له حالة وقد قاله متى نطق به فهو مرفوع بالتجريد اللازم له قبل الناصب والمجازم ان

قلت مثله الاسم باعتبار الابداء قلت ممنوع لان الابداء جعله أول لثان على ما هو موضع الرجل في محله فهو امرزائد على وجوده على أول احواله فليتهم ثم قولهم بحببته العامل حقيقة أو اعتبارا فان الظاهر ان ثبتي والجمع على حده ووقفهما كرفعهما على ما واخترناه في كتابة الازهرية فاذا دخل عامل رفع اعتبر ذهاب ما كان ويجيء في نظيره وقيده الاسم بالمتمكن لان المبني اسما وماضيا لا اعرابه واعرابه المحلى ليس له انما هو ليس ما يستحقه المحل اذا حل فيه معرب كما اوضحته في الكتابة المذكورة أيضا في قولهم في محل رفع مثلا ولم يقيد المضارع بالمتنوع من النونين لشهرته ثم انظر ان المضارع ان قرن به ما دخل عليه ناصب أو جازم قبل في محل نصب أو جزم وأما عند التجريد فلا يقال انه في محل رفع وذلك أن المحل للأوabin لعامل النصب والمجزم وهو لا يختص بمضارع مخصوص لانه عامل له صورة مستقلة فبين ما يستحقه في غير هذا المضارع وأما التجريد فهو وصف وليس لكل مضارع تجريد يقوم به فيجرب بضرب غير تجريد يقوم فاذا منع تجريد فعل من عمل الرفع لسانع وهو أحد النونين فلا معنى لان بين ما يستحقه في محله لانه لا يكون الا في هذا الفعل وقد منعه اللهم الا أن يقال بين ما يستحقه على تقدير خلو فعله من النون لكن يقال هو تجريد مضاف للمتصل بالنون وأما ما قلته في كتابة الازهرية ان التجريد ليس لفظيا فلا يقوى على العمل بخلافه ودفع الالف بالابتداء محلا لا أن يقال للابتداء قوة حيث استلزم خبرا عن موصوفه بخلاف التجريد وان أبيت ما تلوناه عليك فقل انه في محل رفع ومر على الظاهر والظاهر المعنى عن التكلف انه في محل رفع أيضا

الرجل عما في نفسه اذا بان عنه وفي الحديث المكر تستامروا ذنبا صماها واللام تعرب
 عن نفسه ها أي تبين رضاها بصريح اللفظ ومعناه الاصل طلاحي ما ذكرت مثال الأتار
 الظاهرة الضمة والفتحة والكسرة في قولك جاء زيد ورأيت زيدا ومررت بزيدا الأتري أنها
 آثار ظاهرة في آخر زيد جلتها العوامل الداخلة عليه وهي حاء ورر أي والماء ومثال
 الآثار المقدرة ما نعتقدمه منو با في آخر نحو الفتى من قولك جاء الفتى ورأيت الفتى ومررت
 بالفتى فالتك تقدر في آخر في المثال الأول ضمة وفي الثاني فتحة وفي الثالث كسرة وتلك
 الحركات المقدرة أعرب كأن الحركات الظاهرة في آخر زيد أعرب ونخرج بقولي بجله
 العامل نحو لضمه في النون من قوله تعالى من أرتى كتابه يمينه في قراءة عورش ينقل حركة
 هـزة أو في الياقها واسقاط الهـزة والفتحة في دال قدأ فلع على قراءة أيضا بالنقل
 والكسرة في دال الحمد لله في قراءة من أتبع الدال اللام فان هذه الحركات وإن كانت
 آثارا ظاهرة في آخر الكلمة لكنها عوامل دخلت عليها فاستعرا بها وقول في
 آخر الكلمة بيان لحمل الأعراب من الكسرة وليس باحد ترزازا ليس لنا آثارا تحجبها
 العوامل في غير آخر الكلمة فيجوز عنها فان قلت بل قد وجد ذلك في امرى وابن الأتري
 أنهما إذا دخل عليهما الرفع ضم آخرهما ما قبل آخرهما فتقرل هذا امرؤا بنم وإذا دخل
 عليهما النصب فتحهما فتقرل رأيت امرؤا وإذا دخل عليهما الخافض كسرهما
 فتقرل مررت بامرئ وابن قال الله تعالى ان امرؤ هلك ما كان أبوك امرأ سوء وكل امرئ
 منهم يومئذ شأن يغنيه قلت اختلف أهل البلد في هذين الاسمين فقال الكوفيون
 انهما معا ربان من مكانين وإذا فرغنا على قولهم فلا يجوز الاحتراز عنهما بل يجب ادخالهما
 في الحمد وقال المصريون وهو الصواب ان الحركة الأخيرة هي الأعراب وان ما قبلها اتع
 لها وعلى قولهم فلا يصح ادخالهما في الحمد والرفع امرؤ في الأولى وعلى أنه فاعل بفعل
 محذوف بفسره الفعل المذكور والتقدير ان هلك امرؤ هلك ولا يجوز ان يكون فاعلا
 بالفعل المذكور بخلاف الكوفيين لان الفاعل لا يتقدم على رافعه ولا يمتدأ خلفه
 ولا يخفش لان أدوات الشرط لا تدخل على الجمل الاسمية وتتصاه في الآية الثانية لانه
 خبر كان والتجراوه في الآية الثالثة لا لاضافة * ثم قلت (وانواعه رفع ونصب في اسم فاعل
 كزيد يقوم وان زيد ان يقوم وحرف في اسم كزيد وحزم في فعل كلم بقم والاصل كون
 الرفع بالضمه والنصب بالفتحة والحرف بالكسرة والحزم بالسكون) وأقول أنواع الأعراب
 أربعة رفع ونصب وحرف وحزم وعن بعضهم ان الحزم ليس بأعراب وليس بشئ وهذه
 الأربعة تنقسم الى ثلاثة أقسام ما هو مشترك بين الاسم والفعل وهو الرفع والنصب مثال
 دخول الرفع فيه ازيد يقوم فزيد مرفوع بالابتداء والامه رفعه الضمة ويقوم مرفوع
 لانه فعل مضارع خال عن ناصب وحازم وعلامة رفعه أيضا الضمة ومثال دخول النصب
 فيهما ان زيد ان يقوم فزيد اسم منصوب بان وعلامة نصبه الفتحة ويقوم فعل مضارع
 منصوب بان وعلامة نصبه أيضا الفتحة وما هو خاص بالاسم وهو الحرف نحو زيد فزيد
 مجرور بالباء وعلامة جر الكسرة وما هو خاص بالفعل وهو الحزم نحو لم يقم فيقم فعل

(قوله بل يجب ادخالهما
 في الحمد) أي فليس القيد
 للاحتراز بل هو بيان
 الواقع أي بالنظر للأعراب
 لكن يقال الحمد يجب
 شموله لجميع الافراد فكان
 الصواب على هذا حذف
 قوله في آخره بالجملة في وابه
 لا يحسم مادة الاعتراض
 (قوله وعلى قولهم فلا يصح
 ادخالهما في الحمد) أي
 فالقيد حينئذ للاحتراز
 أول بيان الواقع ونقول
 المراد بجملة أول وبالذات
 لا بالاتساع وهذا إنما
 يكون في الآخر ان
 بل قد يجب العاقل في
 الأول كتمنع هـزة ان
 قات كل اسما في الاسم
 والفعل المضارع وهذا
 حرف (قوله وحرف في اسم
 كزيد وحزم في فعل) أقول
 ليس هذا الا بالاسماع
 وأما ما ذكره من الحزم فهو
 تمرين والافهسي منقوضة
 كما بينته في كتابه الأزهريه

(قوله في صفة السيف) أي في قوله فولوا العمد والرعب المحوف والعضب السيف القاطع ولا يخفى ما في هذا البيت من الحسن (قوله فأثره كالحجر) يعني اختاره على حذفه وقد مد هذا لهم الحائزان وهو قول غير الجهوران كان الحجر عاما وجب حذفه والأفان دل عليه دليل حازر كره وحذفه كما هنا إذ معلوم أن العمد معك السيف والأوجب ذكره وقال الجهوران لا يكون الا كونا مطلقا ويحتملون ١٦ الخاص بدلا من المتبادل حذف الحرف المصدرى والحجر محذوف

(قوله ويستثنى من قولنا ما لا ينصرف الخ) ظاهره انه اذا انصرف أو كان بال كان باقيا على منع صرفه وهو قول رقيق مصروف مطاوعا وشروطا نهر العلتين في المنع عدم معارض اشبه الفعل من أل أو الاضافة وقيل ان بقيت العلتان فمتنوع والأشهر صرف كما يمنع للعلية فانه لا يضاف الا اذا قصد تنكيره (قوله في قوله تعالى والتين) ان قلت كيف هذا مع انه لا حلف الا بالله قلت هذا ليس القصد منه الحلف بل تاكيد الخبر ومنه قوله لعمري أو ان لا مؤني أن يفعل ما شاء وأما ما قيل انه على عادة العرب فلا يتم بدون ما ذكرنا اذ القرآن لا يأتي على عادة فاسدة (قوله المؤذن) مراده اللغوي أي العلم فيشمل المقيم (قوله قد قامت الصلاة) يحتمل ان قد هنا للتحقيق والمراد قام الناس لها أي ترموا فهو مجاز عقلي أران

مضارع محذوم ولم يلامه حذوه حذف الحركة والاصل في هذه الأنواع لا أربعة أن يدل على رفعها بالضممة وعلى نضعها بالفتحة وعلى جرهما بالكسرة وعلى جزءها بالكون وهو حذف الحركة وقد بينت ذلك كله في الامثلة المذكورة وقال الله تعالى ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض اعراب ذلك لولا حرف يدل على امتناع الشيء لوجود غيره تقول لولا زيد لا كرمك تريد بذلك أن الاكرام امتنع لوجود زيد ودفع مبتدأ مرفوع بالضممة واسم الله مضاف اليه ولقطة مجرور بالكسرة وسجدة مرفوع لانه فاعل الدفع والناس مفعول متصرف بالفتحة والنائب للدفع لانه مصدر حال محل الفعل وكل مصدر كان كذلك فانه يعمل عمل الفعل أي ولولا أن دفع الله الناس وبعضهم يدل بعض من كل وهو منصوب بالفتحة وخبر المبتدأ محذوف وجوبا وكذا كل مبتدأ وقع بعد لولا والتقدير ولولا دفع الله الناس موجودا والمعنى لولا أن يدفع الله بعض الناس ببعض الغسودين وبطلت مصالح الارض وقال أبو العلاء المعري في صفة السيف

يذيب الرعب منه كل عضب * فولوا الغمد معسكه لسالا

فأثره كالحجر وهو معسكه * ثم قلت (ونخرج عن ذلك الاصل سبعة أبواب أحدها ما لا ينصرف فانه يجزى بالفتحة نحو بافضل منه الا ان اضيف أو دخلت عليه أل نحو بافضلكم ر لا فضل) وأقول لاصل في علامات الاعراب ما ذكرناه وقد خرج عن ذلك الاصل سبعة أبواب الباب الاول باب ما لا ينصرف وحكمه أنه توافق ما ينصرف في أمرين وهما أنه يرفع بالضممة وينصب بالفتحة ويخالف في أمرين وهما أنه لا يتون وأنه يجزى بالفتحة نحو جاءني أفضل منه ورأيت أفضل منه ومررت بافضل منه وقال الله تعالى فبأبوابنا حسن منها يعلمون له ما شاء من محارب وتماثل وأوحينا الى ابراهيم واسماعيل واسحق ويعقوب ويستثنى من قولنا ما لا ينصرف مستثنان يعرفهما باب الكسرة على الاصل احدا فاما أن يضاف والثانية أن تحذف الالف واللام تقول مررت بافضل القوم وبالأفضل وقال الله تعالى لقد صدقنا لانسان في أحسن تقويم اللام جواب القسم السابق في قوله تعالى والتين والتيتون وما بعدها وقد لها أربعة معان وذلك أنها تكون حرف تحقيق وتقريب وتقليل وتوقع فالتى للتحقيق تدخلى على الفعل المضارع نحو قد علم ما أنت عليه أي بعلم ما أنت عليه حقا قد نرى تقلب وجهك في السماء وعلى الماضي نحو لقد دخلنا الانسان الآية وكذا حيث جاءت بعد اللام فهي للتحقيق والتي للتقريب تختص بالماضي نحو قول المؤذن قد قامت الصلاة أي قد حان وقتها ولذلك يحسن وقوع الماضي موضع المحل اذا كان معه

قامت نفسه بمعنى قربت مجازا وقد للتحقيق القرب (قوله ولذ بحسن وقوع الماضي موقع المحل الخ) قد

أي لانها تقر به من المحال ونوشه هذا بيان المحال الخوية مقارنته لما ماهادضا واستقبالا وحالا وقد تقر به من حال التكلم وأين هذا من هذا وأوجب بانهم رأوا المناسبة في مطلق المحال وأجاب بعض المحققين بان مضي المحال النحوي واستقباله وحالته بالنظر لعماله فإذا قلت رأيت زيدا قد سرق فسرق فاض بالنسبة رأيت وقد تقر به من المحال بالنسبة له فكانه

مقارن لله ثم قوله ولذلك يحسن الخ يجب أن المراد لو كونها المطلق التقريب والافتد قامت ليس من تقرب الماضي
والذي يحسن كون الماضي حالاً تقرب الماضي تامل (قوله قد صدق الكذب) كنت اعترضت هذا في كتابة
الازهرية بان التقليل لقربة الجمال اذ لو صدق كثيراً ما كان كذوباً وانظرا هانه لا يرد لان هذا قرينة على ان قد لا تقلل
لا للتحقيق ولا لغيره وهكذا كل لفظ مشترك يحتاج لقربة تصرفه لاحد معانيه نعم لو قيل ان يصدق ملاحظ فيه القلة
وقد للتحقق هادوا فتوهم انكارها الصم (قوله والتي للتوقع الخ) حاصله ان المراد توقع المخاطب ولا دليل على هذا بل نحن
نايون للائمة وما المانع انها للتحقيق كما أنه يقول هذا الامر الذي تنتظره ١٧ قد تحقق وذو كراين سيده ان قد تاتي

لنفي في نصب المضارع في

جوابها وحكي

* قد كنت في خبر فتعريفه *

ورده ابن مالك بانها نصب

في الايآت كقوله

سائر كمزني لبني تميم

والحق بالحجاز فاسترحبا

ذكرة في المعنى قلت هذا

الذي ظاهرا كان ابن سيده

تمسك بحمد النصب اما

ان كان قائمه قرينة على

الذي كما هو الظن به فلا

(قوله ما) أي جمع جمع

أي تحققت جميعته القائمة

به فلا يلزم تحصيل الحاصل

وان اردت ما يطرده

بالف وتاء وبسط المقام

فعلك بكناية الازهرية

(قوله لانه لا واحده من

لفظه) اعلم ان اسم الجمع

قد يكون له واحد من

لفظه كركب وراكب

وصح وصاب انما

الفرق بين ما ما سلف في

قد كقولك رأيت زيدا قد عزم على الخروج أي عاز ما عليه والتي للتقليل فتخص بالمضارع
كقوله قد يصدق الكذب وقد هجر الجواد أي ربما صدق الكذب وربما هجر الجواد
والتي للتوقع فتخص بالماضي فلا سيمويه رحمه الله تعالى وأما قد فعل بخواب هل فعل لان
الهائل ينتظر الجواب أي يتوقعه وقال الخليل هذا الكلام ليقوم ينتظرون الخبر يريدان
الانسان اذا سئل عن فعل أو علم أنه يتوقع أن يخبره قبل قد فعل إذا كان الخبر مبدأ قال
فمن كذا وكذا ولم يأت بقفا فعه * ثم قلت (الثاني ما جمع بالف وتاء مزيدتين كهنديات
فانه نصب بالكسرة نحو حاق الله السموات فانفروا ثيابك بخلاف نحو وكنت أمواتا
ورأيت قضاة والمحق به أو لات) وأقول الباب الثاني مما خرج عن الاصل ما جمع بالف وتاء
مزيدتين سواء كان جمعا مؤنث نحو هنديات وزينيات أو جمعا مذكرا نحو طبليات وجمامات
وسواء كان سالما كما ملئنا أو ذاتا غير كسبديات بفتح الجيم وقرفات بضم الراء وفتحها
وسدرات بكسر الدال وفتحها فهذه كلها اترفع بالضمه وتجربا بالكسرة على الاصل وتنصب
بالكسرة على خلاف الاصل تقول حاتم الهندات ومررت بالهندات ورأيت الهندات
وحاق الله السموات حاق ففعل ماض والله فاعل والسموات مفعول والافعال منصوب
وعلاوة النصب الكسرة نيابة عن الفتحه وقال الله تعالى لا تدعوا تحطوات الشيطان
تذلك يريد الله اعماهم حسرات علمهم ان الحسنات يذهبن السيئات ونظائر ذلك كثيرة
والحق بهذا الجمع أو لات في نصب بالكسرة نيابة عن الفتحه وان لم يكن جمعا وانما هو
اسم جمع لانه لا واحده من لفظه جعل على جمع المؤنث كما حل اذ لو على جمع المذكر كما
سأني قال الله تعالى وان كن أولات حمل كنن كان واسمها وأولات خبيرها وعلامه نصبه
الكسرة * ثم قلت (المال ذو بمعنى صاحب وما أضف لغير الماء من أب واخ ودم وهن
وقم بغيرهم فانها تعرب بالواو والالف والماء) وأقول الباب الثالث مما خرج عن الاصل
الاسماء الستة المعتلة بالاضافة الى غيرها الملتكلم فانها ترفع بالواو نيابة عن الضمة وتنصب
بالالف نيابة عن الفتحه وتخفف بالياء نيابة عن الكسرة بشرط الاول منها وهو ذوان
يكون بمعنى صاحب تقول جاءني ذومال ورأيت ذامال ومررت بذى مال قال الله تعالى

٣ ش كلم وكلمة من ان الجمع من الكناية واسم الجمع كل قبل جمل نصب جمع المؤنث على جره
للا يلزم مرتبه على أصله جمع المذكر وهو مجرد تخمين فلا ينقص مرتبه باعتبارها بالحركات وذلك بالحرف (قوله المعتلة
المضافة) أقول الاولى تأخير المعتلة عن المضافة لان ذكر الاضافة بعد الاعتلال مستدرك اذ خفيها بحروف العلة
السلامة انما يكون عند الاضافة تامل (قوله بمعنى صاحب) لكن ذولا تاتي في الاقي مقام التعظيم والشرف ولومن حيث
التخفيف وشدة العذاب نحو ظل ذي ثلاث شعب ومن لطائف التنزيل التمييز في هذا النوع اذ ذهب الايمانها
مقام مدح وذو كرم فاعرف وتغظيم وبصاحب في قوله ولا تكن كصاحب الحوت الايمانها ليس القصد فيهما حد بذلك

(قوله على أن بعضهم يجرها الخ) على املا لا يستحله أي والتحقيق على أن الخ أو انه اللاستدراك بمنزلة لكن فلا تتعاقب
 بشئ كما حقه تمام في كافة الأزهرية في قوله ١٨ بكل تداء وبتناقم يشف ما بنا * على أن قرب الدار خير من البعد

على أن قرب الدار ليس
 بنافع
 إذا كان من تهاه ليس
 بذى ود
 أحفظه فان كتبها من
 الأشياخ يخاطبون الأول
 بالثاني في التفرير (قوله)
 والخمسة المابقة شرطها أن
 تكون مضافة لغرباء
 المتكلم) كأنه لم يعد هذا
 شرطاً في ذي لأن الشرط
 ما صح وجوده وانقائه وذن
 لا يضاف للساء بحال انما
 يضاف لظنهما المناسب
 للشرط الذي هو له وأما
 قوله انما يعرف الفضل
 من الناس ذويه فشاذ ولم
 يشترط كونها مفردة مكبرة
 عارية من ياء النسبة نظراً
 الى انهما لا يطلق عليهما
 الاسماء الستة الا ان كانت
 كذلك اذ اوى ياء النسبة
 وأنى بالتصغير وأبون
 ما يجمع لا يقال انه أحد
 الاسماء الستة بخلاف أب
 زيد تامل (قوله ان هذا
 أخي) الاتيان بأخي هنا ولم
 يقتصر على اسم الإشارة
 من لفظان التثنية لانه
 مقام تظلم خصوصاً وقد ذكر
 بعد ان له تسع وتسعون
 نعمة وفي نعمة واحدة

وان ربك لذ ومغفرة وقال تعالى ان كان ذامال وقال تعالى الم يظن ذى ثلاث شهب فوق ذو
 في الأول خبر الان فرفع بالواو وفي الثاني خبر الكان فصب بالالف وفي الثالث صفة لظالم
 فغربا لانه ان الصفة تتبمع الموصوف واذا لم يكن ذو بمعنى صاحب كان بمعنى الذي وكان
 مبنياً على سكون الواو تقول جاءني ذوقام ورأيت ذوقام ومررت بذوقام وهي لغة طي على
 أن بعضهم يجرها بجرى التي بمعنى صاحب فيعربها بالواو والالف والياء فيقول جاءني ذو
 قام ورأيت ذاقام ومررت بذى قام الا أن ذلك شاذ والمشهور ما قدمناه وسع من كلامهم
 لا وذن في السماء عرشه فذو موصولة بمعنى الذي وما بعد هاء موصولة فلو كانت معربة لجزت
 بواو القم والخمسة المابقة شرطها أن تكون مضافة الى غيراء المتكلم كقوله تعالى وإبونا
 شيخ كبير وقوله تعالى ان انا انال في ضلال مبين وقوله تعالى ارجعوا الى أمكم فوق الاب في
 الآية الأولى مرفوعاً بالابتداء وفي الآية الثانية منصوباً وفي الآية الثالثة مفعولاً بالي
 وهو في جميع ذلك مضاف الى غيراء فلهذا أعرب بالواو والالف والياء وكذا القول في
 الباقي فلواضفت هذه الاسماء الى ياء المتكلم كسرت وانحرها المناسبة اليه او كان أعربها
 بحركات مقدره قبل الياء تقول هذا أبي ورأيت أبي ومررت بأبي فتقدر حركات الاعراب
 قبل ياء المتكلم كما تفعل ذلك في نحو غلامي وقد تسكون في الموضوع الواحد محتملة لوجهين
 أو أوجه فالأول كقوله تعالى ان هذا أخي له تسع وتسعون نجمة فيحتمل أختي وجهين
 أحدهما أن يكون بدلاً من هذا فيكون منصوباً لان البدل يتبع المبدل منه فكأنه قال
 ان أختي والثاني أن يكون خبراً فيكون مرفوعاً وجملة له تسع وتسعون نجمة خبر ثان على
 الوجه الثاني وهو المحجر على الوجه الأول والثاني كقوله تعالى قال الرب اني لأملك الانفسي
 وأختي فيحتمل أختي ثلاثة أوجه أحدها أن يكون مرفوعاً وذلك من ثلاثة أوجه أحدها
 أن يكون عطفاً على الضمير في أملاك ذكره المحضرى وفيه نظر لان المضارع المدح والبهمة
 لا يرفع الاسم الظاهر لا تقول أقوم زيداً كذلك لا يعطف الاسم الظاهر على الاسم المرفوع
 به فان قلت وأيضاً كيف يعطف على الضمير المرفوع المتصل ولم يوجدنا كيد كما في قوله
 تعالى لقد كنتم أنتم وأبناؤكم في ضلال مبين قلت الفصل بين المعطوف والمعطوف عليه بقوم
 مقام التاكيد الثاني أن يكون عطفاً على محل واسمها والتقدير وأختي كذلك والثالث
 أن يكون مبتدأ حذف خبره والتقدير وأختي كذلك والفرق بين الوجهين أن المعطوف
 في الوجه الثاني مفردان على مفردين كما تقول ان زيدا منطلق وعمر اذهب وفي الوجه
 الثالث جملة تلي جملة كما تقول ان زيدا منطلق وعمر اذهب الثاني أن يكون منصوباً وذلك
 من وجهين أحدهما أن يكون معطوفاً على اسم ان والثاني أن يكون معطوفاً على نفسى
 والثالث أن يكون مخفوضاً وذلك من وجه واحد وهو أن يكون معطوفاً على الباء
 المخفوضة بزيادة النفس وهذا الوجه لا يجزى جهراً بصيرين لان فيه العطف على الضمير
 المخفوض من غير إعادة الخافض * ثم قلت (والافصح في المن التقص) وأقول المن

بتاكيد نعمة واحدة (قوله لا يجزى جهراً بصيرين) ويجزى ابن مالك على عدمها فيها غيره يخالف
 وفرسه وقراءة حمزة تساءلون به والأرقام

(قوله يد الله فوق أيديهم) كناية عن ان عهدهم في الحقيقة مع الله فهو تأكيد لقوله انما يابى يعون الله وفيه للمعنى الى ان
الفضل انما هو الله (قوله لئن بسطت الى يدك لتقتلني) ما انا بساط ١٩ يدى اليك لا تقتلك انى أخاف الله

رب العالمين انى أريد ان
توبوا منى وانك فتكون
من أصحاب النار وذلك
جزاء الظالمين قوله انى
أخاف الله رب العالمين
استئناف بيانى كأنه قيل
لم لا تبسط يدك أنت
وقوله انى أريد ان يقال
حب العصية لا يجوز
ويجاب بانه أعلمه جاز
عندهم حبها للخصم
للضرر به كالداء عليه
لامن حبانها معصية
لله أو يقال هذا الكلام
القصده منه محجرد قهر
الخصم كأنه يقول لا ابنى
بهذا الذى تفعله بل انا
أحبه لانه ضررك وحديك
ونوابى ويرى كان هذا
حامل الخضم على الانه كالك
نامل (قوله وهى دالة على
جواب الشرط المحذوف)
أى لانه عند اجتماع
القسم والشرط محذوف
المتأخر ويجاب المتقدم
لسمقه ولو كان جواب
الشرط فهو غير صالح
للشرطه فكان يقترب
بالفاء من ثم قدره الشارح
بها وقدم المذكور عنده
القسم (قوله كل اسم الخ)
فيشمل الغلب كالعمرين

بخالف الاب والاخ والحلم من جهة انها اذا قدرت نقصت أو أخرها وصارت على حرفين
واذا أضفت تمت فصارت على ثلاثة أحرف تقول هذا إن محذوف اللام وأصله أو فأذا
أضفته قلت هذا أبوك وكذا الباقي وأما هنا فإذ استعمل مفرد انقص وإذا أضفت بقى
في اللغة الغصبي على نفسه تقول هذا من وهذا منك فيكون في الافراد والاضافة على
حسب ما ومن العرب من يستعمله تاما في حالة الاضافة فيقول هذا هنوك ورأيت هناك
ومررت بهنك وهى لغة قديمة ولقنتهم لم يطلع عليها الفراء ولا أبو القاسم الزججى فادع بأن
الاسماء المعربة بالحروف خمسة لاسمته واعلم أن لغة النقص مع كونها أكثر استعمالها
أوضح قياسا وذلك لان كان ناقصا في الافراد فحقه أن يبقى على نفسه في الاضافة وذلك
نحو يد أصاها يدي في ذوق الامهاتى في الافراد وهى الساء وجه لاول الاعراب على ما قبلها
فقالوا هذه يد ثم لما أضافوها أبقوا محذوفة اللام قال الله تعالى يد الله فوق
أيديهم وقال الله تعالى لئن بسطت الى يدك لتقتلني وقال تعالى ونحذيك ضيفا فاما
الآية الاولى فيد فهم ابتدأ برفوع الضمة والله مضاف اليه مخفوض بالكسرة وفوق
طرف مكان منصوب بالفتحة وهو متعلق بمحذوف هو الخبر أى كأنه فوق أيديهم
وأيديهم مضاف ومضاف اليه ورجعت اليه التى كانت في المفرد محذوفة لان التكسير
يرد الاشياء الى أصولها وأما الآية الثانية فاللام دالة على قسم مقدر أى والله لئن
وتسمى اللام المؤذنة والموطئة لانها آذنت بالقسم ووطأت الجواب له وان حرف شرط
وبسطت فعمل ماض وقاعل الى جار مجرور متعلق بسطت ويدك مفعول به ومضاف
اليه واللام من لتقتلني لام التعديل وهى حرف جر والفعل منصوب بان مضمره يدها جوارا
لأنها نفسها لا فاللام كالمبين وأن المضمره والفعل في تاويل مصدر مخفوض باللام أى
للقتل وما نافية وأنا اسمها ان قدرت بحجاز به وهو الظاهر ومبتدأ ان قدرت بحجزة والباء
زائدة فلا تتعلق بشئ وكذا جميع حروف الجر الزائدة وبسطت خيرا فيكون في موضع
نصب وخبر مبتدأ فيكون في موضع رفع والجملة جواب القسم فلا محل لها من الاعراب
وهى دالة على جواب الشرط المحذوف والتقدير والله ما انا بساط يدى اليك لا تقتلك ان
بسطت الى يدك لتقتلني ما انا بساط يدى اليك لا تقتلك وأما الآية الثالثة فواضحة
والضغث قبضة من حشيش محتططة الرطب بالياساس ثم قلت (الرابع المثنى كان زيدان
والهندسان فانه رفع بالالف ويجوز وينصب بالياء المقطوع ما قبلها المكسور ما بعدها)
وأقول الساب الرابع مما خرج عن الاصل المثنى وهو كل اسم دال على اثنين وكان
اختصار المتعاطفين وذلك نحو زيدان والهندسان اذ كل منهما دال على اثنين والاصل
فهما زيد وزيد وهند وهند كما قال المحاج ان الله محمد ومحمد في يوم وليلة كنهم عدلوا عن ذلك
كراهية منهم للاطويل والتكرار وحكم هذا الباب أن يرفع بالالف نيابة عن الضمة وأن يجر
وينصب بالياء المقطوع ما قبلها المكسور ما بعدها نيابة عن الكسرة والفتحة نحو جاء

لابى بكر وعمر والمشتريه كالعينين محاربة وباهرة ونصوا على ان هذين من المحققات لا منمنات حقة وفى كتابه الازهرية
في المثنى كلام حسن (قوله محمد ومحمد) ابنه وأخوه

(قوله صفة ثانية لرجلان) أي وقد تم الوصف بالظرف لانه يحتمل الوصف بالفرد لا احتمالاً تتدرج المعاني اسما وهو الاظهر لان الاصل في الصفة الافراد والافرد ولو احتمالاً قدم على الجملة في النعت كما قال تعالى وقال رجل مؤمن من آل فرعون يكتم امrane (قوله وبلغتها) بفتح التاء دعاء للمخاطب بطول عمره وقيله **والن الذي دانته المشرقان *** طرا وقد ذلت المغربان قاله ابو عوف بن محمد الخزازي بمثل الذي في العباس بن ماهر عن زوقر في اذنه حين دخل فسلم عليه فلم يسمعه ولم يدعه والترجمان المبلغ انضم الجيم ٢٠ مع ففتح التاء وضمها وزاد في القاموس لغة ثالثة فتحهما كعرفان

الزيدان وراية الزيدين ومررت بالزيدين وكذلك تقول في الهمدان وانما مثلت بالزيدان والهمدان ليعلم ان تشبیه المذكر والمؤنث في المحكسواء بخلاف جمعهم السالم ومن شواهد الرفع قوله تعالى قال رجلان من الذين يخافون انعم الله عليهما قال فعل باض ورجلان فاعل والفاعل مرفوع وعلامة الرفع هنا الالف سابعة عن الضمة لانه مثنى ومعمول يخافون محذوف أي يخافون الله وجملة انعم الله عليهما محتمل ان تكون خبرية فتكون في موضع رفع على انها صفة ثانية لرجلان والمعنى قال رجلان موضوعان بانهما من الذين يخافون وبانهما انعم الله عليهما بالاعمان وتحتمل ان تكون دعاء مئة مثلها في قولك طاهي زيد رجه الله فتكون معترضة بين القول والمقول ولا موضع لها كسائر الجمل المعترضة ومثله في الاعتراض بالدعاء قول الشاعر

ان الثمانين وبلغتها * قدأحوجت سمهي الى ترجمان

ومن شواهد المجر قوله تعالى لولا نزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم فقصاهن سبع سموات في يومين قد كان لهما آية في فئتين ومثال النصب قوله تعالى ربنا ارنا الذين أضلنا ربنا ما نأدي مضاف حذف قبله حرف النداء والتقدير سارينا وارفع دعاء ولا تقل نعل امر تادبا والفاعل مستتر وما فحول أول والذين مفعول ثان وعلامة نصبه الباء وما بعده صلة وقد اجتمع النصب والباء والرفع بالالف في قوله تعالى ان هذين لساحران وفي هذا الموضوع قرأت احداها هذوه وهي تشديد النون من ان وهذين بالياء وهي قراءة أبي عمرو وهي جارية على سنن العربية فان نصب الاسم وترفع الخبر وهذين اسمها فيجب نصبه بالياء لانه مثنى وساحران خبرها فرعه بالالف والثانية ان بالتحذف هذان بالالف وتوجيهها ان الاصل ان هذين تحففت ان تحذف النون الثانية وأهملت كما هو الاكثر فيها اذ تحففت وترفع ما بعدها بالابتداء والخبر في بالالف ونظيره أنك تقول ان زيدا قائم فاذا خففت فلا تضع ان تقول ان زيدا قائم على الابتداء والخبر قال الله تعالى ان كل نفس لساعلمها حافظ والثالثة ان بالتشديد هذان بالالف وهي مشكلة لان المشددة يجب استعمالها فكان الظاهر انسان بالياء كما في القراءة الاولى وقد أحيب عنها باوجه احدها ان لغة البحرث بن كعب وتضمه وزييد وكانه وآخرين استعمال

(قوله على رجل من القريتين عظيم) هذا اختلاف الاصل السابق في رجل مؤمن من آل فرعون لان الظرف يحتمل الجملة بفتح الناحية (قوله والذين مفعول ثان) وهو ما من الرتبة المصرية أو العلمية التي بمعنى علم عرفان فتعدي لواحد فقط فلما دخلتها همزة النقل عدت لاثنتين ولم تجعلها من الرتبة القلبية التي تنصب المفعولين لان هذه تعدي بالهمزة في ثلاثة ثم ظاهر عبارته ان الالذين مثنى لان كلامه هنا فيه لافي المحقق به وهو على تعريفه سابقا لانه دل على اثنين وأغنى عن قولك الذي والذي والجمع ورعى ان شرط المثنى أن يكون معربا وأن جميع الموصولات مبنية للافتقار المتاصل بجملة الصلة وأن الالذين مثنى وضع على صورة المثنى في الاحوال الثلاثة فاعرابه

محملي (قوله وهي جارية على سنن العربية) أي جريها ظاهرا والافتقار جارا أيضا كما في لكن بالتاويل المثنى (قوله وأهملت كما هو الاكثر) أي واللام لام الابتداء فرقا بينها وبين النافية كما قال ابن مالك * وتلزم اللام اذا مات محل * ومذهب الكوفيين ان اللام هذه بمعنى الا وان قبلها نافية واستدلوا على محلي اللام للاستثناء بقوله أمسى انا ان ذابلا تعديت عنده * وما امان ان اعلاج سودان والاعلاج جمع عالج الكيم من كثار الهمج (قوله بالبحرث) رسمه والسموع في افظه بياه متصلة باللام وأصله بى البحرث والقياس أن يرسم ألف بين الباء واللام كما ترسم بعدا بالبحرث وكانه ذكره السجماوى ووجد بخط الزمخشري ما يقويه في قوله * وانكن طفت طامنا غرلة خالد * كما في مواد المعنى

(قوله ان اباها الخ) لاني النجم الفضل بن قدامة (قوله غايتها) هو الشاهد والضريح للجد وانما باعتبار انه صفة وقبله
واهل ايامها واهل ايامها * هي التي لو اننا ناناها باليت عنها نالنا وفاها * بمن نرضى به مولاها
(قوله ان ان معنى نعم) ائبته جماعة وانكره ابو عبيدة قال في المغني استدل المحدثون بقوله ويقلن شبت قدعلا * ك
وقد كبرت فقلت انه * ورد بان لا نسلم ان الهاء للسكت بل هي ضمير منصوب والخبر محذوف أي انه كذلك والمجد الاستدلال
بكلام ابن الزبير قلت ومن جعلها في هذا البيت للسكت استدل ان البيت الاوّل آخره هاء السكت لان قبله
يكرر العواذل في الصبو * ح يمتنى والومهنه ويقلن الخ وبكرها التحفيف ومرادها بالصباح شرب الخمر اوّل النهار
(قوله فيما حكى الخ) قيل ان سيدنا عبد الله بن الزبير رض الزاي اثاره رجل يقال له فضالة بن شريك وقيل عبد الله بن الزبير
بفتح الزاي فقال ان ناقي نعت فقال ارحها فقال واعطشها الطريق فقال اسقها فقال الرجل ما حثتك مستطد او غما
حثتك مستطد لعن الله ناقة حلتني البك فقال ان ورا كها الكون روى عدم استحقاقه فايت ان هنا نسخة بان يقال
التقدير ان الله لعنها وانها لمعونه ورا كها الاذلا يجوز حذف الاسم والخبر جميعا بل هي حرف جواب ورا كها عطف على
محذوف أي نعم لعن الله ورا كها واعترضه الدماميني بان نعم ومراد فيها ٢١ لا تقع في جواب اللطاء ورايت بطارته
جوابين الاول انها وقعت

الثاني بالاف دائما تقول جاء الزيدان ورايت الزيدان ومررت بالزيدان قال
* ترود منابن اذناه طعنة * وقال الآخر
ان اباها و اباها * قد بلغني المجد غايتها
فهذا مثال مجي المنصوب بالالف وذلك مثال مجي الخمر وراي الف والثاني ان ان معنى نعم
مثلا فيما حكى ان رجلا سأل ابن الزبير شيئا فلم يعطه فقال لعن الله ناقة حلتني البك فقال
ان ورا كها أي نعم ولعن الله را كها وان التي معنى نعم لا تعمل شيئا كما ان نعم كذلك
فهذان مبتدأ مرفوع بالالف وسأوران خبر مبتدأ محذوف أي هما سألان والخبر
خبر هذان ولا يكون نسأوران خبر هذان لان لام الابتداء لا تدخل على خبر المبتدأ
والثالث ان الاصل انه هذان هما سألان فلهاء ضمير الشأن وما بعدهما مبتدأ وخبر
والجملة في موضع رفع على انها خبران ثم حذف المبتدأ وهو كثير وحذف ضمير الشأن كما
حذف من قوله صلى الله عليه وسلم ان من شدا الناس عندنا يوم القيامة المصوّرون ومن
قول بعض العرب ان بك زيد ما خود الرابع انه الثاني هذا جمع القان الف هذا و الف
الثنية فوجب حذف واحدة منهما لانقاء الساكنين في قدر المحذوفة الف هذا

نظرا لصورته المخبرية الثاني
انه استلزم خيرا أي
استحققت ناقة حلتني البك
اللعنة ثم ان كون ان في
الآية بمعنى نعم كلام المبرد
ورد عليه ابو دلى الفارسي
بانه لم يتقدم ما يجاب به نعم
وأجاب الشنخي على المغني
بان التنزاع فيما بينهم
واسرار الجوى يتضمن
استخبار بعضهم من بعض
فهو جواب للاستخبار
الضمي قلت وهو بعد فان

اسرار الجوى فيما بينهم ليس في الاستخبار عن كونهم ساحرن اولا بل هم جزوا بالاسحر فقالوا احثنا الخمر حنما من أرضنا
بسحرك الخ ثم اسروا الجوى فيما يقامان به موسى الا ان يقال محط الجواب قوله فاجعوا كيدكم الخ وما قبله طوطمة ثم
ان المصنف رد في المغني هذا الخبر عيب بان مجي ان بمعنى نعم شاذ حتى نقاه بعضهم ومنعه الدماميني بان سيويه والخبر
حكوه عن الفصحاء (قوله لان لام الابتداء لا تدخل على خبر المبتدأ) أي لان لها المصدر فلا تدخل الاعلى المبتدأ نفسه نعم
ترخاق دع ان فتدخل على خبرها كراهة افتتاح الكلام بمؤ كدين * اجيب بان اللام هنا زائدة وهي لا تستحق
الصدارة وورد بان زيادتها خاصة بالشرك كقوله مروا بحالي فقالوا ائب سيدكم * فقال من سئلوا مسمى الجهدا وقيل
دخلت مع ان التي بمعنى نعم لشمها بان مؤ كدة لفتنا كذا وادوا ان بعد ما المصدرية في قوله * ورج الغني للخبر ما ان رأته *
لشمها بالناقة في قوله ما ان انتم ذهب (قوله ثم حذف المبتدأ) وهو ما رده في المغني بان اللام لنا كيدوا المحذوف يتأفه
لان التا كيد في مقام اللط والحد في مقام الاختصار قال الحق الدماميني وهذا مردود قد سأل سيويه الخليل كيف
ينطق بالتا كيد من نحو مررت بزيد وحا في اخوه انفسه ما فقال انه يرفع بتقدير هما صا احباي انفسهما وينصب بتقدير
اقصد هما انفسهما ووجه بين التا كيدوا المحذوف

والواقعة ألف التثنية قالمها في الجبر والنصب باء ومن قدر العكس لم يغير الالف عن لفظها
 والجمايس أنه لما كان الأعراب لا يظفر في الواحد وهو هذا جعل كذلك في التثنية
 ليكون المثني كما قدر لانه فوج عليه واختار هذا القول الامام العلامه تقي الدين ابو
 العباس احدث تيميمه رحمه الله تعالى وزعم ان بناء المثني اذا كان مفردا مبنيا أفصح من
 اعرابه قال وقد تظن لذلك غير واحد من حذاق النحاة ثم اعترض على نفسه ما مر من
 أحدهما أن السبعة أجمعوا على الباء في قوله تعالى إحدى ابنتي ها تين مع أن ها تين تثنية
 ها تا وهو مبني والثاني أن الذي مبني وقد قالوا في تثنيته اللذين في الجبر والنصب وهي لغة
 القرآن كقوله تعالى ربنا أرننا للذين أضلانا وأجاب عن الأول بأنه انما ساء ها تين بالياء
 على لغة الأعراب لمناسبة ابنتي قال فالاعراب هنا أفصح من البناء لاجل المناسبة كما أن
 البناء في ان هذان لساحران أفصح من الأعراب لمناسبة الالف في هذان للالف في
 ساحران وأجاب عن الثاني بالفرق بين اللذان وهذان بان اللذان تثنية اسم ثلاثي فهو
 شبهه بالزيدان وهذان تثنية اسم على حرفين فهو عريق في انشاء شبهه بالجحروف قال رحمه
 الله تعالى وقد زعم قوم أن قراءة من قيا أن هذان لحن وان عثمان رضى الله عنه قال ان
 في المحفف لحنا واستقيم العرب بالسنتها وهو هذا خبر باطل لا يصح من وجوه أحدها أن
 الصحابة رضى الله عنهم كانوا يتسارعون الى انكار أدنى المنكرات فكيف يقرون اللحن
 في القرآن مع أنهم لا كلفة عليهم في ازالته والثاني أن العرب كانت تستقيم اللحن غاية
 الاستيقاح في الكلام فكيف لا يستقيمون بقاءه في المحفف والثالث أن الاحتجاج بان
 العرب ستقيم السنتها غير مستقيم لان المحفف الكريم يقف عليه العربي والعجمي والرابع
 أنه قد ثبت في الصحيح أن زيد بن ثابت أراد أن يكتب التاوت الهاء على لغة الانصار فعوه
 من ذلك ورفعه الى عثمان رضى الله عنهم فامرهم أن يكتبوه بالياء على لغة تيرس ولما
 بلغهم رضى الله عنه ان ابن مسعود رضى الله عنه قرأه في حين على لغة هذيل أنكر ذلك
 عليه وقال أقرئ الناس بلغة قريش فان الله تعالى انما أنزله بلعنتهم ولم ينزله بلغة هذيل
 اه كلامه ملخصا وقال المهدوي في شرح الهداية وما روى عن عائشة رضى الله عنها من
 قولها ان في القرآن مناسبتهم العرب بالسنتها لم يصح ولم يوجد في القرآن العظيم حرف
 واحد الاوله وجه صحيح في العربية وقد قال الله تعالى لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من
 خلفه تنزيل من حكيم حميد والقرآن محفوظ من اللحن والزيادة والنقصان اه وهذا
 الاثر انما هو مشهور عن عثمان رضى الله عنه كما تقدم من كلام ابن تيميم رحمه الله لانه
 بما تشبه رضى الله عنها كما ذكره المهدوي وانما المروى عن عائشة ما رواه الفراء عن أبي
 معاوية عن هشام بن عروة عن أبيه انهار رضى الله عنها ساءت عن قوله تعالى في سورة النساء
 والمقيمين الصلاة بعد قوله لسكن الراسيون وعن قوله تعالى في المسائدة ان الذين آمنوا
 والذين هادوا والصابغون وعن قوله تعالى في طه ان هذان لساحران فقالت يا ابن أخي
 هذا خطا من الكتاب روى هذه القصة العلوي وغيره من المفسرين وهذا أيضا بعد
 الثبوت عن عائشة رضى الله عنها فان هذه القراآت كلها موجهة كما مر في هذه الآية وكما

(قوله ومن قدر العكس لم يغير) ثم جعل على هذا ان بقدر الأعراب على الف هذا كالتى وأنه يقدر حرف التثنية في الأعراب وان المحذوف لغة كالثابت (قوله تثنية اسم ثلاثي) أى لان ال في الذى كلمة أخرى كان ها تين تثنية في هذا كذلك (قوله فكيف يقرون اللحن) بقصد هذان اللحن من أشد المنكرات شرعا وهو كذلك وفي المحققه الثاني والرابع كالدليل للاول فالرابع دليل لقوله كانوا يتسارعون الى انكار أدنى المنكرات والثاني دليل ليكون اللحن في القرآن من الاشد

(قوله عند الكلام على الجمع) بعد ورقة ويسير (قوله اثنتا عشرة) فالواحدة هي الالف فاما من الاعراب لانه بمنزلة
 النون في اثنان قلت وكانهم لم يحملوه على غلام زيد لانه ليس القصد هنا معنى الاضافة اذ ليس القصد بالحكم اثنين
 مندوبين للعشرة بل مجموع العشرة والاثنتين من ثم يقولون النون حذفتشبهه الاضافة للاضافة (قوله ليست اختصارا
 للمتعاطفين) اي اللذين من ماذ المتني فخرج واحدا وواحد (قوله وذلك على ان الاصل شهادة بينكم شهادة اثنين) اقول
 او الاصل ذو شهادة بينكم اثنان وكان الشجر رأى ان الاصل بقاء الاول على حاله ويرد ما خلفه اليه (قوله او مشبهه
 الخ) مبنى على قول الجمهور ان الالف تدل على معناه الحقيقي وانه من التشبيهه ببلوغ الحد الادنى والحمل مع العفة وقال
 العلامة التفتازاني انه استعارة ولا يلزم الجمع بين الطرفين لان الالف ٢٣ مستعار للمخصوص زيد بل مطلق الرجل

اشجاع ثم جعل على زيد
 فعلى كلامه ومن القسم
 الاول اذا المراد بالاشجاع
 عين زيد ومعنى نطقه المبتدأ
 عين الخبر لانه نفسه بحسب
 المراد ضرورة الاخبار بان
 احدهما هو الاخر فلا
 ينافي اختلافهما مفهوما
 وانه لا يستفاد ان هذا
 عين هذا من ذاتهما بل
 حتى يركب تركيب الاخبار
 والازم حمل الشيء على
 نفسه وهو لا يفيد فن ثم
 اولوا ابو النجم وشعري
 الثاني في نحو انا ابو النجم
 وشعري شعري بالرجل
 المشهور بالاوصاف الجملة
 والنظم المعروف بالملاحة
 واختلاف المفهوم لا يمنع
 من الحمل انما يمنع منه
 التماثل الكلي وهذا
 تحقيق المقام ووقع لنا فيه

سبأ في ان شاء الله تعالى في الاثنتين الا حرتين عند الكلام على الجمع وهي قراءة جميع
 السبعة في المعين والصابون وقراءة الاكثر في ان هذان فلا يتجه القول بانها خطأ فتحتملها
 في العربية وشبهتها في النزل ثم قلت (والحق به اثنان واثنان وثنتان مطلقا وكلا وكلتا
 مضافين الى ضمير) واقول الحق بالمتني خمسة الفاظ وهي اثنان للاذ كرين واثنان للثؤنتين
 في لغة الحجاز وثنتان لهما في لغة عجم وهذه الثلاثة تعبرى بحرى المتني في اعرايه دائما من غير
 شرط وانما يلزم بها اثنتا لانه الست اختصار للمتعاطفين اذ لا مفرد لها الا قال اثنان ولا اثنة
 ولا ثنت ورن شواهد فيها بالالف قوله تعالى فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا فانما فاعل
 بانفجرت وقوله تعالى شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت حين الوصية اثنان فائتان مرفوع
 اما على انه خبر المبتدأ وهو شهادة وذلك على ان الاصل شهادة بينكم شهادة اثنين حذف
 المضاف واقيم المضاف اليه مقامه فارتفع نداءه وانما قدرنا هذا المضاف لان المبتدأ لا بد
 ان يكون عن الخبر نحو زيد اخوك او مشبهه نحو زيد اسد والشهادة ليست نفس الاثنتين
 ولا مشبهة بهما واما معنى انه فاعل بالمصدر وهو الشهادة والتقدير ومما فرض علمك ان
 يشهد بينكم اثنان ومن شواهد النصب قوله تعالى اذ ارسلنا اليهم اثنين قالوا ربنا ائتنا
 اثنتين فانثين مفعول به واثنتين مفعول مطلق اي اما اثنين وكذلك اوحيت اثنتين ومنه
 ايضا قوله تعالى وبعثناهم اثني عشر نقيبا فاثني مفعول بعثنا وعلامة نصبه الياء
 والكلتان الرابعة والخامسة كلا وكلتا وشروط اجرائهما بحرى المتني اضافة لهما الى الضمير
 تقول جافتي كلاهما واوريت كلاهما ومررت بكلاهما او كذا في كتاب قال الله تعالى اما ليلتق
 عندك الكبر احدهما او كلاهما فاحدهما فاعل وكلاهما معطوف عليه والالف
 علامة لرفعه لانه مضاف الى الضمير ويقرأ اما ليلتق بالالف فاعل واحدهما
 فاعل بفعل محذوف تقديره ان يثبتهما احدهما او كلاهما وفائدة اعادة ذلك التوكيد
 وقيل ان احدهما بديل من الالف وفاعل يلائم على ان الالف علامة وليس اشئ

كلام مع غيره واحد ثم ان السعد استدل بان له لو كان جامدا فلا يتعاقب به الجار والمجرور
 في قوله * اسد على وفي المحروب نعامه * وقوله * والضراغرية عليه واجبناعنه بانه يتعاقب بالاشجاعة والبكاه
 المستفاد من اسد واغرية من حيث انها مبدلان على حذفهما أي اسد محترى على واغرية تنوح عليه او بمعنى التشبيه
 أي شبهه على أي بالنسبة لى وكذا الثاني لكن الحق انه بعيد (قوله وفائدة اعادة ذلك التوكيد) أي فهذا الشرط توكيد
 للاول فلا يحتاج لمجراب آخر كما يحتاج الفعل المؤكد لفاعل (أقول) ولا اعادة هنا أيضا فائدة هي انه لا فرق بين الواحد
 والاثنتين نضوان كان الواحد يفهم من ذكر ضمير الاثنتين قبل بالاولى (قوله وليس اشئ) اما الثاني فلان لغة كلوني
 البراغيت ضبيعة ومع ذلك فعلمة التثنية انما تصح لو كان الفاعل مني جرما وهما الاول وهو احدهما مفرد لا يصح

اسناد علامة التثنية له وأما الأول فلان البدل هو المقصود بالحكم لكونه غير الأول أما ذاتا كبدل الاضراب وانفسان
والقاط كرايت زيد الفرس والاشتمال كنعني زيد عمله وأما بالكتابة والمجزئة فنحو كتبت الرغيف ثلثة وأما باختلاف
الوصف والجنون كجاء زيد أحموك ولا يحسن قصد واحد هنا لثما المراد التأكيد والتعميم فليتأمل (قوله الخامس جمع
المذكر السالم) انما يتقاس في علم أوصفة وأذاج العلم قصد تنكيره فلذا تدخل عليه أل نحو الزيدون فن نحو قال الدمايني
ويسأل الماشئ شرطتهم وجوده * لا مرفق تقص الخاة برده فلما وجدت ذلك الأمر حاصلا * أيتم ثبوت الحكم لا يفقده
أن قلت ما صحه كلامه ما المانع من انه محمم بأقضية على علمته ولا تزول الا اذا أتت ال كما يفعل بالعلم المفردان دخلت
عليه ال أو اضيف نحو * علاز يدنا يوم النقار أس زيدكم * ليلاتي متكررة قلت أنت خير من زيدون لا يفيد تعينا أبدا فقد
زالت علمته ان قلت لم جمعوا التنكرة تا ويلأ عن العلم المقصود تنكيره وامتنعوا من جمع التنكرة الاصلية قلت لان حق
محقق علامة الجمع أن يكون للوصف لشبهه بالفعل في بضرهون والعلف بوقول بالمسمى فيرجع للوصف بخلاف التنكرة
الاصلية ثم يمكن الجواب عن اشكاله أيضا بالحرف المصدرى فان شرط سبب الفعل قد اسما وجوده ثم تحذف عند سببه
لا تظهر له أثر ثم قد اعندهم يسمى بالهئي كما حقه القطب الرازي في شرح الرسالة الشمسية ثم لا بد أن يكون معربا إذ
المنبات لاحقا لها في الجمع بل يجمع ٢٤ ذوقى المذكور ذات في المؤنث وبضا فان للاسم مراد منه لفظه نحو

فقال ذلك فان أضفنا الى الظاهر كانا بالانف على كل حال وكان اعرابها ما حينئذ
بجركات مقدره في تلك الالف قال الله تعالى كلنا الجنين آتت كلها أي بكل واحدة من
الجنين أعطت ثم ترموا ولم تقص منه شيئا فكلنا مبتدأ وآتت كلها فعل ماض والتاء
علامة التانيث وفاعله مستتر ومفعول ومضاف اليه والجملة خبر وعلامة الرفع في كلنا ضمة
مقدره على الالف لانفس الالف فانه مضاف للظاهر ثم قلت (الخامس جمع المذكر السالم
كازيدون والمسلمون فانه مرفوع بالواو ويجري وينصب بالياء المكسورة ما قبلها المفتوح
ما بعدها) وأقول الباب الخامس مما تخرج عن الاصل جمع المذكر السالم واحتزرت
بالمذكور عن المؤنث كهنذات الزينيات والسالم عن المكسر كعلمان وزودوكم هذا الجمع
انه مرفوع بالواو وينصب بالياء المكسورة ما قبلها المفتوح ما بعدها
تباينه عن الكسرة والفتحة تقول جاء الزيدون والمسلمون ومررت بالزيدين والسلمين ورأيت
الزيدين والسلمين وانما مثلت بالمشائين ليعلم ان هذا الجمع يكون في اعلام العقلاء

جاء ذووسيدويه أو ذوات
حذام أي اصحاب هذا
الاسم الموضوع علم وكذلك
المركب المزجي بالاضافي
فيجمع صدره ويضاف
لعجز والكوفيون يجوزون
جمع الجوزين كذا ذكره
مؤاذا زهرية قلت واطلاق
المذهين لا يحسن بل يقال
ان كان المضاف اليه واحدا
والمضاف هو المتعدد جمع
الصدر فقط نحو طاعة عبد

زيدا ما ان كان كل منهما متعديا بان كان عبد زيد المصري وعبد زيد المنكي وعبد زيد الشامي وصفاتهم
فالوجه جمعهما نحو عبيد الزود ولا يجمع بالواو او النون الا العاقل فان سمع غيره فخلق ولا يجمع فعلا نفعي ولا فاعل
فعلاه ولا ما يستوي فيه المذكر والمؤنث ولا مذكر لا مؤنث له كأدروا كبر اعظيم الادرة والتنكرة والى ذلك أشربت بقولي
ويجمع تصحيا منذر عاقل بناء ومزجيا مع التاء قد عدم وفلان فعلى مثله افعالها
فجمعها التصحيح باباه عن وان تستوي أثنى في لفظ مع الذكر أو انعدم التانيث فالجمع متعدي
وذو مثل ذات يجمعان وصفهما الى ما عني أور كيهو من الكلام بصدره مضاف جمعه وهو فيها
يجوزها الكوفي بشرى لمن فهم هذا وعبد الله علم يتقاس جمع صدره بالواو والنون لانه علم العاقل اذ حزه
العلم له حكم العلم كما نعوها ربة في أبي هريرة للعلمية والتانيث (قوله المكسور ما قبلها) أي ربة قد درنا نحو المصطفى
فان أصله المصطفى قلت الياء ألفا تحركها وانفتح ما قبلها ثم حذف لالتقاء الساكنة مع الياء الثانية (قوله
المفتوح ما بعدها) أي وقل من بكسره نطق وعليه * وقد جاوزت حد الاربعين * ويحذف الرفع على اجرائه مجرى
حين (قوله السالم) قيل هو ووصف سببي للجمع لان السالم من التغيير بناء المفرد قلت بل يقال هذا الجمع سلم من
تغييره عن بناء واحد

(قوله لبيان فضل الصلاة الخ) ان قلت مسلم في الزكاة لا الرسوخ في العلم قلت علم بلا عمل لا ثمرة فيه ان قلت ما تصنع في
 الايمان قلت الصلاة لا تصح الا بالايمان فهم مؤمنون وزيادة (قوله وبالمقيمين الصلاة وهم الانبياء) فيه انه يقال لا معنى
 للايمان بما انزل سابقه من الانبياء لا مع الايمان بنبيوتهم فهذا ما خوذت عن قوله الا ان يحجب بان المراد الانبياء الذين
 لم يتزل لهم شيء بل مرسلون بشيء من قبلهم كانبيا بني اسرائيل بعد موسى ولا يحدل على الانبياء غير المرسلين لانهم لا يحجب
 الايمان بهم لعدم امرهم بالنبيغ قال الله تعالى وما كنا منذرين حتى نعش رسولا قبل المقيمين عطف على الضمير في منهم
 وهو بعد ويحتمل انه عطف على الضمير في البك والكتاب انزل للنبي ولا يتبعه قال الله تعالى يا ايها الناس قد جاءكم
 موعظة من ربكم (قوله واما الآية الثانية ففيها ايضا اوجه) ٢٥ اقول من جملة الالوجه المحتملة ان يكون

الصائبون عطفًا على ضمير
 آمنوا وقد فصل بغافل ما
 (قوله والنصارى عطفًا
 عليه) اقول الذين هادوا
 والنصارى اعرابهما غير
 ظاهر لان الاوّل محلى
 والثاني تقديري فيكون
 كل منهما عطفًا على الذين
 آمنوا والمقطع عن العطف
 هو الصائبون وحده كما
 قطع في الآية السابقة
 المقيمين (قوله عما في حيز
 ان مع اسمها وخبرها) لو
 حذف قوله مع اسمها
 وخبرها كان أوضح لانها
 في حيزان (قوله ان الذين
 آمنوا بالنبى من آمن
 منهم أى بقلبه) أو المراد
 من استمر على ايمانه وكل
 هذا اتي يجعل الذين هادوا
 منقطعًا عن العطف أما ان
 جعل معطوفًا كالنصارى

وصفاتهم فان قلت فما تصنع في المقيمين من قوله تعالى في سورة النساء لكن الرسوخون
 في العلم منهم والمؤمنون يؤمنون بما أنزل اليك وما أنزل من قبلك والمقيمين الصلاة فانه
 جامع بالياء وقد كان مقتضى قياس ما ذكرت ان يكون بالواو لانه معطوف على المرفوع
 والمعطوف على المرفوع مرفوع وجميع المذكور السالم برفع بالواو كما ذكرت وما تصنع
 بالصائبون من قوله تعالى في السورة التي اتيهم ان الذين آمنوا والذين هادوا والصائبون
 فانه جاء بالواو وقد كان مقتضى قياس ما ذكرت ان يكون والصائبين بالياء لانه معطوف
 على المنصوب والمعطوف على المنصوب منصوب وجميع المذكور السالم ينصب بالياء كما
 ذكرت قلت اما الآية الاولى ففيها اوجه اربعة اوجهان أحدهما ان المقيمين نصب على
 المدح وتقديره وأمدح المقيمين وهو قول سيديويه والحققين ونما قطعت هذه الصفة عن
 بقية الصفات لبيان فضل الصلاة على غيرها وثانيهما انه مخفوض لانه معطوف على ما في
 قوله تعالى بما أنزل اليك أى يؤمنون بالكتب وبالمقيمين الصلاة وهم الانبياء وفي محض
 عبد الله والمقيمين بالواو هي قراءة مالك بن دينار والحجري وعدي التقي ولا اشكال
 فيها واما الآية الثانية ففيها ايضا اوجه اربعة اوجهان أحدهما ان يكون الذين هادوا
 مرتفعًا لابتداء الصائبون والنصارى عطفًا عليه والخبر محذوف والجملة في نية الخبر
 عما في حيزان مع اسمها وخبرها كما انه قيل ان الذين آمنوا بالنبى من آمن منهم أى بقلبه
 بالله الى آخر الآية ثم قيل والذين هادوا والى آخره والوجه الاوّل احول لان الحذف من الثاني
 الامر على ما ذكرنا من ارتفاع الذين هادوا بالابتداء وكون ما بعده عطفًا عليه ولكن يكون
 الخبر المذكور له ويكون خبران محذوفًا مبدولًا عليه بخبر المتدا كما انه قيل ان الذين آمنوا
 من آمن منهم ثم قيل والذين هادوا والى آخره والوجه الاوّل احول لان الحذف من الثاني
 لدلالة الاوّل اولى من العكس وقرا ابي بن كعب والصائبين بالياء وهي مروية عن ابن كثير
 ولا اشكال فيها ثم قلت (والمحق به اولو طامون وأرضون يسنون وعشرون وبابهما)

٤ ش فاعني من آمن من مجموع الذين آمنوا والذين هادوا والنصارى ومصدق من آمن هم الذين
 آمنوا كلهم ومن تبعهم من اليهود والنصارى (قوله وطامون) قيل هو ليس جمع العالم بل اسم جمع لان الجمع اوسع دائرة
 من مفردة وطامون فاصرع على العقلاء وعالم لكل ماسوى الله قات المحق انه جمع وان مفردة عالم بمعنى صنف من العقلاء
 كاروم والبربر والمغربى نعم يستوف الثمر وط (قوله وبابهما) اقول باب ستون كل ثلاثى حذفت لامه وعوض عنها هاء
 التثنية ولم يكسر فخرج شعبة لانه كسره على شفاه باب عشرين من ثلاثين الى تسعين قيل انما كان ملحقة لاجمالاته لو
 كان كذلك لصدق عشرون على الثلاثين وثلاثون على تسعة وقس الباقي قات لو فرض انه جمع عشرة فليس علمًا ولا
 صفة مع ان فيه التاء ومع ما فيه من الحذف وتغيير الشكل

(قوله وعليون ونحوه) أقول نحوه كل جمع سمي به مفرد لان عليين اسم لاعلى مكان في الجنة وما ذكروه في المسمى به هو أحد أوجهه. مشهورة وقد يلزم المنع من الصرف كهيرون والظاهر أنه للعامة وشبهه العجة أو يلزم الباء معربا بحركات على النون كحين (قوله على أن لا يؤتوا) لان الحذف يتعدى بعلى والمخولوف عليه هو جواب القسم وهو هنا عدم الاتية لا الاتية (قوله لان لا تضلوا) ٢٦ يحتمل أن التقدير مخافة أن تضلوا ولا حذف أى بينكم كصلاة أى ما بينه

ضلالكم لتجنبوه (قوله) فانها أسماء جوع ظاهرة أن أسماء العدد أسماء جوع كعشرين وعليه فقدرها الذي من معناها لان لفظها واحد في أقول والظاهر أن أسماء العدد لا تعد أسماء جوع إنما أسماء الجوع ما وضعت لجماعة غير الدالة على كتبها كالجيش والركب (قوله منبر) من نبر الذر تقع قاله الجوهري (قوله سنو) في طرة عن شرب يسكون النون وعليه ففتحها في سنة لمناسبة الساء (قوله) وأصل سائت سائت (أوت) لم يجلوه يائبا دالة لانه سمع سنوات ولم يسمع سنات والتسكير يبرد الاشياء الى أصولها (قوله) مع بقاء المعنى أى ونو احتمالا كفى جملة بدلا من ثلاث فانه لو قيل لثموا في كنههم سنين احتمل

وأهلون وعليون ونحوه) وأقول المحقق يجمع المذكر البهائم لألفاظها أولو وليس يجمع وانها واسم جمع لا واحد بدله من لفظه وانما له واحد من معناه وهو ذو ومن شواهدة قوله: يالى ولا يابل وأولو الفضل منكم والساعة أن يؤتوا أولى القرى لانهما ما نزل فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة تجزؤه حذف الباء وأصله ياتلى ومعناه يخلف وهو يفعل من الالسة وهى اليمين أو من قولهم ما أوتت جهدا أى ما قصرت وعلى الأول فاصل أن يؤتوا على أن لا يؤتوا فحذف على ولا كما قال الله تعالى بين الله لكم أن تضلوا أى لان لا تضلوا وعلى الثاني فاصله فى أن يؤتوا فحذف فى خاصة وقضى ولا يزال وأصله يتالى وهو يفعل من الالسة وأولو فاعل ياتل وعلامة رفعه الواو وأولى مفعول يؤتوا وعلامة نصبه الباء وقال الله تعالى ان فى ذلك لذكرى لولى الالباب فهذا مثال الجوروز وذاك مثالا الرقوق والمنصوب وعناطون وعشرون وبابا الى التسعين فانها أسماء جوع أيضا لانهما من لفظها رمنها أرضون وهو بفتح الزاء وهو جمع تسكيرا مؤنث لا يعقل لان مفردة أرض ساكن الزاء والأرض مؤنثة بدليل وأخرجت الأرض ثقلا لها وهى بما لا يعقل قطعها وانما حق هذا الاعراب أى الذى يجمع بالواو والنون أن يكون فى جمع تصحيحه كعراقل تقول هذه أرضون ورأيت أرضين ومررت بأرضين وفى الحديث من نصب قيسدش بر من أرض طوقه من سبع أرضين يوم القيامة وربما سكنت الزاء فى الضرورة كقوله

لقد خبت الأرضون إذ قام من بنى * هدا خطب فوق أعواده نبر

ومنها سنون وهو كارضون لانه جمع سنة وسنة مفتوح الأول وسنون مكسور الأول وسنة مؤنث غير عاقل وأصله سنوا وسنة بدليل قولهم فى جمعها بالالف والتاسع سنوات وسنات وقولهم فى اشتقاق الفعل منه سانهت وسانيت وأصل سانيت سائوت فقلما الواو باء حين تجاوزت متطرفة ثلاثة أحرف ومن شواهد سنين قوله تعالى ولشوا فى كنههم ثلاثمائة سنين تقرأ مائة على وجهين مؤنثة وغير مؤنثة فنونها سنين بدل من ثلاث فهى منصوبة والباء علامة النصب قبل أو بحرورة بدل من مائة والياء علامة الجر وفهه نظر لان البدل يتمرأهته أحلاله محل الأتول مع بقاء المعنى ولو قيل ثلاث سنين اختل المعنى كما ترى ومن لم يتونها فسنين مضاف اليه فهى مخفوضة والياء علامة الخفض ولم تقع فى القرآن مرفوعة ومثاله قول القائل

ثلاثمائة لم يذهب المعنى بالاكلمة ثم مراده مع بقاء المعنى المراد الاختبار به فدخل بدل البعض لانه

إذا قلت أكلت الرغيف ثلثه فاستدركه الاكل للرغيف أولا ليس من حيث وقوعه على كل جزء من أجزائه والا كان كذا بل من حيث تلقه على سبيل الاجمال الصادق بوقوعه على بعضه وهو المراد ولا شك أنه يحصل بالاحلال البدل محل المبدل منه (قوله رمن لم يتونها فسنين مضاف اليه) ويكون على القليل كقائل من مالك ومائة والالف للفرد أضف * ومائة بالجمع ترزاقدر فى

(قوله ثم انقضت الخ) قبله قضيت سنين بالوصول وباللها * فيكانها من قصرها أيام ثم انشئت أيام هجر بعدها * فيكانها من طولها أعوام ثم انقضت الخ (قوله كقوله) أعواد يلبس بها الصبيان (قوله إذا فرغته) يتأه الخطاب فلاحسن فخرج التاء في قوله من قولهم عضبته أي من قولهم لك أنت عضبته (قوله وأما نحو أتحاجوني) بتخفيف النون وأرد على قوله ترفع بثبوت النون وأما انشدت النون فالنونان ثابتان (قوله الامثلة الخمسة) ٢٧ انما قال الامثلة لانها لا تقصر على

مادة مخصوصة ففعلان المراد منه كل فعل اتصل به الف اثنين كما قال بعد ولو كان على وزن يستخرجان أو يصيران إلى غير ذلك (قوله اتصل به ألف اثنين) اختاره على اسند يشتمل الحرف في العلامة على لغة أكلوني البراغيث (قوله ترفع بثبوت النون الخ) هو مذهب الجمهور وقيل بحركات مقدرة على لاماتها منبوع منها حركة المناسبة فتحجزم تحذف تلك الحركات فهو سكون مقدور والنون تحذف عند الحجازم لانه وعلى مذهب الجمهور لئلا نلغزو نقول أيما اعراب لفظ فصل منه معسوله بل شرطه أن يفصل وظاهر أن النون اعراب الافعال انما تكون عند الاسناد للضمير المجرول للذم ونظمته ولم أر من ذكره *
 إلا انما امام النحو لازمت مخرجا نفائس درمن عميق المسائل

ثم انقضت تلك السنون وأهلها * فيكانها أو كانهم أحلام وأشرت بقولي وبالجملة إلى أن كل ما كان كسنتين في كونه جمعا الثلاثي حذف لامه وعضو عنها هاء الثالث فانه عرب هذا الاعراب وذلك كقوله وقابن وعزة وعزبن وعضة وعضين قال الله تعالى عن المئين وعن الشمال نزين أي فرفاشتي لان كل فرقة تعزى إلى غير من تعزى اليه الفرقة الأخرى واتصبا على أنها صفة لها طعن بمعنى مسرعين واتصبا مهطمين على الحال وقال الله تعالى الذين جعلوا القرآن عضين فعضين مفعول ثان لمجول منصوب بالسبا رهى جمع عضبة واختلف فيها فقيل أداها عضو من قولهم عضبته عضبة إذا فرقة قال رؤبة * وليس دين الله بالعضى * يعني بالفرق أي جعلوا القرآن أعضاء فقال بعضهم يحذفون وقال بعضهم كنهانة وقال بعضهم أساطير الأولين وقيل أصلها عضه من العضه وهو الكذب والبهتان وفي الحديث لا رضه نهضكم نهضكم ثم قلت (السادس) فعلان وتعلمان وتعلمون وتعلمن فأنها ترفع بثبوت النون وتنصب وتحجزم تحذفها وأما نحو أتحاجوني فالحذف نون الوقاية وأما الآن يعفون فالواو أصل والفعل مبنى بخلاف وأن تعفوا أقرب للتقوى) وأقول الباب السادس مما خرج عن الاصل الامثلة الخمسة وهي كل فعل مضارع اتصل به الف اثنين أو اوجه أو باء مخاطبة وحكمها أن ترفع بثبوت النون نيابة عن الضمة وتنصب وتحجزم تحذفها نيابة عن الفتححة والسكون مثال الرفع قوله تعالى فيهما عينان تجريان وأنتم تعلمون وأنتم تشهدون فهم لا يشعرون فالمضارع في ذلك كله مرفوع مخاطبة عن الناصب والحجازم وعلامة رفعه ثبوت النون ومثال الحجزم والنصب قوله تعالى فان لم تعفوا ولن تعفوا ولن تعملوا جازم وتحجزم ولن تعفوا ناصب ومنصوب وعلامة الحجزم والنصب فيهما حذف النون فان قلت فما تصنع في قوله تعالى الآن يعفون فان ان ناصبة والنون ثابتة معه قلت ليست الواو هنا واو الجماعة وانما هي اسم مضمرة تدعى المطلقات مثلها في المطلقات تبرصن والفعل مبنى لئلا تصال به نون النسوة ووزن يعفون على هذا يفعلان كالمثال إذا قلت النسوة فيخرجن أو يكفين كان ذلك وزنه وأما إذ قلت الرجال يعفون فالواو الجماعة والذم عن علامة الرفع والاصل يعفون يواوون أولاهما لام السكامة والثانية واو الجماعة فاستثقلت الضمة على واو قبلها ضمة وبعدها واو ساكنة وهي الواو الأولى فحذفت الضمة فالتقى ساكنان وهما الواوان فحذفت الأولى وانما خصت بالحذف دون الثانية لثلاثة أمور احدها ان الأولى جزم

أي عندي مولا وقد جاء فاصلا * لتسبين عامل واعراب عامل وزاد ارتياح في ذلك الفصل عندهم هو الشرط في الاعراب دون مجادل فقل في فذلك النفس ما هو معرب * لاعرابه شرط اقتران بفواصل (جوابه من الجرو الروي) مجدها إلى بدء قولي وبعده * صلاة وتسلم لغير الامثال نعم خمس أفعال لها النون رفعها * ومعها ما إذا ضمير لفاعل فهو الجواب بانك العلم والتقى * وردت كالأصل عند كل المحافل

(قوله والمحذف بالاول) يقال هذا اذا حذف من اول الكلمة وآخرها وليس كالمنافة وهو كانه قصد الترتي أى اولاً ثانياً الى ان هذه كلمة وهذه جزء بل ولو قطعنا النظر عن ذلك فهذه آخر وهو محصل التغيير (قوله الثالث ان الاولى لا تدل على معنى الخ) هذا من لوازم كون الاولى جزءاً والكلمة (قوله وهو كلمة مستقلة) مراده انه لا يعد جزءاً مقابله بان يكون لام الكلمة مثلاً فقوله ولا يوصف بله آخر عطف لازم وليس مراده بالكلمة متانسة نقل قطعاً ولا لفظاً وضع معنى مفرد لا يتفاهم فيه وافادة التمكن فيه ليس لانه موضوعه كزيد لذات المعلومة كالمخفى على ذى مسكته مما يقوى ان المحذوف في يعفون اللام الضمير بعين ذلك في يرمون ويتشون والاصل يرمون ٢٨ ويتشون والمحذف للساكنين بعد النقل في الاول والقلب في الثاني (قوله

ولهذا اذا دخل عليه الجازم) الاشارة لما سبق من انه مستند ضمير الجمع لا واو النسوة (قوله ويتشون انه من يتقى ويصبر مؤول) اثبات الياء وجرم يصبر قراءة قبيل قال الفارسي هو من العطف على المعنى الذى يقال له في غير القرآن العطف على التوهيم من موصولة فهذا ائبت ياه يتقى وجرم يصبر على معنى من لانها مع كونها موصولة ضمنت معنى الشرط فهو عطف على يتقى لانه في المعنى مجزوم وقيل بل وصله بنية الوقف كقراءة نافع ومجماى وبماتى بسكون ياء مجماى وصله وقيل

كلمة والثانية كلمة وحذف جزء اسهل من حذف كل الثاني ان الاولى آخر الفعل والمحذف بالاولاخر اولى الثالث ان الاولى لا تدل على معنى والثانية دالة على معنى وحذف ما لا يدل اولى من حذف ما يدل ولهذا الوجه حذفوا لام الكلمة في نازرو قاض دون التثوين لانه جى به بمعنى وهو كلمة مستقلة ولا يوصف بانه آخر الا آخر الباء وتزيد وجهار ابعاء وهو انه صحيح والياء معتلة فلما حذفوا الواو صار وزن يعفون يعفوا يعفوا يعرف الفرق ثم قلت ادخلت عليه الناصب الجازم قلت الرجل لم يعفوا ولم يعفوا يعرف الفرق ثم قلت (السابع الفعل المعتل الآخر كيعزرو ويخشي ويرمى فانه يجزم بحذفه ونحوه من يتقى ويصبر مؤول) واقول هذا خاتمة الابواب السبعة التي خرجت عن القياس وهو الفعل الذى آخر صرفه وهو الواو والالف والياء فانه يجزم بحذف الحرف الاخير نيابة عن حذف الحركة تقول لم يعز ولم يخش ولم يرم قال الله تعالى فليدع ناديه الام لام ال امر يدع فعل مضارع مجزوم وعلامه جزمه حذف الواو واناديه مفعول ومضاف اليه وطهرت الفتحة على المنقوص حقهتها والتقدير فليدع اهل ناديه أى اهل محله وقال الله تعالى ولم يخش الا الله ولم يؤت سعة من المال فهذان مثالان لمحذف الالف وقال الله تعالى ليا يقض ما امره لما حرف جزم لئني المضارع وقابله ما ضيا كما ان لم كذلك والمعنى ان الانسان لم يقض بعدما امره الله تعالى به حتى يخرج من جميع او امره وهذا مثال حذف الباء والله اعلم واما قوله تعالى انه من يتقى ويصبر يا ثبات الباء في يتقى واسكان الزاء في يصبر على قراءة قبيل مؤول هذا جواب سؤال تقديره ان الجازم وهو من دخل على يتقى ولم يحذف منه حرف العلة وهو الباء فالجواب عنه ان من موصولة لانها شرطية وسكون الزاء من يصبر اما لتوالي حركات الباء والراء والغاء والمهززة فتحة فاولا به وصل بنية الوقف او على العطف على المعنى لان من الموصولة بمنزلة الشرطية لعمومها وابهامها الامن على الاصل ثم قلت

بل سكون لتوالي الحركات في كلمتين كما في ما مرك وشعرم بسكون واقبهما قلت * فصل
 لكن يفرق بان الضمير له اتصال شديد بعامله فكأنهما كلمة وقيل من شرطية وهذه الياء اشباع ولام الفعل
 حذف للجازم وهى لام الفعل وكيف يحذف الحركة المقدرة والاخير ان ياتيان في قوله
 وتفعلك مني سخية عديمة * كان لم ترى قبلي أسيراً يمانيا وقوله ألم ياتيك والانباء تنمى
 * بالاقول لمون بنى زياد وقوله هجوت زيان ثم جئت متعبدا * من هجوت زيان لم تهجوت ولم تدع
 وتزيد هذا احتمال الضرورة واما سقرئك فلا تنمى فلاناقية لانها هبة أى فقامت بناسن (قوله اللام لام الامر) لكنها
 مستعملة هنا في التهديد توسعا (قوله اهل ناديه) فهو مجازاً المحذوف أو أطلق المحل على الحال اوانه مجاز عقلي في النسبة
 الايقاعية والمخلة محل المحلول وهو المجلس

(قوله ويسمى مقصورا) القصر في اللغة المحبس ومنه حور مقصورات في الخيام أي محبوسات على أزواجهن لانهن بهم
 يدلا محبسه عن المدوع ظهور الاعراب (قوله ويسمى منقوصا) لانه من ظهور بعض الحركات (قوله والضمة والفتحة
 في نحو يخبثي الخ) تقدير الحركات في الفعل المعتل مذهب سيبويه ومن تبعه وعليه يظهر ان الحازم حذف الحركة المقدرة
 وان حرف العلة محذوف عند الحازم لانه وعن ابن السراج ومن تبعه اننا لا نقدر حركات لان الاعراب في الازل خلاف
 الاصل فلا حاجة لتدبره وبنائه بالحازم حذف نفس الحرف لانه لم يجد حركة ذكر الشيخ في بعض كتبه اه لمخضامن
 الفا كهى في شرح هذا المتن (قوله لانها كسرة المناسبة) وقوله انها ذهبت وات كسرة اخرى لا موجب له (قوله فان
 الباء تثبت الخ) أي فصيح انه مستثنى من قولنا تقدر فيه الحركات الثلاث اذ لا حركات ثم واما قوله وليس شئ من الحرف
 المدغم الخ فهو استثناء فائدة له لانه عدم كسرها ما قبل الباء وليس قصده ان مستثنى من كسرها ما قبل الباء حتى ينافي أول
 الكلام الذي يفيدانه مستثنى من تقدير الحركات خلافا لما في الفا كهى ٢٩ ثم انه سكت عن الجمع حالة الرفع

وذهب أبو حيان الى ان
 الواو موجودة غاية الامر
 انها انصرفت لصوره الباء
 والمقدر ما لا وجود له وهو
 وجهه وانما القول ببقاء
 حرف الرفع مع عامل النصب
 متبرر امره ودبقه عامل
 ارفع هاء وانما جعل القلب
 لهية تصريفية وذهابه
 هناك فيذهب معه حرفه
 بالكسرة وذهب الامام
 العمدة ابن الحاجب الى
 ان الواو مقدرة لتقل فرد
 عليه بان الحركة في الفتى
 قبل قلب لامه الفاعلة مقدرة
 لتقل وأصله فتى أو فتور في
 القاموس ما يدل لهما وقد
 حكى بالتعذر نظر اللغاة

* فصل تقدير الحركات كما هي في نحو غلامي ونحو الفتى ويسمى مقصورا والضمة والكسرة
 في نحو القاضى ويسمى منقوصا والضمة والفتحة في نحو يخبثي والضمة في نحو يدع وويرى
 وأقول الذي تقدر فيه الحركات ثلاثة أنواع ما تقدر فيه الحركات الثلاث وما تقدر فيه
 حركتان وما تقدر فيه واحدة فالأولى تقدر فيه الحركات الثلاث نحو وان أحدهما
 ما أضيف الى باء المتكلم وليس منى ولا جمع منذ كرسا ولا منقوصا ولا مقصورا وذلك
 نحو غلامي وعلماني ومسلماني فهذه الامة ونحوها تعرب بحركات مقدرة على ما قبل
 الباء والذي منع من ظهورها أنهم التزموا وان باقوا قبل الباء بحركة تجانسها وهي الكسرة
 فاستحال جئنا الخي بحركات الاعراب قبل الباء اذ الحذف الواحد لا يقبل حركتين في الاصل
 الواحد فيقول جاء غلامى فيكون علامة مرفعه ضمة مقدرة على ما قبل الباء ورأيت غلامى
 فتكون علامة نصبه فتحة مقدرة على ما قبل الباء ومررت بغلامى فتكون علامة جره
 كسرة مقدرة على ما قبل الباء لانه هذه الكسرة الموجودة كما زعم ابن مالك فانها كسرة
 المناسبة وهي مستحقة قبل التركيب وانما دخل عامل الجبريد استعراها واحتزرت
 بقولى وليس منى ولا جمع منذ كرسا من نحو غلامى ويسمى فان الباء تثبت فيهما جبرا
 ونصبه امدغم في باء المتكلم بالالف تثبت في المثني رفعه وليس شئ من الحرف المدغم
 ولا من الالف قابلا للتحريك وقولى ولا منقوصا لان باء المنقوص تدغم في باء المتكلم فتكون
 كالمتنى والمجوع جروا ونصبه وقولى ولا مقصورا لان المقصور تثبت الفه قبل الباء والالف
 لا تقبل الحركة فهو كالمتنى رفعه قال الله تعالى يا بشرى هذا غلام قدوديت البشرى

ازاهنة فليكن مسلمي كذلك اذا مادمت الباء الاولى تتعذر الواو أو قول يجب باننا ننظر للعلامة الزاهنة فيهما لكن المانع
 من حركة الفتى كون الالف لا تقبل التحريك وهو وصف ذاتي لازم فظهور الحركة متعذر وما المانع من ظهور الواو في
 مسلمي فهو تحقق الباء وهو ليس لازم لجواز حذفها فتأني الواو يقال مسلمي لانه تعقل فالمانع منه الثقل هذا الاعتبار
 عليه (قوله وقولى ولا منقوصا لان باء المنقوص الخ) اعلم ان هذا الذي ذكره انما يصلح عليه لعدم كسرها ما قبل الباء لا يخرج
 عن تقدير الاعراب وكانه رأى انه مستثنى من تقدير الحركات لمحركة المناسبة وهو ظاهر اذ المقصور مع الباء تقدر للتعذر
 كاله بدون باء وأما المنقوص فيقدر المانع السكون العارض للادغام في الحركات الثلاث ولا ينبغي أن يقال المانع
 اشتغال المحل بالسكون لان السكون عدم الحركة وانما اشغل الوجودي (قوله فتوديت البشرى الخ) أقول النداء طلب
 الاقبال ولا معنى لتوجهه حقيقة للبشرى والمحسرة فاعل بالتثنية وحسرة وبشرى معجول محذوف أي أتبشر بشرى
 وأتبحر حسرة أو ان المنادى محذوف أي يا هؤلاء مثلا وأنه نداء مجاز يشبه البشرى والمحسرة بشخص منادى تأمل

مضافة الى باب المتكلم وفي الالف فتحة مقدرة لانه نادى مضاف وقر الكوفيون
 باشرى بغير اضافة فالقدر في الالف اما ضمة كما في قولك افي لعين واما فتحة على انه
 نداء شائع مثل باحسرة على العاد الا انه لم يتون ليكون لا يسمرف لاجل الف التانيث
 والنوع الثاني المقصور وهو الاسم المعرب الذي في آخره الف لازمة كالفتى والعصا
 تقول حاه الفتى ورايت الفتى ومررت بالفتى فتكون الالف ساكنة على كل حال وتقدر
 فيها الحركات الثلاثة لتعذر تحريكها ومن محاسن بعض الفضلاء انه كتب من مدينة
 قوص الى الشيخ العلامة قبيهاه الدين محمد بن النحاس المحلبي رحمه الله يتشوق اليه
 ويشكوه نحو قوله فقال

سلم على المولى البهاء وصف له * شوقى ابنه واتى عـ لوجه
 ابدأ بجزكى الله تشوقى * جسمى به مشطوره منهوكة
 لكن تحت لبعده فكأننى * ألف وليس بممكن تحريكه

وأما الذى تقدر فيه المركان فنوعان أحدهما ما تقدر فيه الضمة والكسرة فقط وتظهر
 فيه الفتحة وهو المقصور وهو الاسم المعرب الذى آخره ياء لازمة قبلها كسرة نحو
 القاضى والداعى تقول حاه القاضى ومررت بالقاضى بالسكون ورايت القاضى بالتحريك
 وانما قدرت الضمة والكسرة للاستئصال وانما ظهرت الفتحة للجنة قال الله تعالى فليدع
 ناديه أجبوا داعى الله وانى تخفت الموالى كالأذابت التراقى والتراقى جمع ترقوة يعنى
 التاء وهى العظم الذى بين نقرة النحر والعاتق والنوع الثانى ما تقدر فيه الضمة والفتحة
 وهو الفعل الممثل بالالف تقول هو يبخشى ولن يبخشى فاذا حاه المجرم ظهر بحذف الأخر
 فقلت لم يبخش تال الله تعالى ولا تنس نصيبك من الدنيا وأما الذى تقدر فيه حركة
 واحدة فهو شياى الفعل المعتل بالواو كيدعوا والفعل المعتل بالياء كيرمى فهذان تقدر
 فيهما الضمة فقط للاستئصال تقول هو يدعوه ويرمى فتكون علامة رفعه ماضية مقدرة
 ويظهر فيهما شيان أحدهما النصب بالفتحة وذلك لخفتها نحو ان يدعوا ويرمى قال
 الله تعالى لن ندعوه من دونه لها ان يؤتهم الله خيرا لئضى به بادة ميتا وتسبقه اليك
 ذلك تصاد على أن يحى الموفى لن تعنى عنهم أموالهم الثانى المجرم بحذف الآخر نحو لم
 يدع ولم يرم قال الله تعالى ولا تقف ما ليس لك به علم ولا تسخ الفساد فى الارض ولا تمس
 فى الارض مرحا وانتصاب مرحا على الحال أى ذا مرح وقرئ مرحا كسر الزاء ثم قلت

بـ البناء ضد الاعراب والمبنى ما أن يطرد فيه السكون وهو المضارع
 المتصل بنون الانان نحو يبرصن ومرضعن أو الماضى المتصل بضمير رفع مقترن
 كضربت وسر بنا أو السكون أو نائيه وهو الامر نحو اضرب واضربا واضربوا واضربى
 وانزوا وحشى وارم) وأقول قدمضى أن الاعراب أنظرها روم قد يجره العامل فى آخر
 الكلمة وقد كرت هنا أن البناء ضد الاعراب فكأننى قلت ليس البناء اثر الجمله العامل
 فى آخر الكلمة وذلك كالكسرة فى هؤلاء فان العامل لم يجره أبديلا وجودها مع جميع
 العوامل والبناء لزوم آخر الكلمة حالة واحدة لفظا وتقديرا وذلك كزوم هؤلاء

(قوله المولى البهاء) وفى
 نسخة الهبى وفى آخر مولى
 البهاء بالاضافة قبل
 الشوق حرارة الفراق
 تنزل بالمشاهدة وهوالم
 والتشوق لذة وهواعتناء
 القلب بمحاسن المحبوب
 وتعلقه وهو يحصل مع
 المشاهدة حسنا وذهنا
 ورضقه الفراق والمشهور
 التبت حذف نصفه
 والمنهوك حذف ثلثه
 استعمل للضعيف والثانى
 أشد وقوله لىكن الخ
 استندرك بنى امكان
 الحركة على اثباتها فى قوله
 ابدأ بجزكى

للكسرة ونذ الضمة وأبى للفتحه وما فرغت من تفسيره شرع في تقسيمه فقسمته تقسيما
 غير بالم أسبق اليه وذلك أنني جعلت المبني على تسعة أقسام الاوّل المبني على السكون
 وقدمته لانه الاصل والثاني المبني على السكون أو ثابته المذكور في الباب السابق
 ونبت به لانه شبيه بالسكون في الخفة والثالث المبني على الفتح وقدمته على المبني على
 الكسرة لانه أخف منه والرابع المبني على الفتح أو ثابته المذكور في الباب السابق
 والخامس المبني على الكسرة وقدمته على المبني على الضم لانه أخف منه والسادس
 المبني على الكسرة أو ثابته المذكور في الباب السابق والسابع المبني على الضم
 والثامن المبني على الضم أو ثابته والتاسع ما ليس له قاعدة مستقرة بل منه ما يبني على
 السكون وما يبني على الفتح وما يبني على الكسرة وما يبني على الضم وما شرحتها مفصلة
 إن شاء الله تعالى شرطا يزيد عن أحقادها

* (الباب الأوّل ما زعم البناء على السكون) * وهو نوعان أحدهما المضارع المتصل
 بنون الأناث كقوله تعالى والمصلحات تيرضن والوالدات يرضعن فيرضن ويرضعن
 فعلان مضارعان في موضع رفع مخلوهمما من الناصب والمجازم ولكنهما ليسا اتصلان بنون
 النسوة بنى على السكون وهذان الفعلان خبريان لفظا طلبيان معنى وميثهما ما ركب الله
 وقائده الغدول بهما عن سبعة الأمر التوكيد والأشعار بانهما جديران بان يتأقبا بالمسارعة
 فكانت أمثلهن فهما مخبر عن جماع وجودين الثاني الماضي المتصل بضمير رفع متحرك
 نحو ضربت وضربت وضربت وضربت وضميرها زيد والاصل فيه ضرب بالفتح فأصل الفعل
 بالضمير المرفوع المتحرك وهو التاء في المثل الثلاثة الأوّل لأنها فاعل ونافى المثال الرابع
 فاعل وهما متحركان وأعني بذلك أن التاء متحركة والحرف المتصل بالفعل من نا وهو
 النون متحرك فذلك يثبت الأمثلة على السكون واحتزرت بتقيد الضمير برفع من ضمير
 النصب فانه متصل بالفعل ولا يغيره عن بناءه على الفتح الذي هو الاصل فيه نحو ضربت
 زيد وضربت بزيد وتقييده بالمتحرك من الضمير المرفوع الساكن نحو ضربا وطر بوافانه
 لا يقتضى سكون الفعل أيضا بل يبقى آخر الفعل فيه قبل الالف مفتوحا وضم قبل الواو كما
 مثلنا وأما نحو اشتروا الضلالة بالله دى ونحو دعوا هانك ثمورا فالاصل اشترىوا بياها
 مضعوبة قبل الضمير الساكن ودعوا بواو من أولها مضمومة قبل الضمير الساكن ثم
 تحركت الياء والواو وانفتح ما قبلها ما فاقبنا ألفين ثم حذفت الالف لالتقاء الساكنين
 ومعنى دعوا هانك ثمورا قالوا ثابته وراه أى باهلا كاه

* (الباب الثاني ما زعم البناء على السكون أو ثابته وهو نوع واحد) * وهو فعل الامر وذلك
 لانه يبني على ما يجزم به مضارعه فيبني على السكون في نحو ضرب وعلى حذف النون في
 نحو ضربا وضربوا وضربى وعلى حذف حرف العلة في نحو اغزوا وحش وارم ومن غريب
 ما يجي أن بعض من يتعاطى اقراء النجوى بلسان هذه سمع قول بعض المعربين في قوله عز
 وجل فقولاه قولنا إننا قولنا مبنى على حذف النون فانكر ذلك عليه وهذا قول مشهور
 بين الصلبة فخفا وعلى من يتصدي الاقراء غريب والفاء في الآية الكريمة عاطفة لقولا

(قوله فحذفت الواو
 لا لتقاء الساكنين) ولم
 تحذف في الاول لانه ليس
 قبلها حصة تبدل عليها ولم
 تحذف الالف في لا لتبعان
 لان النون كسرت معها
 لشبهها بنون المثني في
 الرفع بعد الف فلو
 حذفت الالف رجعت
 النون الى الفتح فالتس
 بالسندي الواو حذفت على ان
 التقاء الساكنين معتبر
 اذا كان الاول معتل قبله
 حركته تحاشيه والواو في مدغم
 نحو والاضالين تامل وانما
 بني المضارع اذا اتصل به
 نون التوكيد لبعده من
 الاسم لان نون التوكيد
 لا تلحق الاسماء وشذ
 افعال احضر والاشهوردا
 (قوله ومن لا يصرف الخ)
 في الشواهد الواو في اللاحق
 حسدا وافساد والعاذل
 اللاحق شقة قلت ويعر به
 خطاب العاذل بقوله
 محضيتي النصع وقوله
 يعقوه يضم اوله وقاف من
 الابقاء او يعين معجة
 والنجبال الجنون او الضمر
 يعني من استمع للواشين ولم
 يصرفهم عنه ضرره

على اذ هما ن قوله تعالى افهيا الى فرعون انه طغى وكل منهما فعل امر وفاعل وهما
 مبديان على حذف النون وله جار ومجرور متعلق بقوله ولا يصحى ابن مالك هذه اللاحق
 التلميح ومثله وقل لعمادى يقولون التي هي احسن قل للوهم من بغضوا من ابصارهم
 ما قلت لهم الاما مرتى به ان اعبدوا الله وقولا مفعول مطلق ولما صفة له اى قولنا متاعفا
 فيه ولا تلتظا عاده والقول اللان قد جاءه فمترافى قوله تعالى فقل هل لك الى ان تزكى
 واهدك الى ريبك فتخشى ثم قلت (او الفتح وهو سببه المتاضى المجزء كضرب وضربك
 وضربا والمضارع الذى يشرته نون التوكيد نحو لبيد نون وليس يحسن وليكونا بخلاف نحو
 لتبلون ولا يصدك وما ركب من الاعداد والظريف والاحوال والاعلام نحووا احد عشر
 ونحو هو يا تينا صياح مساه وبعض القوم يسقط بين بين ونحو هو جازى بيت بيت اى
 ملاصقا ونحو عابك في لعبة والزمن المهم المضاف لجملة واعرابه مرجوح قبل الفعل المبني
 بنحو * على حين عابت المشيب على الصبا * و * على حين يستصين كل حلم * وراج قبل
 غيره نحو هذا يوم سبغ الصادقين صدقهم وقوله * على حين اتوا صل غير داني * والمهم
 المضاف لبني نحو ومن خزي يومئذ ومنادون ذلك لقد تقطع بينكم انه لم يحن مثل ما انكم
 تنطقون ونحو اعرابه) و اقول الساب الثالث من المبنيات ما زمت البناء على الفتح وهو
 سبعة انواع النوع الاول الماضى المجزء مما تقدم ذكره وهو الضمير المرفوع المجزء نحو
 ضرب ودخرج واستخرج وضربا وضربك وضربه واما نحو روى وعفا فاصله روى وعفوا فلما
 تحركت الياء والواو وانفتح ما قبلهما فالتا الفين فيكون آخرهما عارض والفتحة مقدرة
 في الالف ولهذا اذا قدر سكون الالف خرجت الياء والواو قبل رويت وعفوت كما
 سياتى النوع الثانى المضارع الذى يشرته نون التوكيد كقوله تعالى لبيد نون المحطمة
 واحترزت باشرط المباشرة من نحو قوله تعالى لتبلون في اموالهم وانفسكم وتسمعون فان
 الفعل في ذلك معرب وان اكد بالنون لانه قد فصل بينهما بالواو التي هي ضمير الفاعل
 وهي مفعولها في قوله تعالى لتبلون ومرة تدرة في قوله تعالى وليسمعن اذا الاصل
 ولتسمعون فحذفت نون الرفع استئنا بالاجتماع الامثال فالتى سا كان الواو والنون
 المدغمة فحذفت الواو لا لتقاء الساكنين النوع الثالث ما ركب تركيب المزج من
 الاعداد وهو الاحد عشر والاحدى عشرة الى التسعة عشر والتسع عشرة تقول طافى
 احد عشر ورايت احد عشر ومررت باحد عشر ببناء الجزآن على الفتح وكذلك القول في
 الباقي الاثنى عشر واثنى عشرة فان الجزء الاول منهما معرب اعراب المثني بالالف رفعها
 وبالياء خرا ونصبا النوع الرابع ما ركب تركيب المزج من الظروف زمانية كانت او
 مكانية مثال ما ركب من ظروف الزمان قولك فلان يات بعدنا صياح مساه والاصل صياحا
 ومساء اى فى كل صباح ومساء فحذف العاطف وركب الظرفان قصد الالتصيق تركيب
 خمسة عشر قال الشاعر

ومن لا يصرف الواشين عنه * صباح مساه سقوه خما لا
 ولو اضمنت فقلت صباح مساه تجازى صباحا مساه فذلك اضمنته اليه لما يدينهما من

المناسبة وان كان الصباح والمساء لا يتحتمعان ونظيره في الاضافة قوله تعالى لم يلبثوا الا
 عشية او ضحاها فاضف الضحى الى ضمير العشية وقيل الاصل اوحى يومها ثم حذف
 المضاف ولا حاجة الي هذا وتقول فلان ياتينا يوم يوم اى يومنا وما اى كل يوم قال الشاعر
 آت الرزق يوم يوم فاجل * طلبا واوبع للقيمة تزايد

ومثال ما ركب من ظروف المكان قولك سهلت الهمة بين بين واصله بينهما وبين حرف
 حركتها وحذف ما اضيف اليه بين الاولى وبين الثانية وحذف العاطف وركب انظر فان
 وقال الشاعر
 نحى حقيقته ما وبع * ض القوم بسقط بين يدينا

والاصل بين هؤلاء وبين هؤلاء فارتفعت الاضافة وركب الاسمان تركب خمسة عشر
 وهذان الظرفان اللذان صارا ظرفا واحدا في موضع نصب على الحال اذا المراد وبعض
 القوم بسقط وسطا والحقيقة ما يجب على الانسان ان يحجمه من الامل والعشيرة يقال
 رجل حامي الحقيقة اى انه شهم لا يضام النوع الحما من ماركب تركب خمسة عشر
 من الاحوال يقولون فلان جارحى بيت بيت واصله بيتا بيت اى ملاصقا فحذف الجار
 وهو اللام وركب الاسمان وعامل الحال ما في قوله جارحى من معنى الفعل فانه في معنى
 جارحى وجوزوا وان يكون الجار المقدر الى وان لا يقدر مارا اصلاد فاء العطف وقالت
 العرب ايضا تساقطوا اخول احوال اى متفرقين وهو بالخاء المعجمة قال الشاعر يصف ثورا
 يطعن الكلاب بقرنه

تساقط عنه روقه ضارباها * ستقاط شرار القين اخول اخولا
 وفي الحديث كان عليه للصلاة والسلام يتخولنا بالموعظة اى يتعهدنا بها شيئا فشيئا بمخافة
 السائمة عليه قال ابو علي هو من قولهم تساقطوا اخول اخول اى شيئا به شئ وكان
 الاصمعي يرويه يتخولنا بالتون ويقول معناه يتعهدنا فان قلت بالافرق بين هذا النوع
 والبيت الذى اشدته في النوع الذى قبله فقلت زعمت ثم ان بين بين فيه حال قلت معنى
 قولى هناك انه معاني باستقرار معدوف وذلك المعدوف هو الحال لانه نفسه حال بخلاف
 هذا النوع فان المركب نفسه حال لانه ليس نظرف بخلاف بين بين فانه نظرف واذا
 اخرجت شيئا من هذه الظروف والاحوال عن الظرفية والحالة تعيدت الاضافة وامتنع
 التركيب تقول هذه همزة بين بين مخفوض الاول غير متون والثاني متونا ومثله فلان
 ياتينا كل صباح مساء قال

ولولا يوم يوم ما اردنا * جزاءك والقروض لها جزاء
 وهذه هم من كلامي في المقدمة فاني قلت وما ركب من الظروف والاحوال فغلم ان
 البناء المذكور مقيد بوجود الظرفية والحال لانهما متى فقدت وجب الرجوع الى
 الاعراب وانما قدمت الظروف على الاحوال لان ذلك في الظرف اكثر وقوعا فكان
 اولي بالقديم فان قلت قد وقع التركيب المذكور فيما ليس نظرف ولا حال كقولهم
 وقعوا في حصص يصص اى في شدة بصر الخناص منها قلت هو شاذ فذلك لم تعرض لذكره
 في هذا المختصر ولم يقع في التنزيل تركيب الاحوال ولا تركيب الظروف وانما وقع فيه

(قوله يساقط) بمبتدأ محذوف
 مضارع وزوجه فاعل وهو
 القرن وضارباها متعوله
 وضمير الكلاب والقين
 الحمد الذي كتساقط شرار
 نارا الحمد اذا انفجها (قوله)
 انه متعاق باسنتقرار اى
 بخلاف بيت بيت فانه
 ليس ظرفا اذ لا يقبله
 المكان الامهسا لكن
 يحتمل ان بين بين نفسه حال
 ايضا يتاويل متوسطا تاويل

(قوله الاعراب والبناء على الفتح) الاعراب على الاصل والبناء للشبه الافتقاري أي للعملة لكن لما كان الافتقار جائزا كان البناء جائزا لا واجبا تأمل (قوله فعلمها مبنى) أي فلا ربح حينئذ البناء لمناسبة ولا فرق بين البناء الاصل كما مثل أو العارض وهو المضارع المتصل بنون النسوة كقوله لا تحذرن منهن فإني تحسبا * على حين يستصين كل حليم (قوله على الصبا) بكسر الصاد أراد به هوى النفس أو ضد الشيخوخة والمانافاة والوازع المانع يقول ألم أفرق والشيب مانع من أوساخ الهوى لانه يبيض لا يجهل ٣٤ الدنس روى لم أر أي الخليل عليه الصلاة والسلام الشيب في شعره

قال ما هذا يا رب قال كمال
 يا ابراهيم فقال رب زدني
 كالا (قوله فيوم مضاف الى
 ينفع) ظاهره ان الاضافة
 لنفس ينفع وقيل له على
 ان ينفع هناك لم أر يديه
 جزء معناه المس-تقل وهو
 المحدث فقط وقيل به أيضا
 في تسع ما بعدى والمتهور
 في الثاني ضم سار ان وفي
 الاوّل ان المضاف له الجملة
 وانها من المواضع التي
 يؤول فيها الاساليب (قوله
 أن تكون الإشارة ليست
 لليوم) أي بل للذي وقع
 من عيسى من القول ويوم
 متعلق بمحذوف خبر قلت
 أو الإشارة لليوم وهو
 مفعول لمحذوف أي انظروا
 هذا يوم الخ فالظرف بدل
 من اسم الإشارة أو التقدير
 قلت هذا يوم ينفع الخ
 خطا ما لعيسى عليه الصلاة
 والسلام وهو أعمد (قوله
 تذكر ما تذكر الخ) محتمل انه
 توحيه لانه كان أولاد هي

تركب الاعداد نحو ان رأيت أحد عشر كوكبا فغصرت منه اثنتا عشرة عيناعلمها تسعة
 عشر أي على سقر تسعة عشر ملكا يحفظون أمرها ز قبل ضمها وقيل صفاهن الملائكة
 وقرئ تسعة عشر جمع عشر مثل أين جمع عين وعلى هذا فسبعة مرفوع وأعشر مخفض
 بالاضافة متون ونحو هذا التركيب في الاحوال قليل بالنسبة الى مجيئه في الظروف
 النوع السادس الزمن المهم المضاف لجملة وأغنى بالمهم ما لم يدل على وقت معينه وذلك نحو
 الحين والوقت والساعة والزمان فهذا النوع من أسماء الزمان يجوز اضافته الى الجملة
 ويجوز ذلك فيه حينئذ الاعراب والبناء على الفتح ثم تارة يكون البناء أربح من الاعراب
 وتارة العكس فالقول اذا كان المضاف اليه جملة فعلمة فعلها مبنى كقوله

على حين عاتبت المشيب على الصبا * وقلت أما صبح والشيب وازع

يروى على حين بالخفض على الاعراب وعلى حين بالفتح على البناء وهو الارجح لكونه
 مضافا الى مبنى وهو عاتبت والثاني اذا كان المضاف اليه جملة فعلمة فعلها معرب اوجه
 اسمية فالاول كقول الله تعالى هذا يوم ينفع الصادقين صدقاتهم فيوم مضاف الى ينفع
 وهو فعمل مضارع والفعل المضارع معرب كما تقدم فكان الارجح في المضاف الاعراب
 فلذلك قرأ السبعة كلهم الانافعا برفع اليوم على الاعراب لانه خبر المبتدأ وقرأ نافع وحده
 بفتح اليوم على البناء والبصريون يمنعون في ذلك البناء ويقدرون الفتحه اعرا امثالها في
 صحت يوم الخميس بما التزموا الاجل ذلك أن تكون الإشارة ليست لليوم والازم كون الشيء
 ظرفا لنفسه والثاني كقول الشاعر

تذكر ما تذكر من سلمى * على حين التواصل غير داني

روى بفتح الحين على البناء والكسر ارجح على الاعراب ولا يبحر البصريون غيره النوع
 السابع المهم المضاف لمبنى سواء كان زمانا أو غيره ومرادى بالمهم بالا يتضح معناه الارجح
 يضاف اليه كمل ودون وبين ونحوه من مما هو شديد الابهام فهذا النوع اذا مضاف الى
 مبنى جازان يكتب من بنائه كما كتبت الذكرة المضافة الى معرفة من تعرفها قال الله
 تعالى ومن تحزى يومئذ يقرأ على وجهه بفتح اليوم على البناء لكونه مهما مضافا الى مبنى
 ولو اذ رجح على الاعراب وقال الله تعالى ومن نادون ذلك منا جار ومجور خبر مقدم ودون
 مبتدأ مؤخر ونحو على الفتح لابهامه وضافته الى مبنى وهو اسم الإشارة ولو جاءت القراءة

عده لا يعرف قدرها وأنه شقة عليه كانه بقول حيث كان التواصل غير داني فلا تعلق بنفسك
 باذيال التذکر بل تسئل وسلمى تصغير لخبالية اللفظ للتخدير (قوله المضاف لمبنى) أي لفرد مبنى وأما السابق ففي الجملة
 ونخرج بالمهم المختص الدال على معين فلا بدني والفرق ان المهم له شدة تعلق بما بعده لان معناه انما يفهم به فهو أهل لان
 يكتب منه البناء (قوله ونحو على الفتح لابهامه) هذه اللمة انما تنتج مطلق البناء وأما الفتح فله تخفيف أثره على
 الاتباع للكبرتين بعده

(قوله والموت) استئناف بياني مقدرين بالواو على حدوما كان استعغارا براهيم لايه كانه قيل لمباشرت حد الموت في شأنها فاجاب بان ذلك لان الموت دونها أي أقل بصية من هتكها ٢٥ (قوله وبالفتح على البناء) أقول يحتمل انه

حال من ضمير حد لانه بمعنى حاق ثابت (قوله أرجح من كسره) لان كسره انما هو في الاعراب أما اذا ركب مع لا فبنائه على الفتح تخفيفا للثقل التركيب أولى من جملة على غير في البناء على ما نصب به (قوله ولك في الاسم الثاني من نحو لارجل ظريف) مراده بالثاني الصفة (قوله اذا كانت للنفي) خرجت الناهية (قوله استعراق الجنس) أي نضا واعلم ان النكرة في سياق النفي وشبهه تم ظهورا مالم تقترب من الاستعراقية أو تنبى على الفتح فتكون للعموم نضا فبنائه قولم لا التي لنفي الوحدة معناه التي تحتها ملامر جو حاتم قيل وجهها البناء انه تركيب مع لا تركيب خمسة عشر وانت خبير بان هذا ليس من شبه المحرف وقيل لتضمنه معنى المحرف وهو من الاستعراقية وفيه ان التضمن ان يستعمل الاسم في معنى المحرف كما يستعمل من الشرطية في معنى الشرط والمأراى بعضهم

يرفع دون لكان ذلك جائزا كما قال الراجز

المترباني نجت بحققتي * وباشرت حد الموت ودونها
الرواية دونها بالرفع وقال الله تعالى لقد تقطع بينكم بقرا على وجه من يرفع بين على الاعراب لانه فاعل وبفتح على البناء وقال الله تعالى انه محق مثل ما أنكم تظنون بقرا على وجه من يرفع مثل على الاعراب لانه صفة محق وهو مرفوع وبالفتح على البناء * جمقات (أو الفتح) أونائبه وهو اسم لا النافية للجنس اذا كان مفردا نحو لارجل ولا لارجل ولا رجلين ولا قائمين ولا قائمات وفتح نحو قائمات أرجح من كسره ولك في الاسم الثاني من نحو لارجل ظريف ولا مائة مائة بارد النصب والرفع والفتح وكذا الثاني من نحو لارجل ولا قوة ان فحقت الأول فان رفعتا متبع النصب في الثاني فان فصل النعت أو كان هو أو المنعوت ضمير مفردا متبع الفتح

وأقول المساب الرابع من المخذلت ما زم الفتح أونائبه وهو اثنان الياء والكسرة وذلك اسم لا بخلصة القول في ذلك أن لا اذا كانت للنفي وكان المراد بذلك النفي استعراق الجنس باسره بحيث لا يخرج عنه واحدا من أفرادها وكان الاسم مفردا ونعني بالمفرد هنا وفي باب لنداء ما ليس مضافا ولا شيئا مضاف ولو كان معنى أو مجموعا فانه خمثا يستحق البناء على الفتح في مسألتي والبناء على اليا في مسألتي والبناء على الكسرة والفتح في المسئلة واحدة أهما ما يستحق فيه البناء على الفتح فضا بطله أن يكون الاسم غير مثنى ولا مجموع فنحو رجل و فرس أو مجموعا جمع تكسیر فنحو رجال وأفراس تقول لارجل في الدار ولا فرس عندنا ولا رجال في الدار ولا أفراس عندنا وأما ما يستحق فيه البناء على الياء فضا بطله أن يكون الاسم مثنى أو جمع مذكر ساكنا فنحو رجلين ولا قائمين قال الشاعر
تفرزوا الفين بالعيدش متعا * وليكن لوراد المنون تتابع
وقال الآخر

يخسر الناس لأبنين ولأ * بلاء الأوقد عنهم شؤون
وأما ما يستحق فيه البناء على الكسرة والفتح فضا بطله ان يكون جمعا بالالف والتاء المزيدين نحو مسلمات تقول لامسلمات في الدار قال الشاعر

ان الشباب الذي مجدوا قومه * فيه نلذ ولا لذات للشب
يروي بكسر لذات وفتحها وما ذرت حكم اسم لا أوردت مسألتي تتعلقان بباب المسئلة الأولى أن اسمها اذا كان مفردا رفعت مفردا وكان النعت والمبعوث متصلين نحو لارجل ظريف في الدار جاز ذلك في النعت ثلاثة أوجه أحدها النصب على محل اسم الأمانة في موضع نصب بلا وليكنه بنى فلي يظهر فيه اعراب فتقول لارجل ظريف في الدار والثاني الرفع على مراعاة محل لامع اسمها فانهم ما في موضع رفع بالابتداء فتقول لارجل ظريف في الدار يرفع

ذلك قال هو معرب حذف منه التنوين تخفيفا (قوله تفرز) أي تصبر والالفين تنبيه الف وهو المؤلف المواد وورد جمع وارذ والمثون الموت وهذا ما يقوى التعزى أي انك سترد المنون وتلقه (قوله للشيب) بفتح الشين وبكسر هاجع أشيب كايض ويض (قوله على مراعاة محل لامع اسمها) هذا عند سيبويه ويصح عند الكوفيين انه على

الحقني (قوله ايجاز) بالمحذف ويجاز حيث أوقع ما وقع على الزرع على نفس الارض (قوله في استئصاله) أي قطعه من أصله. (قوله لم يلبث) نفسه لأم ثمن أي لم تمكث بلا استئصال (قوله بخذف مضافان) هـ - ما زرع من قوله فجعلنا زرعها حصدا وزرع من قوله كان لم يزرعها وأما الضمير المضاف إليه زرع فهو عين المستتر في تعن غاية الأمر ما قدر زرع نحو قول الاسناد اليه (قوله واسم كان) هو ضمير الشأن المحذوف وجعله زرع المبتدئ خبر تامل (قوله وموصوف اسم المفعول) وذلك أن الأصل كالزرع المحصود (قوله أو الضم) كان لا بد أن يبينه عن أن المبنى على الكسر أو أن يبينه لا يوجد والافتقار ما سبق له أول البناء من الأنواع تسعة في وهم انه ترك المبنى على الكسر أو أن يبينه هـ - هـ (قوله لفظا لا معنى) قبل الفرق بين نية اللفظ ونية المعنى ان نية اللفظ يكون لفظ المضاف إليه مقدرًا كالثابت وأما نية المعنى فهي ان تنوي بالنسبة المحرثة من غير ملاحظة لفظ المضاف اليه وان زعم حصوله غير مقصود واشترأى فقولهم معنى المضاف اليه إما المراد معناه التخصي أي جزء معناه اذا تمام معناه ذات ثبت لها الاضافة فأردنا الجزء الثابت وأن الاضافة لا تفي ملاسة ولا يخفائه على كل حال لوجه ٤٠ لتخصيصها بالمضاف اليه دون المضاف مع انها حلال بينهما على انها ليست

معنى لما صدق المضاف اليه المراد وقد يترواحون بما لا ذكره ثم يقال ما الدليل على ان المنوي المعنى دون اللفظ في تلك الحالة والذي يحطس به بالمثل انه عند المحذف لا ينوي الالفاظ وفي تلك الحالة يجوز الاعراب والبناء على حذف يوم اذا اضيف للحالة كما سبق ويقوم به انه لم يوجد هنا

فاني وقت اليوم والاهس قبله * بيابك حتى كادت الشمس تغرب
 روى هذا البيت بفتح أمس على أنه ظرف معرب لدخول ال عليه وروى أيضا بالكسر
 وتوجهه اما على البناء وتقدير الزائدة وعلى الاعراب على أنه قدر دخول في على اليوم ثم
 عطف أمس عليه عطف التوهم وقال الله تعالى فجعلناها حصدا كما أن لم ينعن بالأمس
 الكسرة فيه ككثرة اعراب لوجود ال وفي الآية ايجاز ويجاز وتقديرهما جعلنا زرعها في
 استئصاله كالزرع المحصود فكان زرعها لم يلبث بالأمس بخذف مضافان واسم كان
 وموصوف اسم المفعول وأقيم فعل مفعول لانه أبلغ منه ولهذا يقال من جرح في
 ثمنه جرح مهبل يقال له مجروح ثم قلت (أو الضم وهو ما قطع لفظا لا معنى عن الاضافة من
 الظروف المهمة كقبول وبعد أول واسمها الجهات والحق بها على المعرفة ولا تضاف
 وغير اذا حذف ما تضاف اليه وذلك بعد لاس كقمت عشرين لئس غير فين ضم ولم يتون
 وأي الموصولة اذا اضيفت وكان صدر صلتها ضميرا محذوفًا وتحتها أيهم أتيد وبعضهم يرميها

ينبت بنض مؤنث البناء بل يقولون علة البناء تضمن معنى الحرف من النسبة
 الجزئية مع ان بعد لم تستعمل في هذا كاستعمال المن في الشرط والاستفهام وتارة يقولون علته شبهها بالحرف الجواب في
 الاستغناء بها عما بعد ما فن تم يقال لها الغائبات لانها ضارت آخر الكلام بعد حذفه وتارة يقولون الافتقار للمضاف اليه
 ولا يخفى ما في ذلك ثم قيل بنيت على حركة اشارة الى ان بناءها خلاف الأصل فلبت على محلاف الأصل قات ولثلايلة في
 سا كان في غير أول وعمل وجهي هذان على الباقي وكانت ضمة جبرالها أقوى المحركات حيث حذف المضاف اليه أو جبر
 لها عما فيها من الاعراب قلت هـ هذا الثاني مبني على انها اذا عبرت لم ترفع ونقل شيخنا في حاشية ابن عبدالحق انها ترفع
 قال سم على الابتداء انتهى قلت يعني وبعد جاز يزيد زمن نال لما سبق جاء فيه زيد فالذي يتوعد الابتداء بعد الوصفية
 المنوية والعالء محذوف وهو عرب (قوله كقبول وبعد) وكذا حسب ودون كما هو مبني في الالفة (قوله وألحق به لعل)
 كانها كان ما قبلها كثر وروانا جعل أصلا وجعلت هي المحقة (قوله ولا تضاف) وأما قوله وألحق من علمه فالفاء فيه
 فسكت ولو كان مضافا ما جى ولا نستعمل على الاعم من (قوله فيمن ضم ولم يتون) اما من فتح فيجتمل انه مبني على القتم
 وليس كلاما فيه أو معرب منصوب خبرا وحذف التنوين تخفيفا واما ان نوت فهي معرفة جزمها صحت أو فتحت هذا
 والحق ان لا غير مسموع أيضا خلافا للصف ووفالان مالك وصاحب القاموس كقوله
 جواربانه نحو اعتمد فورنا * لعن عمل أسلفت لا غير تامل ومن حفظ حجة (قوله وكان صدر صلتها الخ) وجهه ان
 يحقها البناء كبقية اجزائها الافتقار للزرع بلغة الصلة فانها اضيفت اعربت لان الاضافة من خصائص الاسم فعارضت

شبه المحرف فلما حذف صدر الصلة نزل المضاف اليه منزلة فكأنها لم تضاف تأمل (قوله الامن وراءه) بالضم
 ويروي بالفتح على التركيب (قوله الشراب) من أسماء الجوز من ٤١ أسماء الرحيق والخنفدريس والمدام

والهقار والمخرطوم والسلافة
 والصهماء والطلاء والقرف
 والسلسيل والجمبة والبيكت
 والمشعشعة والزرجون
 وبذت حانة وغير ذلك وكثرة
 الاسماء لشرف المسمى
 بحسب ما يزعمهم (قوله
 أسد خفية) بوزن صفة من
 الخفاء علم لموضع (قوله على
 ارادة الذكرة الخ) أي على
 انهما انكرتا بن وقيل انهما
 معرفتان بنسبة الاضافة
 وتوابعهما تنوين عوض
 قال ابن مالك في شرح
 الكافية وهذا القول
 عندي أحسن (قوله ضمة
 اعراب) وحذف التنوين
 تحذف (قوله ولقد سددت
 الخ) هو اللفظ في فخر على
 جرير بنى كليب قبيلة جرير
 والثنية الطير بنى (قوله
 كليمه وخضر) هو لامرئى
 القيس من قصيدته
 المشهورة قبله
 وقد اغتدى والطير في
 وكناتها
 عن جرد قيدا وابدهيكل
 كثره مفر قبله من مدبر معا
 كحلمه وخضر حطه لسيل من
 على اغتدى أكبر الوكبات
 الاعشاش وظاهر ان الطير

مطلقا) وأقول الباب السادس من الممنات ملازم الضم وهو أربعة أنواع النوع الأول
 ما قطع عن الاضافة لفظ الامنى من الظروف المضافة كقبيل وبعده وأول وأسماء الجهات
 نحو قدام وأمام وخلف وانحوتها كقوله تعالى لله الامر من قبل ومن بعدى قراءة السبعة
 بالضم وقدره ابن عدس على أن الاصل من قبل كل شئ ومن بعده انتهى وهذا المعنى حق
 إلا أن الانسب لتمام أن يقدر من قبل العلب ومن بعده حذف المضاف اليه لفظا ونوى
 معناه فاستحق المناء عن الضم ومثله قول الجاسي
 لعمر ك ما أدري وانى لا وحل * على أناته بعد وانته أول
 وقول الآخر اذا أنال من علبا ولم يكن * لتأوك الامن وراءه
 وقولى لفظا حتر من أن تقطع عنها لفظا ومعنى فانها حينئذ تنبثق على اعرابها وذلك
 كقولك ابدأ بذا أولا اذا أردت ابدائه متقدما ولم تعرف ان لا تقدم على ما ذكره كقول الشاعر
 فساغنى الشراب وكنت قبلا * أكاد أعصى بالباء القرات
 وقول الآخر ونحن قتلنا الاسد أسد خفية * فاشربوا بعد اعلى لذته خيرا
 وقول الله الامن من قبل ومن بعد بالحذف والتنوين على ارادة التذكير وقطع النظر عن
 المضاف اليه أى لفظا ومعنى وقول الجدي والعقبلى بالجر من غير تنوين على ارادة الاضافة
 اليه وتقدير وجوده النوع الثاني ما لم يمتحى بقبل وبعدهم فبضمة عوضا ليس غير
 والاصل ليس المقبوض غير ذلك فاحصر اسم ليس فيها وحذف ما أضيف اليه غير وينت
 غير على التتم تشبيها لها بقبل وبعدها لهما ما يحتمل أن التقدير ليس غير ذلك مقبوضا ثم
 حذف خبر ليس وما أضيف اليه غير وتكون الضمة على هذا ضمة اعراب الواو في الأول
 أولى لا تقيه تقلد للحذف ولأن الحذف في باب كان بضعف حذاه لا يجوز حذف
 ما أضيف اليه غير الابد ليس فقط كما علمنا وأما ما يقع في عبارات العلماء من قولهم لا غير
 فلم تتكلم به العيب فاما أنهم قاسوا على ليس أو قالوا ذلك سموا عن شرط المسئلة النوع
 الثالث ما لم يمتحى بقبل وبعدهم على المراد به من كقولك أخذت الثنى الفلاني من أسفل
 الدار والثنى الفلاني من على أى من فوق الدار قال الشاعر
 ولقد سددت عليك كل تيمة * وأتيت فوق بنى كليب من على
 ولا تسمي عمل مضافة أصلا ووقع ذلك في كلام الجوهري وهو سهو ولو أردت جعل علوا
 محهولا غير معروف تعين الاعراب كقوله * كليمه وخضر حطه السيل من على * أى من
 مكان عال النوع الرابع ما لم يمتحى بقبل وبعدهم أى الموصولة واعلم أن الموصولة
 معرفة في جميع حالاتها الا في حالة واحدة فانها تبني فيما على الضم وذلك اذا اجتمع شرطان
 أحدهما أن تضاف الثاني أن يكون صدر صلتها ضميرا محذوفا بذلك كقوله تعالى ثم
 انزع عن من كل شئ منهم أسد على الرحمن عتيا ثم حرف عطف على جواب القسم وهو قوله

لا يخرج من وكناتها وقت الغلس يمدح بأنه ياد في هذا الوقت
 وقت الغفلة والسكران والمخرد والفرس قصر الشعر والذي يجرد من الخيل فيتقدمها أو الأوابد الوحوش الشاردة أى
 يحصاها فيكون لها كالقيد والجود خبر تنبيه أساس وقوله معا أى هذه الصفات ثابتة لها معا

(قوله ومن العرب من يعرب ابني احوالها كلها) ويقولون تنزع معلق عن العمل في أي لان التعلق عنده لا يختص بافعال القلوب ورد بقوله اذا ما قيمت بني مالك فسلم على أيهم أفضل وحيث المجرى لا يعاق (قوله أو الضم) قالوا بنى لشبهه بالضمير لانه مختاطب وحال محال الكاف في ادعوك وعلى حركة اشار الى أن بناءه على خلاف الاصل ولثلاثا يلزم التقاء الساكنين في نحو يارب يدوك كانت ضمة جبراله بأقوى الحركات حيث عدم الاعراب وأيضا هو يفوته ان أعرب ان المتأدى المعرب امان ان ينصب أو يحجر بالام الاستغاثة نحو بالله للسلمين ولا يرفع (قوله المعرفة) أي أصالة أو لغرض التثنية كما زيد ويارجل (قوله ويحوزان يكون فاطر صفة لله) برد عليه أن اضافة اسم الفاعل لعموله لا يعرف بها وكانه لاحظ انه بمعنى الماضي فهو غير طامل

تعالى فوريك لشمرتهم والشياطين واللام لام التوكيد التي يتلقى بها القسم مثلها في لشمرتهم ولشمرتهم من تنزع فعول مضارع مبني على الفتح بلما شرته لنون التوكيد والفاعل ضمير مستتر والنون للتوكيد من كل جار ومجرور متعلقين بتنزع شيعة مضاف اليه وأي مفعول وهو موصول اسمي يحتاج الى صلة وعائد الماء والميم مضاف اليه وأشد خبر مبتدأ محذوف أي أهم هو أشد ولا جملة من المبتدأ والمخبر صلة لاي وعلى ارجح من متعلقين بأشد ودعوتها تميز وكان الظاهر ان تفتح أي لان اعراب المفعول النصب الا انها هنا مبنية على الضم لاضافتها الى الماء والميم وحذف صدر صلتها وهو المقدر بقولك هو ومن العرب من يعرب ابني احوالها كلها وقد قرأه رون ومعاذ ويعقوب أيهم أشد بالنصب قال سديويه وهي لغة جديدة وقال الجرمي خرجت من الخندق بمعنى خندق البصرة حتى صرت الى مكة فلم اسمع أحدا يقول اضرب أيهم أفضل أي كلهم ينصب ولا ينضم والمعنى أنهم يريون لشمرتهم المنكرين للبعث وقرناءهم من الشياطين الذين أضلواهم مقرنين السلاسل كل كافر مع شيطانه في سلسلة ثم لشمرتهم حول جهنم جائن من الركب ثم لتنزع من كل شيعة أيهم أشد على ارجح عنيا أي جراءة وقيل يجوز ان كذا وقيل كقرا أي لتنزع رؤساءهم في الشر فندأ بالاكبر فالاكبر جرمه والاكثر جراءة ثم لنحن أعلم بالذين هم أولى بها صلاياي أحق بدخول النار يقال صلي يصلي صليا كما يقال لقي بلي لقياء يقال صلي يصلي صليا مثل مضي مضيتم قلت (أو الضم) أو نائيه وهو المنادى المفرد المعرفة نحو يا زيد ويا جميل ويا زيدان ويا زيدون) وأقول السباب السابيع من المبنيات ما زعم الضم أو نائيه وهو الالف والواو وهو نوع واحد وهو المنادى المفرد المعرفة وتبعني بالمفرد هنا ما ليس مضافا ولا شبيهه به ولو كان مثنى أو مجموعا وقد سبق هذا عند الكلام على اسم لا وتعني بالمعرفة ما اريد به معين سواء كان علما أو غيره فهذا الموحى مبني على الضم في مسئلتين احدهما أن يكون غير مثنى ولا مجموع جمع مذكرا للمثنى يا زيد ويا رجل وقول الله تعالى يا نوح انه ليس من اهلك يا نوح انبط بسلام يا صالح ائتنا يا هود ما جئتنا بيذنة الناس ان يكون جميع تكسرت نحو قولك يا زود وقوله تعالى يا جمال أوتي معه ويدي على الالف ان كان مثنى نحو يا زيدان ويا رجلا ان اريد به ما معين ويدي على الواو ان كان جمع مذكرا للمثنى يا زيدون ويا مسلمون اذا اريد به ما معين وأما اذا كان المنادى مضافا أو شبيها بالمضاف أو مكررة غير معينة فانه يعرب نصبا على المفعولية فلا يدخل في باب البناء فامضاف كقولك يا عبد الله ويا رسول الله وفي التنزيل قل اللهم فاطر السموات والارض أي فاطر السموات ان أدوا الى عبد الله أي يا عبد الله ويجوز ان يكون عماد الله فعمولا بأدوا كقوله تعالى ان أرسل معنابى اسرائيل ويجوز ان يكون فاطر صفة لله تعالى خذ لافلاسيبويه والشبيه بالمضاف هو ما اتصل به شئ من تمام معناه كقولك يا كذا بره ويا مقيضا خبره ويا رفيقا بالعباد والتمكة كقول الاعمى يارجلا خذ بيدي وقول الشاعر

(قوله أيارا كما الخ) قاله عبد غوث بن وقاص الحارثي شاعر جاهلي من شعراء قحطان وفارس من فرسان قومه بنى الحمرث
أسرته تيم الرباب في ذم رجل منهم يقال له البعثان بن حساس فعرض عليهم في فدائه الف ناقة فأبوا الا قتله وشذوا لسانه
فغضب عليهم بالاشارة أن يفكوا لسانه لم يقل لهم شعرا يدوح على نفسه فقالوا تخاف أن تبحرنا فإشار المسمان لا يفعل
ففكوا لسانه فقال قصيدة مطعنها الألاتوماني كفي اللوم ما يبا * قال الكافي اللوم خير ولا بنا ألم تعلم أن الاملا تفعها
* قابل وما لومى أثنى من سماتنا أيارا كما ما عرضت فبلغن * ندامى من نجران ان لا تلاقيا الندامى واحدها ندمان
ونديم وهو الصاحب الجالس على الخبز وقيل على الخمر وغيره (قوله ضربت صدرها لي وقالت الخ) قاله المهمل واسمه
عدى وسمي مهلا لانه أول من لهل الشعر وحسنه وكان أول بيتا أول بيتين لا يبلغ حد القصيدة والواقي جمع واقية
وضربها صدرها ما تعجبها منه حيث خلب من القتل بمكره وكان أسير الرثفة عليه (قوله سلام الله نامطر عليها الخ) قاله
الاحوص وقد قيل اسمه عبدالله وابنه لقب بالاحوص محوض كان في عينيه ٤٣ وهو ضيق في مؤخر العين وكان يهوى

أخت امرأته ويكنى قتر زوجها
مطر فغلبه الحال فأنشد
يقول
سلام الله نامطر عليها
وليس عليك نامطر السلام
فلا غفر إلا له تمكحها
ذو بهمور ووصوا بمصاوما
وان يكن النكاح أحل شئ
فان نكاحها ماطر حرام
فطلقها فاستلامه كره
والا يعمل مفرك الحسام
(قوله ففحصت اتباع) اي
لمحركة ثمن والسالكين بينهما
حاجر غير حد وقيل ان
ابن وما قبله مركب تركيب

ايازا كما ما عرضت فبلغن * ندامى من نجران ان لا تلاقيا
ويجوز في المنادى المستحق للضم ان ينصب اذا اضطرر الى تنوينه كقول الشاعر
ضربت صدرها لي وقالت * يا عدو القدر وقتك الا واتي
وان يبقى مضموما كقوله
سلام الله نامطر عليها * وليس عليك نامطر السلام
ويجوز في المنادى ايضا ان يفتح ففحصت اتباع وذلك اذا كان علماء ووصوفا بان متصل به
مضاف الى علم كقولك يا زيد بن عمرو قول الشاعر
يا ملحة بن عبد الله فلو حجت * لك الجنان وبنوت المهالعينا
وبقاء الضم ارجع عند التبريد والخيار عند الجمهور الفتح ثم قلت (واما ان لا يطرده شيء
بعينه وهو المحروف كهل ونم وجير ومنذ وبقيت الاسماء غير المتكلمة وهي سبعة اسماء
الافعال كصه وآمن وابه وهيت والمضمرات كقومي وقت وقت بقت والاشارات
كذي ونم وهؤلاء وهؤلاء والموصولات كالذي والي والذين ولا ولاه فحين مده وذات
فيين بناء ودر الافصح الاذنين وتين والالذين والاليتين فيكالتني واسماء الله طوا اسماء
الاستهام كن وما وابن الايا فمها وبعض الظروف كاذوالاكن وآمن وحيث مثلها)
واقول لما نهيت القول في البيئات السبعة المختصة مشرعت في بيان ما لا يختص وحصرت

خسنة عشر وقيل بل الفحصت اعراب وابن متحتم وما قبله مضاف لما بعده (قوله موصوفا بان الخ) ونحو حذف
الفن ابن حينئذ خطأ وتون الموصوف بان ولو في غير النداء فخرج بالوصف اذا كان ابن خيرا نحو زيد بن عمرو
فلا تفتد الف ولا تون وهل يشترط كون الثاني اسم ابيه لاجده لان الحذف انما هو للصفة والخفة انما هي في
الكبر والسكبر النسبة للآب لا للجد ولا يشترط ذلك طريقتان (قوله للمها العينا) المها جمع مهاة وهي البقرة الوحشية
تسميها العرب المرأة السمينة الحسنة العين واساعات العمون حسنتهن (قوله وتم الخ) بنيت هذه الثلاثة على حركة
لثلاث يلزم التقاء الساكنين ففتحتم للتحفيف وكسر جبر على أصل التخص من التقاء الساكنين ولما نسبة اليها وضمت منذ
اتباعا ليم لان الساكن حاجر غير حصن (قوله وبقيت الاسماء غير المتكلمة) مرادها بالبقية ما عدا ما اشتق في الابواب
السبعة (قوله اسماء الافعال) ليس المراد جميعها فان نحو نزال سبق تحكه وسكت عن اسماء الاصوات وهي ايضا لا يطرده
فيها شئ نحو عدس بالسكون وهيد بالفتح لا ابل وكخ للصغير (قوله والمضمرات) للشيء بالمحرف في الوضع وطرد الباب في
نحو نحن اولادنا ففسره من حضور من هوله اذ كره وعلى حركة جبر اللغات الحاصلة بالبناء وتخص بالضم الاشراف
وهو المتكلم ثم الخطاب بالفتح لانه اشرف من الخطاب فليتبأمل (قوله والاشارات) لتخصها بمعنى حرف حقه ان يوضع

له لان الاشارة بمعنى حقه ان يؤدي بالحرف أي الاشارات المخصوصة لانها هي التي للجرف على أن بعضها كذا وذی
مشابه للجرف في الوضع قال الزمخشري معنى تضمن الاسم معنى الحرف أن الحرف مقدر قبله والاسم مستعمل في معناه
الاصلي فاصل من قام عنده أمن قام قلت ٤٤ هو لا يظهرفي تضمن حرف بل يوجد بل ولا في الاسماء المتضمنة معنى

الشرط لان أداة الشرط لا
تدخل على الاسماء فالحق
أن تتضمن اشراب الاسم
معنى الحرف بحيث يستعمل
فيه (قوله ولا رابع لها)
ان قلت بل هناك رابع
وهو نون الوقاية قلت كأنه
رأى أن نون الوقاية ليست
كالحروف المستقلة لانها
تقع حشوا بين الفعل
وتحتمل المتكلم (قوله من في
لغة من جر بها) انما نون رفع
بها فهي عنده اسم لا يحسن
التثنية بها في الحروف وما
بعدها خبر فاذا قلت ما
رأيت من مذنبوم الجمعة فالعنى
أمدع عدم رؤيتي له يوم
الجمعة أى مبتدأ منه إلى
الآن فهو مضاف للعنى
ما قبلها فليتأمل (قوله
ويرحم الله عبدا الخ)
صدره

* يارب لا نسلمني حبا أبدا *
(قوله أمين فزاد الله)

صدره
تأدعنى فطحي اذ دعوته
(قوله وانه قال تأويله
قاصدين) أقول هو حيث
على حد أمين البيت الحرام
وليس لغة في أمين حتى

ذلك في نوعين أحدهما الحروف وقد تماتها أقدم في باب الدماء والثاني الاسماء غير
التمكينة وحصرتها في سبعة أنواع وفضلها ومثبات كلامها ورتبت أمثلة الجميع على
ما يجب لها فبدأت بما هي على السكون لانه الاصل في البناء ثم ثبتت بما هي على الفتح لانه
أخف من غيره ثم ثبتت بما هي على الكسر ثم ختمت بما هي على الضم فقال ما هي على
السكون من الحروف هل ويل وقد ولم ومثال ما هي على الفتح ثم وائل وليت ومثال
ما هي منها على الكسر جر بمعنى نعم واللأم والماء في قولك زيد وزيد ولا رابع لن الام
الله في لغة من كسر الميم وذلك على القول بحرفيتها ومثال ما هي منها على الضم منه في لغة
من جر بها وقولهم في التسمم الله فيمن ضم الميم ومن الله فيمن ضم الميم والذين ومن قال
فيهما قولم الله انما عند وفقة من قولهم أمن الله فلا يصح ذكرها هنا فانها على هذا القول
من باب الاسماء لا من باب الحروف ومثال ما هي على السكون من اسماء الافعال صه
بمعنى أسكت ومعنى انكف ولا تقل بمعنى انكف كما يقول كثير منهم لان انكف
تعدى وما لا تعدى ومثال ما هي منها على الفتح أمن بمعنى استجب لما نقل بكسر الميم
وبالراء بعد ما هي على الفتح كما هي ابن وكيف عام لثقل الراء وفيه أربع لغات أحدها
أمن بالياء بعد المعزة من غير امالة وهـ هذه اللغة أكثر اللغات استعمالا وليكن فيها عدل
القياس اذ ليس في اللغة العربية اسم على فاعل وانما ذلك في الاسماء الاحتمية كقائل
وهائل ومن ثم زعم بعضهم أنه أحمى وعلى هذه اللغة قوله * ويرحم الله عبدا قال آمنا *
والثانية كالاولى الا أن الالف عمالة للكسرة بعدها رويت عن جزة والكسائي والثالثة
أمين بقصر الالف على وزن قد بر و بصير قال * أمين فزاد الله ما بيننا عبدا * وهذه اللغة
أفضح في القياس وأقل في الاستعمال حتى ان بعضهم أنكروا قال صاحب الاكمال حكى
تعلم القصر وأنكره غيره وقال انما جاء مقصورا في الشعر انتهى وانعكس القول عن
تعلم على ابن قرقول فقال أنكروا تعلم القصر الا في الشعر وصححه غيره وقال صاحب
الغفر بر في شرح مسلم وقد قال جماعة ان القصر لم يجرى عن العرب وان البيت انما هو
بفأمين زاد الله ما بيننا عبدا * والرابعة أمين بالمد وتشديد الميم روى ذلك عن الحسن
والحسين بن الفضل وعن جعفر الصادق وانه قال تأويله قاصدين نحوك وأنت أكرم من
أن تحبب قاصدا نقل ذلك عنهم الواحدى في السط وقال صاحب الاكمال حكى الداودى
تشديد الميم مع المد وقال هي لغة شاذة ولم يعرفها غيره انتهى قلت أنكروا تعلم والمجوهرى
والمجوهريان يكون ذلك لغة وقالوا لا تعرف أمين الا جماعة بمعنى قاصدين كقوله تعالى ولا
آمين البيت الحرام ومثال ما هي منها على الكسر ايه بمعنى امض في حديثك ولا تقل
بمضى حدث كما يقولون لما بينت لك في مه وأما قوله * ايه أحاديث نجان وسأكنه * فليس

يصح انكارها الا هم الآن يقال هذا لم يسبح في مقام أمين للدعاء لسكونه بمعنى القياس جائز
أو ان هذا التأويل يقول به جعفر وحده وغيره يقول أمين بالتشديد لغة بمعنى استجب وهو الذى برده عليه (قوله لما بينت
لك في مه) هو ان حدثت متعمدا لا يتعدى وما أفاد هذا ان ايه لا يتعدى أو رده عليه البيت وأجاب بأنه ليس به بر في أى

ليس جارياً على استعمال العرب (قوله ذي الرمة) يضم الراء وكسرها (قوله ومثال ما بنى على السكون من الموصولات
الذي) انما نسبت الموصولات اسمها بالحرف في الافتقار للازوم الى جملة وانما قيدوا بالجملة لان الحرف لا يستفاد معناه
غالباً الا بجملة ولا يكفيه المفرد فمن اعرب ما بقية فرفر دائماً كسبحان ٤٥ وانما خاتمت غالباً لان حرف التعريف

يستفاد معناه بمدخوله
من غير توقف على تركيب
كلامي وانما بنيت ال
الموصولة مع انها لا تقر
بجملة بل المفرد وهو الوصف
المرجح لان افتقارها
للمفرد تقوى بكونها على
صورة الحرف وجملة المعنى
بقية الموصولات ولا اذل
نبي الابعدي غير وظهر اعرابه
فيما بعده نحو لو كان فيها
آلهة الا الله فالاعتنى غير
حقه الرفع وحق لفظ الله
الجر بالاضافة فن تم قدر
بعضهم اعرابه بذلك وما
سبق من ان السكون على
صورة الحرف يقتضي البناء
رده الادماني بالابعدي
النعمة واحداً لا فانيها
معربة مع انها على صورة الا
الاستقماحة (قوله ومثال
ما بنى على الفتح الذين)
الاحسن ما قاله غيره انه
يعني على البناء لان البناء
يعتبر في محل الاضراب
والذين على اعرابه يكون
بالواو والياء ثم عليه هل هو
من قبيل ابني على الكسر
او الفتح فان الراء في الاعراب

وهي وعند الاصمعي انها لا تستعمل الا ممنونة وخالفوه في ذلك واسندوا قول ذي الرمة
* وقد فاقنا ما اياه عن ام سالم * وكان الاصمعي يخطئ في ذلك رعيه ولا يصحج بكلامه
ومثال ما بنى منها على الضم هيت بمعنى تهايات قال تعالى وقالت هيت لك وقيل المعنى
هل لك فلك تدين مثل سقما لك وقرئ مثل التاء فالكسر على اصل التقاء الساكنين
والفتح للتحقيق كما في ابن وكيف والضم يشبهما بحيث وقرئ هيت بكسر الهاء وبالهمزة
ساكنة وبضم التاء وسو على هذا فاعل ماض وفاعل من هاء ياء كناه اشاء او من هاء ياء
نجا يحيى * ومثال ما بنى من المضمرات على السكون قومي وقوما وقوموا ومثال ما بنى
من اعلى الفتح للخطاب المذكور ومثال ما بنى منها على الكسرة للخطابة ومثال
ما بنى منها على الضم قت للتمكلم ومثال ما بنى على السكون من اسماء الاشارة ذلك
وذي لاؤنة ومثال ما بنى منها على الفتح ثم يفتح التاء اشارة الى المكان البعد قال الله تعالى
وازلفنا تم الاحرن اى وازلفنا الاخرين هنالك اى قربناهم ومثال ما بنى منها على
الكسرة هولا ومثال ما بنى منها على الضم ما حكاه قطرب من ان بعض العرب يقول هولا
بالضم فان ذلك ذكرت هولا في المقدمة مرتين اولاهما تصبها بالكسرة الثانية بالضم
ومثال ما بنى على السكون من الموصولات الذي والتي ومن وما ومثال ما بنى منها على الفتح
الذين ومثال ما بنى منها على الكسرة الاولا وبالمدلغة في الاولي بمعنى الذين قال الشاعر
اى الله للشم الا ولاء كا بهم * سوف اجاد القين وما صفاها
ومثال ما بنى منها على الضم ذات بمعنى التي وذلك في لغة بعض طي حكي القراء انه سمع
بعض السؤال يقول في المسجد الجامع بالفضل ذو فضلكم الله به والكرامة ذات اكرمكم
الله به يضم ذات مع انها صفة للكرامة اى اسألكم بالفضل وقوله به يفتح الباء واصلها
فخذت الالف ونقلت فتحة الهاء الى الراء بعد تقدس كسرتها ثم استثنيت من اسماء
الاشارة والاسماء الموصولة زين وتين والذين والذين فذكرت انهما كما نثني واعني بذلك
انهم ما عربان بالالف رفا وبالياء المفتوح ما قبلها جرا ونصا كما ان الزيدن والرجلين
كذلك وفهم من قولى كما نثني انهما النساء من حقة - وهو كذلك وذلك لانه لا يجوز
ان يثنى من المعارف الا ما قبل التكرير كزيد وعمر والذين انهما ما اعتقد فيهما الشيع
والتيكبر حازت تشبهت بها ولهذا قالت الزيدان والهران فادخلت عليهما حرف التعريف
ولو كانا قين على تعريف العلمية لم يجز دخول حرف التعريف عليهما واذ الذي لا يقبلان
التكرير لان تعريف ذابا لاشارة وتعريف الذي بالصلة - وما ملازمان لذا والذي قدل
ذلك على ان ذين والذين ونحوهما اسماء تليق بمنزلة قولك هـ ما وانما ليسا بتسمية
حقيقة ولهذا لم يصح في ذين ان تدخل عليهما ل كما لا يصح ذلك في هـ ما وانما فان قلت

توب عنهما والظاهر الاول لان الباء بنت الكسرة فخفا ان توب عنهما فن ثم يقولون في المثنى والجمع جعل نفسه على جوه
دون عكسه تأمل (قوله للشم) التميم ارتفاع الالف وهو علامة الجمال والشرف والقين الحداد (قوله لانه لا يثنى من
المعارف الخ) وايضا شرط المثنى الحقيقي الاعراب

فهلا استثبتت من الموصولات أبا أيضاً فانها معرفة الا اذا اصبفت وكان صدرها متماضيرا
 محذوفات قد علمت ان ايام مدينة في هذه الحالة معرفة فيما عداها ولم اخرج الى
 اعانته ومثال المنى من اسماء الشرط والاسفهام على السكون من وما ومثال البنى منها
 على الفتح ابن وابان وليس فيها ما سجد على كسر ولا ضم فاذا كره فان قلت من اسماء
 الشرط حية وهي مبنية على الضم قلت المنى على الضم حيث واسم الشرط انما هو حيثما
 بها اتصلت بحيث وصارت جزاء منها فالضم في حشا السكامة لاني آخرها واستثبتت من
 اسماء الشرط واسماء الاستفهام اياها فانها معرفة فيها مطلقا باجماع مثال الاستفهام
 في الرفع قوله تعالى ايكم يا بني بعرضها ايكم زانية هـ ذه اعاننا ومثاله في النصب فاي
 آيات الله تتكرون وسعلم الذين ظلموا اى متقلب يتقلبون فايكم ذم ماستدأى من قوله
 تعالى فاي آيات الله تتكرون مفعول به لتكرون واى من قوله تعالى اى متقلب يتقلبون
 مفعول مطلق ليقبلون وليست مفعولا به لانه لا يعمل لان الاستفهام لا يعمل فيه ما قبله ومثاله
 في المحضة فستصرو ويصرون يا ايكم المفقون فاي في هذه الآية محضة لفظ امر فوعه
 محذوف لانها مبتدأ والماء زائدة والاصل ايكم المفقون والجملة نصب بتصرو ويصرون لانها
 تنازعا ما هو عملان عن العمل بالاستفهام وفي الآية مباحث آخر ومثال الظرف
 المنى على السكون اذ هو ظرف لما مضى من الزمان ويضاف لكل من الجملة نحو
 واذا كروا اذا نتم قليل واذا كروا اذا كنتم قليلا وان يقع في اليوم اذ ظلمت وتأتى ظرفا لما يستقبل
 نحو فسوف يعلمون اذا اغلغل في اعناقهم وقوله تعالى يومئذ تحدث اخبارها بعد قوله
 سبحانه اذ ازلات الارض وتأتى للتعديل نحو واذا عترتهم وما يعبدون الله فادوا الى
 الكهف اى ولا جمل اعتر الكهف اياهم والاستثناء في الآية متصل ان كان هؤلاء القوم
 يعبدون الله وغيره منقطع ان كانوا يخشون غير الله سبحانه بالعبادة وكذلك البحث في
 قوله تعالى قال افرأيت ما كنتم تعبدون انتم واناؤكم الا قد علمون فانهم عدوى الارب
 العالمين وتأتى لافاجأة كقوله

استقدر الله خبرا واراضين به * فيلتم العسر اذ دارت مياسر
 ومثال المنى منها على الفتح الان وهو اسم زمن حضر جمعه او بعضه فالاول نحو قوله
 تعالى الان حيث بالحق وفي هذه الآية حذف الصفة اى بالحق الواضح ولولا ان المعنى
 على هذا الكفر والمفهوم هذه المقالة والثاني نحو قوله تعالى فمن يستمع الا الآية وقد
 تعرب كقوله لسلمى بذات الحجال دار عرفتها * وانحرى بذات الحجز ع آياتها اسطر
 كأنهم ما لان لم يتعبرا * وقد مر للدارين من بعدنا عصر
 اصله كأنهم ان الان حذف نون من لانتقامها ساكنة مع لام الان ولم يحركها لالتقاء
 الساكنين كما هو الغالب وأعراب الان خفضه بالكسرة ومثال ما مضى منها على الكسر
 أمس وقده مضى شرحه وانما ذكرته هناك لشبهه بجملة حذام في اختلاف الحجاز بين
 واتهم عين فيه وانما كان حقه ان يذكرها خاصة لانه كلمة بينهما وليس فردا داخل تحت
 فاعدة كلية ومثال ما مضى منها على الضم حيث وهو ظرف مكان يضاف للجملة من وربما

(قوله واستثبتت من اسماء
 الشرط واسماء الاستفهام
 ايا) انما اعربت مع وجود
 سبب بناء اخواتها فيها
 اعراضته التووين تارة
 والاضافة اخرى (قوله
 وفي الآية مباحث آخر)
 منها ان المقتضين بمعنى
 الفتنة كما هو والمسور
 بمعنى العسر والسر وبأيك
 خبر مقدم والمفتون متدا
 مؤخر وان الاصل بايك
 هو المفتون وهو اربعة من
 أعرب مطلقا لبا على هذا
 تشبه الزائدة (قوله وتأتى
 ظرفا لما يستقبل) لتحقق
 وقوعه كما في ماض على حد
 اتى امر الله (قوله فمن يستمع
 الان) بمعنى من زمن
 رغبته صلى الله عليه وسلم الى
 آخر الدنيا وظاهر انه لم

بمحضر كره بل بعضه (قوله وهو الاصل) لان اطلاق النكرة سابق على اطلاق المعرفة فن ولد يقال له مولود وموجود قبل اطلاق العلم عليه ولم ينظر والى انه يطلق عليه الاشارة كهذا والموصول كالذي وجد والحلي كالمولود والاحسن الذي لا يزيد عليه هذا أن يقال المراد أصل في الاعتبار وذلك أن النكرة تبدل على الشيء من حيث هو والمعرفة إنما تطابق إذا طرأ له تميز في القصد بصلته أو علم أو نحو ذلك والاصل عدم طرؤ ذلك فتأمل ثم في الاشتقاق أنكر كما مذكور ثم موجود ثم محدث ثم جسم ثم ناسي ثم حيوان ثم انسان ثم رجل ثم عالم أقول ليس القصد من هذا المحضر بل القصد التقريب اذا ماشاه هذه يقاس علمها فقوله أنكر النكرات مذكور أي وما ساواها صدقا كما يلزم وشئ فانه يشمل المعدم لغة وقصره على اوجود اصطلاح وقوله ثم حيوان أي ونظيره شجر مثلا وقوله ثم انسان أي وفرس وجبار الخ وقوله ثم رجل أي وامرأة وقوله ثم عالم أي وحاصل وضارب الخ ثم هذا على أن المراد بالعالم الحادث أما ان كان بمعنى مطلق ذات ثبت له العلم فيشمل الملك والمولى تعالى فلا يكون بعد رجاء ثم يبيح النظر فيما اذا كان بينهما عموم وخصوص وجهي كاستان وأبيض والظاهر أنها في مرتبة واحدة لان عموم كل سقط بخصوصه وباشتماله هذا ٤٧ المبحث بالفائدة في التميز وأما المعارف

فالمشهور أن أعرفها بعد اسم الجلالة الضمير ثم العلم ثم اسم الاشارة ثم الموصول ثم المحلى وأما المضاف لواحد فهو في رتبة ما أضف اليه قالوا الا المضاف للضمير فانه في رتبة العلم لا الضمير لانه يقع صفة للعلم نحو مررت بزيد صاحبك والصفة

أضف لمفرد كقوله * أما ترى حيث سهل طالعا * وقد يفخ وقد يكسر وبعضهم يهينه وقريئ سنسد رجمهم من حيث لا يعلمون بالكسر فيجتمل الاعراب والبناء ثم قلت **م** (ما) الاسم نكرة وهو ما يقبل رب) * وأقول بتقسيم الاسم بحسب النكرة والتعريف الى قسمين نكرة وهو الاصل ولهذا أقدمته ومعرفة وهو الفرج ولهذا أخرته وعلامة النكرة أن تقبل دخول رب عما نحو رجل غلام تقول رب رجل ورب غلام وبهذا استدلت على أن من وما قد يقعان نكرتين كقوله رب من أنفخت عظام قلبه * قد تدنى لي موتا لم يطع وقوله لا تضيقن بالامور فقد نكس * شف غماؤها غير احتيال رب ما نكره النفوس من الامم * رله فرجة كحل العقال فدخلت رب علمها ولا يدخل الاعلى النكرات فعلم أن المعنى رب شخص أنفخت قلبه

لا تكون أعرف من الموصوف بل مساوية له وأما اوقف في هذه القاعدة فحدث كانت الصفة لتعيين الموصوف فالانساب أن تكون أعرف منه والمشرط في النعت المواقفة في مطلق التعريف ويقال جاء الرجل الذي قام أبوه والظاهر فيه أن الموصول نعت على أن جعله مضافا في رتبة المضاف اليه ممنوع كقوله غلام زيد صادق بأبي عثمانه وأيضا ما سبقت في ترتيب المعارف لا يظهر ولا وضعا ولا استعمالا وذلك ان الضمير والموصول والاشارة سواء موضوعتها عند الجمهور لسبب فرد فرد وعند السعد للكل بشرط الاستعمال الجزئي فهي مستوية وضعا واستعمالا فمعنى كون أحد ها أعرف نوعا يسلم في ضمير المتكلم لانه لا يتجمل غير معناه بوجه من الوجوه فاعلم هذا الترتيب له استنادا ولقوله لم مشاحة في الاصطلاح بل تقول أصل المعرفة والنكرة لا يبدف فيه من الاستناد لذلك والافاعية المحكي بأن أخز يد معرفة وضارب زيد نكرة فلتأمل (قوله وعلامة النكرة أن تقبل دخول رب) كما أنه عدل عن قول غيره مما قيل مؤثرة فيه التعريف أو وقع موقع ما يقبله لأن هذا لا يشمل الاسماء المتوغلة في الابهام فان الظاهر أنبلا لا يتعرف بأن كمالا لا يتعرف بالاجزاء وهو قابلة ترب وأمان وما يقعان موقع ما يقبل أو وهو انسان وشئ لأن الاول للعاقب والثاني غيره وهذا وانسب بالعقل أن نحو غير تتعرف بالاجزاء وبأل اذا الاضافة تنزل الابهام كأل ولو اشتد تأمل هذا وورد على التعريف اسم الفعل النكرة كصه بالتونين فانه لا يقبل رب ولا آل ولا وقع موقع ما يقبله اذ هو واقع موقع لفظ الفعل عند الجمهور نعم يقع موقع ما يقبلها بناء على أن مدلوله المصدر ولعل هذا ضابط أعلي والاورد كل أيضا فان مذهب الجمهور أن ادخال آل عليه اذا لم يكن في مقابلة المحزة بأن كان للأفراد مخ لا يهاضفة معنى وال لا تخامع الاضافة وحاز التونين اساقبل انه عوض والظاهر أنه لم يسبح دخول رب على كل (قوله وبهذا استدلت على أن من وما قد يقعان نكرتين) أي خلافا لما قاله همام عرفان دائما

(قوله ورب شيء من الامور تذكره النفوس) بشر الى أن ما نكرة وجمله تذكره النفوس الخ صفة لها والعائد محذوف
 ويجعل أن ما حرف كاف فلا شاهد (قوله الثاني أنه معرفة مطلقا) على هذا يقال البيت شاذ وقيل هو تابع معرفيا
 وتكريرا ولو كان التكرير جائزا والظاهر حيث جرى الخلاف في ضمير الغائب أن يقدّم قولهم الضمير أعراف المعارف بما عده
 (قوله وهي ستة) وأما نحو بارجل فمكرة غاية الامراسمعة في معنى وجهه ابن مالك سابعوا وانظر هل يجوز زعمه بالمعرفة نحو
 بارجل العالم (قوله المضمير) أقول هو ٤٨ من المحذوف والآصال والأصل المضمير به أي أخفى به الظاهر فاذا أردت

غضا ورب شيء من الامور تذكره النفوس فان قلت فانك تقول رب رجلا وقال الشاعر
 ربه فتية دعوت الى ما * بورت الحمد اذا ما جاوا
 والضمير معرفة وقد دخلت عليه حرب فقل انقول بأنها لا تدخل الاعلى التكرار قلت
 لانسلم أن الضمير فيما أوردته معرفة قبل هونكرة وذلك لان الضمير في المثال والبيت
 راجع الى ما بعده من قولك رجلا وقول الشاعر فية وهما نكرة وقد اختلف النحويون
 في الضمير الرجوع الى النكرة هل هونكرة أو معرفة على مذاهب ثلاثة أحدها أنه نكرة
 مطلقا الثاني أنه معرفة مطلقا الثالث أن النكرة التي مرجع الهاء اليها الضمير اما أن
 تكون واجبة التكرير او حائزته فان كانت واجبة التكرير كما في المثال والبيت فالضمير
 نكرة وان كانت حائزته كما في قولك جاءني رجل فاكرمه فالضمير معرفة وانما كانت
 النكرة في المثال والبيت واجبة التكرير لانها تميزوا الضمير لا يكون الا نكرة وانما كانت
 في قولك جاءني رجل فاكرمه حائزة التكرير لانها فاعل والفاعل لا يجب أن يكون
 نكرة بل يجوز أن يكون نكرة وان يكون معرفة تقول جاءني رجل وجاءني زيد
 ثم قلت (ومعرفة وهي ستة أحدها الضمير وهو ما دل على متكلم أو مخاطب أو غائب)
 وأقول أنواع المعارف ستة أحدهما المضمير ويسمى الضمير أيضا وتسميه الكوفيون
 السكناية والماكنى وانما سبأت به لانه أعرف الانواع الستة على الصحيح وهو عبارة عمادل
 على متكلم نحو أنا ونحن أو مخاطب نحو أنت وأنتما أو غائب نحو هو وهما وانما سمي
 مضمرا من قوله م ضمرت الشيء اذا سترته واخففته ومنه قولهم ضمرت الشيء في نفسي
 او من الضمور وهو الهزال لانه في الغالب قليل الحروف ثم تلك الحروف الموضوعه له
 غالبها مهجوسة وهي التاء والكاف والهاء والهمس والاصوات الخفي فان قلت يرد
 على الحد الذي ذكرته للضمير الكاف من ذلك فانها دالة على الخطاب وليست ضميرا
 باتفاق النحويين وانما هي حرف لا محل له من الاعراب قلت لانسلم انها دالة على
 الخطاب وانما هي دالة على الخطاب فهي حرف دال على معنى ولا دلالة له على الذات البتة
 وكذلك أيضا اليا في اياي والكاف في اياك والهاء في اياه ليست مضميرات وانما
 هي على الصحيح حروف دالة على محو رد التكميم والخطاب والقيسة والدال على المتكلم
 والمخاطب والغائب انما هو اياي ولكلها موضع مشترك كذا فيها وارادوا بيان من عنوانه
 احتياج الى قرينة تتصل به تبين المعنى المراد منه ثم تبع قولنا غائب بأن قلت (معلوم)

اشغاف الظاهر عبرت بالضمير
 أو أنه وفي ذاته خفي وذلك
 ظاهري في غير ضمير المتكلم
 والاول معنى قولهم ما كنى
 به عن الظاهر اياي بل لان
 الظاهر اوعن مسمى الظاهر
 وليس المراد أن حق التعبير
 بالاسم الظاهر لانه انما
 يشهر في الغيبة واما الخطاب
 والتكميم فليس حتى التعبير
 فمما بالظاهر بل التعبير
 به خلاف الظاهر وبمعناه
 السكناية التفاضل كما بينته
 في كتابه الازهرية (قوله ما
 دل على متكلم الخ) المراد
 الدلالة الدائمة فخرج العلم
 المستعمل في ذلك نحو قال
 فلان تريا نفسك أو مخاطبك
 أو ذاتا والمراد أنه وضع
 للدلالة على متكلم بخصوصه
 وكذا الباقي فخرج لفظ
 متكلم ومخاطب وغائب
 فلتأمل (قوله لانه في
 الغالب قليل الحروف)
 ومن غير الغالب ايا فانها
 أربعة أحرف (قوله غالبها
 مهجوسة) من غير الغالب

همزة (قوله وانما هي دالة على الخطاب) ولو كان معناها الخطاب لكان معنى ذلك ذا الخطاب نحو
 كأن معنى ضربت ضربت الخطاب (قوله معلوم) الظاهر أن المراد معلوم بذاته كالمثال او من السياق وهو المتقدم معنى
 نحو حتى توارت بالحجاب فان الضمير يرجع للشمس الملوحة من السياق حيث ذكر العشي والافاض عن الخبر يعني صلاة
 العصر هذا سياق السابق ويقويه ذكر الحجاب في الاصحق وبقى للنعوى أيضا ما يفهم من فعل مثل سابق نحو عدلوا هو أقرب

للتقوى والظاهران المصنف ادخله في المتقدم لفظا فأراد به ما لفظه أرباعه وتوسع بعضهم في هذا حتى أجاز رجوع الضمير إلى ما يفهم من عامه فأجاز ضرب على ان ثابت الفعل ضمير الضرب المفهوم من ضرب (قوله نحو اننا أنزلناه) أي في ليلة القدر وما حم والكتاب المين اننا أنزلناه فان أريد بالكتاب اللوح فكذلك أو القرآن فالضمير المتقدم لفظا (قوله أورتبه) هو معنى قولهم متقدم حكما (قوله بالنهاية) أي الشهرة بحيث لا يحتاج أي ضمير إلى تفسير يعنى في اللفظ لانه نور على علم لا يظهر له بل تنس به (قوله والمعنى قدرنا له الخ) ولم يجعل منازل منصوبا على الظرفية لانها أمكنه خصوصية كالدرا ولا يقبله المكان الامهما (قوله وقيل ان فاعل اوحس ضمير الخ) ٤٩. وهو حينئذ عدل جدر بته زيدا (قوله نحو هو أرى زيد قائم)

نحو اننا أنزلناه أو متقدم مطلقا نحو والقهر قدرناه أو لفظا لارتبه نحو واذ ابتلى ابراهيم ربه أو رتبته نحو اوحس في نفسه خيفة موسى أو مؤخر مطلقا في نحو قل هو الله احد وقالوا ما هي الاحياء الدنيا ونعم رجلان زيد ورهبه رجلا وقاما وقد اخواك وضربته زيدا ونحو قوله * جرى ربه عنى عدي بن حاتم * والاصح ان هذا ضرورة) وأقول لا بد للضمير من مفسر بين ما راد به فان كان لتكم أو مخاطب فمفسره حضور من قوله وان كان لغائب فمفسره نوعان لفظ وغيره فالثاني نحو اننا أنزلناه أي القرآن وفي ذلك شهادة بانه بالبناء وان غنى عن التفسير الأول نوعان ثالث وغيره فالغالب ان يكون متقدما وتقدمه على ثلاثة أنواع تقدم في اللفظ والتقدير واليه الاشارة وتولى طلقا وذلك نحو والقهر قدرناه منازل والمعنى قدرنا له منازل فحذف الحافض أو التقدير ذاما منازل فحذف المضاف وانصاب ذا اما على الحال أو على انه مفعول ثان للضمير قدرناه معنى صبرناه وتقدم في اللفظ دون التقدير نحو واذ ابتلى ابراهيم ربه وتقدم في التقدير دون اللفظ نحو ووحس في نفسه خيفة موسى لان ابراهيم مفعول فهو في نية التأخير وموسى فاعل فهو في نية التقديم وقيل ان فاعل اوحس ضمير سبته وان موسى بدل منه فلا دليل في الآية والنوع الثاني ان يكون مؤخرا في اللفظ والرتبة وتوخر حضور في سبعة أبواب احدى باب ضمير الشأن نحو هو أو هي زيد قائم أي الشأن والحديث أو القصة فانه مفسر بالجملة بعده فانتها نفس الحديث والقصة وتوخره قل هو الله احد قائم الاتبعي الاضار والثاني ان يكون مخبرا عن مفسره نحو ما هي الاحياء الدنيا أي المحافظة الاحياء الدنيا والمالك الضمير في باب نعم نحو نعم رجلا زيد ونس لظا المين بدلا فانه مفسر بالتميز والرابع مجرور بضمير ربه - بخلافه مفسر بالتميز قطعاً والخامس الضمير في باب التنازع اذا عملت الثاني واحتياج الأول الى مرفوع نحو قاما وقد اخواك فان الآف راجعة الى الاخوين والسادس الضمير المبسوط منه ما بعده كقولك في ابتداء الكلام ضربته زيدا وقول بعضهم اللهم صل عليه الرؤف الرحيم والسابع الضمير المتصل بالفاعل المقدم على فاعل المؤخر وهو ضرورة على الاصح كقوله

هذا لا يحسن لانه لا يؤث ضمير الشأن وبتون للقصة الا اذا كان في الجملة مؤنثا بعدة نحو قائمها لاتعمى الاضار بخلاف الفضلة فتقول هو بنيت غرقه لاهي ومن نص على ذلك السعد في شرح التلخيص ثم المانع من ان القصة والشأن معهودان معلومان فكيف يكون ضميرهما من قبيل اننا أنزلناه (قوله والثاني ان يكون مخبرا عنه مفسره نحو ان هي الا حيا الدنيا) أقول حدث كان الضمير مفسرا بالحياة الدنيا لزم حصر الشيء في نفسه ولا معنى له فالظاهر ان الآية من قبيل سبته وارتبته بالتحاب لانهم كانوا يقولون ذلك بعد ان يذكر لهم انهم يحبون من قبورهم

و يحصل الجدل في ذلك فالضمير باق الحيا المفهوم من السابق (قوله الضمير في باب نعم) يحتمل انه للادوح والمفهوم المفهوم من الفعل (قوله اذا عملت الثاني) اما ان عملت الأول والضمير في الثاني فهو متقدم رتبة لانه في باب التقدير يترك الأول (قوله في ابتداء الكلام) يعنى قبل تقدم مرجع الضمير في ضربته زيدا فيكون من الاجال ثم التفصيل وقال سيبويه في نحو هذا انه نصب بتقدير اعنى (قوله اللهم صل عليه الرؤف الرحيم) جعلهما الاخفش صفتين للضمير وورد بان الضمير لا يوصف ولا يوصف به وما أظف قول القائل اضهرت في القاب هو ي شادن * مشتغل بالتحول لا ينصف وطف ما اضهرت يوماله * فقال لي المفسر لا يوصف (قوله وهو ضرورة على الاصح) بخلاف ما ن أجازته في السعة وبعضهم أول اليبان ضمير به للجزء المفهوم من جرى

وزاء الكلاب العايات قيل هو الضرب بالمحاربة وقيل بل هو إشارة للإبنة لان العوايا غساسة لدخول الذئاب ولا يستند للكلاب الا اذا طابت السفة اذ وفي غيره انما يستند لها النملح (قوله ان عين مسماه مطلقا) يعني عنه من حيث الوضع له فدخل العلم المشترك لان عدم تميزه انما طام من عارض الاشتراك (قوله ان دل بذاته على ذي الماهية) ماهية الشيء حقيقة تقع في جواب السؤال عنه بما هو فبفتح لها من السؤال اسم (واعلم) ان فرقاه بين علم الجنس واسم الجنس من جهة العلم ومن جهة اللفظ فالاول ٥٠ ان علم الجنس مرصوع للماهية المحاضرة والثاني للماهية من حيث هي بمعنى ان

الاول موضوع للماهية بحيث اذا استعمل دل على الماهية وحضورها فبفتح على عن التعريف بالواو الثاني لا يدل الاعلى الماهية فلا يفتى عن ال وهذا الثاني انه لا بد من المحضور حال الوضع فيها لانه لا يوضع لمجهاوا واستعمالهما في الفرد حقيقة من حيث تحقق الماهية فيه على ما وضعته في محاسن السمة ولهذا تعلم ان الاولى للخصف ان يقول ان دل بنفسه على الماهية المحاضرة واما قوله ذي الماهية ففيه ان صاحب الماهية هو الفرد فان اراد الفرد المسمى فهو المحاضر الذي ذكره عن وان اراد الفرد من حيث هو فاسم الجنس يدل عليه ايضا بنفسه على اننا نسلم ان علم الجنس يدل عليه ويمكن الجواب بان ذي اسم اشارة الى هذه الماهية المحاضرة واما الفرق اللفظي فهو ان

جزى به عنى عدى بن حاتم * جزاء الكلاب العايات وقد فعل فاعيد الضمير من ربه الى عدى وهو متاخر لفظا ورتبة ثم قلت (الثاني العلم وهو شخصي ان عين مسماه مطلقا كريد وخصي ان دل بذاته على ذي الماهية تارة وعلى المحاضر اخرى كما سامة ومن العلم الكنية واللقب ونوعر عن الاسم غالبا تارة له مطلقا او مخفوضا باضافته ان افردا) واقول الثاني من انواع المعارف العلم وهو يوجب علم شخص وعلم جنس فعلم الشخص عبارة عن اسم بعين مسماه تميزنا مطلقا اي بغير قيد فقوله ان اسم جنس يشمل المعارف والتكرات وقولنا بعين مسماه فصل يخرج للتكرات لانها لاتعين مسماهها بخلاف المعارف فانها كلها تعين مسماهها اعمى انها تميز حقيقة وتعمله كانه مشاهد حاضر للعيان وقولنا بغير قيد يخرج المعاد العلم من المعارف فانها اعمى اتعين مسماهها بقيد كقولك الرجل من فانه بعين مسماه بقيد الالف واللام وكقولك غلامى فانه بعين مسماه بقيد الاضافة بخلاف العلم فانه بعين مسماه بغير قيد ولذلك لا يختلف التعبير عن الشخص المسمى زيدا بحضور ولا غيبة بخلاف التعبير عنه بانث وهو عبرت في المقدمة عن الاسم بقول ان عين مسماه وعن نقي القيد بقولنا مطلقا قصد الاختصار وعلم الجنس عبارة عماد الخريان ذلك ان قولك اسامة اشجع من ثماله في قوة قولك الاسد اشجع من الثعلب والالف واللام في هذا المثال تعريف الجنس وان قولك هذا اسامة مقبل في قوة قولك هذا الاسد مقبل والالف واللام في ذلك تعريف المحضور واحتراز بقول بذاته ان الاسد والثعلب في المثال المذكور فانهم لم يدل على ذي الماهية بذاتهم بل بدخول الالف واللام ثم بينت ان العلم يتقدم الى اسم كما تقدم من التميل يزيد واسامة والى لقب وهو اسامة برفعة كزين العابدين اوضعة كقفة وبطة والى كنية وهو ما يدعى باب او ام كابي بكر وام عمرو وانه اذا جمع الاسم واللقب وجب تاخير اللقب ثم ان كانا مفردين حازت اضافة الاول الى الثاني وجاز اتباع الثاني للاول في اعراجه وذلك كسعد كزيوان كانا مضافين كسيد الله زين العابدين او مختالفين كزيد بن العابدين وكسيد الله كزيوان بعين الاتباع وامتعت الاضافة ثم قلت (المسألة الاشارة وهو ما دل على مسمى واطارة اليه كهذه وهذا وتاوت وتبتم ما هو ولا يجمع ما وتلقهن في البعد كافي خطاب

علم الجنس يمنع الصرف لعله اخرى مع العلية كالتأنيث في اسامة بخلاف اسم الجنس وهذا في الحقيقة حرفية دليل على الاول لان الاول حق لا يظهر بنفسه (قوله وهو ما اشعر الخ) اعلم ان تعريفه اللقب والكنية يشمل ما عني به منما والتحقق ان يقال ما وضع اولها فهو الاسم مطلقا وما وضع ثانيا فان اشعر بمدح او ذم فلقب وان صدر باب او ام فكنية قبل او ابن او بنت والاف هو اسم ثان كما لو وضع له زيد ثم عمرو (قوله واطارة اليه) اي اشارة حسنة بحساسة البصر فاستعماله في المسموع من الاصوات والمعاني المحاضرة ذهنا مجازا نقل من لظن صدقة عن بها الدين السبكي في شرح التلخيص انه قال لا مانع من انه حقيقة فيما ايضا قلت التبادر من علامات الحقيقة والتبادر من اسم الاشارة المحسوس في

يوجد في بعض النسخ بعد الكلام على اسم الإشارة وقبل الموصول ما نصه ٥١ فان قلت لم قدمت اشارة المؤنث في الذكر

على اشارة المذكر ثم جئت
باشارة المؤنث ثانيا فقلت
كهنه وهذا وهاتان وهاتان
قلت كهنه وهذا وهذه وهاتان
فقدمت الاجل وهو المذكر
ووصلت النظير بقطره وهو
هذه وهاتان التي دعوا
الى ذلك ضرورة الاختصار
فاني قلت وتبينتها والذي
ينبغي من اشارة المؤنث انما
هو ان لا هذه فلو قلت
ما ذكرته لاجبت الى ان
اقول وتبينه ذاتا فان قيل
فهو لا قلت كهنه وهذا وهاتان
وتبينتها واسقطت هذه
كباسه قطت غيرهما من
الافتقار التي اشاروا بها
الى المفرد المؤنث قلت لما
كانت هذه هي أشهر الالفاظ
التي اشاروا بها الى المفرد
المؤنث لم يجب تنكيرها
ولما كانت تاهي التي
تمت لم يجب تنكيرها وفي
هذه النسخة نظر اما أولا
فهو لم يعبر بهذا التعمير
الذي اورد عليه السؤال
واما ثانيا فغوابه لانفسه
مجازا انه كان يقول كهنه
وهاتان وتبينتها وهذه فلا
يصح حذف هذه ولا يفرقة
الاختصار ولعله يقول لما
كانت مشهورة لاناسب
تاخيرها لكن هذا ترويح
لا يصد الاعراض وقوله

حرفية مجردة من اللام مطاوعا ومقرونة بها الافي المثنى وفي الجمع في لغة من مده وهي
الفحوى وفيما سبقته ها التبيينه) واقول الثالث من ازرع المعارف اشارة وهو ما دل على
مسمى واشارة الى ذلك المسمى تقول مشرا الى زيد مثلا هذا قد بدل لفظه داعي ذات زيد
وعلى اشارة لتلك الذات وقولي وهو بالتدبير بعد قولي اشارة انما صلي على وجهين
احدهما ان مامن قولي ما دل على مجيى لفظه التذكير فلي كان الضمير هو نفس ماسرى
المه التذكير منه والثاني ان يقدر قولي اشارة على حذف مضاف والتقدير اسم
اشارة فالضمير من قولي وهو راجع الى الاسم المحذوف وتقسيم اسماء اشارة بحسب
من هي له ستة اقسام باعتبار التقسيم العقلي وخمسها اعتبار الواقع وبيان الاول انها اما المفرد
او مثنى او مجموع وكل منها اما المذكر او مؤنث وبيان الثاني انهم جعلوا عبارة الجمع مشتركة
بين المذكرين والمؤنثين فله مفرد المذكر كهنه والمؤنث ههذه وهاتان ولشبهة
المذكرين هذان رفعا وهذين جرا واما ولشبهة المؤنثين هاتان رفعا وهاتين جرا ونصبا
والمجموع المذكر والمؤنث هؤلاء الماد في لغة المجازيين وبها جاء القرآن وبالقصص في لغة بني تميم
ولست هاهنا من جملة اسم اشارة وانما هي حرف جى منه لتدبير المخاطب على المشار اليه
بدل اسل سقوطه منها جواز في قولك ذاو ذلك ووجوب في قولك ذلك ولا الكاف انهم ضمير
مثلها في غلامك لان ذلك يقتضى ان تكون مخفوضة بالاضافة وذلك متبع لان اسماء
اشارة لا يضاف لانها ملازمة للتعريف وانما هي حرف مجرد الخاطب لا موضع له من
الاعراب ولحق اسم اشارة اذا كان بعد كاف وانت في اللام قبله بالخيار تقول ذلك
اود ذلك ويجب ترك اللام في ثلاث مسائل احدها اشارة المثنى نحو ذلك وتالك والثانية
اشارة الجمع في لغة من مده تقول اولئك بالمد من غير لام فان قصرت قلت اولك او اولك
والثالثة كل اسم اشارة تقدم عليه حرف التبيين نحو هذالك وهاتاك وهاتيك ثم قلت
(الرابع الموصول وهو ما افتقر الى الوصل بجملة خبرية او ظرف او مجرور تامين او وصف
صريح والى عائد او خلفه) واقول الرابع من انواع المعارف الموصولات وهي عبارة عما
يحتاج الى امرين احدهما للصلة وهي واحد من اربعة امور اخدها الجملة وشرطها ان
تكون خبرية اى محتملة للصدق والكذب تقول جاءني الذي قام الذي اوبه قائم ولا
يجوز جاء الذي هل قام او الذي لا تغضبه والثاني الظرف والثالث المجاز والمجذور
وشرطه ما ان يكونا تامين وقد اجتمعا في قوله تعالى وله من في السموات والارض ومن
عنده لا يستكبرون عن عبادته واحتررت بالتامين من التاميين وهما اللذان لا يتربعا
الغائبة فلا يقال جاء الذي اليوم ولا جاء الذي بك والرابع الوصف الصريح اى الخاص
من غلبة الاسمية وهذا يكون صلة للالاف واللام خاصة نحو الضارب والمضروب كما ساقى
والامر الثاني انضم بر العائد من الصلة الى الموصول نحو جاء الذي قام اوبه وشرطه ان
يكون مطاوعا للموصول في الافراد والتذكير وفوزعهما وقد يخلفه الظاهر كقوله
سعاد التي اضناك حب سعاد * واعراضها عنك استمرور اذا
وجل عليه الزمخشري قول الله تعالى الحمد لله الذي خلق السموات والارض وجعل

آخرها وما كانت تاهي التي ثبتت لم يجب حذفها حقه ان يقول لم يصح ازل يناسب حذفها فقلت مل (قوله واهراضها الخ)

الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون وذلك لانه قدر الجملة الاسمية وهي الذين وما بعده معطوفة على الجملة الفعلية وهي خلق وما بعده على معنى انه سبحانه خالق ما لا يقدر عليه سواه ثم هم يعدلون به ما لا يقدر على شيء ولولا ان التقدير ثم الذين كفروا به يعدلون كما ان التقدير سعاد التي أضناك حبها للزم فساد هذا الاعراب لمجولو الصلة من ضمير وهذا في الآية الكريمة تحذف منه في البيت لان الاسم الظاهر النائب عن الضمير في البيت بلفظ الاسم الموصوف بالموصول وهو بعد فحصل التكرار وهو في الآية تعيना لا بلفظه وأجاز في الجملة وجهاً آخر ويبدأ به وهو ان تكون معطوفة على الحمد لله والمعنى انه سبحانه حقيق بالجملة على ما خلق لانه ما خلقه الا نعمة ثم الذين كفروا بربهم يعدلون فكفروا بربهم نعمته ثم قلت (وهو الذي والتي وتثنيتهما وجمعها والاولى والذين واللائي واللائي وما عناهن وهو من للعالم وما غيره وذو عند طي وذو بعد ما ومن الاستفهاميتين ان لم نزل في وأي وال في نحو الضارب والمضروب) وأقول لما فرغت من حد الموصول شرعت في سرد المشهور من الفاظها والمواصل انها تنقسم الى ستة اقسام لانها المalfرد او معنى او مجموع وكل من الثلاثة اما المذكور او المؤنث فالامفرد المذكور الذي يستعمل للعاقل وغيره فالاول نحو الذي جاء بالصق والثاني نحو هذا يومك الذي كنتم توعدون ولك في باه وجهان الاثبات والمخذف فعلى الاثبات تكون اما حقيقة فتكون ساكنة واما شديدة فتكون امام مكسورة او جارية بوجه الاعراب وعلى المخذف فيكون المحرف الذي قبلها امام مكسورة كما كان قبل المخذف واما ساكنة والمفرد المؤنث التي وتستعمل للعاقل وغيره فالاول نحو قد سمع الله قول التي تحاد لك في زوجها وقد هذا للتوقع لانها كانت تتوقع سماع شكواها وانزال الوحي في شأنه اذ في للسببية وللظرفية على حذف مضاف أي في شأنه والثاني نحو سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها أي سيقول اليهود ما صرف المسلمين عن التوجه الى بيت المقدس ولك في باه التي من اللغات الخمس مالك في باه الذي وللتي المذكور اللذان رفعا والذين جرا وضا ما واثني المؤنث اللتان رفعا واللتين جرا وضا ما ولك فيهن تشديد النون وحذفها والاصل التثنية والثموت وجمع المذكور الاولي بالتصريف والمد والذين بالياء مطلقا وبالواو رفعا وجمع المؤنث اللاتي واللائي بانبات الياء وحذفها فبهما وقد قرئ واللائي يثنى بالوجهين ولم يقرأ في السبعة واللائي بانبات الفاحشة الا بالياء لانه اخف من اللاتي لكونه بعد هزة ومن الموصولات موصولات عامة في المفرد المذكور وفروعه وهي من واصل وضعها لمن يعقل نحو وان يعلم انما انزل اليك من ربك الحق بكن هو اعمى وما لسا يعقل نحو ما عندكم يشهدو ما عند الله باق وذو في لغة طي يقولون جاء ذو قام وذو اشترطين احدهما ان يتقدم عليها ما الاستفهامية نحو ما ذا انزل ربكم أي ما الذي انزل ربكم او من الاستفهامية نحو من ذا لقت وقول الشاعر

يحتمل ان تكون الواو
لطف الجملة ويحتمل انها
للجمال أي أضناك حبها
والجمال انها معرضة بنسب
الى ان حبها ذاتي لا متولد
من التوؤد (قوله به يعدلون)
لكن عدل الى لفظ الرب
لما فيه من مهابة المسمى
واجبالا ان يعدل به غيره
(قوله فصل التكرار)
أقول لكنه ليس تكرر
تقبلا بل حسنا لا للتذ
(قوله في سرد المشهور) لا
نحو ذات وذوات وأم في
لغة جبر

وقصيدة تأتي الملوكة غريبة قد قالتها يقال من ذا قالها
أي من الذي قالها وهذا الشرط خالف فيه الكوفيون فلم يشترطوه واستدلوا بقوله
عديس ما ليعاد عليك امارة * تجرت وهذا تخمين طليق

فزعوا

فرجعوا ان التقدير والذي تحمليه تطلق فذا موصول مبتدأ وتحتها من صلة والعائد
 محذوف وطلق خبر الشرط الثاني ان لا تكون ذاملغة والفاؤها ان تركب مع ما فيصير
 اسما واحدا فتقول ماذا صنعت وتنزل ماذا بمنزلة قولك اى شئ فتكون مفعولا مقديما
 فان قدرت ما مبتدأ وذا خبرا فهي موصولة لانها لم تبلغ ومنها اى كقولها تعالى ثم لنزعت
 من كل شعبة ائمة الذي هو اشد وقد تقدم الكلام فيها ومنها الالف العجلة على اسم
 الفاعل كالضارب او اسم المفعول كالضروب هذا قول الفارسي وابن السراج واكثر
 المتأخرين وزعم المازني انها موصول حرفي وورد انها لا تؤول بالمدروان الضمير يعود
 عليها وزعم ابو الحسن الاخفش انها حرف تعريف وورده ان هذا الوصف يمتنع بتدريج
 مفعوله ويجوز عطف الفعل عليه كقولها تعالى فالعبرات صبحا فان من عطف اثرن على
 مغبرات لان التقدير فاللا في اثرن فان من المرات مفعلات من العارة وصبحا ظرف
 زمان كما في نون على اعدائهم في الصباح لانهم حينئذ يصيبونهم وهم بما قالون لا يعلمون
 ويقال انها كانت سرية لرسول الله صلى الله عليه وسلم الى بنى كنانة فاطاع عليه خبرها فغاء
 به الوجود والفاء التفع الغبار او الصوت من قوله عليه الصلاة والسلام ما لم يكن تقع اول لقلعة
 اى فهيجن بالغار عليهم صباحا وجماعة ثم قلت (الخامس المحلى بالعهديه كجاء القاضى
 ونحو فيها مصباح المصباح الاثنية او الجندية نحو وخلق الانسان ضعيفا ونحو ذلك
 الكتاب لا ريب فيه ونحو وجعلنا من الماء كل شئ حي ويحب ثبوته في فاعلى نعم ويؤس
 المظهرين نحو نعم العبد ويؤس مثل القوم فنع من اخت القوم فاما الضمير فتتم مفسر
 بتميز نحو نعم امرأهم ومنه فتعماهى وفي نعتي الاشارة مطلقا وائى في النداء نحو يا ايها
 الانسان ونحو مال هذا الكتاب وقد يقال باليهذا ويحب في السنة حذفها من المنادى
 الامن اسم الله تعالى الرحلة المسمى بها ومن المضاف الا اذا كانت صفة معرفة بالجرور
 او مضافة الى مافيه ال) واقول الخامس من المعارف المحلى بالالف واللام العهديه او
 الجندية واشترت الى ان كلاهما قسمان لان العهديه اما ان يشار بها الى المعهود ذهني
 اود كرى فالاول كقولك جاء القاضى اذا كان بينك وبين مخاطبك عهد في قاض خاص
 والثاني كقولها تعالى فيها مصباح المصباح الاية فان اللى المصباح وفي الزجاجة للعهد في
 مصباح وزجاجة التقدم ذكرهما وال الجندية قسمين لانها اما ان تكون استعراقية
 او مشار بها الى نفس المحقة فتقال اول كقولها تعالى وخلق الانسان ضعيفا اى كل فرد من
 افراد الانسان ونحو ذلك الكتاب اى ان هذا الكتاب هو كل الكتب الا ان تتفرق
 في الاية الاولى لافراد الجند وفي الثانية لخصائص الجند كقولك زيد الرجل اى
 الذي اجتمع فيه صفات الرجال المجودة والثاني نحو وجعلنا من الماء كل شئ حي اى من
 هذه المحقة لا من كل شئ اسمه ماء وقول العهديه او الجندية تخرج به المحلى بالالف
 واللام الزائدين فانها ليست لعهد ولا جنس وذلك كقراءة بعضهم اثن رجعا الى
 المدينة بخروج الاعز منها الا ذل يفهم باه بالخروج وضم رانه وذلك لان الا ذل على هذه
 القراءة حال والحال واجبة التذكير فلهذا قلنا ان الزائدة لا معرفة والتقدير بخروج

(قوله وفي نعتي الاشارة
 مطلقا) ظاهر ما بعده ان
 معنى الالف لاق سواء كان
 في النداء او في غيره مع ان
 اسم الاشارة لا يؤم وصفه
 بما فيه ال ابدان يتوصل
 باسم الاشارة اليه لنداء مافيه
 ال كما يتوصل باى وقد
 ينادي باسم الاشارة وحده
 وينت بغير مافيه ال كما
 يظهر ان راجع الاشعوري
 وغيره عند قوله
 وذو اشارة كما هي في الصفة
 فليست بصر

الاعز منها ذليلا وذاك أن تقدران الأصل خروج الأذل ثم حذف المضاف واقيم المضاف إليه
مقامه فانتصب على المصدر على سبيل الزيادة وحينئذ لا يحتاج لدعوى الزيادة ثم ذكرت
أن ال المعترفة بحجب ثبوتها في سئلين وتجب حذفها في سئلين أمام سئلين مثلثا الثبوت
فاحدهما أن يكون الاسم فاعلا ظاهرا أو الفاعل نعم أو بنس كقوله تعالى نعم العبد انه أقاب
فنعيم القادرون فنعيم المأهدون بنس الشراب وأشرت بالنميمة بقول تعالى بنس مثل القوم
إلى انه لا يشترط كون ال في نفس الاسم الذي وقع فاعلا كما في نعم العبد بل يجوز كونها فيه
وكونها فيما أضيف هو إليه نحو ولنعيم دار المتقين فبنس مشوي التكبير بنس مثل القوم
ولو كان فاعل نعم وبنس مضمرا وجب فيه ثلاثة أمور أحدها أن يكون مفردا لا مثنى ولا
مجموعا مسهتا إلا بارز مفسرا بتمييز منه كقولك نعم رجل زيد ونعم رجلين زيدان ونعم رجالا
الزيدون وقول الشاعر

نعم امرأهرم لم تعرنا بنة * الأوكان امرتاع بها وزرا

والثانية أن يكون الاسم نعتا أما الاسم الإشارة نحو مال هذا السكاب مال هذا الرسول
وقولك مررت بهذا الرجل أو نعتا أي النداء نحو يا أيها الرسول يا أيها الإنسان ولكن
قد تبتعت أي تاسم الإشارة كقولك يا أيها الغالب حينئذ أنت نعت الإشارة كقوله
الأيهدى الزاجري احضر الوعدي * وإن أشهد اللذات هل أنت مخذلي
وقد لا ينعى كقوله

أيها إن كلأ زادي بكما * ودعاني واغلا فمين بغل

وأما مسألة الحذف فاحدهما أن يكون الاسم منادى فتقول في نداء الغلام والرجل
والإنسان يا غلام يا رجل ويا إنسان ويستثنى من ذلك أمران أحدهما اسم الله تعالى
فيجوز أن تقول يا الله فيجمع بين يا والالف واللام ولك قطع ان اسم الله تعالى وحذفها
والثاني الجملة المسمى بها فلو سميت بقولك المنطلق زيد ثم ناديت به قلت يا المنطلق زيد الثانية
أن يكون الاسم مضافا كقولك في الغلام والمدار غلامي وداري ولا تغل الغلامي ولا
الداري فتجمع بين ال والاضافة ويستثنى من ذلك مسثلتان أحدهما أن يكون المضاف
صفة معربة بالحرروف فيجوز حينئذ اجتماع ال والاضافة وذلك نحو الضارب زيد والضاربو
زيد والثانية أن يكون المضاف نعمة والمضاف إليه ممول لها وهو بالالف واللام فيجوز
حينئذ أيضا الجمع بين الالف واللام والاضافة وذلك نحو الضارب الرجل والراكب
الفرس وما عداهما لا يجوز فيه ذلك بخلاف للفراه في اجازة الضارب زيد ونحوه مما المضاف
فيه نعمة والمضاف إليه معرفة بغير الالف واللام ولا سكون فمين كلهم في اجازة نحو الثلاثة
الآتوب ونحوه مما المضاف فيه عدد والمضاف إليه معدود وتلرماني والمرد والزمخشمري
في قولهم الضاربي والضاربيك والضاربه ان الضمير في موضع خفض بالاضافة ثم قلت
(السادس المضاف لمعرفة كغلامي وغلام زيد) وأقول هذا خاتمة المعارف وهو المضاف
لمعرفة وهو في درجة ما أضيف إليه فعلا م زيد في رتبة العلم وغلام هذا في رتبة الإشارة
وغلام الذي جاء في رتبة الوصول وغلام التاضى في رتبة ذي الاداة ولا يستثنى من ذلك

عرفنا الالفاظ المقصود بالفائدة فمن حلف لا أقول زيد كالألما لئلا يحدث إلا به ما لم يرد مطلقا الخاطئة أو يقول لا كتبه بدون
 التصريح بكلام لأنه كتراسة جمال ما كتبه في ما خاطبته (قوله فضلات غالبا) ومن غير الغالب خبر كان واسم ان وزنه
 الفاعل المنصوب نحو خرق الثوب المسمار وكسر الزجاج الحجر وهو سمع على قال ابن مالك في الكافية ورفع مفعول به
 لا يلبس * مع نصب فاعل روي وفلاتنقس وذلك لان رفع الفاعل لارادة اللبس كما يأتي في حيث أمن فلا يصرفي نصبه ان
 سمع قوله مثل القنافة مذاجون قد بلغت * خبر ان أو بلغت سواهم هجر فبغير اسم بلدة ومعلوم ان السواآت هي
 التي تبلغها هذا على ظاهره من ان المنصوب فاعل والمرفوع مفعول وذو بعض المحققين الى ان المرفوع فاعل اصطلاحى
 والمنصوب مفعول اصطلاحى وفيه قلب لان الواقع بالعكس وكأنه يقول قوله م على جهة وقوعه منه أو قيامه به أعلي
 وقيل بقدر الاعراب ما نعام ظهر والحركة التي جوارها ظهر والمعنى وعلى الأول كان الانسب للمصنف أن يقول في
 المرفوعات لانها أركان الاسناد غالبا فيزيد قيد الغلبة أيضا ضم جعله المنصوبات نضلات شاهد عدل على ما سبق لنا في
 الجواب عن اعتراض الصفوى (قوله ٥٦ لانها تابعة في العمدية والاضمية) أى فاعل التابع المتردد عن التابعين

بالمتصوبات لانها فضلات غالبا وختمت بالمجوزات لانها تابعة في العمدية والاضمية لغيرها
 وهو المضاف فان كان عمدة فالمضاف اليه عمدة كفى قولك قام غلام زيد وان كان فضلة
 فالمضاف اليه فضلة كفى قولك رأيت غلام زيد والتابع بما تنوع والمتنوع وبدأت
 من المرفوعات بالفاعل لا من أحدهما ان عامله لفظى وهو الفعل أو شبهه بخلاف المبتدأ
 فان عامله معنوى وهو الابتداء والعامل المعنوى أقوى من العامل المفعولى بدليل انه
 يزيد حكم العامل المعنوى تقول في زيد قائم كان زيد قائما وان زيد قائم وظننت زيدا قائما
 ولما بينت أن عامل الفاعل أقوى كان الفاعل أقوى والأقوى مقدم على الأضعف
 الثانى ان الرفع فى الفاعل للفرق بينه وبين المفعول وليس هو فى المبتدأ كذلك والاصل
 فى الاعراب ان يكون للفرق بين المعانى فقد سمت ما هو الاصل والضمير فى قول وهو
 للفاعل وقولى ما قدم الفعل أو شبهه عليه مخرج نحو زيد قام وزيد قائم فان زيد فيها
 أسند اليه الفعل أو شبهه ولكنهما لم يقدم عليه ولا بدع هذا التمييز لان به يتميز
 الفاعل من المبتدأ وقولى وأسند اليه مخرج نحو زيد قائم قولك ضربت زيدا وأنا
 ضارب زيد فإنه يصدق عليه فيها انه قدم عليه فعل أو شبهه ولكنهما لم يسند اليه
 وقولى على جهة قيامه به أو وقوعه منه مخرج للمفعول ما لم يسم فاعله نحو ضربت زيدا وعرو

فلا يقال كان يقدم تابع
 العمدة لأنه ليس متعينا
 بل ذلك أمر واحد مترددي
 التبعية ثم هذا ظاهر في
 المجزور بالماضي فأتأخيره
 لأنه منصوب بواسطة أن
 المجزور مفعول معنى (قوله
 لا من) أقول كلا الأمرين
 موجود في اسم كان
 وخبر ان بناء على قول
 البصري انهما معمولان
 لهما لا رفوعان بما كانا
 مرفوعين به قبلهما فاعلمهما
 لفظى وقد يحصل اللبس

فمخرج للفرق بين الخبر والاسم في نحو كان الضارب الا ان القائم الامس فعلى ان الضارب اسم
 يكون معلوما لك فيحكم عليه بالقيام والعكس والعكس وكانه راى نذرة هذا أو اراد بالفاعل اللفظى المتأصل لا الطارئ
 (قوله انه يزيد حكم العامل المعنوى) هذا وقوله التواسع ادس معناه انها طارئة على المبتدأ والخبر في تحقيق التركيب
 وان العربي يقول أو لا زيد قائم ثم يقول كان زيد قائما بل المراد ان الحكم بذلك تقدير من حيث ان الغرض الاصلى
 ثبوت القيام زيد والتقدير بالماضى مثلا طارئ زائد فاذا زال اللفظى وعاد المعنوى كان رجوعا للحالة الاصلية ولا يقال ان
 المعنوى طرأ على اللفظى فزال حكمه بل يقال ان الطارئ على الاصلى زال تأمل (قوله نحو زيد قام) فمقول زيد مبتدأ
 فان قلت قام زيد ففاعل لا متناع تقديم الخبر الفعلى مع تمام المبتدأ بحاله وخالف الكرى في فهمها (قوله زيد قائم) فى الحقيقة
 قائم مسند للخبر لكن لما كان لازما للحالة واحدة فى التسكيم والمخاطب والغمية كان هذا الضمير كالعدم ذكره الإمام
 السكاكى عفا الله عنه (قوله مخرج للمفعول ما لم يسم فاعله) أى لان الضرب فى قولك ضربت بعمرو ولا واقع منه ولا قائم به
 بل واقع عليه ومثل هذا يكتفى للمعنى المفعول على الظاهر وأما قولنا ان مصدر ضرب المبنى للجهول هو الضرب بمعنى
 المضروبة أى السكون مضربا وهو وصف لعدم وقام به فتدقيق لا ينظر اليه وما قولهم لائمة الأرض انه خارج بقوله

على جهة قيامه به لان المراد بوجهه القيام طريقه وهو صفة المبنى للعلوم فانما يتم لو كان ضمير قيامه به للفاعل كقول وهو
 ووجب دورا باخذ هذا المعرف في التعريف بل الضمير لطاق الاسم فلا غنى عما أسلفناه (قوله والتقدير صنف الخ) وذلك
 لان اسم الفاعل انما يعمل معقدا وقد يكون نعت محذوف يعرف * فيستحق العمل الذي وصف (قوله وايتب
 الوصف عن الفعل) الاولى حذف هذا لانه ليس من التصرفات بعدا التقدير فتأمل (قوله كالخلاف المذكور) أي
 بالراض والجمرة والسواد والظاهران المراد وغيرهما كالصفرة وفيها اكنفة * (فائدة) * زاد بعضهم في تعريف الفاعل
 ما أسند اليه فعل تام قال لاخراج اسم كان فاعترض بأن اسم كان لم يسند اليه نبي وانما كان مسندة مصدر خبرها فاعتنى
 كان زيدا قائما كان قيام زيد اه قلت هذا رجوع لسكان التامة وكلامنا في الناقصة فالاحسن أن يقال كان لم يثبت بها
 لاسناد اصلا بل هي رابطة اما الدلالة على الزمن فقط او مع على حدث ناقص وهو كونه على هذه الجملة أي كونه قائما فهي
 رابطة بين الشيء وصفته فالحدث الناقصة هو الربط بين الامرين لعدم تمامه بدونهما تاما واذا تأملت ما سبق فوجدت
 بين الفاعل القوي والاصطلاحي عموما خصوصا وجهها بحيث معان ٥٧ في ضرب زيد وينفرد الاولى في مفعول المعاملة
 والثاني في مات عمرو والله

مضروب غلامه فزيد والعلام وان صدق عليهما انما قدم عليهما فاعل وشبهه وأسند له
 اليهما لكن هذا الاستناد على جهة الوقوع عليهما لا على جهة القيام بهما كما في قولك علم
 زيدا او اوقع منهما كما في قولك ضرب عمرو وبنات ما أسند اليه شبه الفعل بقوله تعالى
 مختلف ألوانه فألوانه فاعل مختلف لانه اسم فاعل فهو في معنى الفعل والتقدير صنف مختلف
 ألوانه أو مختلف ألوانه فحذف الموصوف وايتب الوصف عن الفعل وقوله تعالى كذلك
 أي اختلافها كالاختلاف المذكور في قوله تعالى ومن الجمال جدد بديض ونجر مختلف
 ألوانها وغرايب سود ثم قلت (الثاني نائمه وهو ما حذف فاعله وأقيم هو مقامه وغير
 عام له أي طريقه فعل أو يفعل أو مفعول وهو المفعول به بخور وقضى الامر فان حذف فاعله
 نحو فادفع في الصورة فحذف واحدة فن عني له من أخيه شيء أو انظر في نحو ضم ومضان
 وجاس الملك والجور ونحو غير المفعول عليهم ومنه لا يؤخذ منها) وأقول الثاني من
 المرفوعات نائمه الفاعل وهو الذي يعبرون عنه بمفعول مالم يستعمل فاعله والمعاملة الاولى
 أولى لوجهين أحدهما أن النائمه عن الفاعل يكون مفعولا وغيره كما سأتى والثاني أن
 المنصوب في قولك اعطى زيد دينار اصدق عليه أنه مفعول للفعل الذي لم يسم فاعله
 وليس مقصودا لهم ومعنى قولي أقيم هو مقامه أنه أقيم مقامه في اسناد للفعل اليه ولما
 فرغت من حده شرعت في بيان ما يعمل بعد حذف الفاعل فذكرت ان الفعل يجب

سبحانه وتعالى أعلم
 * (باب النائب)
 أول ذكر في كتابه الأزهرية
 أو جهاس سمعة في التراجم
 وليكن الأحسن انما
 موقوفة لا مغربة ولا مبنية
 لانه غنى عن تقدير ومع
 ذلك الغرض حاصل وهو
 تمثيل الكلام السابق عن
 الكلام اللاحق كما حققناه
 في الاعداد المسرودة في
 كتابه الأزهرية في باب المبتدأ
 (قوله نائب الفاعل) يعني
 نائمه في صيرورته ركن
 اسناد من حيث ان حق

المبنى للمجهول بان يكون مبتدأ للعلوم مسندا للفاعل ولا يعدل عن ذلك الا للكمة
 كالجمل أو التجهيل وهذا الثاني انه بعد بناء الفعل للمجهول يكون حقه الاسناد للمفعول ولا يسند حينئذ للفاعل الا بحجازا
 كما حققته في أفم السبل وسبل مفعم والاصل أفم السبل الارض أي ملاءها فاعلم ان اسم الجوهول حقه ان يسند الى الارض
 واسناده للسبل من الاسناد لسبب لانه سبب في كون الارض مفعمة فتدبر (توابعه فاعله) من اضافة المصاحح (قوله
 لوجهين) قال الفاعل كرسى كلاهما اذ عني لان مفعول مالم يسم فاعله صار عندهم على النائب الفاعل اه أقول هذا
 وجه صحة لا يدفع الاولوية (قوله يكون مفعولا وغيره) أي لان المتأدر من المفعول انما هو المفعول به لا كثره دورا به
 (قوله في اسناد الفعل) يريد الفعل المساق من حيث هي وان كانت للفاعل بهيمة مخصوصة ولا تفعل بان يجرى كما هو ظاهر
 (قوله ولما فرغت من حده الخ) صريح في ان قوله وغير الخ ليس من تمام الحمد ولا وجه له ما السامع من انه من تمامه
 اذ هو على وضع المفعول به وان لم يكن للاحتراز فالاصل في القيد بان الواقع على انه يمكن انه لا احتراز عن الفاعل
 الجازي نحو حوى الامر الملبدة فان الاصل بنى جملة الامر الملبدة فحذف الفعل المحقق وايتب الامر منابه للاقالة السببية

قوله وان ذلك لا يتأتى الا في الفعل الثلاثي) يحتمل فتح الهززة عطفا على هذين أي ولا أريد ان ذلك التغيير لا يتأتى الا في الثلاثي كما هو مقتضى هذين الوزنين ويحتمل ٥٨ انه بالكسر بيان لسبب عدم ارادة هذين الوزنين فقوله ذلك أي

تغيره الى فعل أو بفعل ولا أريد بذلك هذين الوزنين فان ذلك لا يتأتى لاق في الفعل الثلاثي وانما أريدانه يضم أوله مطلقا ويكسر ما قبل آخره في المساقى ويقع في المضارع ثم بعد ذلك يقام المفعول به مقام الفاعل فيعطى أحكامه كلها فيصير مرفوعا بعد ان كان منصوبا وبعده بعد ان كان فضلة وواجب التأخير عن الفعل بعد ان كان حائزا للتقديم عليه والمفعول به عند المحققين يقدم في النيابة على غيره وجوبا لانه قد يكون فاعلا في المعنى كقولك أعطيت زيد ديناراً الا ترى انه أخذوا ووضوح من هذا ضارب زيد عمرا لان الفعل صادر من زيد وعمرو وقد شتر كافي في ايجاد الفعل حتى ان بعضهم جوز في هذا المفعول أن يرفع وصفه فقول ضارب زيد عمرا الجاهل لانه نعت لرفوع في المعنى ومثلت لنيابة عن الفاعل بقوله تعالى وقضى الامر واصله قضى الله الامر فخذ الفاعل للعامل به ورفوع المفعول به وغير الفعل يضم أوله وكسر ما قبل آخره ما نقلت الالف به فان لم يكن في الكلام مفعول به أقيم غيره من مصدر أو ظرف زمان أو مكان أو محرف بالمصدر كقوله تعالى فاذا نفع في الصور نفعه واحدة وقوله تعالى فن عني له من أخيه شيء وكون نفعه مصدرا واضحا وامامى فلانه كناية عن المصدر وهو العفو والتقدير والله أهل فأى شخص من القائلين عني له عقوبان من جهة أخيه والآخر هنا محتمل لوجهين أحدهما ان يكون المراد به المقتول من اللسبية أي بسببه وانما جعل أخاه تطفه فاعليه وتنفر عن قتله لان الخلق كله هم مشتركون في انهم عبيد الله فهم كالأخوة في ذلك ولا نهم ولا أداب واحداً وم واحدة والثاني ان المراد به ولي الدم وسمى أخا ترغيبا له في العفو ومن على هذا ابتداء الغاية وهذا الوجه أحسن لوجهين أحدهما ان كون من لا ابتداء الغاية أشهر من كونه اللسبية والثاني ان الضمير في قوله تعالى أداء اليه راجع الى المذكور في هذا الوجه دون الأول وظرف الزمان كقولك صيم رمضان وأصله صام الناس رمضان وظرف المكان كقولك جلس أمامك الدليل على أن الامام من الظروف المتصرفة التي يجوز رفعها أقول الشاعر

فعدت كلالا الفرجين بحسب أنه * مولى الخفاة خلفها وأمامها
 فوضع كلالا رفع بالابتداء وخلفها بدل منه وامامها عطف عليه والجملة التي هي بحسب وما بعدها في موضع رفع خبر المبتدأ والعائد على المبتدأ المتصلة بان وانما يصف الشاعر بقرة وحش بالتبديل وانها لا تدري على أي شيء تقدم ولا بد من تقدير واحال قيل كلالا فكانه قال فعدت هذه الوحشة وكلالا التقدير اللذين هما خلفها وامامها بحسب أنه مولى الخفاة أي المذكان الذي توثق فيه والمجروح كقوله تعالى وان تعدل كل عدل لا يؤخذ منها فيأخذ فعل مضارع معني لسا لم يسم عا له وهو حال من ضمير مستتر فيه ومنها جار ومجرور في موضع رفع أي لا يمكن أخذ منها ولو قدر ما هو المتبادر من أن في يؤخذ منها مستترا هو انما هم مقام الفاعل ومنها في موضع نصب لم يستقم لان ذلك الضمير طائفة حيث سد على كل

ما ذكره من الوزنين تأمل (قوله وأصبح من هذا) وهو أيضا قبل ان الأول هو فقه فاعل لغز الفاعل المذكور (قوله ان يرفع وصفه) وقبسه ان وصفه الفاعل يجوز نصبه لانه مفعول معنى لكن لا يخفى ان ذلك لا يكفي للاسماع (قوله فان قلبت الالف) الاولى فرجعت اليها الى أصلها لانها انما قلبت ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وقد زال الفتح (قوله من مصدر الخ) ظاهره ولا أولوية بينها (قوله لا مجرور) فهو النائب وحده على التصديق كما ان النصب محال للمجرور وحده بديل ظهوره عند نزع الخافض والجار واسطة فقط (قوله فانه كناية عن المصدر) يحتمل انه كناية عن المحق المترتب فيكون من نسبة المفعول به لكن يحتاج لتضمنين عظامه في ترك أوداع حذف الجار وهو ان الاصل عن شيء فمن لم يرفع علمه المصنف والكناية هنا ما كنى وعبر به عن المقصود لا الكناية البديهة (قوله لان الخلق

كلهم الخ) هذا تباين للعامل مع علمه قبله (قوله ترغيبا له في العفو) أقول وفي حسن الاتباع عدل البديهة في قوله فتابع بما معروف (قوله دون الأول) لان الضمير عليه راجع للشيء المفهوم من الاتباع (قوله من الظروف المتصرفة) أي حتى يصرفها بالبديهة (قوله الفرجين) أي الثقبين في الجمل مثلا

(قوله ثم إن قدر ان لا يؤخذ بمعنى لا يقبل) فيكون تضييها وهل هو قياسي أو سمعي خلاف حقيق بعضهم ان النحوي وهو اشراب كلمة معني أخرى سمعي والبياني قياسي لانه تقدم مرعا مل لدليل وهل الكلمة المضمنة حقيقة لانها مستعملة في معانها متوحدة لغتها أو مجزأ لانها اشربت معني غير ها واستخمت فيه أو جمع بينهما هذا والظاهر ان يقال التضيي من الحماق مادة بأخرى لتناسيها معني نحو ضربين بماء البحر الخ برون لان الرمي كيفية ٥٩ للنفس سبب الشرب وهو ابتلاع الماء

أو اتخذوا هما نحو واحد حسن :
 في الحق بلطف ولطف المولى
 واحسانه واحد فيما يظهر .
 وقولهم اشراب كلمة معني
 كلمة أخرى يقتضي اختلاف
 المعنيين فلا يشمل هذا .
 وعلى ما قلناه فهو حقه .
 جزمنا قوله واستدل الخالفون
 الخ (أقول يمكن ان نائب
 الفاعل ضمير في أتبع للرجل
 المعهود وتذير ان نصب على
 المثال وفي الآية ضمير
 الغفران المفهوم من السياق
 غلبته انه اناب المفعول
 الثاني كاقبل واتبع قدر
 وأرسل والمستظهر المنتشر
 (قوله على اضمأر التين)
 أي على ان في تين ضمير
 التين وأقول الاحسن في
 الذوق ان الضمير للظلم
 المفهوم من قوله وسكنتم
 في مساكن الذين ظلموا
 أنفسهم وتبين الظلم عايدة
 ما ترتب عليه من العذاب
 (قوله وسند نحو كلوني .
 للبراعث) لامعني الشدوذ
 لانه لغة قوم يلمزونها فان
 سمع من غيرهم ما وافقه

عدل وكل عدل حدث والاحداث لا يؤخذ بما تؤخذ انوات ثم ان قدر ان لا يؤخذ
 بمعنى لا يقبل صح ذلك وفهم من قولي فان قد فاما صدر الى آخره لانه لا يجوز ان يفتقر المفعول
 به مع وجود المفعول به وهو مذهب البصريين الا الاخفش واستدل الخالفون بنحو قول
 الشاعر أتبع لي من العدا كدك براه * به وقت الشرمه تطيرا
 وبقره تأتي جمع ليجزي قوما كما كانوا يكسبون فاقم ففهما الجار والمجرور وترك المفعول
 به منصوبا ثم ذات (ولا يجهد فان بل يستتران ويجذف عاملها جوارا نحو زيدان قال من
 قام أو من ضرب ووجوبا نحو اذا السماء انشقت وأذنت لربها وحقت واذا الارض مدت
 ولا يكونان جملة فيجوز وتبين لكم كيف فعلنا بهم على اضمأر التين ونحوه واذا قيل ان وعد
 الله حق على الاسناد الى اللفظ ويؤنث فعلها عما التائدهما وجوبا في نحو الشمس طاعت
 وقامت هندا والهندان أو الهندات وجوارا جاتي نحو طلعت الشمس ومنه قامت الرجال
 أو النساء أو المنود وحضرت القاضي امرأة ومثل قامت النساء نعمت المرأة هند ومرجوحا
 في نحو ما قام الهمد وقيل ضرورة ولا تلحظه علامة تشبيه ولا جمع وسند نحو كلوني
 البراعث) وأقول ذكرت هنا خمسة احكام مشتركة فيها الفاعل والنائب عنه المحكم الاول
 انهما لا يحذفان وذلك لانهما عمدتان ومترلان من فعلهما منزلة الجزع فان وجد ما ظاهره
 انهما فاقمه محذوفان فليس محجولا على ذلك الظاهر وانما هو محجول على انهما ضميران
 مستتران في ذلك قوله النبي صلى الله عليه وسلم لا يرني الزاني حين يرني وهو مؤمن ولا
 يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ففاعل يشرب ليس ضمير عائد الى ما تقدم ذكره
 وهو الزاني لان ذلك خلاف المقصود ولان الاصل ولا يشرب الشارب فحذف الشارب لان
 الفاعل عدة فلا يحذف وانما هو ضمير مستتر في الفعل عائد على الشارب الذي استلزمه
 يشرب فان يشرب يستلزم الشارب وحسن ذلك تقدم نظيره وهو لا يرني الزاني وعلى ذلك
 فقس وتلطف لكل موضع بما ياسبه وعن لسكسائي اجازة حذف الفاعل وتابعه على ذلك
 السهيلي وابن مضاء المحكم الثاني ان عاملها قد يحذف لقريته وان حذفه على قسمين حائر
 وواجب فالجائز كقوله لك زيد جوابا بان قال لك من قام أو من ضرب فزيد في جواب الاول
 فاعل فعل محذوف وفي جواب الثاني نائب عن فاعل فعل محذوف وان شئت صرح ب
 بالفاعل فقات قام زيد وضرب عمرو والواجب ضابطه ان يتأخر عنه فعل مشتمله وقد
 اجتمع المثالان في الآية الكريمة فالسما فاعل بالانشقة محذوفة كالسما في قوله
 تعالى فاذا انشقت السماء الا أن الفعل هناك مذكور والارض نائب عن فاعل مدت

اول مما ناتي آخر الشارح وانما يقال الشاذ في كلام وقع من عربي مخالفا لغيره لم يمكن تأويله قاله اول مقدم على التشديد
 ولعل الشيخ أراد بالشاذ مقابل اللفظة الفصححة المشهورة (قوله لانهما عمدتان) هذا مجرد لا ينبغ فان المبتدأ يحذف والخبر
 أيضا (قوله وهو مؤمن) يعني اعانها كما ملأ وحذف القيد تقطعا على حد ليس مما من استنجى من ريح ولا نقول ان
 الايمان يرفع حال المعصية ثم يعود لاقتضائه انه لو مات حالها يموت غيره مؤمن

ان غير فاعل اغنى عن المخبر وتداء عهد الوصف على الاستفهام فيكون من الثاني وكان المصنف حمله من الازل لانه ليس
 القصد الاستفهام عن ثبوت المحقق لغیر الله بل عن وجود خالق وموصوف بغیر الله فليتامل لانهما متلازمان فما المعين
 لاحدهما (قوله وهو الابتداء) هذان جملة اقوال ومثبان المبتدأ والمخبر ترافعا ومثابعا غير ذلك قبل والخلاف لفظي
 لا ثمر له واعترضه بعض المشايخ بان له ثمره في نحو قوله تعالى قال اراغب انت عن آلهتي يا ايهيم فان قلنا انه جازا ترافعا
 فانت معمول اراغب فيصح ععلق عن آلهتي براغب وان قلنا ان المبتدأ مرفوع بالابتداء فهو واجه من المخبر لا يفصل
 بينه وبين معموله فهو معمول لمخدوف أى اترغب عن آلهتي اه قلت انت مبتدأ قبل اغنى عن المخبر فهو معمول خرما
 قالوا لى التمسيل بنحو ضارب زيدى الدار عما المرفوع فيه مبتدأ على الاصح له الم اعتماد (قوله ومثله تسمع) أى
 لانه على حذف ان وسبق ان اليبضوى ٦٢ يرى ان تسمع نفسه مبتدأ لانه اريد به الحدث المستقل فهو

اسم كالمصدر (قوله ولم
 اقل الاسم) لكن القوم
 عبروا به وارادوا الاسم
 ولو تأويل (قوله لا بد ان
 يعتمد على نفي اوستفهام)
 وعنده قيل جدا خلافا
 للاخفش والكوفيين
 ولا جهة لهم في قوله
 خبر بنحو فلانك مانيا
 مقالة لمي اذا الطير مرت
 مجواز ان بنوم مبتدأ مؤخر
 ولا يقال لا خبر بالفرد
 عن الجمع لانه قول فاعيل
 على صيغ الماصدركت في
 وصيغ فاعيل في خبر به عن
 الواحد وغيره قال تعالى
 والملائكة بعد ذلك ظهير
 قال الشاعر

والثاني شرطه نفي اوستفهام نحو اقامم الزيدان وماه ضرب العمران) واقول الثالث
 من المرفوعات المبتدأ وهو نوعان مبتدأ خبر وهو الغالب ومبتدأ ليس له خبر وليس له
 مرفوع يعنى عن المخبر يشترك النوطان في امرين احدهما انهما مجتردان عن العوامل
 اللفظية والثاني ان لهما عاملا معنويا وهو الابتداء ويعنى به كونهما على هذه الصورة من
 التجرد للاسناد ويفترقان في امرين احدهما ان المبتدأ الذى له خبر يكون اسما صريحا
 نحو الله ربنا ونحوه ثانيا ومؤولا بالاسم نحو وان تصوموا خير لكم أى وصيامكم خير لكم
 ومثله قوله تسمع بالعدى خبر من ان تراه ولذلك قات الجرد ولم اقل الاسم المجرد ولا
 يكون المبتدأ المستغنى عن الخبر في تأويل الاسم البتة بل ولا كل اسم بل يكون اسما هو
 صفة نحو اقامم الزيدان وماه ضرب العمران والثاني ان المبتدأ الذى له خبر لا يحتاج الى
 شئ يعتمد عليه والمبتدأ المستغنى عن الخبر لا بد ان يعتمد على نفي اوستفهام كما مثلنا وكقوله
 خلملى ما واف بهدى انتما * اذ لم تكونالى دلى من اقاطع
 وكقوله اقاطن قوم سلى ام نواظعنا * ان نظهروا فحسب عدس من قطنا
 وقولى راغما كنى به اعم من ان يكون ذلك المرفوع اسما ناهرا كقوم سلى في البيت
 الثاني او ضميرا منفصلا كما تنص في البيت الاول وفيه رد على الكوفيين والزمخشري وان
 المحجب اذ وجوا ان يكون المرفوع ظاهرا او جوهرا في قوله تعالى اراغب انت ان
 يكون محجولا على التقديم والتأخير وذلك لا يمكنه في البيت الاول اذ لا يخبر عن المثنى
 بالفرد واعم من ان يكون ذلك المرفوع فاعلا كنى في المبتدئين ونائب عن الفاعل كما في قولك
 اه ضرب الزيدان ونخرج عن قولى كنى به نحو اقامم اياه زيد فليس لك ان تعرب اقامم
 مبتدأ او اياه فاعلا اغنى عن المخبر لانه لا يتم به الكلام بل زيد مبتدأ راقم خبر مقدم وياه

* من صدق لاذى لم يشب

(قوله فليس لك ان تعرب اقامم مبتدأ الخ) الظاهر انه يصح اعرايا مبتدأ ثانيا والجملة خبر
 المبتدأ الاول وهو زيد فنم لا تستعمل بالفائدة * (قائدتان) * الاولى الوصف المعتمدان تطابق مع مرفوعه في الافراد
 جاز كون المرفوع مبتدأ مؤخر او نائب فاعل اغنى عن المخبر فان تطابقا تثنية وجمعا تعين الاول الاعلى لغملة كلونى البراغث
 فان افراد الوصف من تثنية المرفوع وجهه تعين الثاني لوجوب مطابقة الخبر للمبتدأ بخلاف الفاعل الثانية قد يعنى من
 الخبر مرفوع صرف اضافة اليه المبتدأ نحو قول اى نواس غير ما سوف على زمن * بتعضى بالهمم والمخزن
 انما رجوا الحياة نفي * عاش في امن من المحن فقوله على زمن نائب فاعل ما سرف اغنى عن خبره وكان المصنف
 لم يتعترض لذلك لقلته اولانه رأى ان المضاف والمضاف اليه شئ واحد محمدهما مركب اضافى فكان المرفوع للضاف
 على انى اقول يمكن ان خبره مخدوف أى انا غيرم وسوف واعترضته في كتابة الازهرية بانه لو كان كذلك لقال غير اسرف

فاعل

اسم فاعل أسف أي سؤن ونحسر (وأقول) بحاجبان مأسوف بمعنى مهوم أو انه بمعنى فاعل على حد حجابنا مستور أي سائر
 نعم على هذا يكون نفيا لا سفة وهو فقط بخلاف الأول فإنه عام أي لا يثبت على زمن تأمل (قوله ولا يبتدأ بذكره الخ)
 بخلاف الفاعل فإنه يكون نكرة نحو جاء في رجل وقول ابن المحاسب ان الفاعل يخص بالحق المتقدم عليه فإنه حيث
 كان الحكم والمخصص فقد ورد على غير مخصوص والفرق بين الفاعل ٦٣ حيث جاز بذكره لا وسوغ والتبدا حيث

لا يكون نكرة الأسماء في غير
 المتبدا لأداسه الخطاب
 نكرة نفس عن الكلام
 لا يتبداه بوجهه ولا بخلاف
 الفاعل فإنه سمع الفعل أولا
 فاصفى للكلام ذكر جميع
 ذلك العلامة حسن حلي
 الفناوى على المطول أقول
 بكلامه يقتضى انه متى
 ما تقدم المحرك كان ذلك
 مسوغا لانه يدفع النكرة مع
 انهم قالوا لا يكون مسوغا
 الا اذا كان ظرفا أو جاررا
 ومحرورا لمخصصين أو جملة
 بل قلوا ان المسوغ إنما هو
 الوقوع ظرفا والتقدم
 لحرف الالتباس بالصفة
 لا يدخل له في التسويغ
 ويقتضى أيضا ان المتأخر
 لا يكون مسوغا لانه لا
 يدفع النكرة عن المجهول
 وكذا كون المحرك من
 خوارق العادة اللهم الا
 ان يقال هذا المسوغ يذكر
 بالناسف الى الرجوع ثم
 اعتراضه على ابن المحاسب
 يمكن دفعه بان معنى قول ابن
 المحاسب ان الفاعل مخصوص

فاعل به ثم قلت (ولا يبتدأ بذكره الا ان عمت نحو ما رجل في الدار أو خصت نحو ما رجل
 صالح جاء في وعلمه ما ولد من غير) وأقول بالأصل في المتبدا ان يكون معرفة فلا يكون
 نكرة الا في مواضع خاصة تنبها بعض المتأخرين وأنها هي نصف وثلاثين وزعم بعضهم
 أنها ترجع الى الخصوص والععموم فمن أمثلة الخصوص ان تكون موصوفة اما بصفة
 مذكورة نحو ولامة مؤمنة خير من مشركه ولا يمد مؤمن خير من مشركه أو بصفة مقدرة
 كقوله ثم السمن منواز يدبرهم فالسمن مبتدأ ومنواز مبتدأ ثان ويدبرهم خبره والمبتدأ
 الثاني وخبره خبر المبتدأ الأول والمسوغ للابتداء يمتوان انه موصوف بصفة مقدرة أى
 منواز منه ومنها ان تكون مصغرة نحو رجيميل جاني لان التصغير وصف في المعنى بالصغر
 فكذلك قلت ويحل صغبر جاء في ومنها ان تكون مضافة كقوله صلى الله عليه وسلم خمس
 صلوات كتبهن الله على العباد ومنها ان يتعلق بها معمول كقوله صلى الله عليه وسلم امر
 به روف صدقة ونهى عن مذكرة صدقة فأمر ونهى مبتدآن نكرتان وسوغ الابتداء بهما
 ما يتعلق بهما من الجار والمجرور كقولك أنضل منك جاء في ومن أمثلة العموم ان يكون
 المتبدا نفسه صيغة عموم نحو كل له فانتون وهن يقيم أقم معه ومن حاك أحي معه أي يقع في
 سياق النفي نحو ما رجل في الدار وعلى هذا الامثلة قس ما أشبهت ثم قلت (الاربع خبره
 وهو ما يتحصل به الفائدة مع مبتدأ غير الوصف المذكور) وأقول الاربع من المرفوعات
 خبر المتبدا وقولي مع مبتدأ فبمثل أول يخرج لفاعل الفعل وقولي غير الوصف المذكور
 فصل ثان يخرج لفاعل الوصف في نحو وأقام الزيدان وما قام الزيدان والمراد بالوصف
 المذكور ما تقدم ذكره في حد المتبدا ثم قلت (ولا يكون زمانا والمتبدا اسم ذات ونحو الليلية
 الهلال متأول) وأقول المتبدا في حد المتبدا املا لا يكون مبتدأ وهو النكرة التي ليست
 عامة ولا خاصة يثبت به متبدا محملا لا يكون خبرا في بعض الاحيان وذلك اسم الزمان
 فإنه لا يقع خبرا عن أسماء الذوات وانما يخبر به عن أسماء الاحداث تقول الصوم اليوم
 والسفر غدا ولا تقول زيد اليوم ولا جرو غدا فأما قولهم الليلية الهلال ينصب الليلية على انها
 ظرف يخبر به عن الهلال مقدم عليه في قولك وناوبه على ان أصله الليلية روية الهلال والروية
 حدث لا ذات ثم حذف الضلوف وهو الروية فأقيم المضاف اليه مقامه ومثله قولهم في مثل
 اليوم جرو غدا أمر التقدير اليوم شرب جرو غدا حدث أمر ثم قلت (الحامس اسم كان
 واخواتها وهي أمسى وأصبح وأضحى وظل وباريات وصار وأيس مطلقا والتالية لني أو شبهه
 زال ماضى يزال ويرج وقتي وانفك وصله التاليتية تام نحو مادمت حيا) وأقول

بالحكم المتقدم ان تقدم الحكم مسوغ لوقوعه نكرة لا يكونه يدفع نكرة الخطاب فيرجع للفرق الذي قاله ولنا في هذا
 المقام كلام نفيس جدا في كتابه الازهرية مع العلامة ابن قاسم وشيخه الصفوى وزيادة على ذلك فاطلم ان شدت (قوله
 وتعلمه اوله بدم مؤمن) املا لمخصص فلا يوصف بمؤمن واما العموم فلان المراد كل عبيد مؤمن بخلاف نحو جرحي صالح جاء في
 نفيس الا لمخصص تأمل (قوله ترجع الى الخصوص والععموم) انظر ما صنع في وقوع الخبر نظر فاقدم لام الابتداء

(قوله اسم كان) أي الاسم المصاحب لكان المجهول لها وكذا قوله م خبر كان وبزيد هذا ان اطلاق الخبر عليه باعتبار ما كان فقص متأملا والافاسلام عليك ٦٤ (قوله وهو ان يكون ماضي بزوال الخ) جمعت الثلاثة في قولي

بالمجا من لا يزال ما يجا
أرحم اللذنين حبه لا يزال
حار عقل لا يزال اختلاطا
فأمنحه قرأه الرسول
هذا كنت كتبه في حاشية
الازهرية ثم رأيت أحسن
منه ان أقول

يارحيم ان لا يزال رحما
ارحم اللذنين بانكم لا يزال
بانه ذنبا بل لا يزال اختلاطا
فأمنحه عفو الله الرسول
(قوله بعد ما) فيه تساهل
لان كان انما حذف بعد
ان المصدريه فقط وما نسا
زيدت بعد حذفها عوضا
عنها وكذا بعد ان الشرطية
في قولهم أفعول هذا المالا
وأصله ان كنت لا تفعل
غيره قال ناصر التحقيق
اللقاني ولا حاجة الى اضمار
كان بل أتني بالمجهول خبرا
فجعله الشرط وما عالى حد
ما في إيمارين من البشر
أهدا فلنأمل (قوله
بعد ان ولو) التقييد
بهما ليكونه اراد المجواز
الشائب المشهور والار
فحذف كان في غيرهما
تجو من لدن ولاة فإلى
الإنها أي من لد كانت
شولاه (قوله مهمة) أي

الخامس من المرفوعات اسم كان وأخواتها إلا تبقى عشرة المذكورة فأنهن يدخلن على
الابتداء والخبر فيمن المبتدأ أو يسمي اسمهن حقيقة وفاعلهن مجازا ويضمن الخبر ويسمي
خبرهن حقيقة وهو فعلهن مجازا ثم هن في ذلك على ثلاثة أقسام ما يعمل هذا العمل بلا
شرط وهي ثمانية كان وليس وما بينهما وما يشترط أن يتقدم عليه نفي أو شبهه وهو النهي
والإعلاء وهي أربعة زال وبرح وفتي وانفك ونحوه ولا يزالون مختلفين من نبح عليه ما كفى
وتقول لا تزال تذكر الله ولا يرحمك أو نوسا ولا يزال جنبك محروسا ويشترط في زال
شرط آخر وهو أن تتكلم في ماضى بزوال فان ماضى بزول فعل تام قاصر بمعنى الذهاب
والإنتقال نحو ان الله عسك السموات والارض ان تزولا ولئن زلتان أمسكه ما من أحد
من بعده وان الاولى في الآية شرطية والثانية نافية وماضى بزول فعل تام قد بمعنى ما ز
يعز بقال زال بزيد ضاه من معرف لان أى مرة منه وما يشترط أن يتقدم عليه ما المصدريه
الثانية عن ظرف الزمان وهو دام والى ذلك أشرت بالتعجيل بالآية الكريمة كقوله سبحانه
وتعالى وأوصاني بالصلاة والزكوة مادمت حيا أى مدة دواى حيا فلو قلت دام زيد صحيحا
كان قولك صحيحا لا لا أخبرا وكذلك عجت من مادام زيد صحيحا لان ما هذه مصدريه
لا ظرفية والمعنى عجت من دواىه صحيحا ثم قلت (ويجب حذف كان وحدها بعد ما
في نحو ما أنت ذانفر ويجوز حذفها مع اسمها بعد ان ولو الشرطيتين وحذف نون
مضارعها الجزوم الا قبل ساكن أو مضمر متصل) وأقول هذه ثلاث مسائل مهمة تتعلق
بكان بالنظر الى المحذف احداها وحذفها وجوبادون اسمها وخبرها وذلك بشرط خمسة
أمورا احدها ان تقع صلة لان الثاني أن يدخل على ان حرف التعليل الثالث ان يتقدم
العلية على المعلول الرابع أن يحذف الجار الخامس أن يؤتى بما كقولهم ما أنت منطلقا
انطلقت وأصل هذا الكلام انطلقت لأن كنت منطلقا أى انطلقت لاجل انطلقت
ثم دخل هذا الكلام تغير من وجوه احدها تقديم العلية وهي لا كنت منطلقا على
المعلول وهي انطلقت وفائدة ذلك الدلالة على الاختصاص والثاني حذف لام العلية وفائدة
ذلك الاختصاص والثالث حذف كان وفائدته أيضا الاختصار والرابع انفصال الضمير
وذلك لازم عن حذف كان والخامس وجوب زيادة ما وذلك لارادة التعويض
والسادس ادغام النون في الميم وذلك لتعاقب الحرفين مع سكن الاول وكونهما في كائين
ومن شواهد هذه المسئلة قول العباس بن مرداس رضى الله عنه
أنا خراشة أما أنت ذانفر * فان قومي لم تاكلهم الضبيع
أنا منادى بتقدير أنا وأنا خراشة يضم الجاء المحجمة وأما أنت ذانفر فاصله لان كنت ذانفر
فعمل فيه ما ذكرنا والذي يتعلق به اللام محذوف أى لان كنت ذانفر افخترت على والمراد
بالضبيع السبعة المحجمة المسئلة الثانية حذف كان مع اسمها وبقاء خبرها وذلك جائز
لا واجب وشرطه أن يتقدمها ان اولو الشرطيتين فلازل كقوله صلى الله عليه وسلم

الناس
محرمة الهممة للاعتناء بها (قوله العباس بن مرداس) أحدا الصحابة رضوان
الله عليهم جدا الشيخ عبد الرحمن الاخضرى كما ذكره أنوشى عليه

فيحزون خبروا عنهم خبراً وبعدهم ما يتخذ
ما قال الشاعر وقد كان ذلك ظاهراً
لمن تأمل (قوله ان لا يقع
بعبد النون ساكن) أي
لأنها تحرك حينئذ لا لتفاد
الساكنين فتعوي بالتحركة
فلا يجوز حذفها وفي الحقيقة
المبداء على السمع والال
فركبت تحذف ابتداء
ولا تحرك * (خاتمة) * تأتي
كان زائدة وهي جواب
قولهم فعل لا فاعل له مركب
أفعال أجرو منها قبلها وكثيراً
وتصير مواطأ الماقت والظاهر
في هذه أنها ليست أفعالاً
لأن قبلها انشخت عن الفعلية
بوصارت أداة تفي بمنزلة ما
وقد انشخت هذا في أول
كتابة الأزهريه وتعدت قيمة
الأفعال فارجح اليه ان
شدت وليخت كان مان فيه
هناك وقائق * (قائدة) *

الناس يحزون بأعلمهم ان خبرنا خبر وان شراً فمرفوعه فتقدمه ان كان علمه خبراً فجزاؤه
خبر وان كان علمهم شراً فجزاؤه مرفوع وهذا أوج الأوجه في مثل هذا التركيب وفيه وجه
أخر والثاني قوله صلى الله عليه وسلم النفس ولو خاتماً من جديد أي ولو كان الذي تلتمسه
خاتماً من جديد المسئلة الثالثة حذف نون كان وذلك مشروط بأمور أحدها ان تكون
بألف المضارع والثاني أن يكون المضارع مجزوماً والثالث ان لا يقع بعد النون ساكن
والرابع أن لا يقع بعده ضمير متصل وذلك نحو لم يك من المشركين ولم يك بغا ولا يحوزني
قولك كان وكن لانتماء المضارع ولا في نحو هو ويكون وان يكون لانتماء الجزم ولا في نحو
لم يكن الذين كفروا والوجود الساكن ولا في نحو قوله صلى الله عليه وسلم ان يكفه فلان لفظ
علمه وان لا يكفه فلا تحرك في قوله لوجود الضمير تم قلت (السادس) اسم أفعال المتقاربة
وهي كاد وكرب وأوشك والتواخي بر وعسى واخولق وحري لترجيه وطاقق وعاقق وأنشأ
وأخذ وجعل وهب وهلب للشرع فيجوز يكون خبرها ماضياً وأقول السادس من
المرفوعات اسم الأفعال المذكورة وهي تنقسم باعتبار معانيها الى ثلاثة أقسام هابل على
مقاربة المسمى باسمها الخبر وهي ثلاثة كاد وكرب وأوشك وما يدل على ترجي المتكلم للخبر
وهي ثلاثة أضعى وحري واخولق وما يدل على شروء المسمى باسمها في خبرها وهي
كثيرة ذكرت منها هنا تسعة فتسكت أفعال هذا الباب ثلاثة عشر كان الأفعال في باب
كان كذلك فهذه الثلاثة عشر تجعل عمل كان فترفع المتساوية وتصيب الخبر إلا ان خبرها
لا يكون الأفعال مضارعاً منه ما يقترن بان و منه ما يتخرد عنها كما يأتي تفصيلاً ان شاء الله
ثم على في باب المنصوبات ولولا اختصاص خبرها بأحكام ليست لها وكان وأخواتها لم تجرد
يباب على حدة قال الله سبحانه بكادني تبايض عيسى ربكم أن يرجمكم قال الشاعر
وقد جعلت إذا ماقت بتقاني * توبى فانهض نهض الشارب السكر
وكنت آمننى على رجلين معتدلاً * فصرت أمشى على أخرى من الشجر

(وقال آخر)

هبت أژم القلب في طاعة الهوى * فليج كافي كنت بالهوى مغرباً

(وقال آخر)

وطئ نادبار المعتدين فهلمت * نفومهم قبل الامانة تترهق

وهذان الفعلان أغرب أفعال الشروع وطاقق أشهرها وهي التي وقعت في التنزيل وذلك
في موضعين أحدهما وطاققاً فخصفان أي شرعاً يخطفان ورقة على أخرى كما تخطف
النعال ليستريها وقرأ أو السمال العدوى وطاققاً الفتح وهي لغة ترحكها الألف فتن وفيها
لغة ثالثة طلق بياء مكسورة وكان البناء والثاني فطاقق مسمعا أي شرعاً مسمعا بالسيف
سوقها وأغناقها مسمعا أي قطعها قطعاً تاماً قلب (السابع) اسم ما جعل على ليس وهي أربعة
لات في لغة الجميع ولا تعمل الا في المحن بكثرة أو الساعة أو الأوان بقلة ولا يجمع جزأها
والأكثر كون الحذف اسمها نحو ولات حين مناصب وما ولا الذافئتان في لغة المخازر وان
الثانية في لغة أهل العالية وشرط العملن في الخبر وتأخيره وان لا يلبس مفعوله وليس

ظرفا ولا بحرور وتنكير معمولي لا وان لا يفتن اسم ما بان الزائدة نحو ما هذا اشرا
 * ولا زرع عاقضى الله واقيا * وان ذلك نافع لى ولا صار كى (واقول السابع من
 المرفوعات اسم ما حلى فى رفع الاسم ونصب الخبر على ليس وهى ارف اربعة تافية وهى ما
 ولا ولا وان فاما ما فانها عمل هذا العمل باربعة شروط اأحدها ان يكون اسمها مقدا
 ونحوها مؤنرا والثانى ان لا يفتن الاسم بان الزائدة والثالث ان لا يفتن الخبر بالا
 والرابح ان لا يلها معمول الخبر وليس ظرفا ولا جار او بحرور فاذا انوفت هذه الشروط
 الاربعة سمات بهذا العمل سواء كان اسمها وخبرها تنكرين او معرفتين او كان الاسم
 معرفة والخبر تنكرة فالعرفان كقوله تعالى ما هن امهاتهن وانكرتان كقوله تعالى فسا
 منك من احد عنده حاجز فاحدا سمها وحاجز خبرها ومنك متعلق بمحذوف تقديره
 اعنى ويحتمل ان احدا فاعل منك لاعتماد على النفي وحاجز نعت له على نفظه فان
 قلت كيف بوصف الواحد بالجمع وكيف خبر به عنه قلت جوابهما انه اسم عام ولهذا جاء
 لا يفرق بين احدهم رسله والمختلفان كقوله تعالى ما هذا اشرا ولم يقع فى القرآن العنيم
 اعمالها صريحا غير هذه المواضع الثلاثة على الاحتمال المذكور فى الثانى واعماله الالفة
 اهل الحجاز ولا يميزونه فى نحو قوله

(قوله وتنكير معمولي لا)
 الظاهر انه وما بعده معمول
 يستأنف أى ويشترطى
 على لا تنكير معموليها
 وعطفه على ما قبله كما هو
 المبادر بغيره من شروط
 اعلم ان أى الثلاثة الآن
 يقال المعنى الشبه المضاف
 للمحل على سبيل الاجال
 فتأمل (قوله فاما ما) قدمها
 هنا اهتماما بها لطول
 الكلام عليها وقد تم فى
 المتن لا لاتفاق الجميع
 عليها (قوله بين احد) أى
 وبين انما تنساق لمتعدد
 (قوله صريحا) أى ان
 اعرابه صريح فى العمل
 وان كان احق لا فى العمل
 فالراد بالصراحة ان يكون
 اعراب العمل صريحا

بني غدا نة ما ان اتقوا ذهب * ولا صريف ولكن انتم المحزف
 لا قتران الاسم بان ولا فى نحو قوله سبحانه وما محمد الارسل وقوله وما امرنا الا واحدا
 لا قتران المحب بالاولا فى نحو قولهم فى المثل ما مسمى من اعب لتقدم خبرها ولا فى نحو قوله
 وقالوا تعرفها المنازل من منى * وما كل من وانى منى انا عارف
 لتقدم معمول خبرها وليس ظرف ولا جار وبحرور ولا يعملها بنوعيم ولو استوفت الشروط
 الاربعة بل يقولون ما زيد قائم وقرئ على لغتهم ما هذا اشرا وما هن امهاتهن بارفع وقرئ
 ايضا بامهاتهن بالمجرى بزيادة وتحتل الحجازية والتعمية خلافا لى على والخشمرى زعما
 ان البناء تختص بلفظة النصب واما لانها تعمل بالشروط المذكورة فالتا اشراط انتفاء
 اقتران ان بالاسم فلا حاجة له لان لاتراد بعد لا ويضاف الى الشروط الثلاثة الباقية ان
 يكون اسمها وخبرها تنكرين كقوله
 تميز فلان شئ على الارض باقيا * ولا زرع عاقضى الله واقيا
 ورب سمات فى اسم معرفة كقوله
 انكرتها بعد اعرام مضمين لها * لا الدار دارا ولا الجبران جبرانا
 وعلى ذلك قول المتن

اذا الحمد لم يرزق خلاصا من الاذى * فلا الحمد كسويا ولا المال باقيا
 واعمال لا العمل المذكور لفة اهل الحجاز ايضا واما بنوعيم فيها ملونها ويوجبون تنكيرها
 واما ان فعمل بالشروط المذكورة الا ان اقتران اسمها بان متمنع فلا حاجة لاشتراط انتفاءه
 وتعمل فى اسم معرفة ونحو تنكرة قرأ سعيد بن جبيرة الله ان الذين يدعون من دون الله
 عبادا امثالكم يتخففون وكسرهما لانتفاء الساكنين ونصب عباد اعلى الخبرية

وأما الكسر على أنه صفة لعبادا وفي نكرتين يسمعان أحد خبرها من أحد الأبا العافية وفي
 معرفتين يسمعان ذلك نافعك ولا ضارك وأعمال ان هذه لغة أهل العالمة وأملات فاتها
 تعمل هذا العمل أيضا ولكنها تختص عن أخواتها بأمرين أحدهما أنها لا تعمل الا في
 ثلاث كلمات وهي المحين بكثرة والساعة والأوان بقلة والثاني أن اسمها وخبرها
 لا يجتمعان والغالب أن يكون المحذوف اسمها والمذكور خبرها وقد يعكس فالأول
 كقوله تعالى كم أهلككم من قبلهم من قرن فنادوا ولات حين مناص الوالوالعمال لانافية
 بمعنى ليس والنازائدة لتوكيد النفي والبالغة فيه كالتاء في رأوية أول تبادت الحرف واسمها
 محذوف وحين مناص خبرها ومضاف اليها هي فنادوا والحوالة أنه ليس المحين حين مناص
 أي فرأوا تأخروا التامى كقراءة بعضهم ولات حين بالرفع أي وليس حين مناص حيننا
 موجود اللهم عند تاديبهم ونزول منازلهم من العذاب ومن اعلمها في الساعة قول الشاعر
 ندم البقاء ولات ساعة مندم * والبنى مرتع مبتغيه وخيم

(قوله مرتع مبتغيه) بالاضافة
 وقوله وخيم خبر مرتع
 والمرتع محل تنوين فسه
 الدواب وتا كانه والوخيم
 ردى الظم (قوله أصله
 ليس المحين أو ان) يشير
 الى ان المحذوف حين كما هو
 السكتير لا الاوان (قوله
 اشغلا) أي بالله وخديسته
 (قوله المحكم) من حكمه
 ما عاتب الشير الكرم كذفسه
 والمرء يصلحه المجلس الصالح
 ومنها
 اذا الجواد لم يرزق خلاصا
 من الاذى
 فلا الحمد مكسوبا ولا المال باقيا
 ومنها
 ألا اروه امان ولت شيبته
 وأذنت بمشيب بعده هرم
 ومنها
 ان الطاف الهى
 لى قالت نخل عنك
 لا تضق ذرعا بأمر
 أنا أولى بك منك
 ومنها
 باقلب انك من أسماء مغرور
 فاذ كروهل ينفعك اليوم
 تذ كبراستقدر الله خيرا
 وارضى به فيبما العسة اذ
 دارت مياسير الى غير ذلك
 مما واستقصى قصصه

وثى الاوان قوله

طاموا صلحنا ولات أو ان * فاجمعنا ان لاس حين بقاد

أصله ليس المحين أو ان صلح أوليس الاوان أو ان صلح محذوف اسمها على القاعدة وحذف
 ما أضف اليه خبرها وقدر ثبوته فيناه كما يبنى قبل وبعد الاوان أو ان شبيهه بنزل وزنا فيناه
 على الكسرو وثبوته للضرورة ثم قلت (الثامن خبران وأخواتها أن وليكن ذلكا ن وليت
 ولعل نحو ان الساعة آتية لا يجوز تقدمه مطلقا ولا توسطه الا ان كان طرفا أو مجرورا نحو
 ان في ذلك لعبرة ان لا ينال انكالا) وأقول الثامن من المرفوعات خبران وأخواتها الخمسة
 فانهم يدخلان على المبتدأ والخبر فيند من المبتدأ كما سأنى في باب المنصوبات ويسمى اسمها
 ويرفع خبره كما نذكره الآن ويسمى خبرها نحو ان الساعة آتية تعلموا ان الله شديد
 العقاب كأنهم خشب مسندة لعل الساعة قريب ولا تتقدم أخبارهن على من مطلقا وقد
 اشار الى ذلك الشيخ شريف الدين بن عنين حيث قال

كأنى من أخبار ان ولم يجز * له أحد في النحو ان يتقدم
 عسى حرف من نداء محترقى * اليك فانى من وصالك معهما

ولا على اسمها ثم فان المحرورف محمولة في الاعمال على الافعال فليكونها فرعا في العمل
 لا يلبق التوسع في معولاتها بالتقدم والتأخر اللهم الا ان كان الخبر ظرفا أو جارا ومجرورا
 فيجوز توسطه بينهما وبين اسمائها كقوله تعالى ان لدينا انكالا ان في ذلك لعبرة فمن يخشى
 وفي الحديث ان في الصلاة لثلاثة اولان من الشعر المحكم ويروي محكية فاما تقدمه عليها فلا
 سدل الى جوارزه لا تقول في الداران زيدتا ثم قلت (وتكسر ان في الابتداء وفي أول الصلة
 والصفة والجمله المحالية والمضاف اليها ما تختص بالجميل والمحمية بالقول وجواب القسم
 والخبر بها عن اسم عين وقبل اللام المعقوفة وتكسر أو تنفتح بعداذا الفجائية والفاء الجزائية
 وفي نحو أول قولى انى أحمد الله وتفتح في الباقي) وأقول لأن ثلاث حالات وجوب الكسر
 ووجوب الفتح وجواز الامرين فيجب الكسر في تسع مسائل احدها في ابتداء الكلام

ومنها
 باقلب انك من أسماء مغرور
 فاذ كروهل ينفعك اليوم
 تذ كبراستقدر الله خيرا
 وارضى به فيبما العسة اذ
 دارت مياسير الى غير ذلك
 مما واستقصى قصصه

فخو انا اعطيتك الكوثر انزلناه في ليلة القدر الثانية ان تقع في اول الصلة كقوله
 تعالى وايتنا من الكوثر زمان مفاتيحه لتتوهم ما في قولنا لا يتناهى وهو موصول بمعنى
 الذى وان وما بعدها صلة واحترزت بقولى اول الصلة من نحو حاء الذى عندى انه فاضل
 فان واجبة الفتح وان كانت في الصلة لكانها ليست في اولها الثالثة ان تقع في اول الصفة
 كررت برجل انه فاضل ولو قلت مررت برجل عندى انه فاضل لم تكسر لانها ليست في
 ابتداء الصفة الرابعة ان تقع في اول الجملة المحالية كقوله تعالى كما انزعجك ربك من
 بيتك بالحق وان فريقان اؤمنين لكارهون واحترزت بقيد الاولية من نحو اقبل زيد
 وعندي انه ظافر الخامسة ان تقع في اول الجملة المضاف اليها ما يختص بالجرل وهو اذ
 واذا وحده نحو حاست حيث ان زيد احالس وقد اولع الفقهاء وغيرهم بفتح ان بعد حيث
 وهو محن فاحش فانها لا تنضاف الا الى الجملة وان المقووضة ومعملها في تأويل المفرد
 واحترزت بقيد الاولية من نحو حاست حيث اعتقد ان زيدانه مكان حسن ولم ار احدا من
 النحويين اشترط الاولية في مسئلتى الحال وحده ولا يد من ذلك السادسة ان تقع قبل
 اللام المتعلقة بنحو والله يعلم انك لرسوله والله شمر بان المنافقين لكانون فاللام من
 لرسوله ومن لكانون معلقان نفعلى العلم والشهادة اى ما اعان فها من التسلسل على لفظ
 ما بعدهما فصار لهما بعدهما حكم الابتداء فلذلك وجب الكسر ولو لا اللام لوجب الفتح
 كما قال الله تعالى واعلموا انما غنمتم من شئ فان الله خمسة وشهد الله انه لا اله الا هو السابعة
 ان تقع محكية بالقول نحو قال انى عمدا لله ومن يقبل منه منى ان الله من دونه فذلك تجزئه
 جهتم قل ان ربى يقذف بالحقى الثامنة ان تقع جوابا للقسم كقوله تعالى حم والكتاب
 المبين انا انزلناه التاسعة ان تقع خبر اسم عن نحو زيدانه فاضل وقوله تعالى ان
 الذين آمنوا والذين هادوا والصابئين والنصارى والمجوس والذين اشركوا ان الله بغضل
 بينهم يوم القيامة وقد اتيت في شرح هذا الموضوع بحال المسبق اليه فتاملوه ويجب الفتح في
 تمام مسائل احداها ان تقع فاعلة نحو اولم يكفهم انا انزلنا الى انزلنا الثانية ان تقع
 نائبة عن الفاعل نحو واوحى الى نوح انه لن يؤمن من قومك الا من قدامن قل واوحى الى
 انه اسمع نقر من الحجى الثالثة ان تقع مفعولا لغير القول نحو ولا تخافون انكم اشركتم بالله
 الا انتم ان تعبر في موضع رفع بالابتداء نحو ومن آياته انك ترى الارض خاشعة الخامسة
 ان تقع في موضع خبر اسم معنى نحو اعترضا انك فاضل السادسة ان تقع مجرورة
 بالحق نحو ذلك بان الله هو الحق السادسة ان تقع مجرورة بالاضافة نحو انه الحق مثل
 ما انكم تنطقون الثامنة ان تقع نائبة عن شئ مما ذكرنا نحو اذ كررنا نعمتى التى انعمت عليكم
 وانى فضلتكم على العالمين ونحو واذا دعيتكم الله احسدى الطائفتين انكم فانها في الاولى
 معطوفة على المفعول وهو نعمتى وفي الثانية بدل منه وهو احدى ويجوز الوجهان في ثلاث
 مسائل في الاشهر احداها ان تقع بعد اذا النعاشية كقولك خرجت فاذا ان زيدا بالباب
 قال الشاعر وكنت ارى زيدا كما قيل سدا * اذا انه عمد القفا واللاهزم
 بروى بفتح ان وكسر ها الثانية ان تقع بعد الفاء بالرائية كقوله تعالى من عمل منكم

(قوله فان واجبة الفتح)
 لانها في محل مفرد مبتدا
 مؤخر وما قبلها خبر مقدم
 (قوله وهو اذ واذا وحده)
 لعل الاولى حذف اذا انها
 انما تنضاف لجملة فعلية فلا
 يقع بعدها ان (قوله بفتح
 ان وكسر ها) فالكسر
 ظاهر وانفتح على نهائى
 محل مفرد مبتدا خبره
 محذوف اى حاصل الجملة
 جواب الشرط او مضافة
 اليها اذا الفجائية وبسبب حرف
 او ظرف عامله محذوف
 تقدير فاذا زيد قائم فاجبات
 وقت قيام زيد انما تنضاف
 اذا لجهة اسمية وقول العرب
 كنت اظن ان العقب اشد
 لدغة من الزنبور فاذا هو
 اماها تقديره فاذا هو
 بساويه المحذوف الفعل
 فانفصل الضمير وكثير
 فاذا هو وهى وانكر سيبويه
 الاوّل في محاسن البرمكى
 قيل وهى سبب موته كما
 بسطه المصنف في المعنى
 فعلك به

(قوله خبر عن قول) نحو أول قولى لان الفعل التفضيل بعض ما يضاف اليه (قوله وفاضل القولين واحد) أقول لاحاجة لهذا لانه حيث كان القول خبرا عن القول فابتداء عن الخبر بمعنى ولا يتصور ذلك بدهاه الا اذا كان الفاعل واحدا (قوله والكسر الخ) وعلى الكسر فاجمة بحكمة بالقول لان المراد ان القول نفس هذا اللفظ وليست معمولة للقول أى ليست منصوبة به فلانما فى ان الخبر مرفوع بل ابتداء أوتى ذلك قال أخونا الفاضل الشيخ أحمد الصهاغى .

أما المحاذق لمذى حازفهما * فى علوم كالشمس نورا أضاه * جملة حكوها بقول ولم تزه * حمل له ما الذى يزيل صفاه فأجبت بقول يافهيا عمى ينظم كدرة * زاد حسنا نظمه وبهاء بده قوتى انى جند لرى * مخبر بالهيكى تجلوا لجمه قال هذا المحقق ابن هشام * فى كتاب يعطى اليبب غناه * ٥٦٩ (قوله خبرا) هو معمول لها ان كان اسمها مفعولها

أو مضافا عن خبره يربو به
 أما عندهم فيقول مرفوع
 بالخبر يربو ووجه انها سا
 تنحدرت عن الحمل فى
 لفظ الاسم مع كونه بالصفة
 فهو عن الخبر اولى (قوله
 ويحب تنكيره) لانها فى
 الجنس أى لنتى أفرادها أى
 فى بعض الاحكام عن
 جميع أفرادها وهذا لا
 يعقل فى المعرفة لانها
 متضمن كذا قال الرضى
 لكن لا يخفى انه لا يتأتى
 فى نحو علم الجنس من
 المعارف (قوله ولو ظرفا)
 بخلاف ان لان لانها
 عملت بالحمل عليها فى
 أضمت والجماع التاكيد
 فان هذه لتأكيد النتنفى
 وتلك لتأكيد الانبات
 وقيل هو من حمل النقص

سواء جها تة تم تاب من بعده واصح فانه عور ورحيم قرئ بكسر الهمزة فى نحو
 أول قولى انى أحمد الله وضابط ذلك ان تقع خبرا عن قول وخبرها قولاً كأحمد ونحوه
 وفاضل القولين واحد فاستوفى هذا الضابط كالمثال المذكور حازفيه الفتح على معنى أول
 قولى حمد الله والكسر على جعل أول قولى مبتدأ وانى أحمد الله جملة أخبر بها عن هذا
 المبتدأ وهى مستغنية عن عائد يعود على المبتدأ لانها نفس المبتدأ فى المعنى فكأنه قيل
 أول قولى هذا الكلام المفتوح باني ونظير ذلك قوله سبحانه دعواهم فيها سبحانه اللهم
 وقول النبي صلى الله عليه وسلم أفضل ما قلته أنا والنبىون من قبلى لاله الا الله ثم قلت
 (العاسع خبرا الذى لنتى الجنس نحو لارجل أفضل من زيد ويحب تنكيره كالاسم وتاخره
 ولو ظرفا ويكرر حذفه ان علم ويتم لاند كره حيثئذ) وأقول التاسع من المرفوعات خبرا
 التى لنتى الجنس اعلم ان لاعلى ثلاثة اقسام أحدها ان تكون ناهية فتختص بالضارع
 وتجزئ نحو ولا تمشى فى الارض مرفعا فلا يسرف فى القتل لا تحزن ان الله معا وتستهتار
 للعداء فتجزئ ايضا نحو لا تؤاخذنا الذى ان تكون زائدة دخولها فى الكلام بكونها
 فلا يعمل شأ نحو ما يمنعك ان لا تسجد أى ان تسجد بدليل انه قد جاء فى مكان آخر غير لا
 وقوله تعالى لا تعلم اهل الكتاب ان لا يقدرن على شئ من فضل الله وقوله تعالى
 وحرام على قرية اهل كتابها انهم لا يرجعون الثالث ان تكون نافية وهى نوعان داخله
 على معرفة فيجب اهما لها وتكرر اهما نحو لا زيد فى الدار ولا عمر ود داخله على نسكرة وهى
 ضربان عاملة عمل ليس فترفع الاسم وتنصب الخبر كما تقدم وهو قابل وعاملة عمل ان
 فتنصب الاسم وترفع الخبر والسكلام الآن فها وهى التى أريد بها انى الجنس على سبيل
 التنصيص لاعلى سبيل الاحتمال بشرط اعمالها هذا العمل لمران أحدهما ان يكون اسمها
 وخبرها نسكرة تين كما بينا والثباتى ان يكون الاسم مفعول والخبر مفعول كقولك

على النقص (قوله ناهية) هو وقوله نافية من الاسناد اساهو كالاته والفاعل حقيقة المبيك (قوله وتستهتار للعداء)
 بجماع مطلق الطلب (قوله ان لا تسجد) يحتمل ان لا اصلية على حذف حرف الجر وهو محمول المنع أى ما منعك امثال انزى
 بان لا تسجد والباء حيثئذ راجعة للامع لكن ماقوله المصنف أسلس وانظر ما فائدة زبادة لا ولعل والله اعظم فأنبتنا الاشارة الى
 شدة تحريمه بحيث لا يسند اليه فعل الجوع على صورة الائمات بل على صورة النبي وكذا قوله أنهم لا يرجعون أى ان الرجوع
 ممنوع عليهم كل الامتناع بحيث لا يسند اليهم الا معنيا والله أعلم بهر ان كتابه غاسنغفرا الله العظيم (قوله وحرام) أى ممنوع
 عادة ان قلت اجمله على الامتناع الشرعى ولا اصلية والمراد عدم رجوعهم يوم القيامة ممنوع بالسمع قلت لاناسمه قوله بعد
 حتى اذا اقتضت بأجوج وما أوجج فانه غايه لامتناع الرجوع فحينئذ المراد الرجوع فى الدنيا (قوله لاعلى سبيل الاحتمال):
 أى كما فى العاملة عمل ليس وقوله هم فيها نافية لا لوجود أى احتمالا مرجوحا والا فالنكرة فى سياق النفي ظاهرة فى العموم

لاصا: ب علم مقود، ولا طالع اجملا حاضر فلو دخلت على معرفة او على خبر مقدم وجب
اهمالها وتكرارها فالاول كما تقدم من قولك لا زيد في الدار ولا عمرو واما قول بعض
العرب لا بصرة لكم وقرل عمر قضيه ولا اباحسن لها سر يدخل بن ابي طالب رضى الله عنهما
وقول ابي سفيان يوم فتح مكة لا قرش بعد اليوم وقول الشاعر

ارى المحاجات عند ابي خبيب * يكلدن ولا امية في البلاد

فقول تقدير مثل اى ولا مثل ابي حسن ولا مثل البصرة ولا مثل قرش ولا مثل امية
والثاني كقول الله سبحانه وتعالى لا فيها غول ولا هم عنها ينزفون ويكثر حذف هذا الخبر
اذا علم كقول الله سبحانه وتعالى ولو ترى اذ فرغوا فلا فوت اى فلا فوت لهم وقوله تعالى
لا ضير اى لا ضير علينا وينوهم بوجوه حذفه اذا كان معلوما راما اذا جعل فلا يجوز
حذفه عند احد قضاة عن ابن جريح وذلك نحو لا احد اعير من الله عز وجل ثم قلت (العاشر)
الفعل المضارع اذا تجرد من ناصب وجازم) واقول العاشر من المرفوعات وروايتها
الفعل المضارع اذا تجرد من ناصب وجازم كقولك يقوم زيد وقدمت فاما قول ابي
طالب يخاطب النبي صلى الله عليه وسلم

محمد تغد نفسك كل نفس * اذا ما خفت من شئ تبالا

فهو مقرون بجازم مقدر وهو لام الدعاء وقوله تبالا اصله وبالا فابدل الواو اء كما قالوا في
وراث ووجه تراث وتجاه واما قول امرئ القيس

فاليوم اشرب غير مستعقب * انما من الله ولا داخل

فليس قوله اشرب مجزوما وانما هو مرفوع ولكن حذف الضمة للضرورة او على تنزيل
ربيع من قوله اشرب غير منزلة فعوض بالضم فانهم قد يجرون المنفصل بحرى المتصل فكما
قال في عضد بالضم عضد بالسكون كذلك قيل في ربيع بالضم ربيع بالاسكان وما انهيبت
القول في المرفوعات شرعت في المنصوبات فقلت

* (باب المنصوبات خمسة عشر) ائدها الفاعول به وهو ما وقع عليه فعل الفاعل
كضربت زيدا) واقول المنصوبات محصورة في خمسة عشر نوعا بدأت منها بالفاعل
لانها الاصل وغيرها محمول عليها وشبهها وبدأت من المفاعل بالفعول به كما فعل
الفارسي وجاعة منهم صاحب المقرب والتسهيل لانا بالفعول المطلق كما فعل الزمخشري
رابن الحجاب ووجه ما اخترناه ان الفاعول به احوج الى الاعراب لانه الذي يقع بينه وبين
الفاعل الاتباس والمراد بالوقوع التعلق المعنوي لا المباشرة اعنى تعلقه بالفاعل الابه
وذلك لم يكن الا بالفعول المتعدى ولولا هذا التفسير لم يخرج منه نحو اردت اسفر لهدم
المباشرة فخرج بقولنا ما وقع عليه بالفعول المطلق فانه نفس الفعل الواقع والظرف فان
الفعل يقع فيه والفعول له فان الفعل يقع لاجله والفعول معه فان الفعل يقع معه لانه ثم
قلت (ومنه ما اضمر طامه جواز نحو قالوا خير او جوباني مواضع منها باب الاشتغال نحو
وكل انسان ازمناه) واقول الذي ينصب المفعول به واحد من اربعة الفاعل المتعدى
ووصفه ومصدره واسم فعله فالفعل المتعدى نحو ورث سليمان داود ووصفه نحو ان الله

(قوله يكلدن) بالكاف
كاتبه عن عدم قضاها وقوله
ولا امية يعنى ولا بنى امية
الذين يقضرن المحاجات
(قوله بتقدير مثل) او
بتاويل المعرفة بكلى فالمراد
بالبصرة مطاق بلدة طيبة
وابي حسن بن رجل حسن
القضاء لما ورد اقضاكم
على كما قالوا السكل فرعون
موسى اى نسكل حبار قهار
وكما اولوا حاتم مطاق رجل
كريم (قوله وهو لام الدعاء)
اى انه يدعوه بان جميع
الناس قداه (قوله غير
مستعقب) المستعقب
المحامل في المحققة اى
المخرج والمراد لا اتم على
والواخل من يشرب من
شرب الناس بلا دعوة
(قوله بما لا يعقل الابه)
المراد لا يعقل على الوجه
الاكمل ولا فالفعول فضلة
لا تتوقف عليها الفائدة او
المراد انه لا يعقل تحققة في
الواقع الامعه وان لم يلزم
ذكرة وقد يناقشان نظرف
الزمان فليست امل ذلك (قوله)
سنياب الاستعمال ونعمها
بقوله والنادى الخ

(قوله فلهدا أفردته) أقول لم يفرد ما علمت أن قوله والمنادى عطف على قوله باب الاشتغال الذي هو من نعمة المفعول به ولعله نظر الصورة الظاهرية فتأمله (قوله فيما حرف تنبيه) أي بحسب ٧١ الأصل وليست حرف نداء لأن النداء

مفهوم من أدعوا وما بعد حذف أدعوا في النداء وهو قوله لا أتى انها كالنائب وليست بالنائب حقيقةم إلا أن رفع فاعلا هبذا وذهب بعضهم إلى ان المنادى منصوب بما لذيها تعان أدعوت ثم ادعاه المصنف ان الحرف للتنبيه بحسب الأصل وقد يمنع في غير ما من حروف النداء إذ لم يأت للتنبيه (قوله والمنصوب باخص) أقول الانسب بقوليه فيما يأتي والمجامل على ذلك فقرأوا طواعية أو بيان انه يقدر في كل مقام ما يناسبه فيقدر أم يدح معاشر الانبياء واحقر أيها العبد وابن بني نسل وما قاله المصنف صحيح أيضا وهو المفعول (قوله لا نورث) حكمة ان نسة الامه كلها لبيها واحدة النبي أولى بالثؤنين من أنفسهم فلا يختص به الوارث ولذا يجب وارثهم موتهم فهلك (قوله وأيا) ظاهرة انها في محل نصب باخص وهو قول وقيل بل هي متبادي يحرف محذوف ولا مانع من نداء

بالخ أمره ومصدره نحو ولولا دفع الله الناس وإسم فعله نحو عليكم أنفسكم وكرونه مذكور وهو الأصل كما في هذه الامثلة وقد يضمير جواز اذا دل عليه دليل مقالي أو حالي فالأول نحو قالوا خير اى أنزل ربنا خيرا بديل ما اذا أنزل ربكم والثاني نحو قولك ابن أهب لسيفرمكة باضمائر تريد ولن سددسهما القرطاسن باضمائر تصيب وقد يضمير ويأتي في مواضع منها باب الاشتغال وحقيقته أن يتقدم اسم ويتأخر عنه فعمل أو وصف صالح للعمل فيما قبله مشتغل عن العمل فعمله بالعمل في ضميره أو ملابسه فعمل الاشتغال الفعل بضمير السابق زيداً ضميرته وقوله تعالى وكل انسان أن يناله طائر في عنقه ومثال اشتغال الوصف زيد انا ضاربه إلا أن أدعوا ومثال اشتغال العامل بملابس ضمير السابق زيد اضر بت علامته وزيد انا ضارب علامته إلا أن أدعوا فالنصب في ذلك وما أشبهه بعامل مفعول وهو با تقديره ضميرت زيد اضر بتة وازمنا كل انسان الزمناه وانما كان المحذوف هنا واحمالا لأن العامل المؤخر مفسر له فلم يجمع بينهما هنا أرى الجمهور وزعم السكسائي أن نصب المتقدم العامل المؤخر على الفاعل العائد وقال الفراء الفعل عامل في الظاهر المتقدم وفي الضمير التأخر ورد على الفراء بان الفعل الذي يتعدى لواحد بصير متعد بالانثين وعلى السكسائي بان الشاغل قد يكون غير ضمير السابق كضميرت علامته فلا يستقيم التأخر ثم قلت (ومنه المنادى وانما يظهر نفسه إذ كان مضافا أو شبهه أو منكرة مجهولة نحو يا عبد الله ويا طالع اعمد الا تقول الاعبي يا رب خلاخذي بيدي) وأقول المنادى نوع من أنواع المفعول به وله أحكام تخصه فلهدا أفردته بالذكور وبان كرونه مفعولاً به أن قولك يا عبد الله أصله يا ادع وعبد الله فيما حرف تنبيه وأدعوا فعل مضارع قصده انشاء الأفعال والأخبار وفاعله مستتر وعبد الله مفعول ومضاف اليه ولما علم ان الضرورة داعية إلى استعمال اللفظة كثيرا وأوجب واقفه حذف الفعل أكتفاء بأمرين أحدهم ادلالة قونية المحال والثاني الاستغناء عما جعلوه كالنائب عنه وانما ضميرته وهو با وأخواتها وقد تبين بهذا ان حق المناديات كلها أن تكون منصوبة لانها مفعولات وليكن النصب انما يظهر اذا لم يكن المنادى مندوا وانما يكون مندوا إذا أشبه الضمير بكونه مفردا معرفة فانه حينئذ يبنى على الضمة وانما ضميرتها يازيد ويازيدان ويازيدون وأما المضاف والشبيه بالمضاف والمنكرة غير المقصودة فانهن يستويجن ظهور النصب وقدمى ذلك كما مشرحا مما تلا في باب البناء فمن احب الوقوف عليه فليرجع اليه ثم قلت (والمنصوب باخص بعد ضمير متمكلم ويكون بال نحو نحن العرب أقرى الناس للضيف ومضافا نحو نحن معاشر الانبياء لا نورث ما تر كاصدقوة وأيا فليز مهاتما يلزمها في النداء نحو انا فاعل كذا أيها الرجل وعلمنا قليلا فخبوك الله نرحوا المفضل شاذ من وجهين والمنصوب بازم أو باق ان تسكروا وعطف عليه أو كان اناك نحو السلاح السلاح الاخ الاخ ونحو السيف والرمح ونحو الاسد الاشد ونفسك ونفسك ونحو ناقة الله

الانسان نفسه وعلى كل فقول المصنف في نفسه انا فاعل كذا أيها الرجل مختصا من بين الرجال حل معنى وليس المقصد انها حال (قوله وأياق) أي في المتخدير وليس لازما فقد يكون باعد نحو اياك والاسد أصله باعد فنفسك من الاسد حذف العامل والمضاف فانفصل الضمير وحذف من نصب الاسد

وسقياها واناك من الاسد والمخدوف عامله والواقع في مثل اوشبهه نحو الكلاب على البقر
وانته خبر انك) واقول من المفعولات التي انزم معها حذف العامل المنصوب على
الاختصاص وهو كلام على خلاف مقتضى الظاهر لانه يرب بلفظ النداء وحقيقته انه اسم
ظاهر معرفة قصد تخصصه بحكم ضمير قبله والغالب على ذلك الضمير كونه مستكلم نحو
انا ونحن وبقر كونه مخاطب ويتميز كونه لغائب والباعث على هذا الاختصاص نحو
او تواضع اويان فالاول كقول بعض الانصار رضى الله عنهم

لنام عشر الانصار محمد مؤثله * بارضائنا خير البرية اجمدا

المؤثله الذي له اصل ومثال الثاني قوله

جدد عفو فاني اياها العبد * جد الى العفو يا حسن فقير

ومثال الثالث * انا بنى نهشل لاندعى لآب * وتعريفه بال نحو نحن العرب اقرى الناس

للضيف المتقدر بنحو اخص العرب وتعريفه بالاضافة كقوله

نحن بنى ضفة اصحاب الجبل * نبي ابن عفان باطراف الاسل

الاسل الرماح ومن تعريفه بالاضافة قوله صلى الله عليه وسلم انا آل محمد لا تحول لنا الصدقة

ونحن معاشر الانبياء لا ندرت ماتر كاصدقة وقد اشتمل الحديث الشريف على ما يقتضى

الكشف عنه وهو ان ما من قوله صلى الله عليه وسلم ماتر كاه وصول بمعنى الذى يحمله رفع

بالابتداء وترتاضته والعائد محذوف أى تركاه وصدقة خبر ما عدا على رواية الرفع وهو

احود او واقفته لرواية ماتر كاه فهو صدقة واما النصب فتقدره ماتر كاه مبدول صدقة

فحذف الخبر لاسد المحال مسده مثل ونحن عصبة ويجوز في ما ان تكون موصولا لاسما كما

تقدم وان تكون شرطية فاعلى الاول في محل رفع وعلى الثاني في محل نصب والمعنى أى

شئ تركاه فهو صدقة ويكون المنصوب على الاختصاص بلفظ أى فيلزمه انى هذا الماب

ما يلزمه انى النداء من التزام بنا على الضمة وتأنيدها مع المؤنث والتزام افرادها فلا

تثنى ولا تجمع بافقا ومقارقتها للاضافة لفظا وتقدرا ووزومها التثنية بعددها ومن

وصفها باسم يعرف بال لازم الرفع مثال ذلك انا افعل كذا ايها الرجل واللهم اغفر لنا

ايها العصاة المعنى انا افعل كذا مخصوصا من بين الرجال واللهم اغفر لنا مختصين من بين

العصائب ونقل تعريفه بالعلمية في ذلك الله نرجو الفضل شذوذ ان كونه بعد ضمير

مخاطب وكونه علما ومن المحذوف عامله المنصوب بالزام ويسمى اغراء والاغراء تبييته

المخاطب على امر محمود ليلزمه نحو قوله

أحلك أحلك ان من لا أخاه * كساح الى الهيجا بغير سلاح

وانما يلزم حذف عامله اذا تكرر كما سبق في البيت أو عطف عليه نحو المد وأه والنجدة فان

فقد التكرار أو العطف جاز ذكر العامل وحذفه نحو الصلاة جامعة فالصلاة المنصوب

باحضروا مقدر او جامعة منصوب على المحال ويمكن أن يكون من هذا النوع قول الشاعر

أحلك الذى ان تدعه المة * يجيبك كجاتني ويكفك من بيني

وان تحبفه يوما فليس مكافئا * فيطمع ذو التزوير والوشى أن يصنى

(قوله وانته خبرا) فالمتقدر
انته واقعل خبرا ويحتمل
ان خبرا مفعول ماق
لانته أى انته انتماء خبرا
وعلى كل فهو اشارة تشبه
المثل في كثرة الاستعمال

قوله المؤكداً له (الح) مردغاه مفيد التفضل كما أنه مأخوذ من أفاداه ومفيد التشبيه كقوله بكما جاء ذات عضلة والمؤكد
 مجله هي نفسه فحولها على ألف عرفاً وأغرية كانت اجتي حقا وكانه يرى ٧٢ الأخيرين والآول من المؤكداً له اذ التقدير

تتمون منا وثقة فذاه
 والتفضل من اما واعترف
 عرفا وحقت بتوتك حقا
 ويريد بانو كدما يفيد مجرد
 حدث عام له لا المؤكد
 انه هو الذي يمتنع حذف
 عامه ويدخل مفيد التشبيه
 في مفيد النوع (قوله يقع
 عليه) أي بحسب الاصل
 والافعال كذا المتأدر
 ثمة المفعول به ليكثر دورانه
 والاطلاق انما يطلق عليه مفيدا
 بالاطلاق (قوله وتكنك
 فعلت به فعلا) بحسب توهم
 انه لا بد من وجوده قبل
 الفعل وليس كذلك اذ يكفي
 ملاحظة ذاته في العلم ثم
 تسلط الفعل عليه فظاهر
 ان جعل السموات في خلق
 الله السموات مفعولا به ليس
 مبنيا كما قيل على ان المعدوم
 يمتون في نفسه كما هو مذهب
 الاعترائي وزدت ذلك
 ايضا في غير هذا المثل
 (قوله كرهت الفجور الفجور)
 فهذه المفعول به لانه تؤكد
 المفعول به ويرد عليه ضربت
 الضرب الضرب ولعله
 بقوا مؤكدا كذا انو كده مؤكدا
 (قوله مشار كاله في الفاعل)
 وقوله تعالى بربكم البرق

على تقدير الزم اناك الذي من صفة كثيرا ويحتمل ان يكون مبتدأ والموصول خبره وجاء
 على لغة من يستعمل الاخبار في كل حال ويسمى لغة القصرة وهم مكره اناك لا بطل
 ثم قلت (الثاني المفعول المطلق وهو المصدر المفعول به المؤكداً له اوالاثنين لنوعه
 او لعدد كضربت ضربا او ضرب الامرا وضربتين وما عني المصدر منه له نحو فلا تملوا
 كل الميل ولا تضره وشا فلجلدوهم ثمانين جلدة) واقول الثاني من المنصوبات المفعول
 المطلق وسمى مطلقا لانه يقع عليه اسم المفعول بلا قيد تقول ضربت ضربا بالاضرب
 مفعول لانه نفس الشيء الذي فعلته بخلاف قولك ضربت زيدا فان زيدا ليس الشيء
 الذي فعلته ولكن كذا ففعلت به فعلا وهو الضرب فلذلك سمي مفعولا به وكذلك سائر
 المفاعيل وهذه العلة تقدم الزحمرى وابن الحجاب في ذكر المفعول المطلق على غيره
 لانه المفعول حقيقة وحده ما ذكر في القدمة وقد تبين من ان هذا المفعول يفيد ثلاثة
 امور أحدها التوكيد كقولك ضربت ضربا بقول الله تعالى وكلم الله موسى تكليما
 ويسلوا وتسلموا صلوا عليه وسلموا تسليما الثاني بيان النوع كقوله تعالى فأخذناهم
 أخذ عزيمة فتدبر وكفولك جلست جلوس القاضي وجلست جارية ساحنا ورجع القهقري
 الثالث بيان العدد كقولك ضربت ضربتين او ضربات وقول الله تعالى فداك ذكوة
 واحدة وقولي الفضلة احتراز من نحو قولك ركوع زيد ركوع حسن او طویل فانه يفيد
 بيان النوع ولكنه ليس بفضلة وقولي المؤكداً له مخرج نحو قولك كرهت الفجور
 الفجور فان الثاني مصدر فضلة مفيد التوكيد ولو كان المؤكداً له العاقل في المؤكداً
 ثم قلت (الثالث المفعول له وهو المصدر المفعول به المعلن لمحدث شاركه في الزمان والمفاعل
 كقمت احدا لا لا ويجوز فيه ان يجر بحرف التعديل ويجب في معلن فقد شرط ان يجر
 باللام اذ انها) واقول الثالث من المنصوبات المفعول له ويسمى المفعول لاجله والمفعول
 من أجله وهو ما اجتمع فيه أربعة أمور أحدها ان يكون مصدرا والثاني ان يكون
 مذكورا للتعديل والثالث ان يكون المعلن به حدثا مشار كاله في الزمان والرابع ان
 يكون مشار كاله في الفاعل مثال ذلك قوله تعالى جعلون أصابعهم في آذانهم من
 الصواع حذر الموت فاحذر مصدر مستوف لما ذكرنا فلذلك انصب على المفعول له
 والمعنى لاجل حذر الموت ومثي دلت النكاهة على التعديل وقدمتها بشرط من الشروط
 السابقة فليست مفعولا به ويجب حينئذ ان يجر بحرف التعديل مثال ما تقدم المصدرية
 قولك حنتك الماء ولعشب وقوله تعالى هو الذي خلق لكم في الارض حبيبا وقول
 امرئ القيس

ولو ان ما سعى لادنى مبيشة * كفتاني ولم اطام قليل من المال

ومثال ما فقد الاتحاد في الزمان قولك نهيت اليوم للسفر غدا وقول امرئ القيس ايضا

خوفاً وطمعا مائة اويل اخافة واطمعا اوان عامه الرؤية المفهومة من بركم أي
 يجعلكم راثنين والاوّل أقدمح (قوله دلت الكلمة على التعديل) فيه تسجع اذ الدال عليه اللام وقال فيما تقدم ويجب
 في معلن ولم يقل ويجب فيه لانه اذا تقدم شرط فليس مفعولا به فقله دره

(قوله بل كل من فعله قول به) لكن بعضها وهو ترغيبون ان تتكلموهن مفعول بعد التوسع محذوف الجار (قوله ما لا يختص بمكان بعينه) هذا يشمل المقادير مع ٧٤ انه جعلها اقسام مستقبلا (قوله يجوز كون ججراها الخ) اعلم انك اذا جعلت

محجى مبتدأ فاليمين ظرف
مفعول محذوف هو الخبر
والججري حينئذ معنى نفس
الججريان لان مفعول يصلح
للزمان والمكان والمحدث
والمعنى ججرياها حاصل في
اليمين وان جعلت محجى
بدلا من الكاس فان
جعلت الججري بمعنى الججريان
فمعنى ايضا ان اليمين متعلق
بمحذوف والاخبار حينئذ
صحح بالنظر لكل من
البدل والمبدل منه اذ يصح
الكاس حاصل في اليمين
والججريان حاصل في اليمين
وان جعلت محجى بمعنى
محل الججريان فاليمين حينئذ
نفسه خبر كان والاخبار
بالنظر للبدل دون المبدل
منه اذ يقال محل الججريان
هو اليمين ولا يقال الكاس
هي اليمين تأمرا ما قلناه
ثم انه عبارة الشارح فانها
صعبة فقوله واليمين ظرف
مخبر به عنها يعنى انه متعلق
بمحذوف خبر كما قال اى
ججراها في اليمين اى حاصل
في اليمين والججري بمعنى
الججريان كما اسلفناه وقوله
ويجوز كون ججراها مبتدأ

خبت وقد ضمت لنوم ثابها * لدى السبتر الالهة المتفضل
فان زمن النوم متأخر عن زمن خلع الثوب ومثال ما فقد الاتحاد في الفاعل قولك قت
لامر لك اباى وقول الشاعر
وانى لتعرونى لذ كراك هزة * كما انتقص العصفور بالله القطر
فان فاعل تعرونى هو الهزة وفاعل الذ كرى هو الهزة تكلم لان التقدير لذ كرى اياك ثم قلت
(الرابع المذبول فيه وهو ما ذكره من فضله لاجل امر وقع فيه من زمان مطلقا او مكان مهم
او موقعا مقدارا او مادته مادة تامه كعمت يوما ويوم الخميس وحلست امامك وسرت
فرسها وحلست بحاسك والمكان في غيرهن محجى بقرينة كصلبت في المسجد ونحوها لا يختصى ام
معدود وقوله دخلت الدار على التوسع) واقول الرابع من المنصوبات الخمسة عشر المفعول
فيه ويسمى الظرف وهو عبارة عما ذكره والحاصل ان الاسم قد لا يكون ذكرا لاجل
امر وقع فيه ولا هو زمان ولا مكان وذلك كزيداني ضرب زيدا وقد يكون انما ذكر
لاجل امر وقع فيه ولكنه ليس بزمان ولا مكان نحو رغبت المتقون ان يقولوا خبرا فان
المعنى في ان يفعلوا وعنده في احد النفسين من قوله تعالى وترغبون ان تتكلموهن وقد
يكون العكس نحو انما تخاف من ربنا يوما ونحوه ليسذ يوم التلاق وانذرهم يوم الازفة
ونحوه الله اعلم حيث يجعل رسالته فهذا النوع لا يسمى ظرفا في الاصطلاح بل كل منها
مفعول به وقع الفعل عليه لافيه يظهر ذلك باذنى تأمل للمعنى وقد يكون مذكورا لاجل
امر وقع فيه وهو زمان او مكان فهو حينئذ منصوب على معنى في هذا النوع خاصة هو
السمي في الاصطلاح ظرفا وذلك كقولك صمت يوما ويوم الخميس وحلست امامك واشربت
بالتمثيل يوما ويوم الخميس الى ان ظرف الزمان يجوز ان يكون مهما ما ان يكون مختصا
وفي التمثيل سبروا فيها المالى وانا ما النار برضون علم اغد واوعشا وسبحوه بكرة واصيلا
واما ظرف المكان فعلى ثلاثة اقسام احدها ان يكون مهما ومعنى به ما لا يختص بمكان
بعينه وهو نون احدهما اسماء الجهات الست وهي فوق وتحت ويمين وشمال وامام
وخلف قال الله تعالى وفوق كل ذى علم علم فناداهما من تحتها في قراءة من فتح ميم من
وكان وراءهم ملك وقرئ وكان امامهم ملك وترى الشمس اذا طلعت تراور عن كاهنهم
ذات اليمين واذا غربت تقرضهم ذات الشمال باصل تراور تراور اى تتمايل مشتق
من الزور بفتح الواو ونوال الميل ومنه زاره اى مال الله ومعنى تقرضهم تقطعهم من
القطعة واصله من القطع والمعنى تعرض عنهم الى الجهة المسماة بشمال وحاصل المعنى
انها لا تصيبهم في طلوعها ولا في غروبها وقال الشاعر
صددت الكاس عن عماء عمرو * وكان الكاس ججراها اليمين
يجوز كون ججراها مبتدأ واليمين ظرف مخبر به عنها اى ججراها في اليمين والجملة خبر كان

من الكاس بدل اشتمال فاليمين ايضا ظرف لان المعتمد بالاخبار عنه البدل لا الاسم فيه نظرا لقوله ويجوز
ايضا فبدان الظرف متعلق بمحذوف خبر كما هو الواحدة الاولى وعلمت ان الاخبار صحح بالنظر لكل من البدل والمبدل
منه فلا حاجة لقوله لان المعتمد بالاخبار عنه انما هو البدل لا الاسم اى اسم كان المبدل منه وقوله ويجوز في وجه صعب

ويجوز كون مجراها مبدلا من الكاس بدل اشتغال فالعين أيضا ظرف لأن المعتقد في
الاخبار عنه انما هو المبدل لا الاسم ويجوز في وجهه ضعيف تقدير العين خبر كان لا ظرفا
وذلك على اعتبار المبدل منه دون المبدل وقال الاخر

لقد علم الضيف والمرملون * اذا اغترأ قى وهبت شبه الا

النوع الثاني ما ليس اسم جوهة ولكن شبهة في الابهام كقوله تعالى أو اطرحوه أرضا
وأذا القوا منها مكانا ضيقا القسم الثاني أن يكون راعيا على مساحة مع لوجه من الارض
كسرت فرسخا وملا ويريداوا كفرهم يجعل هذا من المبهم وحقبة القول فيه أن فيه
ابهاما واختصاصا أما الابهام فن جهة أنه لا يختص بجهة معينة وأما الاختصاص فن
جهة دلالة على كية معينة فهي هذا يصرفه القولان والقسم الثالث اسم المكان
المتشقق من المصدر ولكن شرط هذا أن يكون عاملا من مادته بحسب مجلس زيد
وذهبت مذهب عمرو وانا كذا تقدمها معا للسمع ولا يجوز حاست مذهب عمرو
ونحوه وما عدا هذه الأنواع الثلاثة من أسماء المكان لا يجوز اتصافه على الظرف فلا
تقول صليت المسجد ولا أت السوق ولا جاست الطريق لان هذه أمكنة خاصة الأثرى
انه ليس كل مكان يسمى مسجدا ولا سوقا ولا طريقا وإنما حكك في هذه الاماكن ونحوها
أن تصرح بحرف الظرفية وهو في وقال الشاعر وهو رجل من الجن سمعوا بك بصوته ولم
يروا شخصه يذكر النبي صلى الله عليه وسلم وأبا بكر رضى الله عنه حين هاجرا
جزى الله رب الناس خير جزائه * رفقة من قال لا خبيتي أم معبد
هـ ما نزل بالبر بهم ترحـ لا * فاطم من أمسى رفقة في محمد
فيا أقصى ما زوى الله عنكم * به من فعال لا تجازى وسودد

فيه انه لا وجه للضعف
وقوله وذلك على اعتبار
المبدل منه دون المبدل
العبارة مقولوبة سـ هو
والضوابط على اعتبار
المبدل دون المبدل منه
كما بيناه هذا ما اقتضاه فهمي
القاصر واستغفر الله العظيم

وكان حقه أن يقول قال في شيعتي أم معبد أي قبلها فيها و بروى بدل لا بدل قالوا والتقدير
أيضا حـ لا في شيعتي ولكنه اضطر فأسقط في وأوصل الفعل بنفسه وكذلك عملوا في قوفهم
دخلت الدار والمسجد ونحو ذلك الا ان التوضيح مع دخلت مطرد لكثرة استعماله ما به ثم
قلت (الخماس المفعول معه وهو الاسم الغضلة التالي واوالمصاحبة مسبوقه بفعل أو ما
فيه معناه وحر وفه كسرت والتدبر) وأنا سائر والنيل) وأقول الخماس من المنصوبات
المفعول معه وإنما جعل آخرها في الذكرا من أحد هما انهم اختلفوا فيه هل هو
قياسي أو سماحي وغيره من المفاعيل لا يختلفون في أنه قياسي والثاني أن العامل إنما يصل
اليه بواسطة حرف معلق به وهو الواو بخلاف سائر المفعولات وهو عبارة عما اجتمع فيه
ثلاثة أمور أحدها أن يكون اسما والثاني أن يكون وقع بعد الواو الذي التعلل المتباحبة
والثالث أن تكون تلك الواو مسبوقه بفعل أو ما فيه معنى الفعل وحر وفه وذلك كقولك
سرت والنيل واستوى المساء والخشبة وطاء البرد والطالبات وكقول الله تعالى فأجروا
أمركم وشركاءكم أي فأجروا أمركم مع شركاءكم وشركاءكم مفعول معه لاستغناء الشرط
الثلاثة ولا يجوز على ظاهرا للفظ أن يكون معطوفا على أمركم لانه حينئذ يشربك له في
معناه فيكون التقدير أجروا أمركم وأجروا شركاءكم وذلك لا يجوز لان أجمع إنما يتعلق

(قوله لانه ليس باسم) بنى

حله حفيده انه لا بد من رفع
 الفعل لانه لو نصب كان
 بعده اسم مؤنول من أن
 والفعل وهو مقول به
 قلت المشهور في مثله انه
 معطوف على مصدر متوهم
 أي لا يمكن منك نهى عن
 خلق وابتان مثله ولا يعرب
 مفعولا معه ولا يندى المفعول
 معه من انه اسم صريح ولا
 يرتكب في المؤنول لضعفه
 فقد قيل بان سماعي وقال ابن
 مالك * والعطف ان يمكن
 بلاضعف أحسن * (قوله بما
 في هاهن معنى الخ) اعلم ان
 هذه الواو تعد مصاحبة
 ما بعدها المفعول ما هو العامل
 فيه على قياس سرت والنيل
 فولى الاوّل انبه مع أيك
 وعلى الثاني أشير مع أيك
 وعلى الثالث استقر لك مع
 أيك وهو التبادر يعني انه
 استقر لك أنت، أيك أو
 انصافه مع ضمير استقر
 يعني استقره مع أيك لك
 وذلك لان المصاحبة تأما
 مع المفعول أو مع الفاعل
 فن شمسق في واجهوا أمر ك
 وشركاء تم ان المعنى أمر ك مع
 شركاء ثم وقوله
 اذا عجمت لك المدهر حال
 من امرئ
 فدعه ووا نل امره واللبالبا
 معناه دع امره مع اللبالي
 لان مع اللبالي تدع امره فتأمل

بالمعاني دون الذوات نفول أجمعت رأبي ولا تقول أجمعت شركائي وانما قلت على ظاهر
 اللفظ لانه يجوز ان يكون معطوفا على حذف مضاف أي وأمر شركائك ويجوز أن يكون
 مفعولا للفعل ثلاثي محذوف أي واجهوا شركاء كم يوصل الالف ومن قرأ فاجهوا بوصول
 الالف صح العطف على قراءته من غير اضمار لانه من جمع وهو مشترك بين المعاني
 والذوات تقول جمعت أمرى وجمعت شركائي قال الله تعالى فجمع كبده ثم أتى الذي جمع
 ما لا وعدده ويجوز على هذه القراءة أن يكون مفعولا معه ولكن اذا أمكن العطف فهو
 أدنى لانه الاصل وليس من المفعول معه قول أبي الاسود الدؤلي

بأيها الرجل المعلى غيره * هلا لنفسك كان ذا التعليم
 نصف الدواء الذي السقام وذى الضنا * كما يصح به وأنت سقيم
 وأراك تلج بارشاد عقولنا * أبدا وأنت من الرشاد عقيم
 أبدا بنفسك فانها عن غيرها * فاذا انتهت عنه فانت حكيم
 فبناك يسمع ما تقول وشيتني * بالقول منك وينفع التعليم
 لانه عن خلق وأتى مثله * عار عليك اذا فعلت عظيم

الشاهد في قوله وتأتى مثله فانه ليس مفعولا معه وان كان بعد الواو بمعنى مع أي لانه عن
 خلق مع اتيانك مثله لانه ليس باسم ولا تخو قولك بعثك الدار بانائها والعبد بشيائه وقول
 الله سبحانه وتعالى وقد دخلوا بالكفر وهم قد خرجوا به وقولك طاز يد مع عمر وفان هذه
 الاسماء وان كانت مصاحبة لما قبلها لكنها ليست بعد الواو ولا تخو قولك مزجت عسلا
 وماه وقول الشاعر

علفتها تنسا وماه باردا * حتى غدثت هماما لعتباها
 وقول الآخر اذا ما الغائبات برزن يوما * وزججن الحواجر بالنعونا

لان الواو ليست بمعنى مع فهن وانما هي في المثال الاوّل لعطف مفرد على مفرد واستفدت
 المعية من العامل وهو مزجت وفي المثالين الاخيرين لعطف جملة على جملة والتقدير
 وسقيتها ما هو وكلان العيون محذوف الفعل والفاعل وبقى المفعول ولا جائز ان تكون فيها
 لعطف مفرد على مفرد لعدم تشارك ما قبلها وما بعد هاتي العامل لان علفت لا يصح
 تسلطه على الماء وزججن لا يصح تسلطه على العيون ولان تكون للمصاحبة لانتفاها
 في قراء علفتها اتينا وماه باردا ولعدم فائدتها في وزججن الحواجر والعيون اذ من المعلوم
 لكل احد ان العيون مصاحبة الحواجر ولا تخوكل رجل وضعته لانه وان كان
 اسما واقعا بعد الواو التي بمعنى مع لكنها غير مسبوقه بفعل ولا ماقى معناه ولا تخو هذا لك
 وابناك وتخو على أن يكون اناك مفعولا معه منصوبا بما في هامن معنى انبه أو بما في
 ذامن معنى أشير أو بما في ذلك من معنى استقر لان كل من هادوا ذلك فيسه معنى الفعل
 دون حروفه بخلاف سرت والنيل وأناسا والنيل فان العامل في الاوّل الفعل وفي الثاني
 الاسم الذي فيسه معنى الفعل وحروفه قال سيمويه رحمه الله تعالى واما تخو هذا لك وابناك
 فقبح لانك لم تدكره ولا ماقى معناه وقالوا مراده بالقيج المتعجم ثم قلت (السادس المشبه

بالمفعول

بالفاعل

(قوله وصف) اي مر بها وانابلا كما يزيد من الروم ورميا اي مشابها الروم ومنه الجملة في نحو جازن يدو الشمس طالبة اورد الجيوش مصطف اذ هو في تاويل ميكر او يجتر با و ارضع منه مضاجع الطلوع الشمس او اصطفا في الجيوش فهى حال حقيقة وقيل بل هى حال سببية والتقدير طالمة الشمس معه وقال صدر الافاضل تليد از مخمري الجملة مفعول معه (قوله او مضمون الجملة) يعنى ما تضمنته واستلزمه وليس المراد ٧٧ المضمون المشهور المقابل لفهوم (قوله وتسم ضاحكا) فالمراد بالضحك

هذا التسم وكرر المثال لشارة الى ان المذار على اتساق المعنى اتفق اللفظ او اختلف ولو كان المراد هنا الضحك الذى هو فوق التسم لكانت حالا منه نظيرة (قوله انا ان داره معروف) اختلف فى نحو هذا هل العامل المبتدأ له ضمته معنى التبيين أى أنك على كوفي أى داره حال كوفي معروفها او الخبر أى منسوب لداره حال كوفي معروف او محذوف أى حصلت معروفها او محذوف معروفها وهو المشهور وعلمه منى فى الاقضية فقال وان تؤكده لجملة فقهر بها عملها ولا تقول التقدير او صدى او احدى لان الفعل لا يرفع ولا ينصب ضميرى اتصالى متعدين الا فى باب نطق كافي المعنى (قوله وهو الاقضية) يعنى فى الصفة اما اللفظها فالاقضية تذكيره كانه عباره عن (قوله حاتم)

بالفعل به نحو زيد حسن وجهه وسماقى) وأقول السادس من المنصوبات المشبهة بالفعل به وهو المنصوب بالصفة المشبهة باسم الفاعل المتعدى الى واحد وذلك في نحو قولك زيد حسن وجهه نصف الوجه والأصل زيد حسن وجهه بالرفع فزيد مبتدأ وحسن خبر ووجهه فاعل بحسن لأن الصفة تعهل عمل الفعل وانت لو صرحت بالفعل فقلت حسن بضم السين وفتح البون لوجب رفع الوجه بالفاعلة وكذلك حق الصفة ان يجب معها الرفع ولكنهم قصدوا المبالغة مع الصفة فغلبوا الاستاد عن الوجه الى ضمير مستتر فى الصفة راجع الى زيد لثقتضى ذلك ان الجمن قد سمع بجهلته فقبل زيد حسن أى هو ثم نصب وجهه وليس ذلك على المفعولية لان الصفة انما تهدى تهالتعدى فعلها وحسن الذى هو الفعل لا تهتدى فيكذلك صفة التى هى فرعه ولا على التمييز لانه معرفة بالاضافة الى الضمير ومذهب البصر بين وهو المحتى ان التمييز لا يكون معرفة واذا نطل بهذا الوجهان تبين ما قلنا من انه شبه بالفعل به وذلك انه شبه بحسن يضارب فى ان كلامها ماضية تنى وتجمع وتذكر وتؤث وهي طالقة لها بعدها بعد استقامتها فاعلمها فنصب الوجه على التشبيه بمروى في قولك زيد يضارب عمر الحسن فمسيبه يضارب بوجهه مشبه بمروى وسماقى الكلام على هذا الباب باسط من هذا ان شاء الله تعالى فى موضعه ثم قال (السابع المحال وهو وصف فضله مسوق لبيان هيئة صاحبه اربنا كيداه) اربنا كيداه ماله ارضمضون الجملة قبله بنحو فرج منها خاتفا بترقب لا من من فى الارض كلامهم جميعا فتيسم ضاحكا وارسنك للناس رسولار * انا ان داره معروفها نسي * ويأتى من الفاعل ومن المفعول ومنه ما مطلقا ومن المضاف اليه ان كان المضاف بعضه نحو لحم أخيه ميتا وكيداه ماضية بنحو قوله ابراهيم حينما اوطا ملاقها بنحو اليه مرجع كيداهما وحقها ان تكون نكرة منتهية مشتقة وان يكون صاحبها معرفة او خاصا او عام او مؤنرا وقد يتخلفن) وأقول السابع من المنصوبات المحال بذكر ووث وهو الاقضية بقال حال حسن وحال حسنة وقد يؤث لفظها فمقال حالة قال الشاعر

على حالة لو ان فى القوم حاتم * على جوده لرضن الماء حاتم
وحده فى الاصطلاح ما ذكره فقولى وصف جنس يدخل تحته الجمال والخبر والصفة وقولى فضلة فصل مخزج للخبر بنحو زيد قائم وقولى مسوق لبيان هيئة ماله وه مخزج لامرين احدهما زمت الفضلة من نحو رأيت رجلا طويلا ممررت برجل طويل فانه وان كان وصفا فضلة لكنه لم يسبق لبيان الهيئة وانما سيق لتقييد الموصوف وجاء بيان الهيئة ضمنا بالجر ابا على أنه فاعل ضم وكسر للضرورة لان قبله فجاء بجولده مثل رأسه * لشرب ماء القوم بين الضرائم ذكره اللججوى فى الشواهد وهو معنى على ان الضرورة تغير حركات الاعراب ولا أعلمه الا ان اوانه بدل من ضمير جوده وفاعل ضمير حاتم (قوله فضلة) أى نحوية وهو ما زاد على ركنى الاسناد ولو توقف عليه المراد نحو وما خلفنا السماوات والارض وما بينهما لاجبين

(قوله لله دره فارسا) قال الشنقي على المعنى لا مانع انه حال أي أعجب منه حال فروسيته (قوله تمت به ذكر أنواع المحال) أي وهو من تمام الحد والاسكان جاءه (قوله من اسمين) اما من اسم وفعل نحو انا ضرب معروفا بالضرب مثلا فبسي مؤكدة له امالها للجملة وكذلك كان مشتقا ٧٨ لان المشتق عامل (قوله وعاش عمرو) ظاهره انه من العون مثلا

كقال من القول مع انه من العمور والفعل على الكسر كما يأتي له وعلله اسم فاعل كقاضي فتأمل (قوله على واحد من امور ثلاثة) لان العامل في المحال هو العامل في صاحبها والعامل في المضاف اليه هو المضاف فيجب حينئذ ان يكون عاملا في المحال وانه جزء أو كجزء في صحة حذفه فيكون كالعدم وعامله العامل في المحال كانه عامل في صاحبها المضاف اليه ويفيد هذا انه لو كان عامل المضاف في الاخيرين لا يصح له العمل في المحال لا يكفيان فلا يجوز ورق الشجرة صفة لاضرلان عامل المحال هنا الابتداء وهو وضعف لا يعمل في صاحب المحال والمحال كما يأتي فتأمل وحرر (توله في صحة حذفه الخ) هذا وما بعده يفيد انه لا يذوق الجزء ايضا من صحة حذفه (قوله الثالث ان يكون المضاف عاملا في المحال) منه على الظاهر انما ضرب زيد اواس

والثاني بعض أمثلة التمييز نحو لله دره فارسا فانه وان كان وصفا فاضله ولكنه لم يسبق لبيان الهيئة ولكنه سبق ليدان جنس المنجذب منه وجاء بيان الهيئة ضمنا وقولي أو ثا كيدته إلى آخره تمت به ذكر أنواع المحال والمحال ان المحال أربعة أقسام مبدئية للهيئة وهي التي لا يستفاد معناها بدون ذكرها ومؤكدة لعاملها وهي التي لو لم تذكر لا فادعا لمعاملها معها ومؤكدة لصاحبها وهي التي يستفاد معناها من صريح لفظ صاحبها ومؤكدة لضمون الجملة وهي الآتية بعد جملة معقودة من اسمين معرفتين جامعين وهي دالت على وصف ثابت مستفاد من تلك الجملة فالمبدئية للهيئة كقولك حازه زيدرا كما وأقبل عبد الله فرما وقول الله تعالى فخرج منها خائفا أو توكدة لصاحبها كقوله تعالى لا آمن من في الارض كلهم جميعا وقولك حازه الناس فاطمة أو كافة أطراف هذا القسم أغفل التنبيه عليه جميع التعويين ومثل ابن مالك بالآية للجمال المؤكدة لعاملها أو هو سه وهو المؤكدة لعاملها كقولك حازه زيد تبا وعاش عمرو فسدوا وقول الله تعالى وأزلقت الجنة للثقتين غير بعيد وذلك لان الازلاف هو التهرب فكل مزلف قريب وكل قريب غير بعيد وقوله تعالى وأرسلناك للناس رسولا فتقسم ضاحكا وكولي مدبرا ولا تغفوا في الأرض مفسدين فانه يقال حتى بالكسر يعني بالفتح اذا أفسدوا والمؤكدة لضمون الجملة كقولك زيد أولك عطوفا وقول الشاعر أنا نازدة معروفة اناسي * وهل يدارة للناس من عار وأشرت بقول قوله الى انه لا يجوز ان يقال عطوفا زيد أولك ولاز يد عطوفا أولك ثم بينت ان المحال تارة تأتي من المفاعل وذلك كما مثلت به من قوله تعالى فخرج منها خائفا يترقب فان خائفا حال من الضمير استتر في خرج العائد على موسى عليه السلام وتارة تأتي من المفعول كما مثلت به من قوله تعالى وأرسلناك للناس رسولا فان رسولا حال من الكاف التي هي مفعول أرسلنا وانه لا يتوقف على المحال من الفاعل والمفعول على شرط والى انها تسمى من المضاف اليه وان ذلك يتوقف على واحد من ثلاثة أمور أحدها ان يكون المضاف بعضا كما في قوله تعالى يحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتا فهو محال من الاخ وهو مخفوض باضافة اللحم اليه وانضاف بعضه وقوله تعالى وترزقنا مما يصدورهم من غل اخوانا والثاني أن يكون المضاف كعض من المضاف اليه في صحة حذفه والاستغناء عنه بالمضاف اليه وذلك لقوله تعالى بل لعلنا نبراهيم خنيفا في حاله من ابراهيم وهو مخفوض باضافة الملة اليه وليس الملة راضيه ولكنها كعضه في صحة الاسقاط والاستغناء به عنها الا ترى انه لو قيل بل انه مو ابراهيم خنيفا صح كما انه لو قيل يحب أحدكم أن يأكل لحم اخاه ميتا وترزقنا مما فيه م من غل اخوانا كان صحيحا الثالث ان يكون المضاف عاملا في

مجرد وان كان اسم الفاعل بمعنى الماضي لا يعمل في المفعول به فهو يعمل في المحال لانها في تأويل الطرف المحال أي قولنا في حال كذا فكيفها راضحة الفاعل الا ترى العامل المعنوي يعمل فيها وحينئذ اتحد العامل في المحال والعامل في صاحبها وان كان عمله في المحال من حيث شبهه بالفعل وعمله في صاحبها من حيث أنه مضاف وليس اختلاف جهة العمل كاختلاف العامل خلافا من يقول به في ضرب زيد ثم اقيح وكر احسن وقد أوضح هذا المقام في كتابه الازهرية

(قوله حال من الكفاف والميم) بناء على ان مجموعهما هو الضمير (قوله وضع له ان يعمل) لان المعنى عليه لا معنى له لذا فالاحسن لانه مصدر افعال (قوله لازما) تفسير لقوله يا بنات فليس المراد به ٧٩ ضد الذي (قوله هذا هو الاصل) اي

المكثبر الثالث (قوله مفصلا) جعله لازما نظرا الى ان المشابه مبن عند الله تعالى وعند من حصه به وقيل هي منتقلة نظرا الى المحو وبن (قوله حلل من الزرافة) الاول من يديها (قوله والعامه تضمها) قيل بل هو ثابت عربيه ايضا (قوله نبات) منصوب بالكسرة لانه جمع ثمة بمعنى الجماعة المي جاعات ثم جعل هذا من مدخول رعاية نظرا مع قول ابن مالك وتكثر الجود في معروف

فهدى تاويل بلا تكلف (قوله مشتقة) هو جمع من الجمع أي مجتمعة من (قوله الاوّل فالاول) الكلمة الاولى منصوبة على الحال والثانية عطف عليها والحال في المعنى مجموع الامرين لمي ميمتين على حدنا بابا والربان تحيلو باماض ويقولون للاوّل حال او ضمير من احره حكم السبل على الجزء كما فعلوه صريف هزيمة للتأنيث والعلية وانما العلم مجموع أي هزيمة (قوله ابي الاين العراك) ظاهرا ان العراك صفة لمخزوف وليس

الحال كما في قوله تعالى اليه مرجعكم جميعا في معا حال من الكفاف والميم المحفوظة باضانة المرجع والمرجع هو العامل في الحال ووجه له ان يعمل لان المعنى عليه مع انه متصل فهو بمنزلة الفعل الاتري انه لو قيل اليه ترجعون جميعا كان العامل للفعل الذي المصدر بعينه ثم بينت ان للعمال اوجاما أربعة وان تلك الأربعة ربما تختلف فالاول الانتقال وتعني به ان لا يكون وضعها ثابتا لازما وذلك كقولك جاز يدضاحا كما الاتري ان الفخك يزال زيدا ولا يلزمه هذا هو الاهل ورجعاهت ذالة على وصف ثابت كقول الله تعالى ويجو الذي انزل اليكم الكتاب بمفصلا أي مبينا وقول العرب خاني الله انزرافة يديها اهل من رجلها فالزرافة يفتح الزاي مقفول لمخاق ويديها بدل منها بدل بعض من كل وأطول حال من الزرافة ومن رجلها متعلق باطول وقليطاب بعض الجهال ما حزت به من فتح الزاي وقال فيها الفتح والضم فثبت له ان هذه اللفظة ذكرها أبو منصور نوهوب بن الجواد السقي في كتابه فيما نزلت في باب ما جاء مفتوحا والعامه تضمها منضمه وهي الزرافة يفتح الزاي لهذه الدابة التي جعلت فيها خلق شئ ما أخذت من قوتهم للمجمع من الناس زرافة بالفتح وهو الوجه والعامه تضمها التمس كلامه واللغات الشاذة لا تخفى وانما يعمل على ما عليه القصاص الموثوق بلقتم الناس في الاشتقاق وهو ان تكون وصفا مأخوذا من مصدر كما قدمناه من الامثلة ورجعاهت اسمها حاملا كقوله تعالى فانفروا نبات فثبات حال من الواو في انفروا وهو جامد لكنه في تاويل المشتق أي متفرقين بدليل قوله تعالى اولانفروا جمع وقد شملت هذه الامة على محي الحال جامدة وعلى محيها مشتقة الثالث ان تكون زكرة كجمع ما قدمنا من الامثلة وقد تأتي بلفظ المرقف بالالف واللام كقولهم ادخلوا الاول فالاول وارسلها العراك أي الا بل العراك وجاوا الجاه الغفبر أي جمعها وال في ذلك كلمة زائدة وقد تأتي بلفظ المعرف بالاضافة كقولهم احمده وحمدك أي منفردا وحاوا قضمهم بقضهم أي جمعوا وقد تأتي بلفظ المعرف بالعلمة كقولهم جاءت المخبل بداد أي متبذدة فان بداد في الاصل علم على جنس التبذذ كان فارعل للجمرة الرابع ان لا يكون صاحبها نكرة محضة كما تقدم من الامثلة وقد تأتي كذلك كما روى سيبويه من قولهم عليه مائة ايضا وقال الشاعر وهو عنبرة العسبي

فما اثنتان واربعون حلوية * سودا تكافية الغراب الاسم
حلوية بمعنى العدد وسودا اما حال من العدد ومن حلوية اوصفة لحلوية وعلى هذين الوجهين ففقه جل على المعنى لان حلوية بمعنى حلان فلهذا صح ان يجعل علمها سودا والوجه الاول احسن وفي الحديث صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لحا سا واصلى وراه رجال قياما في الساحل من المعرفة وقاما حال من النكرة المحضة وانما الغالب اذا كان صاحب الحال نكرة ان تكون عامة او خاصة او مؤنونة عن المحال فالاول كقوله تعالى

كذلك بل هو مصدر مؤنل بالصفة حال أي أرسلها متركة أي مزدجة ولعل قوله اي الا بل تفسير للضمير في أرسلها (قوله انجاه) أي انجاه والغفبر السائر للارض من كثرته والغفبر السائر

(قوله لمسة موحشاطلي)
 جعله حالا من طال المتأخر
 بناء على قول سيبويه يجيء
 الحال من الابتداء والمجهور
 يذمونه ويقولون هو حال
 من الضمير في الظرف لان
 العامل في المبتدأ الابتداء
 وهو لا يعمل في الحال
 ويجب اتحاد عامل الحال
 وصاحبها وكذا الاتي من
 التميز الا ان صلح المبتدأ
 للعمل نحو هو ذا بعلي شيئا
 لتضمنه معنى أشير هذا هو
 الذي ينبغي الجزم به (قوله
 النسبة) اي وقوعية كما
 في المحول عن الفاعل أو
 القاعية كما في المحول عن
 المفعول (قوله والتمييز
 والتفسير) استئناف
 وأظهر لان المراد به أولا
 أحد التصويبات وثانيا
 اغظه فلولم يظهر لم يصح الا
 بالاستخدام (قوله ثلاثة
 أمور) ولم يجعل الاسم من
 الاور لانه جنس مشترك
 (قوله في كونه منصوبا)
 هذا لا يؤخذ من المحدثين
 ذكرهما معاني التصويبات
 (قوله أحدهما ان الحال
 انما يكون وصفا للح) هذا
 يفهم من ذكر الوصف في
 حد الحال والسكوت عنها
 في حد التمييز

وما أهل كلام من قر به الا ما نذرون فان الجملة التي بعد الا حال من قر به وهي نكرة عامة
 لانها في سياق النفي والثاني نحو فيها يفرق كل أمر حكيم أمران عندنا فأمر اذا أعرب
 بالاصحاب الحال اما المنضاف فالمسوق عنه تام وانه خاص اما الاول فن جهة انه أحد
 صريح العموم رأيا الثاني فن جهة الاضافة واما المنضاف اليه فالمسوق عنه خاص لوصفه
 بحكيم وقر بعض السلف ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدقا بالنصب فجعله الزمخشرى
 حالا من كتاب لوصفه بما الظرف وليس ما ذكر بلازم مجوز ان يكون حالا من الضمير المستتر
 في الظرف والثالث كقوله لمسة موحشاطلي فهذه المواضع ونحوها مجيء الحال فيها من
 النكرة قياسية كما ان الابتداء بالنكرة في نظائر هاقباسي وقدمضي ذلك في باب المبتدأ
 ففسر عليه هانم قلت (الثامن التمييز وهو اسم نكرة فضيلة يرفع افعالها اسم أو اجال نسبة
 فالاول بعد العدد الا بعد عشر فساوقه الى المائة وكما الاستهامة نحو وكم عبد املك
 وبعد المقادير كطل زيتا وكشبر ارض او قفيز برا وشبههن من نحو هو قال ذرة خيرا ونجى سمعا
 ومثله ازيد او موضع راحة سبحا او بعد ذرة نحو خاتم حديدا والثاني اما المحول عن الفاعل
 نحو واشتعل اراس شيئا أو عن المفعول نحو وفخرنا الارض عيوننا أو عن غيرهما نحو انا أكثر
 منك مالا أو غير محمول نحو نية دره فارسا) وأقول الثامن من التصويبات التمييز والتميز
 والتفسير والتبيين الفاظ مترادفة لغة واصطلاحا وهو في اللغة بمعنى فصل الشيء عن غيره
 قال الله تعالى وامتازوا اليوم ايها المجرمون أي انفصلوا من المؤمنين تكاد تميز من الغنظ
 أي ينفصل بعضهما من بعض وهو في الاصطلاح مختص بتجميع فيه ثلاثة أمور وهي
 المذكورة في المقدمة وفهم معاذ كرهه في حدى الحال والتمييز ان التمييز وان أشبه الحال
 في كونه منصوبا فضيلة ميمثالا بهام الا انه يفارقه في أمرين أحدهما ان الحال انما يكون
 وصفا اما بالفعل أو بالقوة واما التمييز فانه يكون بالاسماء الشامدة كثيرا نحو عشرون
 درهما ووزن زيتا وبالصفات المشتقة قليلا كقولهم لله دره فارسا والله دره را كالثاني
 ان الحال لسان المعاني والتمييز يكون تارة لبيان الذوات وتارة لبيان جهة النسبة
 وقسمت كل من هذين النوعين اربعة اقسام فاما اقسام التمييز المبين للذوات فأحدها ان
 يقع بعد الاعداد وقسمت العدد الى قسمين صريح وكناية فالصريح الا بعد عشر فاقمها
 الى المائة تقول عندي أحد عشر عبدا وتسعة وتسعون درهما وقال الله تعالى اني رايت
 أحد عشر ركوبا وبه تمامتهم اثني عشر زقيبا وواعدنا موسى ثلاثين ليلة وأتممناها بعشر فتم
 ميقات ربه اربعين ليلا قلت فهم ألف سنة الا خمسين عاما فمن لم يستطع فاطعام ستين
 مسكينا ذرعهما ستون ذراعا فاجلدوهم عشرين جلدة ان هذا اثنى له تسع وتسعون
 نجة وفي الحديث ان الله تسعة وتسعين اسما وارت بقولي الى المائة عدم دخول الغاية
 في المقادير واحدا احتمالي حرف الغاية والسكابة هي كم الاستهامة تقول كم عبد املك
 فكم مفعول مقدم وعبد تمييز واجب النصب والافراد وزعم الكوفي انه يجوز جهة فتقول
 كم عبد املك وهذا لم يسمع ولا قياس يفضيه ويجوز ذلك حرم تمييز كم الاستهامة وذلك
 مشروط بأمرين أحدهما ان يدخل عليها حرف جر والثاني ان يكون تمييزها الى جانبها

كقولك بكم درهم اشتريت وعلى كم شئ الله تغلب والجرح حيثما عد جهور النحرين من
مضرة والتقدير بكم من درهم وعلى كم من شئ وزعم الزجاج انه بالاضافة القسم الثاني ان
يقع بعد المقادير وسهتا على ثلاثة اقسام احدها ما يدل على الوزن كقولك رطل زبنا
ومنوان سمناء ومنوان تبنية مناوهواغة في المن وقيل في تبنية منان كما يقال في تبنية
عصا صوان الثاني ما يدل على مساحة كقولك شبرا راضا وجرب نخلا وقولهم ما في السماء
موضع راحة سبحان الثالث ما يدل على الكيل كقولهم قفيز برا وصاع قمره القسم الثالث
ان تقع بعده شبه هذه الاشياء وذلك ان ذلك اربعة امثلة احدها قول الله تعالى مثقال ذرة
خبرا فهذا بعده شبه الوزن وليس به حقيقة لان مثقال الذرة ليس اسم الشيء يوزن به في
عرفنا الثاني قولهم غفدي نحى سمناء والنحى بكسر النون واسكان الحاء المهملة وبعدها
باء حقيقة اسم لوطاء السمن وهذا بعده شبه الكيل وليس به حقيقة لان النحى ليس مما
يكال به السمن ويعرف به مقداره وانما هو اسم لوطانه فيكون صغيرا وكبيرا ومثله قولهم
وطب لبنا والوطب بفتح الواو وسكون الطاء وبالهاء الواحدة اسم لوعاء اللبن وقولهم سقاء
ماء وزق خراورا وقد خلا الثالث قولهم ما في السماء موضع راحة سبحانا فسبحانا واقع
بعد موضع راحة وهو شبهه بالمساحة والرابع قولهم على التمرة ثلها زيد افرز بيدا واقع
بعد مثل وهي شبهة ان شئت بالوزن وان شئت بالمساحة والقسم الرابع ان يقع بعد
ما هو متفرع منه كقولهم هذا خاتم حديد وذلك لان الحديد هو الاصل والخاتم مشتق
منه فهو فرع وكذلك باب سا حوجة عزرا ونحو ذلك واما اقسام التمييز المبين لجهة النسبة
فاربعة احدها ان يكون محولا عن الفاعل كقول الله عز وجل واشتعل الرأس شيبا اصله
واشتعل شيب الرأس وقوله تعالى فان طبن لكم عن شيء منه نفسا اصله فان طابت أنفسهن
لكم عن شيء منه يقول الاسناد فهمها عن المضاف وهو الشيب في الآية الاولى والانفس
في الآية الثانية الى المضاف اليه وهو الرأس وضمير النسوة فارتفعت الرأس وهي وبدل
الهاء والنون بنون النسوة ثم هي بذلك المضاف الذي حوّل عنه الاسناد فضله وتميزا
وأفردت النفس بعد ان كانت مجموعة لان التمييز لما يطلب فيه بيان الجنس وذلك بتأدي
بالمفرد الثاني ان يكون محولا عن المفعول كقوله تعالى وفجرنا الارض عونا قيل التقدير
عونا الارض وكذا قيل في غرست الارض شجرا ونحو ذلك الثالث ان يكون محولا عن
غيرهما كقوله تعالى انا اكثر منكم مالا اصله مالي اكثر فذو المضاف وهو المال واقوم
المضاف اليه وهو ضمير المتكلم مقامه فار ترفع وانفصل وصار انا اكثر منكم ثم هي
بالمحدوف تمييزا ومثله زيد احسن وجهها وعمرو ابقى عرضا وشبه ذلك التقدير وجه زيد
احسن وعرض عمرو ابقى الرابع ان يكون غير محمول كقول العرب لله دره فارسا وحسبك
به ناصرا وقول الشاعر * يا جار تارما أنت جاره * يا حرف نداء جار تارما نداء مضاف الىه
واصله يا جار في فعلت الكسرة فحة والياء الفاعل مبتدأ وهو اسم تنهات وانت خبره
والعنى عظمت كما يقال زيد وماز يداى شئ عظيم وجاره تميز وقيل حال وقيل مانا تية وانت
اسمها وجاره خبرها المحازية اى لست جاره بل انت اشرف من الجسارة والصواب الاول

(قوله الثالث قوله م ما في
السماء الخ) الخ الخ ماسبق
له من ان هذا مساحة
حقيقية (قوله ان شئت
ما هو متفرع منه
بالوزن) يعني بحسب ما يحول
انثله نفسه (قوله وذلك
بتأني بالمفرد) يعني كما
يتأني بالجمع من ثم وردني
قوله تعالى وفجرنا الارض
عونا

(قوله ومن لا تدخل على المجال) يقال هي نافية ومن زائدة (قوله فقيم بحزبناعه) اما على بدل الاشتمال لان العلة شرط في الاستثناء المنقطع واما بدل بعض ادعائي واما عطف نسق كما تقول الكوفون (قوله ان صح التفرغ) أي تفرغ ما قبل الامايها فالصحيح عمل ٨٢ العامل والتابع احترازا عن نحو ما زاد هذا المال الانقص فيعين

النصب لانه لا يقال زاد
النقص وتحقيته ان المراد
بالنقص القدر الذي نقص
وذهب وجهه منقطعاً
لان المراد بالمثال الموجود
المحاضر والمال ما على زاد
فالمستثنى منه مذكور كما
هو الموضوع وقولنا
لا يقال زاد النقص لانه
معنى كل الناقص على
ما علمت في معنى النقص
والناقص ما كان ناقصاً
لا يكمل حينئذ واسب
القص من هذا الاستثناء
ثبوت المنفى لما بعد الا
لما علمت بل القصد به
مجرد الاخبار بالمستثنى
هكذا ينبغي ان يفهم ولنا
كلام آخر مع التحابي على
الازهرية (قوله البعض
الخ) لكن القصد في
قولهم قام القوم ليس
زيد المحكم على زيد بأنه
ليس من البعض القائم
لالمحكم على البعض بأنه
ليس زيدا كما يقتضيه هذا
الاهراب وان تلازم لاكن
المعنى مختلف كما ذكره
في ومن الناس من بعد

يدل عليه قول الشاعر
باسمدا ما أنت من سيد * موطأ الا كاف رحب الذراع
ومن لا تدخل على المجال وانما تدخل على التميز قلت (التاسع المستثنى بليس أو بلا
يكون أو بما خلا أو بجمعاً ما مطلقاً أو بلا بعد كل م تام موجب أو غير موجب وتقدم
المستثنى نحو شربوا منه الا قليلا منهم * وما الى الا أنا اجده شعبة * وغير الموجب ان ترك
فيه المستثنى منه فلا اثر فيه الا لا ويسمى مفرغاً نحو وما قام الا زيد وان ذكر فان كان الاستثناء
متصلاً فاتباعه للمستثنى منه ارجح نحو ما فعلوه الا قليلا منهم أو منقطعاً فقيم بحزبناعه ان
صح التفرغ والمستثنى به غير وسوى مخفوض وبخلافه ادواحاً شاحخفوض أو منصوب
وتعرب غير باقهاق وسوى على الاصح اعراب المستثنى بالا) وأقول التاسع من المنهوبات
المستثنى وانما يجب نصبه في خمس مسائل احدها ان تكون اداة الاستثناء ليس
كقولك قاموا ليس زيدا وقول النبي صلى الله عليه وسلم ما انهر الدم وذ كرام الله عليه
فكوا هو ليس السن والظفر فليس هنا بمنزلة الا في الاستثناء والمستثنى بها واجب النصب
مطلقاً باجماع الثالثة ان تكون اداة الاستثناء لا يكون كة و ذلك قاموا لا يكون زيدا فلا
يكون أيضاً بمنزلة الا في المعنى والمستثنى بها واجب النصب مطلقاً كما هو واجب مع ليس
والعلة في ذلك فهمه ان المستثنى بها خبرها أو شبهة أي لنا ان كان وليس واخواتها
يرفعن الاسم ويضربن الخبر فان قلت فأن اسمها قلت مستتر فهم ما وجوباً وهو عائد
على البعض المفهوم من السكك السابق وكانه قيل ليس بعضهم زيدا ولا يكون بعضهم زيدا
ومثله قوله تعالى بوسعكم الله في اولادكم لذ كرم مثل حظ الاثني فان كرت نساء فوق اثنتين
أي فان كانت البنات وذلك لان الاولاد قد تقدم ذكرهم وهم شاملون لذ كور والانا
فكناه قيل اولاد بوسعكم الله في بديكم وبناتكم ثم قيل فان كرت وكذلك هنا الثالثة ان تكون
الاداة ما خلا كقولك جاء القوم ما خلا زيدا وقول لبيد بن ربيعة العامري العجاني رضى
الله عنه الأكل شيء ما خلا الله باطل * وكل نعيم لا محالة عزائل
الرابعة ان تكون الاداة ما عدا كقولك جاء القوم ما عدا زيدا وكقول الشاعر
تمل الندامى ما عدا نى فانتى * بكل الذي هو يروى نديمى مولع
فالساه في موضع نصب بدل محاق نون الوفاية قبلها وحكى الجرجي والربيعي والاختفش
الجرجي ما خلا ما عدا وهو شاذ لهذا لم احتفل بذكره في المقدمة فان قلت لم يجب عند
الجمهور النصب بعد ما خلا وما عدا وما وجه الجرجي الذي حكاه الجرجي والرجلان قلت اما
وجوب النصب فلان ما الداخلة عليهم ما صددية وما المصدرية لا تدخل الاعلى الجمل

الله على حرف حيث قالوا من اسم بمعنى بعض مبتدأ لان المتصوذا المحكم على بعض الناس بأنه
بعد الاعلى من بعد بأنه بعض الناس فتأمل (قوله ومثله قوله تعالى بوسعكم الله الخ) أقول حيث رجعت الضمير للبنات
لم يخرج لذ كرت نساء فالأحسن ان المراد بالا ولاداً الا المطلق وقوله لذ كرم مثل حظ الاثني أي لذ كرم من هذا المطلق ان كان
ذ كرا وقوله فان كن نساء الضمير للاولاد أي فان تحققن في النساء المحلص فتأمل

الفعلة - واما جواز الخفض فعلى تقدير ما زائدة لا مصدرية وفي ذلك شدوذفان المعهود
 في زيادة ما مع حرف الجر ان لا تكون قبل الجار والمجرور بل يذهب كما في قوله تعالى عما
 قيل ليصبح ناد من فبما نفضهم مما قوم لهم اخطاياهم اغر قوا وقولي مطلبا
 راجع الى المسائل الاربعة اى سواء تقدم الاحباب والنفي او شبه: الحامسة ان تكون
 الاداة الاوذلك في مستلثين احدها ما ان تكون بعد كلام تام موجب ومرادى بالتمام
 ان يكون المستثنى منه مذكورا وبالاحتجاب ان لا يشتمل على نفي والنهي والاستفهام
 وذلك كقوله تعالى فشر بوا منه الا قليلا منهم وقوله تعالى فسجدوا للكتابة كهم اجمعون الا
 ابليس الثانية ان يكون المستثنى ممتددا على المستثنى منه كقول الكتيب يمدح آل
 البيت رضى الله عنهم

ومالى الآل اجد شعبة * ومالى الامذهب الحق مذهب

ولما انتهت الى هنا استطردت في بقية انواع المستثنى وان كان بعض ذلك ليس من
 المنصريات البتة وبعضه متردد بين باب المنصريات وغيرها فذكرت ان الكلام اذا كان
 غير احباب وهو النفي والنهي والاستفهام فان كان المستثنى منه محذوف فلا عمل فيه لا لا
 وانما يكون العمل لما قبلها ومن ثم سموه استثناء معرقا لان ما قبلها قد تفرغ للعمل فيما
 بعدها ولم يشغله عنه شئ تقول ما قام الازيد فترفعز بداعلى الفاعلة وما رايت الا زيدا
 فتنبه على المعنوية وما مررت الا بزيدا فتنبهه بالياء كما تفعل بين لولم تذكر الا وان كان
 المستثنى منه مذكورا فاما ان يكون الاستثناء متصلا وهو ان يكون ذا خلاقى حدس
 المستثنى منه او منقطعه وهو ان يكون غير داخل فان كان متصلا جازى المستثنى وجهان
 احدهما وهو الراجح ان يعرب بأعراب المستثنى منه على ان يكون بدلا منه بدل بعض من
 كل والثاني النصب على اصل الاستثناء وهو عربى جدمثال ذلك فى النفي قوله تعالى ولم
 يكن لهم شهادة الا انفسهم اجمعت السبعة على رفع انفسهم وقال تعالى ما فعلوه الا قليل
 منهم قر السبعة الا ابن عامر يرفع قليلا على انه بدل عن الواو فى فعلوه كأنه قيل ما فعله الا
 قليلا منهم وقر ابن عامر وحده الا قليلا بالنصب ومثاله فى النهى قوله تعالى ولا ياتكم
 منكم احدا الامر انك قرى بالرفع والنصب ومثاله فى الاستفهام قوله تعالى ومن يقنط
 من رجوة الا الضالون اجمعت السبعة على الرفع على الابدال من الضمير المستتر فى يقنط
 ولو قرى الا الضالين بالنصب على الاستثناء لم يمتنع ولكن القراءة مستحسنة وان كان
 منقطعا فالجواز بون بوجوب نصبه وهى اللغة العالما ولهذا اجمعت السبعة على النصب
 فى قوله تعالى ما علم به من علم الاتباع الظن وقوله تعالى وما لاحد عنده من نعمة تجزى
 الاتبع وجهه ربه الاعلى ولو ابدل بما قبله لقرى برفع الاتباع والاتباع لان كلا منهما
 فى موضع رفع اما على انه فاعل بالجار والمجرور او بفتح على النفي واما على انه مبتدأ تقدم
 خبره عليه وانتم يسمون بجزون الابدال ويختارون النصب قال الشاعر
 وبلدة ليس بها أنيس * الا البعافر والاندس
 فأبدل البعافر والعيس من أنيس وليس من جنسه وذ كرت ايضا ان المستثنى بغير وسوى

(قوله الكتيب) بصيغة التصغير (قوله وبلدة) قيل سميت بلدة لتبناها أى سكنها ومنه البلدان فهذه لا يتغير فى اللغات

مخفوض : انما لانهما ملازمان للاضافة بما بعدهما فكل اسم يقع بعدهما فهو ما مضانان
 اليه فلذلك يلزمه الخفض وان المستثنى بخلاوعدا وحاشا يجوز فيه الخفض والنصب
 فالخفض على أن يقدرون حروف الجر والنصب على أن يقدرون أفعالا استترفاعا هل
 والمستثنى مفعول هـ هذا هو الصحيح ولم يجوز سيبويه في المستثنى بعده غير النصب لانه يرى
 انها لا تكون الا فعلا ولا في المستثنى بحاشا غير الجر لانه يرى انها لا تكون الا حرفا ثم قلت
 (والجواب في خبر كان وأخواتها وخبر كاد وأخواتها ويجب كونه مضارعا مؤنرا عنها رافعا
 لضمر اسمها شاعرا مجردا من أن بعده أفعال الشرع وتقرؤها به مدحى واخولقي ونذر
 تجرد خبر عسى وأوشك واقتران خبر كاد وكرب وجر رفع السبى بخبر عسى ففي قوله
 * وماذا عسى الحجاج يبلغ جهده * فيمن رفع جهده شذوذان وخبر ما حل على ليس واسم ان
 وأخواتها) وأقول العاشر من المنصوبات خبر كان وأخواتها نحو وكان ربك قدرا فاصبحت
 بنعمته اخوانا ليسوا سواها واصنافا بالصلوة وانزكوة مادمت حيا الحادي عشر خبر كاد
 وأخواتها وقد تقدم في باب المرفوعات ان خبرهن لا يكون الا فعلا مضارعا وذلك هنا
 انه يتقسم باعتبار اقتراانه بأن وتجرده منها أربعة أقسام أحدها ما يجب اقتراانه بها وهو
 حرى واخولقي تقول حرى زيدان يفعل واخولقت السماء ان تغطر ولا أعرف من ذكر
 حرى من النحو بين غير ابن مالك وقومهم أبو حيان انه وهم فيها وانما هي حرى بالثوبين اسم
 لافعل وأبو حيان هو الواو هم بل ذكرها أصحاب كتب الأفعال من اللغويين كاسم قسطنطى
 وابن طريف وأشدوا عليها شعرا وهو قول الاعشى

ان يقله من بنى عبد شمس * فحرى أن يكون ذلك وكانا
 القسم الثاني ما غالب اقتراانه بها وهو عسى وأوشك مثال ذكر أن قول الله تعالى عسى
 ربكم أن يرجحكم وقول الشاعر
 ولوسئل الناس التراب لا وشكوا * اذا قيل ها تو ان يعلوا فيجنعوا
 ومثال تركها قول الشاعر

عسى فرج يأتي به الله انه * له كل يوم في خلقته أمر
 وقول الأتتر يوشك من فر من منيته * في بعض غزاته يوافقها
 القسم الثالث ما يترج تجرد خبره من أن وهو فعلان كاد وكرب مثال التجرد منها قوله
 تعالى وما كادوا يفعلون وقول الشاعر
 كرب القلب من جواه يذوب * حين قال الوشاة هتندضوب
 ومثال الاقتران بها قول الشاعر

كادت النفس أن تفيض عليه * مذئوبى حشور بطة وبرود
 وقوله سقاها ذروا والاحلام سجالا على القضا * وقد ذكرت أعناقها ان تقطعا
 تقع فعل مضارع أصله تقطع في حذف إحدى التامين ولم يذ كسبويه في خبر كرب الا
 التجرد القسم الرابع ما يمنع اقتران خبره بأن وهو أفعال الشرع طفق وبعل وأخذ
 وعلق وانشأ وهب وهامل قال الله تعالى وطه قما يخصفان وقال الشاعر

وقد جعله اذ اقامت يتقلبي * ثوبى فأنهض نهض الشارب السكر

وقال الشاعر

فأخذت أسأل والرسم تجبيني * وفي الاعتذار راحة وسؤال

وقال الآخر أراك علققت تظلم من أحرنا * وظلم الحجارا ذلألا الجبهر

وقال لماتين من السكاكين لك * أنشأت أعرب عما كان مكنونا

وقال * هببت ألوم القباب في طاعة الهوى * . . .

وقال وطشناد يار المعتدين فهاليت * نفوسهم قبل الامانة ترهق

النوع الثاني عشر خبر ما جل على ليسر وهو أربعة أحدها لا تكفوه تعالى فنادوا وولات

حين مناص والثاني ما كقوله تعالى ما هذا بشرا والثالث لا كقول الشاعر

تعرف لاشئ غل الارض باقيا * ولا وزر عما قضى الله واقيا

والرابع ان النافقة كقول الشاعر

ان هو مستولى اعنى أحد * الاعلى اضعف المجانين

وقد تقدم شرح شروطهن مستوفى في باب المرفوعات النوع الثالث عشر اسم ان

وأخواتها نحو ان زيد افاضل ولعل عمرا قادم وليت بكر احسن ثم قلت (وان قرنت

بما المزيدة انعت وجوبا للابت بخوار) وأقول في مثال ذلك انما الله واحد كما

يساقون الى الموت وقول الشاعر

أعد نظرا لعمد قدس لعلما * أضاعت لك النار الحجار المقندا

وجه الاستشهاد به ما أنه لو لا العاؤه الم يصح دخوله ما على الجملة الفعلية وليكان

دخوله ما على المتبدا والخبر واجبا واحترز بالزيادة من الموصولة نحووا يحسبون انما

تقدم به من ما وينبئ ان الذى يبدل عود الضمير من به الها ومن المصدرية نحو

أعجبني انما هى اى قيامك وقوله تعالى انما صنعوا كيد ساحر حتى يهملها الذى

صنعوه وان صنعهم وعلى التأويلين جميعا فان عاملة واسمها فى الوجه الاول مادون صلتها

وفى الوجه الثانى الاسم المنسك من ما وصلتها وقال النافقة

قالت الاليتما هذا الحمام لنا * الى جئاتنا ونصفه فقد

برى ينصب الحمام ورفعه على الاعمال والاهمال وذلك خاص ببيت اما الاعمال فلانهم

أقروا لها الاختصاص بالجملة الاسمية فقالوا لبعثنا زيد قائم ولم يقولوا لبعثنا قائم زيد اما

الاهمال فلعمل على أخواتها ثم قلت (ويخفف ذوالنون منها قتلنى لكن وجوبا وكان

قد لا وان تابا وبغاب معهما جملة اللام وكون الفعل التالى لها ناسخا ليجب استنساخ اسم

ان وكون خبرها جملة وكون الفعل بعدها عاينا أو جامدا أو مفصولا بئذ نفيس أو نفي أو

شرط أو قد أو لو وبغاب لكان ما واجب لان الألف بعد هاء دائما خبرى مفصولا بقدر

أو لم خاصة واسم لا النافقة للجنس وانما ينهه بضمه ان كان مضافا أو شبهه نحو لا غلام سافر

عندنا ولو لا العاجل حاضر) وأقول يجوز فى أن وأن ولكن ركنا أن تخفف استنقالا

للتضعيف فيما كثر استعماله وتخفيفه بما حذف نون الحركة لانها آخر ثم ان كان المحرف

٢ قوله واذا اتصلت
بين ما) ويقال ما المهيمية
لانها هاء تارة للدخول هلى
الافعال ولصحة
محامل ما عشر فان رمت
حصرها
فدونكها فى ذنن بيت
تقرا
ستفهم شرط الوصل فالحجب
لذكره
بكف ونفى زيدا هات مصدرها
ويعزى الى الاسماء من ذلك
شطره
وآشطره بحروف كترى
أرد بان ائدة غير الكافة
نحو فبما رجعة عما قبل
وبالكافة غير المهيمية نحو
قنا ولا سيما زيد بالرفع
فكفت سى عن الاضافة
والافاز ائدة تشملهما كما
ان الكافة تشمل المهيمية

٢ قول المحشى قوله واذا
اتصلت بين الخ النسخ
التي بأبدنا وان قرنت
بما المزيدة الخ

المخففان المتكسورة جازا الاسم والاعمال والاكثر الالهامل نحو ان كل نفس لما عملها
حافظ فيمن خفف ميم لها وامان شدها فان نافسة وبما معنى الامون اعمال المخفف
قوله بعض السبعة وان كلالا اليوفيتهم وان كان الخنثب ان الفتحة وجب بقاء عملها
ووجب حذف اسمها بوجوب كون خبرها جملة ثم ان كانت اسمية فلا تشكل نحو ان الحمد
للعرب العالمين وان كانت فعلية وجب كونها دعائية سواء كان دعاء بخبر نحو ان يورك من
في النار او بشر نحو الرحمة ان غضب الله عليها فيمن قرأ من السبعة بكر الضاد وفتح
الداء ورفع اسم الله او كون الفعل جامدا نحو وان امس للانسان الاماسعي وان صبي ان
يكون قد اقترب اجلهم او مفصولا بواحد من امور احدها الثاني ولم يسمع الا في ان ولم
ولا نحو المحسب ان لن يقدر عليه احد المحسب ان لم يره احد وجب وان لا تكون فتنة
فيمن قرأ برفع تكون والثاني الشرط نحو وقد نزل عليكم في الكتاب ان اذا سمعتم آيات الله
يكفر بها الآية والثالث قد نحو و تعلم ان قد صدقتنا والرابع لو نحو ان لو نشاء اصبتناهم
بنوهم والخامس حرف التفسير وهو السين نحو سلم ان سكون منكم مرضى وسوف
كقوله واعلم فعلم المره بفتحهم * ان سوف يأتي كل ما قدرا
وان كان المحرف كان في فعله لسا وجب لان لكن يجوز ثبوت اسمها وافراد خبرها
وقد روي قوله و يوم اتوا فينا بوجه مقسم * كان ظبية دعوا الى وراق السلم
بنصب الظبية على انه اسم كان والجملة بعدها صفة لها والخبر محذوف والتقدير كان ظبية
عاطية هذه المره على التشبيه المعكوس وهو بلع و برفع الظبية على انها الخبر والجملة بعدها
صفة والاسم محذوف والتقدير كان ظبية وبجرتها على زيادة ان بين الكساف و بجزورها
والتقدير كظبية واذا حذف اسمها وكان خبرها جملة اسمية لم يتحذف لفواصل نحو قوله

ووجه مشرق اللون * كان ثديا حتان

او فعلية فصات بقدر نحو

لايه و لذك صطلا لظي المحر * ب فحذورها كان قد الما

اول نحو كان لم تعن بالامس وان كان المحرف لكن وجب العاؤها نحو وليكن الله قتلهم
فيمن قرأ بتخفيف النون وعن بونس والاختف اشارة اعماها وليس بمسوع ولا يقضيه
القياس زوال اختصاصها بالجملة الاسمية نحو وليكن كانوا انفسهم يظلمون النوع الرابع
عشر اسم لا النافية للجنس وهو ضربان معرب ومبني فالعرب ما كان مضافا نحو لا غلام
سفر عندنا او شيبا بالاضاف وهو ما اتصل به شيء من تمامه امر فروع به نحو لا حسنا
وجبه مذموم او منصوب به نحو لا مفضا خبره مكروه ولا طالعاج بلا حاضر او مخفوض
بخافض متعلق به نحو لا خير امن يذعن عندنا والمبني ما عدا ذلك وحكمه انه يبنى على ما
ينصب به لو كان معربا وقد تقدم ذلك مشروحا في باب البناء ثم قلت (والضارع بعد
ناصب وهو لن او كي المصدرية مضافا واذا ان صدرت وكان الفعل مستقلا متصلا او
منفصلا بالقسم او بلا وبد ان المصدرية نحو والذي اطمع ان يغفر لي خطيئتي ان لم تسبق
بعلم نحو علم ان سبيكون منكم مرضى فان سبقت بظن فوجهان نحو وحسبوا ان لا تكون

فنته) وأقول هذا النوع المكمل للنصوبات الخمسة عشر وهو الفعل المضارع التالي
 ناصبا والنواصب أربعة لن وكى واذن وأن فأما لن فانها حرف بالاجماع وهي بسطة خلافا
 للخليل في زعمه انها مركبة من لا الافية وأن الناصبة وليست فونها مبدلة من الف خلافا
 للفراف في زعمه ان أصلها لا وهي دالة على نفي المستقبل وعاملة النصب دائما بخلاف غيرها
 من أخواتها الثلاثة فلها تقدمتها عليها في الذكر قال الله عز وجل لن نبرح عليه عاكفين
 فلن أبرح الارض أي حسب أن لن يقصد وعامله أحد أي حسب الانسان أن لن تجمع عظامه
 موأن في هاتين الآيتين مخففة من التثنية وأصلها أنه وليست الناصبة لأن الناصب
 لا يدخل على الناصب وأما كى فشرطها أن تكون مصدرية لا تعليلية وتبين ذلك في نحو
 قوله تعالى لكي لا يكون على المؤمن حرج فاللام جارة دالة على التعال وكى مصدرية
 بمنزلة أن لا تعليلية لان الجار لا يدخل على الجار وتتبع أن تكون مصدرية في نحو جئتك
 كى أن تذكر كى إذا لا يدخل الحرف المصدرى على مثله ومثل هذا الاستعمال إنما يجوز
 للشاعر كقوله

فقال أكل الناس أصبحت ما نحا * لسانك كما أن تغر وتخذنا

ولا يجوز في المترخلاف للكوفيين وتقول جئت كى تذكر كى أن تكون تعليلية
 فيكون جارة والفعل بعدها منصوبا بأن محذوفة وأن تكون مصدرية ناصبة وقبلها لام
 حرمقة ودرة وقولي مطا فارجع الى لن وكى المصدرية فان النصب لا يختلف عنهما وما
 كانت كى تنقسم الى ناصبة وهي المصدرية وغير ناصبة وهي التعليلية آخرتها عن لن وأما
 اذن فإنه نصب بها اثلا بشرط أحدها أن تكون مصدرية فلا تعمل شيئا في نحو قولك أنا
 اذن اكرمك لانها معترضة بين المبتدأ والخبر وليست صدرا قال الشاعر

لئن عادى عبد العجز يبعثها * وأمكنتني منها اذن لأقبلها

فالرفع لعدم التصدر لانها فصلت عن الفعل بالان فصلا بلا معة مقرر كما أتى الثاني أن
 يكون الفعل بعدها مسموعا فلا فوحدك شخص محدث فقلت له اذا تصدق رفعت لان
 نواصب الفعل تقضى الاستقبال وأنت تريد الجمال فتدافعا الثالث أن يكون الفعل اما
 متصلا أو منفصلا القسم أو بالالفافية فالاول كقولك اذن اكرمك والثاني نحو اذن والله

أكرمك وقول الشاعر اذن والله تريمهم بحرب * بشيب الطفل من قبل المشيب

والثالث نحو اذن لأفعل فلو فصل بغير ذلك لم يجز العمل كقولك اذن بازيدا اكرمك وأما
 أن فشرط النصب بها المران أحدهما أن تكون مصدرية لازامة ولا مفسرة الثاني
 أن لا تكون مخففة من التثنية وهي الثالثة علما أو نلتازل منزلة مثال ما اجمع فيه
 الشرطان قوله تعالى والذي أطعم أن يغفر لي خطيئتي يوم الدين والله يريد أن يتوب
 عليك ويمثل ما أتى عنه الشرط الاول قولك كتبت اليه أن يفعل إذا أردت أن معنى
 أى فهذه مرتفع الفعل بعدها لانها تفسير لآواك كتبت فلا موضع لها ولا ما دخلت عليه
 ولا يجوز لها أن تنصب كما لا تنصب لوصرحت بأى فان قدرت معها الجار وهو الباء فهي
 مصدرية ووجب عليك أن تنصب بها وإنما تكون أن مفسرة بثلاثة شروط أحدها

(قوله المكمل للنصوبات)
 وترك مفعولى طلق لانه
 ادرجهما في المفعول به
 وان لم يندم عليه (قوله لا
 الناصب لا يدخل على
 الناصب) أجاز بعضهم
 جئت لكي ان تذكرني
 على كون كى جارة مؤكدة
 للثم أو ناصبة وان تو كيد
 لها أو بالعكس فأطاردان
 الناصب يدخل على مثله
 وهو القياس الأنزى دخول
 الجازم على مثله في ان لم
 تذكرني اهنتك (قوله
 كما ان تغر الشاهد في ما
 وان قيل ان ما هنا كافة
 لا مصدرية

أن يتقدم عليها جملة والثاني أن تكون تلك الجملة فيها معنى القول دون حروفه والثالث أن لا يدخل عليها حرف جولا لفظا ولا تقديرا وذلك كقوله تعالى فأوحينا إليه أن اصنع الفلأنا وإذا أوحيت إلى المجرار بين أن آمنوا بي وبرسولي وإيطلق الملام منهم أن أمشوا أي انطلقت ألسنتهم به. هذا الكلام بخلاف نحو وأخبرهم أن الحمد لله رب العالمين فان المتقدم عليها غير جملة وبخلاف نحو ما قلت لهم إلا ما أمرتني به أن عبدوا الله فليست أن فيها مفسرة لثلاث بل لا مرتبي وبخلاف نحو كتب إليه بأن أعمل ومثال ما انتفى عنه الشرط الثاني قوله تعالى علم أن ستكون منكم مرضى أفلا ترون أن لا يرجع إليهم قولاً وحسبوا أن لا تكون فتنة فحين قرأ برفع تكون الأتري أنها في الآيتين الأولىين وقعت بعد فعل العلم أما في الآية الأولى فواضح وأما في الآية الثانية فلان مرادنا بالعلم ليس لفظ علم بل ما دل على التحقيق فهي فيها محففة من التثنية وإسماها محذوف والجملة بعدها في موضع رفع على الخبرية والتقدير علم انه سيكون أفلا ترون أنه لا يرجع إليهم قولاً وفي الآية الثالثة وقعت بعد النطق لأن المحسمان ظن وقد اختلف القراء فيها فبهم من قرأ برفع وذلك على إجراء الظن مجرى العلم فتكون محففة من التثنية واسماها محذوف والجملة بعدها خبر والتقدير وحسبوا أنها لا تكون فتنة ومنهم من قرأ بالنصب على إجراء النطق على أصله وعدم تنزيهه منزلة العلم وهو الأرجح فلهذا اجمعوا على النصب في نحوهم حسبت أن تدخلوا الجنة أم حسبت أن تبركوا أو تحسب الناس أن يتركوا أنظن أن يفعل بها فاقرة وتؤيد القراءة الأولى أيضا قوله تعالى يحسب الإنسان أن لن نجوعه أعضاه يحسب أن لن يقدر عليه أحد يحسب أن لم يره أحد الأتري انها في حق محففة من التثنية اذ لا يدخل الناصب على ناصب آخر ولا على جازم ثم قلت (ونسهر أن بعد ثلاثة من حروف الجر وهي كي نحو كي لا يكون دولة حتى ان كان الفعل مستقبلا بالنظر إلى ما قبلها نحو حتى يرجع الينا موسى وأسلمت حتى أدخل الجنة واللام تعليلية مع المضارع المجرد من لا نحو ما فكر لك الله بخلاف لثلاث لم أو نحو ودية نحو ما كنت أو لم أكن لأفعل وبعد ثلاثة من حروف العطف وهي أو التي بمعنى إلى نحو لا زمك أو تقضيني حتى أو لا نحو لا قتله أو بسلم وفاء السببية وواو المعية مسوقين بنفي محض أو طلب بغير اسم الفعل نحو لا يقضى عليهم فيموتوا ويعلم الضارين ونحو لا تطعوا فيه فيجعل عليكم غنصبي * لانه عن خلق وتأتى مثله * وبعد الفاء والواو أو ونان عطفن على اسم خاص نحو أو برسل رسولا ونحوه للبس عبادة وتقرعني * ذلك معهن ومع لام التعليل انظر ان (واقول اختصت أن بانها تنصب المضارع ظاهرة ومقدرة بخلاف أخواتها الثلاثة فانها لا تنصبها الاظاهرة وانما ضمير في الغالب بعد حرف جوا وحرف عطف فاما حرف الجر التي ضمير بعدها فتلاثة حتى واللام وكى التعليلة أما حتى فتحوي حتى تفي إلى أمر الله حتى يرجع الينا موسى وليس النصب بمعنى نفسه ما خلا لالكوفين ولا يجوز اظها ساران بعدها في شعر ولا ترو ويشترط لا ضمها أن بعدها أن يكون الفعل مستقبلا بالنظر إلى ما قبلها سواء كان مستقبلا بالنظر إلى زمن التكلم أولا فالأول كقوله تعالى لن نبرح

قوله وبعد ثلاثة من حروف العطف (وجعلها في الشارح أربعة بضم ثم وجعلها في المتن تسما مستقلا قوله بمعنى إلى نحو لا زمك أو تقضيني حتى) في المحففة بحسن جعل أو هنا بمعنى الاوتانهم راداً انه حيث كان اللزوم أمراً ممتداً احسن ان يعتبره غاية

(قوله في قراءة من نصب) وأما من رفع فنظرا إلى أنه بالنظر من التكامل ليس مستقبلا بل إن أريد من قوله فهو حال
 وإن أريد من التكامل بالآية عند نزولها كما هو ظاهر الشارح فهو ما مضى ثم جعله مستقبلا بالنظر إلى ما قبلها من النظر
 لبعض الزوال والركب الذي مضى فلا يبقى أن هناك بهضامته متأخر عن القول لأنهم قالوا ذلك في أثناء الركب وقيل
 بجي النصر بدهاء فتأمل (قوله كقولك سرت حتى أدخلها الخ) يقال الدخول مستقبلا بالنظر إلى ما قبلها وهو السبر
 وكانهم رأوا أن القصد في هذا وابعدها أخبارا يحصل لأن ٨٩ فليس القصد فيه إلى استقبال أصلا

بخلاف حتى يقول الرسول
 فإنه لم يكن المعنى فيه
 على الحال كان لتوبيخه
 الاستقبال بحال لكن
 أنت خصه برأيه يصح في
 الآية الحال المحكي وفي
 المثال الحكم بأنه مستقبل
 بالنظر إلى ما قبلها وإن كان
 حالا فلا شك في تأمل
 وحرر (قوله الثانية لام
 العاقبة) أقول لم يذكرها
 في المتن كأنه رأى قول
 بعضهم إنها من أقسام
 الالة (قوله اللام الزائدة)
 ويمكن أنها تعليلية والمفعول
 محذوف وليست زائدة
 في المفعول به والتقدير
 إنما يريد الله ما يريد لاجل
 أن يذهب عنكم الرجس
 وأمرنا بما أمرنا لاجل أن
 نسل رب العالمين أو أن
 الفعل منزل منزلة اللازم
 (قوله لام المجود) أي اللام
 المصاحبة للمجود وهي التي
 وليس المراد به نفي العلوم

عليه كما كفي حتى يرجع اليها موسى الأثرى أن رجوع موسى عليه السلام مستقبلا
 بالنظر إلى ما قبل حتى وهو ملازم لهم لعدم كونه على عبادة الجمل ولذلك قولك استقبلت حتى
 ما أدخل الجحنة والثاني كقوله تعالى وزلزوا حتى يقول الرسول في قراءة من نصب يقول
 فإن قول الرسول والمؤمنين مستقبلا بالنظر إلى الزوال بالنظر إلى زمن الأخبار فإن
 الله عز وجل قص علينا ذلك بعد ما وقع ولولم يكن الفعل الذي بعده حتى مستقبلا لأحد
 الاعتبارات. استعاضم أربابنا وتبين الرفع وذلك كقولك سرت حتى أدخلها إذا قلت
 ذلك وأنت في حالة الدخول ومن ذلك قولهم سرت بالبل حتى يجيء العبر ببحر بطنه
 ومرض زيد حتى لا يرجونه فإن المعنى حتى حالة العبر أنه يجيء ببحر بطنه وحتى حاله هذا
 المراد أنهم لا يرجونه ومن الواضح فيه أنك تقول سألت عن هذه المسئلة حتى لا احتاج
 إلى السؤال أي حتى حالي الآن أنتي لا احتاج إلى السؤال عنها وأما اللام فيها أربعة
 أقسام أحدها اللام التعليلية نحو وأترنا ذلك الذي كرتين للناس ومنه أنا ففخذ ذلك
 ففخذ ما بيننا المغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر فإن قلت ليس فتح مكة علة للمغفرة
 قلت هو كما ذكرت ولكنه لم يجعل علة لها وإنما جعل علة لاجتماع الأمور الأربعة التي
 صلى الله عليه وسلم وهي المغفرة وإتمام النعمة والهداية إلى الصراط المستقيم وحصول
 النصر العزيز ولا شك في أن اجتماعها له عليه السلام حصل حين فتح الله تعالى مكة عليه
 وإنما كانت هذه الآية لأنها قد حضي التعليل فيها على من لم يتأملها الثانية لام العاقبة
 وتسمى أيضا لام الضرورة ولا مأسأل وهي التي يكون ما بعدها ناقضا للمقتضى ما قبلها
 نحو وفاتت قطه أشفوعون ليكون لم يعدوا وخرنا فإن التقاطع له إنما كان لرأفتهم عليه ولما
 ألقى الله تعالى عليه من الخيبة فلا يراه أحد إلا أحده فقصدوا أن يصيروه قرعة عين لهم فآل
 بهم الأمر إلى أن صار عدوا لهم وخرنا الثالثة اللام الزائدة وهي التي تبتعد بعد فعل متعد
 نحو يريد الله ليعين لكم إنما يريد الله ليعذب عنكم الرجس وأمرنا بالتسليم لرب العالمين
 فهذه الأقسام الثلاثة يجوز لك أظهار أن بعدهن قال الله تعالى وأمرت لأن أكون
 الرابعة لام المجود وهي التي تبتعد بعد كون ما مضى معنى كقول الله تعالى ما كان الله ليدر
 المؤمنين على ما أنتم عليه وما كان الله ليطلعكم على الغيب وهذه بحسب اصطلاحنا

الحق الأثرى الآيات إن كنت تعرف ثم اختلف في لام المجود فقيل هي
 زائدة في خبر كان وهو قول الكوفيين وبفتقرون إلى حذف التقدير ما كان الله ذان يذروا ما التناويل بالوصف
 فلاذ لم يسمع في يذرا الاضارع والأمر أو المبالغة فلا تخس هنا لأن القصد نفي أصل الشيء على أنها السامه أدب كما ذكرنا
 في كون رب بمعنى التربية أطلق على الله مبالغة وقال البصريون هي اللام المقوية لوصف وهو خبر كان لضعفه بأنه فرغ
 الفعل وليست زائدة محضة كما حققه في المعنى والتقدير ما كان الله يريد لأن يغفر لهم وقس ويمكن على بعدانها العاية
 والتقدير ما كان الله يريد لاجل أن يغفر على الوجهين السابقين أنفسا فليتأمل

وأما كي ففي نحو جئتك كي تكرمني إذا قدرتها تعليلية بمنزلة اللام والتقدير جئتك كي
 أن تكرمني ولا يجوز التصريح بأن بعدها الاني الشهر خلافه لا الكرفين وقد مضى ذلك
 وأما حروف العطف فأربعة وهي أو الواو والفاء وضم وهـ ثم الأربعة منها ما لا يجوز مع
 الاظهار وهو أو ومنها ما لا يجب معه الاضمار وهو ضم ومنها ما تارة يجب معه الاضمار وتارة
 يجوز مع الاضمار والاظهار وهو الفاء الواو وهـ شاكلة بهم مما ذكرت في المقدمة
 فأما أو فمما نصب المضارع بأن مضمرة بعده أو بواو إذا صح في موضعه الالي أو الا فلا تقل
 كقولك لا لزمنك أو تقضيني حتى وقوله

لا استهانت الضعب وأدرك المني * فما اتقادت الآمال الا للصابر
 والاني كقولك لا تقنن الكافر أو سلم وقوله

وكننت اذا غزت قننة قوم * كسرت كعوبها أو تستقيما

أي الا أن تستقيم فلا كسر كعوبها ولا يجوز أن يكون التقدير كسرت كعوبها الى أن
 تستقيم لأن الكسر لا استقامة معه وأما الفاء والواو فمما نصب الفعل المضارع بأن مضمرة
 بعده ما وجب وباشترطين لا بد منهما أحدهما أن تكون الفاء للسببية والواو للاسبابية
 فلهذا ندرع الفعل في قوله * ألم تسأل الربع القوا فسطق * وذلك لأن الفاء لو كانت
 عاطفة لم تجزم ما بعدها ولو كانت للسببية ما نصب ما بعدها فلما ارتفع دل على انها للاستداف
 وقال الله تعالى ولا يؤذن لهم فمما تدرن الفاء هنا عاطفة كسـ الاني الثاني أن يكونا
 مسبوقين بنفي أو طلب فلا يجوز نصب في يجوز دياً بينهما فيجذبنا فأما قوله

سأترك منزلي لذي تبم * وألحق بالمجاز فاستريحا

فضرورة ودل الاصل فاستريح من بنون التوكيد المحذوفة فأبدلت في الوقت ألفها كما تقف
 على انفسها لا لفوه هذا التخريج هو روي من ضرورة الى ضرورة فان تركب الفعل في
 غير الطاب والشرط والعسم ضرورة وقولنا طاب يشمل الامر والنهي والدعاء والعرض
 والتخصيص والتمني والاستفهام فهذه سبعة مع النفي صارت ثمانية وهذه المسئلة التي
 يعبر عنها بمسئلة الاجوبة الثمانية ولكل منها نصيب من القول بخصه فلنتكلم على ذلك
 بما يكشف اشكاله فنقول أما النفي فنحو قولك ما تاتيني فأكرمك ولك في هذا أربعة
 أوجه أحدها أن تقدر الفاء مجرد عطف لفظ الفعل على لفظ ما قبلها فيكون شريكه
 في اعرابه فيجب هذا الرفع لأن الفعل الذي قبلها مرفوع والمعطوف شريك المعطوف
 عليه في مكانا قلت ما تاتيني هاأكرمك فهو شريكه في النفي المتدخل عليه وعلى هذا قوله
 تعالى هذا يوم لا ينطقون ولا يؤذن لهم فمما تدرن الفاء هنا عاطفة كذا كرنا والفعل
 الذي بعده ما دخل في سلك النفي السابق فيكونه قبل لا يؤذن لهم فلا يعتدون الثاني ان
 تقدر الفاء مجرد السببية ويقدر الفعل الذي بعده ما استأنف مع استثناءه أن يقدر مدينا
 على مبتدأ محذوف فيجب الرفع أيضا نحو قوله عن الناصب والجازم فنقول ما تاتيني
 فأكرمك معني فإنا أكرمك لكيكونك لم تاتيني وذلك اذا كنت كارها لا تياته ووضع هذا
 انك تقول ما زيد فاسيا فيعطف على عبده أي فهو لا يتفاه القسوة عنه يعطف على عبده

(قوله ولا يجوز ان يكون
 التقدير الخ) مبني على ان
 ضمير تستقيما لا كعوب
 ويصح انه للقوم أي انه تكسر
 الكعوب أي رؤساء الشر
 الى ان تستقيم رعيتهم وقوله
 قننة قوم من إضافة المشبه
 به للشبه والقننة الرمح
 والكعوب ما يبرز في الانابيب

والفرق بين هذ الوجه والذى قبله واضح لان الوجه الاول شمل النفي فيه ما قبل الفاء وما بعدها وهذا الوجه انصب النفي فيه الى ما قبل الفاء خاصة دون ما بعدها وذلك لانك لم تجعل الفاء لعطف الفعل الذى بعدها على المنفى الذى قبله فيكون بشر بيه فى النفي وانما اخصتها بالسببية وبذكر النحويون هذين الوجهين فى قولك ما تأتينا فخذتنا وهو سهو اذ يستعمل أن يتبنى الاثنان ويوجد الحديث والصواب ما مثلت لك به الثالث أن تقدر الفاء عاطفة له عطف مصدر الفعل الذى بعدها على المصدر المؤول لما قبلها وتقدر النفي منصبا على المعطوف دون المعطوف عليه فيجب حينئذ النصب بان مضمره وجوبا والتقدير ما يكون منك اتيان فإكرام منى أى ما يكون منك اتيان فمعقسه منى اكرام لم يكون مثلك اتيان ولا يكون منى اكرام الرابع أن تقدر أيضا الفاء لعطف مصدر الفعل الذى بعدها على المصدر المؤول لما قبلها ولكن تقدر النفي منصبا على المعطوف عليه فينتج العطف لانه مسبب عنه وقد اتفق ويكون معنى الكلام ما يكون منك اتيان فكيف يكون منى اكرام وهذا الوجهان ساثلان فى اتياننا فخذتنا اذ يصح أن يقال ما تأتينا فخذتنا بل تأتينا غير محدث وأن يقال ما تأتينا فكيف تحدثنا وتخصص لنا فى الرفع وجهين وفى النصب وجهين فان قلت هل يجوز أن يقرأ ولا يؤذن لهم فمعتذروا بالنصب على أحد الوجهين المذكورين للنصب قلت نعم يجوز على الوجه الثانى وهو ما تأتينا فكيف تحدثنا أى لا يؤذن لهم بالاعتذار فكيف يعتذرون ويبتنع على الوجه الاول وهو ما تأتينا فخذتنا بل تأتينا غير محدث ألا ترى ان المعنى حينئذ لا يؤذن لهم فى حالة اعتذارهم بل يؤذن لهم فى غير حالة اعتذارهم وليس هذا المعنى مرادا فان قلت فاذا كان النصب فى الآية جازا على الوجه الذى ذكرته فما لاله لم يقرأ به أحد من القراء المشهورين قلت لوجهين أحدهما ان القراءة سنة متبعة وليس كل ما تجوز به العربية تجوز القراءة الثانية فى أن الرفع هنا بثبوت النون فيحصل بذلك تناسب رؤس الأسماء والنصب بخلافها فيزول معه التناسب ومن محى النصب بعد النفي قول الله عز وجل لا تقضى عليهم فموتوا والنصب هنا على معنى قولك ما تأتينا فكيف تحدثنا على قولك ما تأتينا فخذتنا بل تأتينا غير محدث ولما قلت ما تأتينا الا فخذتنا أو ما تزال تأتينا فخذتنا ووجب الرفع وذلك لان النفي فى امثال الاول قد انتقض بالا وفى امثال الثانى هو داخل على زال وزال للنفي ونفى النفي ايجابا وأما الامر فكقول

(قوله وهو سهو اذ يستعمل الخ) يمكن أن مرادهم أنه ليست عادتك الا اتيان لتسافات تحدثنا الآن عبر النساء وعواظهم

بأناق سبرى عن قافس بها * الى سليمان فندستر بها

وشروطه أمران أحدهما أن يكون بصيغة المطلق فلو قلت حسبك حديث فبئام الناس بالنصب لم يجوز خلافا للكسائى والثانى أن لا يكون بلفظ اسم الفعل فلا يجوز أن تقول صه فنتكرمك بالنصب هذا قول الجمهور وخالفهم الكسائى فأجاز النصب مطلقا وفصل ابن جنى وابن عصفور فأجازاه إذا كان اسم الفعل من لفظ الفعل نحو تزال فخذتك ومنعاه إذا لم يكن من لفظه مخصوصه فنتكرمك وما جدر هذا القول بأن يكون صوابا وأما النهى فكقولك لا تفعل شرا نأعاقبك وقول الله تعالى لا تقتر على الله كذبا

فيسحقكم عذاب ولا تطعوا فيه فيجعل عاكم غضبي ولو نقضت النبي بالاقبل الفاه لم تنصب
 نحو ولا تنصب الاعراف غضبت في غضب الرفع وأما للدعاء فكقولك اللهم تب علي
 فأقول وقول الله تعالى ربنا اطعنا علي أموالهم واشتد على قلوبهم فلا يؤمنوا حتى
 يروا العذاب الاليم وقول الشاعر

رب وفقني فلا أعدل عن * سنن الساعن في خبر سنن

وشرطه أن يكون بالفعل فلو قلت سـ قمالك فيرويك الله لم يحز النصب وأما الاستفهام
 فشرطه أن لا يكون باداة تلمها حلة اسمية خبرها جامد فلا يجوز النصب في نحو هل أخوك
 زيد فأكرمه بخلاف هل أخوك فأتم فأكرمه ولا فرق بين الاستفهام بالتحرف نحو هل لنا
 من شـ عاه فثقفوا لنا والاستفهام بالاسم نحو من ذا الذي بقرض الله قرضاً حسناً
 فيضاعفه يقرأ برفع ضاعف ونصبه وفي الحديث حكاية عن الله تعالى من يدعوني
 فاستجب له من يستغفرني فأغفر له والاستفهام بالظرف نحو أين بيتك فازورك ومتى تسير
 فأرافتك وكيف تكون فأحسبك فان قلت فما بال الفعل لم ينصب في جواب الاستفهام
 في قول الله عز وجل ألم تر أن الله أنزل من السماء ماء فتصبح الأرض مخضرة قلت لوجهين
 أحدهما أن الاستفهام هنا معناه الاثبات والمعنى قد رأيت ان الله أنزل من السماء ماء
 والثاني ان اصباح الارض مخضرة لا تنسب عماد دخل عليه الاستفهام وهو رؤيه المطر
 وانما تنسب ذلك عن نزول المطر نفسه فلو كانت العبارة أنزل الله من السماء ماء فتصبح
 الارض مخضرة ثم دخل الاستفهام صح النصب فان قلت برده هذا الوجه قوله تعالى
 أنحزت أن أكون مثيل هذا الغراب فأورى سواة أخى تان مواراة السواة لا تنسب
 عماد دخل عليه حرف الاستفهام لان المحز عن الشيء لا يكون سبباً في حصوله قلت ليس
 أورى منصوباً في جواب الاستفهام وانما هو منصوب بالمطرف على الفعل المنصوب وهو
 أكون فان قلت فقد جعل له المحز مسمى منصوباً في جواب الاستفهام قلت هو غلط
 في ذلك وأما العرض فكقول بعض العرب ألا تقع امانا فتسبح وكقولك ألا تأنينا فتجد ثنا
 وقول الشاعر

يا ابن الكرام الا تدنو فتصير ما * قد حدثك في اراءه كن سماعا

وأما التخصيض فكقولك هلا تقيت الله تعالى فية فترك وهلا أسلت فتدخل المحنة وهو
 والعرض متقاربان يجمعهما ما التنبيه على الفعل إلا أن في التخصيض زيادة توكيد
 وحث وأما قوله تعالى لولا آخرتي إلى أجل قريب فأصدق فن باب النصب في جواب
 الدعاء ولكنه استعيرت فيه عبارة التخصيض أو العرض للدعاء وأما التثني فكقولته تعالى
 بالثني كنت معهم فأفوز فوزاً عظيماً وقول الشاعر * الا سئل لنا منها فيخبرنا * فهذه
 أمثلة النصب بعد داء السببية في هذه المواضع الثمانية وأما النصب بعد واو المعية في
 المواضع المذكورة فجميع في خمسة وقاسمه النحويون في ثلاثة فالجحمة المسموع فيها
 أحدها النبي كقوله تعالى ولما يعلم الله الذين جاهدوا نكم ويعلم الصابرين والمعنى والله
 أعلم أنكم يجاهدون ولا تصبرون وتطعمون أن تدخلوا الجنة وانما يثني لكم الطمع

(قوله ان الاستفهام هنا
 معناه الاثبات) أقول يأتي
 له في واو المعية النصب
 في قول المحطبة أمك
 حاركم ويكون بين البيت
 والظاهر ان الاستفهام
 فيه تقريري بمعنى الاثبات

في ذلك اذا اجتمع مع جهادكم الصبر على ما يصيبكم فيه فيعلم الله حينئذ ذلك واقسامكم
والواو من قوله تعالى ولما اوارى الحال والتقدير بل احسنتم ان تدخلوا الجنة وحالتكم
هذه المحللة والتي في الامر كقوله

فقلت ادعى وأدعوا، أندي * أصوت أن ينادى ذاهيان

والثالث النهي كقول الشاعر

يا أيها الرجل المعلم غيره * هلال نفسك كان ذا التعليم
أبدأ بنفسك فانهمها عن غيرها * فاذا انتهت عنه فانت حكيم
فهناك يسمع ما تقول ويشفي * بالقول منك وينفع التعليم
لانتهم عن غلق وتأتى مثله * عار عليك اذا فاعت عظيم

وتقول لانتا كل السمك وتشرب اللبن فاذا أردت بالواو عطف الفعل على الفعل جزمته
الثاني وكان شريك الاول في النهي وكانك قلت لا تفعل هذا ولا هذا وحينئذ فيمتد في
سا كان الباء واللام فتكسر الباء على أصل التثنية الساكنين وان أردت عطف مصدر
الفعل على مصدر مقدر عطفه نصبت الفعل بان ضميره وكان النهي حينئذ عن الجمع
بينهما وان أردت الاستثنا فرفعت الثاني والرابع التثنية كقوله تعالى يا ليتنا نزدة
ولا تكذب بايات ربنا ونكون من المؤمنين والخامس الاستفهام كقوله وهما المحطمة

الم الجارم ويكون بيني * وبينكم المودة والاخاء

وينتصب الفعل المضارع بان مضمرة جواز الاوجوب بعد الاربعة أحرف وهي الفاء والواو
وتم واو وذلك اذا عطف على اسم صريح مثال ذلك بعد اقول الله تعالى وما كان لبشر ان
يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب او يرسل رسولا فيوحى باذنه يتقرأ في السبع برفع مرسل
ونصبه وقال أبو بكر بن مجاهد المقرئ رحمه الله قرئ لوان لي بكم قوة أو آوى ينصب آوى
ولا وجه له ورد عليه ابن جنى في محسنه وغيره وقالوا وجهها كوجه قراءة كثر السبعة
او يرسل رسولا بالنصب وذلك لتقدم الاسم الصريح وهو قوة فكانه قيل لوان لي بكم قوة
أو آوى الى ركن شديد ومثال ذلك بعد الواو قول ميسون بنت بحدل

للبس عباءة وتقر عيني * أحب الى من لبس الشفوف

الرواية فيه بنصب تقر وذلك بان مضمرة على انه عطوف على اللبس فكانه قيل للبس
عباءة وقرة عيني ومثال ذلك بعد الفاء قوله

لولا تواقع معترفاً رضيه * ما كنت أوترأترأ على تربي

ومثال ذلك بعد تم قول الشاعر

اني رقتي سلبك ثم اعقله * كالثور يضرب لما عافت البقر

كانت العرب اذا رأت المقرقة عافت ورود الماء تعمد الى الثور فقترت به فترد البقر
حينئذ الماء ولا تمتنع منه فراراً من الضرب ان يصبها وانما امتنعوا من ضربها لضعفها
عن جله بخلاف الثور وقولي اسم صريح احترام من نحو ما تأنينا فقد ننا فان العطف فيه
وان كان على اسم متقدم فانا قد قدمنا ان التقدير ما يكون منك ايمان فحديث لكن ذلك

الاسم ليس بصريح فافهم ان هناك واجب لاحترز بخلاف مسئلة هذه فان اضمحار
 ان جائز بل نص ابن مالك في شرح العمدة على ان الاظهار احسن من الاضمحار ثم قالت
 (باب الجرورات ثلاثة أحدها الجرور بالحرف وهو من والى وعن وعلى والباء
 واللام وفي مطلقا والكاف وحتى والواو للظاهر مطلقا والثاء لله ورب مضافا للكعبة أو
 الباء وكى ما الاستفهامية أو ان المضمره وصلتها ومذوم مذ من غير مستقبل ولا مهم ورب
 بضم غيبة مفرد مذموم غير مطابق لانه في قلبه لا يترك موضوعا (شبرا) وأقول لما أنهيت
 القول في المرفوعات والمنصوبات شرعت في الجرورات وقسمتها إلى ثلاثة أقسام مجرور
 بالحرف ومجرور بالاضافة ومجرور بجواردة مجرور وبدأت بالجرور بالحرف لانه الاصل
 وانما لم أذكر الجرور بالتعمية كإفعل جماعه لان التعمية ليست عندها نهاية العاملة وانما
 لعامل عامل المتوع وذلك في غير البدل وعامل محذوف في باب البدل فرجع الجز في باب
 التوابع الى الجز بالحرف والجز بالاضافة وقسمت الحروف الجاردة الى ستة أقسام أحدها
 ما يجز الظاهر والمضمر وبدأت به لانه الاصل وهو سبعة أحرف من والى وعن وعلى والباء
 واللام وفي من أمثلة ذلك قوله تعالى ومنك ومن فوح الى الله مرجعكم اليه مرجعكم اترككن
 طقاعن طبق رضى الله عنهم ورضوا عنه وعليها وعلى الفلك تحملون آمنوا بالله ورسوله
 وآمنوا به لله مافى السموات ومافى الارض له مافى السموات ومافى الارض كل له قانتون وفي
 الارض آيات للوقنين وفيها ما تشتهى الانفس الثانى ما لا يجز الا الظاهر ولا يجتسب بظاهر
 معين وهو ثلاثة الكاف وحتى والواو الثالث ما يجز لفظتين بعينهما وهو الراء فانها لا تجز
 الاسم الله عز وجل ورب مضافا الى الكعبة أو الى الماء قال الله تعالى تالله تعوذ بك
 يوسف تالله انى ترك الله علينا وتالله لا كمدن أصنامكم وقالت العرب ترب الكعبة
 وترقى لفاعان الرابع ما يجز فردا خاصا من الظواهر ونوعا خاصا من اوهى كى فانها لا تجز
 الا من زين أحدهما ما الاستفهامية وهى الفرد الخاص يقال لك جئت بك أمس فتقول
 فى السؤال عن عابدة الجى له أو كعبه فكأن له جار ومجرور كذلك كعبه والاصل ما ساء وكعبا
 ولكنه ما الاستفهامية متى دخل عليها حرف الجز حذفت ألفها وجوبا كما قال الله تعالى
 فم أنت من ذكرها علم بتساؤلهم يرجع المرسلون وحسن فى الوقف ان تردف بهاء
 السكت كما قرأ الترتى فى هذه المواضع وغيرها الثانى ان المضمره وصلتها وذلك هو النوع
 الخامس تقول جئت كى تكرمنى فان قدرت كى تعلامة فانصب بأن مضمره وان المضمره
 مع هذا الفعل فى تأويل مصدر مجرور بكى وكانك قلت جئت كى كرام الخامس ما يجز
 نوعا خاصا من الظواهر وهو مذوم مذ فان مجرورهما لا يكون الاسم زمان ولا يكون ذلك
 الزمان الامعنا لاهمها ولا يكون ذلك المعين الاماض أو حاضر الامستقبل لا تقول ما رأيت
 مذوم الجماعة ومذوم الجماعة ومذومنا ومذومنا ولا تقول لا أراه من مذوم ولا مذوم
 وكذلك تقول ما رأيت مذومك السادس ما يجز نوعا خاصا من المضمرات ونوعا خاصا من
 المظهرات وهو رب فانها ان جرت ضميرها فلا يكون الا ضمير غيبة مفرد امذ كى اراد به
 المفرد المذكور وغيره ويجب تفسيره بتكرره بعد مطابقة لانه المراد منصوبة على التمييز نحو

ربه وحلا لقت وربه وخيلن دريه رجلا ووربه امرأة ووربه امرأتين ووربه نساء وكل ذلك قلدل
وان حوت ظاهرا فلا يكون الا نكرة موصوفة بخوب رجيل صالح لقت وذلك كثير فان
قلت قد كان من حقل ان تؤخر التاء في الذك عن الحروف المذكورة بعد هال اختصاص
التاء باسم الله تعالى ورب الحكمة واختصاصه بنوع اما بنوع او نوعين او فرد ونوع كما
فصلت واصل حرف الجر ان لا يختص بالمتخصص بنوع اقرب الى الاصل من متخصص بفرد
وكان ينبغي ان يقدم المختص بنوعين وهو رب على المختص بفرد ونوع وهي كى قلت انما
ذكرت التاء الى جانب الواو لانهما شريكهما في القسم فتأخر بهما عن اقطع للنظر عن نظيره
ولما اردت ان اذكره باسم احكام رب اقتصى ذلك تاخيرهما لئلا يقع ذكر احكامها
فاصلا بين هذا الحروف وايضا فانى ذكرت حكم رب فى الحذف و ذكرت حكم بقية الحروف
فى ذلك فلو كانت رب مقبلة كان فى ذلك ايضا قطع للنظر عن التاء بالنسبة الى
الاحكام ثم قلت (ويجوز حذفها معه فيب بقاء عملها اذ ذلك بعد الواو كثيرا والفاء وبل
قابل وحذف اللام قبل كى وخافض ان وان مطلقا) واقول لما ذكرت ان رب تدخل على
المتكبر بنت انها يجوز حذفها معه واشرت بهذا التقيد الى انها يجوز حذفها اذا دخلت
على ضمير الغيبة ثم بينت انها اذا حذفت وجب بقاء عملها وان هذا الحكم اعنى حذفها
وبقاء عملها اعلى نوعين كثير وقليل فالسير بعد الواو كقوله

ويلد مغبرة ارجاؤه * كان لون ارضه سماءه

وقوله وليل كوج البحر ارجى سدوله * على بانواع الهموم لبيتى

وقوله ودوية مثل السماء اعتسفتها * وقد صمغ الليل المحصى بسواد
والقليل بعد الفاء وبل مثال ذلك بعد الفاء قول امرئ القيس

فتملك حبل قد طرقت ومرضع * فالفهيتها عن ذى تمنائم محول

فى رواية من روى بجزء بل ومرضع واما من رواه بنصبه فتملك مع قول طرقت وحبل بدل
منه ومثاله بعد بل قونه

بل بلدمل الفجاج قمه * لا يشتري كانه وجهه

ثم بينت ان حذف حرف الجر لا يختص برب بل يجوز فى حرف آخر فى موضع خاص وفى
جميع الحروف فى موضعين خاصين اما الاول فى لام التعليل فانها اذا جرت كى المصدرية
وصلاتها جاز لك حذفها قياسا مطرفا ولهذا تسمى الغيوبين يميزون فى نحو جئت كرهتك معنى
ان تكون تعالمة وان مضمره بعدها وان تكون كى مصدرية واللام مقدره قبلها واما
الثانى فاذا كان الجر وراى وصلتها او ان وصلتها فالاول كقولك عجبك انك فانزل اى من
انك وقال الله تعالى وبشر الذين آمنوا وعملوا الصالحات ان لهم جنات تجري وان الساجد
لله فلا تدعوا اى بان لهم جنات ولان المساجد لله والثانى كقولك عجبك ان قام زيد اى
من ان قام زيد وقال الله تعالى فلا جناح عليه ان يطوف بهما اى ان يطوف بهما
بمخرجون الرسول واياكم ان تؤمنوا بالله اى لان تؤمنوا و قبل فى بين الله لى كم ان تضلوا
ان الاصل للتلا تضلوا فحذف اللام بحجاء ولا التافية و قبل الاصل كراهه ان تضلوا فحذف

(قوله المختص بنوعين
وهو رب) جعل ضمير
الغائب نوعا لاختلاف
مبتداه باختلاف المرجع
ثم لم يذكر معانى حروف
الجر ولانها مجتازة
وانما تذكر فى النحو استطرادا

المضاف وهذا سهل وقال الله تعالى وتذبحون أن تنكحوهن أي في أن تنكحوهن أو عن
 أن تنكحوهن على خلاف في ذلك بين أهل التفسير ثم قلت (الثاني المجزور بالاضافة
 كغلام زيد ومجزر المضاف من تنوين أونون تشبهه مطلقا ومن التعريف الا فيما امر واذا
 كان المضاف صفة والمضاف اليه معه ولا لها سميت لفظية وغير محضة ولم تقصد تعريفا ولا
 تخصصا كضارب زيد ومعنى الدينار وحسن الوجه والافهتوية محضة تقدمهما الا اذا
 كان المضاف شديدا لا يهام كعبر ومثل وخذن اء موضعه مستحقا للذكر كخا زيد وحسنه
 وكما بقية وفضيلها لك ولا اياه فلا يعرف وتقدر بمعنى في في تحويل مكر الليل والنهار وعثمان
 شهيد الدار ومعنى في في نحو خاتم حديد ومجزور فيه نصب الثاني واتباعه للاول ومعنى اللام
 في الثاني) وأقول الثاني من أنواع المجزورات المجزور بالاضافة والاضافة في اللغة الاسناد
 قال انزوال القيس

فما د شناه اضمننا ظهورنا * الى كل حارى جديد مشطب

أي لما دخلنا هذا البيت أسندنا ظهورنا الى كل رجل منسوب الى الحنة محطوف فيه
 طرائق وفي الاصطلاح اسناد اسم الى غيره على تنزيل الثاني من الاول منزلة تنوينه أو ما
 يقوم مقام تنوينه ولهذا وجب تحريدا المضاف من التنوين في نحو غلام زيد ومن النون في
 نحو غلام زيد وضاربي عمرو قال الله تعالى ثبت يداي الى لحي انما رسولوا لنا انما هم لكون
 أهل هذه القرية وذلك لان نون المثني والمجوع على حدة قائمة مقام تنوين المفرد والى هذا
 أشرت بقولي ومجزر المضاف من تنوين أونون تشبهه واحترزت بقولي تشبهه من نون المفرد
 وجمع التكرير كـ بطن وشباطين تقول شيطان الانس شر من شياطين الجن فثبت
 النون فيهما ولا يجوز غير ذلك وقولي مطلقا أشرت به الى انها قاعدة عامة لا يستثنى منها شيء
 بخلاف القاعدة التي به دها وكان الاضافة تستدعي وجوب حذف التنوين والنون
 المشبهة له كذلك تستدعي وجوب تحريدا المضاف من التعريف سواء كان التعريف بعلامة
 لفظية أم بامر معنوي فلا تقول الغلام زيد ولا زيد عمرو مع بقاء زيد على تعريف العلمية بل
 يجب ان تجرد الغلام من أل وان تعقد في زيد المشبوع والتذكير وحيد ثم يجوز ذلك
 اضافة لها وهذه هي القاعدة التي تقدمت الاشارة اليها آنفا والذي يستثنى منها مسئلة
 الضارب الرجل والضارب رأس الرجل والضارب زيد الضارب نويد وقد تقدم شرحه
 في فصل المحلى بال فأعني ذلك عن انادته فان ذلك قات الا فيما استثنى أي الا فيما تقدم لي
 استثناءه ثم يثبت بعد ذلك ان الاضافة على قسمين محضة وغير محضة وان غير المحضة عبارة
 عما اجتمع فيه أمران أرفق المضاف وهو كونه صفة وأمر في المضاف اليه وهو كونه معمولا
 لتلك الصفة وذلك يقع في ثلاثة أبواب اسم الفاعل كضارب زيد واسم المفعول كعطى
 الدينار والصفة المشبهة كحسن الوجه وهذه الاضافة لا يستفيد منها المضاف تعريفيا
 ولا تخصصا أما انه لا يستفيد تعريفيا بما لا يجمع ويصل عليه أنك تصف به الذكر فقط قول
 مررت برجل ضارب زيد وقال تعالى هذا بائع الكعبة هذا عارض عطرنا لم تعرب
 محطرا خبانا يا ولا خبنا ابتداء محذوف وأما أنه لا يستفيد تخصصا فهو الصحيح وزعم بعض

المتأخرين انه يستفيد به بناء على ان ضارب زيد اخص من ضارب. والجواب ان ضارب زيد ليس فرعا عن ضارب حتى تكون الاضافة قد افادته التخصيص وانما هو فرع عن ضارب زيد بالتبوين والنصب فالنصب حاصل بالجمول اضيفت لم تضاف وانما سميت هذه الاضافة غير محضة لانها في نسبة الانفصال اذا لاصل ضارب زيد كما بينا وانما سميت لفظية لانها افادت امر اللفظيا وهو التخصيف فان ضارب زيد اخص من ضارب زيد وان الاضافة المحضة عبارة عما لم تنق منها الاثران المذكوران او احدهما مثال ذلك غلام زيد فان الامر في فهمه مامنتفيان وضرب زيد فان المضاف اليه وان كان معمول للمضاف لكن المضاف غير صفة وضارب زيد اسم فان المضاف وان كان صفة لكن المضاف اليه ليس معمول ولا لسان اسم الفاعل لا يعمل اذا كان بمعنى المسامحة فهذا الامثلة الثلاثة وما أشبهها تسمى الاضافة فيها محضة أي خالصة من شائبة الانفصال وهو مبنوية لانها افادت أمرا معنويا وهو تعريف المضاف ان كان المضاف اليه معرفة نحو غلام زيد وتخصيصه ان كان نكرة نحو غلام امرأة اللهم الا في مسلماتين فانه لا يعرف ولكن بتخصص اخدهما ان يكون المضاف شديدا لابهام وذلك كغفر ومثل وشبهه وتحدد بكسر الخاء المعجمة وسكون الدال المهملة بمعنى صاحب والدليل على ذلك انك تضيف بها التكرات فتقول مررت برجل غيرك وبرجل مثلك وبرجل شبيهك وبرجل خدتك قال الله تعالى ربنا اخرجنا من عمل صالح غير الذي كنا نعمل الثانية ان يكون المضاف في موضع مسخى للكثرة كان يقع خاذا وتبين ان واسم الالاقية للجنس فالحال كقولهم جاء زيد وحده والتميز كقولهم كم ناقة وفضلها فكم متداوهي اسمتها مة وناقاة منصوب على التميز وفصلها طاطف ومطوف را المعطوف على التميز تميز واسم لا كقولك لا ابا زيد ولا غلامي اعمرو فان الصحیح انه من باب المضاف واللام مقعمة بدليل سقوطها في قول الشاعر:

ابالموت الذي لا يداني * ملاق لا اباك تخوفني

فهذه الافواع كلها اشكرات وهي في المعنى بمنزلة قولك جاء زيد منفرد او كم ناقة وفضلها ولا اباك ثم بينت ان الاضافة المعنوية على ثلاثة اقسام مقدره في ومقدره بين ومقدره باللام فاقدره في ضابطها ان تكون المضاف اليه ظرفا للمضاف نحو قول الله تعالى بل مكر الليل والنهار وترى اربعة اشهر ونحو قولك عثمان شهيد الدار والمحسن شهيد بلاء ومالك عالم المدينة واكثر نحو بين لم يبدت محي الاضافة بمعنى في والمقدره بين ضابطها ان يكون المضاف اليه كلال المضاف وصاحب الحال لاخبار به عنه نحو قولك هذا خاتم حديد الا ترى ان الحمد بكل الخاتم جزء منه وانه يجوز ان يقال الخاتم حديد فيخبر الحمد بدعدن الخاتم بمعنى اللام فيساعدا ذلك نحو زيد غلام عمرو ونوب بكر ثم قات (الثالث المجرور للجماعة وهو شاذ نحو هذا حجر ضرب نوب وقونه * باصباح بلغ ذوى الزوجات كلهم * وليس منه وامسحوا برؤسكم وارجلكم على الاصح) واقول الثالث من انواع المجرورات ما جرت به المجرور وذلك في بابي النعت والتوكيد قبل باب عطف النعت فاما النعت ففي قولهم هذا حجر ضرب نوب يجره الضرب وانما كان حقه الرفع

لانه صفة الرفع وهو المحرور على الرفع اكثر العرب واما التوكيد في نحو قوله

باصباح بلع ذوى الزوجات كلهم * ان ليس وصل اذا انحلت عن الذنب

فبكتهم توكيد لذوى الزوجات ولا لالزجات والاقبال كالتوكيد وذوى منصوب على المفعولة وكان

حق كلهم النصب ولكنه نفي لاجرة المحفوض واما المعطوف فكقوله تعالغ اذا قتم

الى الصلوة فاعلموا وجوهكم الآية في قرأة من جوارجل بجوارره للمحفوض وهو

الرؤس واما كان حقه النصب كما هو قرأة جماعة آخرين وهو منصوب بالعطف على الوجوه

والايدى وهذا قول جماعة من المفسرين والفقهاء وخالفهم في ذلك المحققون ورأوا ان

المحفوض على الجوار لا يحسن في المعطوف لان حرف العطف حازر بين الاسمين ومطل

للمجاورة نعم لا يمنع في القياس المحفوض على الجوار في عطف اليان لانه كالتنعيم والتوكيد

في مجاورة المتعدي ونسبي امتناعه في المدل لانه في التمدد من جملة اخرى فهو محجوز

تقديرنا ورأى ولان المحفوض في الآية اتمها وهو العطف على لفظ الرؤس فقبل الرجل

مسهولة لا مسوحه فاحتمل ذلك بوجهين أحدهما ان المسح هنا الغسل قال ابي على

حكى لنا من لا يهتم ان ابا يزيد قال المسح خفيف الغسل قالوا يقال مسحت الصلاة وخسعت

الرجلان من بين سائر المسميات باسم المسح ليقصد في صب الماء عليها اذ كانت مظنة

للاسرار والثاني ان المراد هنا المسح على المحففين وحمل ذلك مسحا للرجل مجازا واما

حقيقته انه مسح للخص الذي على الرجل والسنة بيئت ذلك بمرح هذا القول ثلاثة أمور

أحدها ان الحمل على المجاورة حمل على شاذ فينبغي صون القرآن العظيم منه الثاني انه اذا

حمل على ذلك كان العطف في الحقيقة على الوجوه والايدى فيلزم الفصل بين المتعاطفين

بجملة اجنبية وهو ما مستحوا برؤسكم واذا حمل على العطف على الرؤس لم يلزم الفصل

بالاجنبي واتصل ان لا يفصل بين المتعاطفين بمفر ففلا عن الجملة الثالث ان العطف

على هذا التقدير حمل على المجاور وعلى التقدير الاول حمل على غير المجاور والحمل على الجوار

أولى فان قلت يدل للتوجه الاول قرأة النصب قلت لان سلم انها عطف على الوجوه

والايدى بل على محل الجار والمجرور كما قال

بساكن في نجد وقورا غائرا * فواسف اغن قصدها جواررا

ثم قلت ((باسم الجزومات الافعال المضارعة الدخلة على ما حازم وهو ضربان حازم

لفعل وهو لم ياولا م الامر ولا في النهى وجازم لفعلين وهو ادوات الشرط ان واذا والمجرد

التعليق وهو ما حرفان ومن للعاقل وما مهمه الغيرة ومتى واما ان لزمان وان وان وحيتها

للكان وأي بحسب ما تضاف اليه يسمى أولهما مشرطا ولا يكون ماضى المعنى ولا انشاء

ولا جامة ولا مقرونا بنفيس ولا قد ولا نافع غير لا ولم وناهما جوارا وجزاء) وأقول لما

أتمت القول في الجرورات شرعت في الجزومات وهذا الباب تم انواع العربات ويثبت

ان الجزومات هي الافعال المضارعة الداخل عليها اداة من هذه الادوات الخمسة عشر وان

هذه الادوات ضربان ما يجزم فعلا واحدا وهو اربعة لم تحوم بلد ولم يولد ولم يكن له كفوا

أحد وما نحوها يقض ما أمره بل ما يذوق عذاب وما يعلم الله الذين جاهدوا منكم

(قوله الثالث ان العطف

على هذا التقدير حمل على

المجاورة الخ) الاولى حذف

هذا الثالث لذل معنى له

كما يظهر بالتأمل (قوله الجرد

التعليق) أى للتعليق الجرد

عن تخصيص طائل أو غيره

زمانا أو مكانا واما حتى

فليست لجرد التعاقب بل

تضمن بحسب ما تضاف اليه

والمصنف أراد الجزومات

لفظا والماخص المضارعة

لان الماضى يكون في محل

جزم أى محل لفظ أو فعل

لو كان معربا كان مجزوما

على أحد الأوجه السابقة

في نظيره لاسم هذا والعمل

يتبع الطلب فلما كان

القسم الاول يتحقق معناه

في فعل واحد جزم فعلا واحدا

بخلاف التعاقب فاما يكون

بين اثنين (قوله لم يولد)

اشتهر ان لم لنفي المضى

وكانه خص هذا لانه محل

النزاع لانه قيل قد ولد

الذئب والمسيح وان المسيح

ولده مريم وان كان النبي

في الواقع ازلما ابدأ به بيان

ربك رب العزة عما يصفون

وسلام على المرسلين

والمجد لله رب العالمين

ولام الامر نحو لينفق ذوسعة من سعته ولاقى النهى نحو لا تجز ان الله معنا وقد استعاران
 للدعاء كقوله تعالى ليقض علينا ربك ربنا لا تؤاخذنا وما يجزم فعلان وهو الواحد عشر
 السابقة وقد قسمتها الى ستة اقسام احدها ما وضع للدلالة على مجرد تعليق الجواب على
 الشرط وهو ان واذ ما قال الله تعالى وان تعودوا بعدوا تقول اذا ما تقم اقم هو ما مر فان امان
 فيما لا يجامع واما اذا فمعنى يسير به وبالجور وذهب المراد بان السراج والفارسي الى انها
 اسم وفهم من تخصيصه يهذين بالحرورية ان ما عداهما من الادوات اسماء وذلك بالايجامع
 في غيرهما وعلى الاصح فيها والدليل عليه قوله تعالى مهما تأتيا به من آية فاعاد الضمير
 الجور وعليها ولا يعود الضمير الا على اهم الغائي ما وضع للدلالة على من يعقل ثم ضمن معنى
 المشرب وهو من نحو من يعهل وسوا يجزبه الثالث ما وضع للدلالة على ما لا يعقل ثم ضمن
 معنى الشرط وهو ما وضع نحو قوله تعالى وانه لو امن خير يعلمه الله مهما تأتيا به من آية
 الآية الرابع ما وضع للدلالة على الزمان ثم ضمن معنى الشرط وهو متى واياك كقول
 الشاعر ونست بهلال التلاع مخافة * ولكن متى تستر فدا القوم ارفد

(قوله الى انها اسم)
 انها عندهم تغير العاقل
 كهماء (قوله التلاع) نقل
 عن الشنوفاني انه بالهاء
 الفوقية جمع تله فهو هي
 ما ارتفع او انخفض من
 الارض اى لا احل فيها
 هرب لمن طأ ابي الارفادى
 الاعطاء ووجه باللقاف
 وهو ما ارتفع فقط (قوله
 تؤمنك) بسكون الهزة
 وكذا مر ايم مخفقا والمبيت
 من البسيط (قوله اذا
 ما انتسنا) ظاهر هذان
 الجواب ايضا لا يكون
 ماضى المعنى وهو الحق لانه
 معلى على الشرط واما قوله
 ان كان قبضه فتم من قبل
 فصدقت نعمته تبين
 صدقها واتت الفاء لانها
 على اضمارة فهو وهذا خير
 من جعل المصنف الجواب
 هنا ماضيا معنى

وقول الآخر
 . ايان تؤمنك تا من غيرنا واذا * لم تدرك الا من منالم ترزل حذرا
 الخامس ما وضع للدلالة على المكان ثم ضمن معنى الشرط وهو ثلاثة ابي وانى وحيمتها
 كقوله تعالى ايتها تكوفا يدرككم الموت وتقول الشاعر
 خيلنى انى تا تانى تا تا * اخا غير ما برضك لا يحاول
 وقوله
 حيمتا نستم بقدر لك * ضحيا حافى غير الا زمان
 السادس ما هو متردد بين الاقسام الاربعة وهى اى فانها بحسب ما نضاف اليه فهو فى
 قولك ايهم بقم اهم من باب عن وفى قولك اى الدواب تركب اركب من باب ما وفى
 قولك اى يوم تصم اهم من باب حتى وفى قولك اى تمكان تخلص اجاس من باب اى ثم
 بينت ان الفعل الاول يسمى شرطا لذلك لانه علامة على وجود الفعل الثانى والعلامة
 تسمى شرطا قال الله تعالى ففقد جاء اشراطها اى علاماتها او الاشراف فى الآية جمع شرط
 بفتحها بين لاجع شرط بسكون الراء لان فعلا لا يجمع على افعال قياسا الا فى معتدل الوسط
 كالجواب وايات ثم بينت ان فعل الشرط بشرط فيه سنة امور احدثها ان لا يكون ماضى
 المعنى فلا يجوز ان قام زيد اقم اهم معب واما قوله تعالى ان كنت قلته فقد علمته فاعنى ان
 يتبين انى كنت قلته كقوله * اذا ما انتسنا تانى لثيمة * فهذا فى الجواب نظير الآية
 التكر عمق الشرط الثانى ان لا يكون طالبا فلا يجوز ان قام ولا ان لقم اولاتهم الثالث ان
 لا يكون جامدا فلا يجوز ان عسى ولا ان ليس الرابع ان لا يكون مقرونا بنفس فلا
 يجوز ان سوف بقم الخامس ان لا يكون مقرونا بقصد فلا يجوز ان قد قام زيد ولا ان قد
 بقم السادس ان لا يكون مقرونا بحرف نفي فلا يجوز ان لما بقم ولا ان لم بقم ويستثنى
 من ذلك لو لا فيجوز اقترانه بها نحو وان لم تفعل فلما بلغت رسالته ونحووا الا فاعلوه تكن
 فتسبى فى الارض ثم بينت ان الفعل الثانى يسمى جوابا جزاء تشبها به بجواب السؤال

(قوله فلا يخفى) أي فانهاه
 عن الخوف وهذا كناية
 عن لازمه من اتقاء الخوف
 وليس القصد انه ان خاف
 افتحم انتهى اللهم ارزقنا
 الخوف منك يا رحيم (قوله
 ولو بالاسمية) أي هذا ان
 كان بفعل الامر ومثله
 بقوله تعالى قل تعالوا اتل
 أو باسمه فترجموه ومثله
 بقوله أن يبتك أو باسم فعل
 ومثله بمكانك محمدى
 أو ما لفظه لفظ الخبر ومثله
 له بقوله حسبك الحديث
 بين الناس فان حسب اما
 بمعنى كاف أو اسم فعل
 مضارع بمعنى يكفي فلم
 يرتب الامثلة لقوله كون
 الجواب محبوا أي ليصح
 حذف ان مع الالفية
 قبله قال الاشعري وشرطه
 بعد الامر صحة ان الشرطية
 بدون فلا يجزم في اكرمي
 لا اكرمك اذ لا يناسب ان
 تكرمي لا اكرمك ويجزى
 فيه خلاف الكسائي (قوله
 تقديره فافعل) وهو معلوم
 بالذوق من السوق (قوله
 ناول الكلام وهو ما
 يحسن معه المحذف) لانه
 لا يخاف حينئذ بل اراحة
 من الطول الزائد

ويجزاه الاعمال وذلك لانه يقع بعد وقوع الاول كما يقع الجواب بعد السؤال وكما يقع
 الجزاء بعد الفعل المجازى عليه ثم قلت (وقد يكون واحدا من هذه فقترن بالفاء نحو
 ان كان قصه قد تم قبل فصدقت الآية فن يؤمن بربه فلا يخفى بخسا أو جملة اسمية
 فقترن بها أو باذا الفعائية نحو وهو على كل شيء قدير ونحو اذ هم يقنطون) وأقول قد بان
 جواب الشرط واحدا من هذه الامور السابقة التي ذكرت انها لا تكون شرطا فيجب أن
 يقترن بالفاء امثال ما سئى المعنى ان كان قصه قد تم قبل فصدقت وهو من الكاذبين
 وان كان قصه قد تم في ذلك ذنب وهو من الصادقين ومثال الطالب قوله تعالى قل ان
 كنتم تحبون الله فاتبعوني يحبكم الله فن يؤمن بربه فلا يخفى بخسا ولا رها فحين قرأ فلا
 يخفى بالجزم على أن لانه اسمية وأمان من قرأ فلا يخفى بالرفع فلان اسمية ولا النافية فقترن بفعل
 الشرط كما يتألف كان مقتضى الظاهر ان لا تدخل الفاء ولكن هذا الفعل مبنى على مبتدأ
 محذوف والتقدير فهو لا يخفى فالجمله اسمية وسأى ان الجمله الاسمية تحتاج الى الفاء او اذا
 وكذا يجب هذا التقدير في نحو ومن عاد فبنتمم الله منه أن فهو بنتمم الله منه ولولا ذلك
 التقدير لوجب الجزم وترك الفاء ومثال الجاء مد قوله تعالى ان ترفي أنا قل منك ما لا يولد
 فوسى ربى أن يؤتيني خيرا من جناتك ان تدوا الصدقات فنعما هي ومن يكن الشيطان
 له قرينا فاقربنا ومثال المقرون بالنفيس قوله تعالى وان خفتم علة فسوف نغيثكم الله
 من فضله ومن يستنكف عن عبادته ويستكبر فسيحشرهم اليه جمعا ومثال المقرون قد
 قوله تعالى ان تسرق فتدسرق اخ له من قبل ومثال المقرون بناف غير لا ولم وان لم تعقل فما
 لمقت رسالته وما تعلموا من خير فلان تكفره ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وقد
 يكون الجواب جملة اسمية فيجب اقترانه بأحد أمرين اما بالفاء او اذا الفعائية فالاول كقوله
 تعالى وان يمسسك بحجر فهو على كل شيء قدير وانما الثاني كقوله تعالى وان تصهم بسنة بما
 قدمت أيديهم اذ هم يقنطون ثم قلت (ويجوز حذف ما علم من شرط بعدوا لا نحو فاعل
 هذا او اعاقتك أو جواب شرطه ماض نحو فان استطعت ان تدبني نقتا في الارض
 أو جملة شرط وأداته ان تقدمها مطاب ولو بالاسمية أو باسم فعل أو ما لفظه الخبر نحو
 تعالوا اتل ونحو ان يبتك أزرلك وحسبك الحديث بين الناس وقال
 *مكانك محمدى أو تسترحى * وشرط ذلك بعد النهى كون الجواب محبوا بخولا تكفر
 تدخل الجنية) وأقول مسائل المحذف الواقع في باب الشرط والجزاء ثلاثة المسئلة الاولى
 حذف الجواب وحده وشرطه أمران أحدهما أن يكون معلوما والثاني أن يكون فعل
 الشرط ماضيا تقول أنت ظالم ان فعلت لوجود الامرين ويمتنع ان تقوم وتعد ونحوهما
 حيث لا دليل لانتفاء الامرين ونحو ان قت حيث لا دليل لانتفاء الامر الاول ونحو أنت
 ظالم ان تفعل لانتفاء الامر الثاني قال الله تعالى وان كان كبر على ك أعراضهم فان
 استطعت ان تدبني نقتا في الارض أو سلا في السماء فتأتيهم بآية تقديره فافعل والمحذف في
 هذه الآية في غاية من الحسن لانه قد انضم لوجود الشرطين طول الكلام وهو مما يحسن
 معه المحذف المسئلة الثانية حذف فعل الشرط وحده وشرطه أيضا أمران دلالة الدليل

(قوله فلسفة ما نحن فيه) أي لان كلامنا فيما اذا حذف الشرط مع جملته بأن يحذف الفعل والفعل أو كان ومعها ولاها
 اللذان انما يتم الكلام بهما وقوله في صدر المسئلة حذف فعل الشرط وحده لانه في هذا لان معناه بدون الاداء احتراماً
 عن الجزم في جواب الشرط (قوله هذا هو المذهب الصحيح) وموافقا له ان الجزم بلام الامر مقبول وقد يرد بأنه لا يظهر في
 أكرمى أكرمى اذ تدخل في الشائع على فعل المتكلم والجزم هنا شائع والقول بأنه يقتضي في المقدم لا يقتضي في المفعول
 ترجح وقيل بل الطالب لانه ضمن بمعنى التعليق ورد بأنه معنى حقه ١٠١ أن يؤدى بالحرف والذي عرف تضمنه

معنى الحذف الاسم لا الفعل
 وأقول قد تضمنت معنى
 الترجيح ونعم المدح وبئس
 الذم إلى غير ذلك على انه
 مرد على استحسان الاداء ان
 الجزم في الفعل كما للجزم في
 الاسم وحذف الجوارق
 عمله شاذ وهذا انما للجزم
 في جواب النفي لان نفسه
 خبرا بهم أوقع كالإيجاب
 الذي جزم بالوقوع فيجوز
 عن الشرط الذي يحتمل
 الوقوع وعدمه (قوله
 بنية الوقف) أي فأنى به
 على حالة الوقف وهو
 السكون (قوله لاختلاف
 معندهما) أي لان لكل
 منهما معنى مستقلاً
 معناه ما واحد حتى يكون
 بدل كل ولا الثاني جزء الأول
 حتى يكون بدل بعض وما
 قوله وعدم دلالة الأول
 على الثاني فهو نفي لبدل
 الاشتغال لان ضابطه لمن
 يدل المبدل منه على البدل
 اجبالاً فهو لك بمعنى زيد

عليه وكون الشرط واقعاً بعد الالف فذلك تبعا لواقعك أي والانتب عاقبتك وقول
 الشاعر فطلقها فأنست لها بكف * * * والاول مفرق للمخلص
 أي وان لا تطلقها بعد وقولا يكون ذلك بعد دوالا فيكون شاذا الا في نحو ان خيرا خيرا
 فقياس كما في قوله على ان ذلك لم يحذف فيه جملة الشرط بحملها بل بعضها او كذلك نحو
 وان أحدم المشرقين استبحارك فلسفة ما نحن فيه * * * كثيرا يكون ذلك مع اقتران
 الاداء بلا النافية كما مثلت المسئلة الثالثة حذف اداة الشرط وفعل الشرط وشرطه
 أن يتقدم عليه اطال بلفظ الشرط ومنه اوجعها فقط نحو أنتنى أكرمك تقديره
 انتهى فان تأتي أكرمك فأكرمك مجزوم في جواب شرط محذوف دل عليه فعل الطالب
 المذكور وهذا هو المذهب الصحيح والثاني نحو قوله تعالى قل ته الوائل ما حرم ربكم
 عليكم أي تعالوا فان تأتوا أئبل ولا يجوز ان يتعالوا لان تعال فعل جامد لا مضارع
 له ولا ماضى حتى توهم بهم أنه اسم فعل ولا فرق بين كون الطالب بالفعل كما مثلنا
 أو كونه بايهم الفعل كقول عمرو بن الاطمية وغلط أو عذبة ففسمه إلى قطري بن الفجاءة
 أتلى عفتي وأبى تلادى * وأخذنى الحمد بأبى الربيع
 وأما كى على المكروه نفسى * وضربى هامة البطل المشج
 وقولى كلما حشأت وحاشت * مكانك تحمدى أو تسترحمى
 لا تدفع عن انصر الحيات * وأبى بهد عن عرض صحيح
 فجزم تحمدى بعد قوله مكانك وهو اسم فعل بمعنى أتيت وشرط الحذف بعد النهى كون
 الجواب أمرا محذوبا كدخول الجنة والسلافة في قولك لا تكفر تدخل الجنة ولا تدن
 من الأسد تسللم فلو كان أمرا محرورا كدخول النار وكل السبع في قولك لا تكفر
 تدخل النار ولا تدن من الأسد بأكلك تعين الرفع خلافا للسكاني ولا دليل له في قراءة
 بعضهم ولا تمنى تستكثر لجواز أن يكون ذلك موصولا بنية الوقف وبه ذلك ان فيه
 تشبه بالانتساب الالفعال المذكورة معه ولا يحسن أن يقدر بدلا منه كإعرابهم
 لاختلاف معنيهما ما وعدم دلالة الأول على الثاني ثم قلت (ويجب الاداء بقائه عن
 جواب الشرط بدله متقدما فافض نحو هو ظالم ان فعل أو نية فيجوز ان أقوم ومن ثم
 امتنع في النثر ان أقوم ويجوز ما تقدم من شرطه بل العا أقوم الان سببه ذو خبر

يدل على شئ نافع على أو مالا أوجها اذ لا معنى لتنع الذات من حيث هي فقولا عليه بدل اشتغال هذا وقد يدعى هنا ممتدة
 بدل الاشتغال اذ لا تمنى معناه لا تعطى والهطبة في ذاتها احسنه لا معنى للنهى عنها فلا بد من وجه للنهى كعدم الاختصاص
 أو طاب أكثر من أقوله تستكثر بدل اشتغال وإعمرى هنا دلالة أوضع من قولهم ان تأتينا تسألنا تعط (قوله ومن ثم امتنع
 في النثر) ظاهره انه مفرع على ما قبله وليس كذلك انما هو مفرع على أحد الشرطين المذكورين سابقا وهو ماضى الشرط
 (قوله الا ان سبقة ذو خبر) فيجوز ترجيح الشرط وقيل يجب

(قوله على نية التقديم على أداة الشرط) في مذهب سيديويه وقبله هو الجواب فقيل لم يحزم لأنه على حذف المبتدأ أي فأنا أقوم وقبل بل لما لم تعمل الأداة في لغة الشرط لتكونه ما من مع أنه بلصقتها أهملت في الجواب رأسا لعدمه منها (قوله) وجبت مراعاة الشرط تقدم أو تأخر) ١٠٢ كانه لمتقوى المخبر يوجد الطالب له فروجى الأقوى في المحاجة وهو الشرط

المفرد لا القسم المؤكد
فأعمل بلطف (قوله ويجوز
النصب) لا الرفع لأنه
لا يستأنف بين فعل الشرط
وجوابه هذا والمحق
الكوفة يون ثم لفاء والواو
(قوله كل الأفعال ترفع)
أقول يعنى الأفعال الأصلية
التي لم ينعها مانع فخرج
بالأول كان الزائدة لا ترفع
والفعل المؤكد لغيره كقام
قام زيد فان الفاعل للتبوع
ان قلت بل هما معا ملامان
فيه كما يعمل حامل التبوع
فيه وفي ناعه قلت يجوز
اثران مؤثر واحد ويمتنع
مؤثران لا مؤثر واحد فتأمل
وتخرج بالثاني طالما وقبلها
وكثر ما وصفها لانها كفت
بما فيه هذه السمة أفعال
لأفاعل لها (قوله الا المشبه
بالمفعول به مطلقا) أقول
معنى مطلقا في جميع جزئياته
وقوله الا المحرر يعنى خبر
عام له وهو خبر كان وأما خبر
المبتدأ بحسب الأصل
الذى لا يقال انه خبر
الفعل وهو مع دخول ظرف
فيدخل في المفعول به كما

فيجوز ترجيح الشرط المؤثر) وأقول حذف الجواب على ثلاثة أوجه متمتع وهو ما نتقى
منه الشرطان المذكوران أو أحدهما وحائز وهو ما جادف ولم يكن الدليل الذى دل
عليه جملة مذكورة في ذلك الكلام متقدمة الذكر لفظا أو تقديرا واجب وهو ما كان
دليله الجملة المذكورة فالمتقدمة لفظا كقولهم أنت ظالم ان فعلت والمتقدمة تقديرا لما
صورتان احدهما قولك ان قام زيد أقوم وقول الشاعر

وان أتاه خليل يوم مسغبة * يقرن لا غائب مالي ولا حرم

فان المضارع المرفوع المؤثر على نية التقديم على أداة الشرط في مذهب سيديويه والأصل
أقوم ان قام ويقول ان أتاه خليل والمراد بى انه هو الجواب وان الفاء مقدرة والثانية
ان يتقدم على الشرط قسم نحو والله ان جاءني لا كرمته فان قولك لا كرمته جواب
القسم فهو في نسبة التقديم الى ما ينسبه وحذف جواب الشرط لدلالته عليه ويدل على ان
المذكور جواب للقسم تو كسده في نحو المال ونحو قوله تعالى ولئن نصروهم لولئن
الادبار ورفعه في قوله تعالى ثم لا ينصرون ثم اشترت الى انه كما وجب الاستغناء بجواب
القسم المتقدم بحسب العكس في نحو ان تقوم والله أقوم وانه اذا تقدمت عليه ما شئ يطلب الخبر
وجبت مراعاة الشرط تقدم أو تأخر نحو زيد والله ان يقوم أقوم ثم قلت (وجزم ما بعد
فاء أو واو من فعل نال للشرط أو الجواب قوى ونصبه بضعف ورفع نالى الجواب حائز)
وأقول ختمت باب الجواز بمسئلتين أولا هما يجوز فيها ثلاث أوجه الثانية يجوز فيها
وجهاً وكلاهما ما يكون الفعل فهما واقعاً بعد الفاء أو الواو فاما سمة الثالثة
الأوجه فضابطها ان يقع الفعل بعد الشرط والجزء كقوله تعالى وان تبدوا ما فى أنفسكم
أو تخفوه إلا الآية قرئ فيعقر بالجزم على العطف وفيعقر برفع على الاستئناف وفيعقر
بالنصب باضمار ان وهو ضعيف وهى عن ابن عباس رضى الله عنهما وأما سمة الوجهين
فضابطها ان يقع الفعل بين الشرط والجزء كقولك ان تأتى وتمش الى أكرمك فالوجه
الجزم ويجوز ان نصب كقوله

ومن يعثرن منا ويخضع نوره * ولا يخش ظالم ما أقام ولا هضمها

ثم قلت * (باب) في عمل الفعل كل الأفعال ترفع اما الفاعل أو نائبه أو المشبه
به وتنصب الأسماء المشبهة بالمفعول به مطلقا والا الحيز والنصب والمفعول المطلق
فداء عنها الوصف والناقص والمهم المعنى أو النسبة والمتصرف التام ومصدره ووصفه
والا المفعول به فانها بالنسبة السمة أقسام ما لا يتعدى الى الأصل كالدال على حدوث
ذات كحدث ونبت أو صفة مسية كطال وخفق أو عرض كعرض وفرح وكانوا لان الفعل

بأى له وقوله فخاصها الوصف المحرف وشر مرتب وقوله والناقص اقتصر على
لان كلامه في الفعل والافهناك حروف تعمل عمل كان (قوله والمهم المعنى أو النسبة) كلاهما مدخول المهم وعمل المهم
من نحو طول وعشرين وان كان جامدا لا يشبه الفعل لتأويله بالمشقة أى موزون بارطل ومعهود بالمشربن (قوله أو
بعرض) هذا ليس كليا الأثرى ان غضبت على زيد الدال عرض وقد تعدى بالحرف ثم مراد بالعرض ما لا يشاهد كالعرض

كانت كسر

فانه التالم وانما يشاهد اثره واما خاقي الثوب فنفس ذوبانه المشاهد فتأمل (قوله كان تكسر أو فعل كظرف) هما كذل
 مما يدل على عرض كعرض وفرح وسمن مما يدل على صفات حسنة كطال وتعدد علامات الزوم لا يضركم الا يضركم تعدد
 علامات الاسم في مررت يزيد (قوله الذين وصفهم اعلى فعيل) يرده عليه بخلافه ١٠٤ بخيل مع انه يتعدى بحرف الجز

كان تكسر أو فعل كظرف أو فعل أو فعل اللذين وصفهما على فعيل في نحو ذل وسمن وما
 يتعدى الى واحد انما الجار كغضب ومراد انما بنفسه كالفعل المحو اس أو تارة وتارة
 كشكر ونصح وقد وما يتعدى له بنفسه تارة ولا يتعدى اليه اخرى كغفر ونحوها وما يتعدى
 الى اثنين فاما ان يتعدى اليهما اتارة ولا يتعدى اخرى كغص ورا او يتعدى اليهما ادائما
 فاما انما كما تقول شكر كما مر واستغفر واختر وصديق وزوج وكفى وسمي ودعا معناه وكال
 ووزن أو اولهما فاعل في المعنى كاعطى وكسا أو اولهما وانما يتعدى في الاصل وهو
 أو فعل القلب ظن لا بمعنى اتمهم وعلم لا بمعنى عرف ورأى لان المراد لا بمعنى
 حزن أو وثقده وحسب لا بمعنى قصد وحسب وزعم وظال وجعل ودرى في لغية وهب وتعلم
 بمعنى اعلم ويلزمان الامر أو فعل التصبيح كجعل وتخذ واتخذ ورتك ويجوز الغناء
 الغلبية المتصرفه متوسطة أو متأنفة بحيث تملقها قبل لام الاستدعاء والقسم ارساق فهم
 أو في غير ما مطلقا أو بلا أو ان في جواب القسم أو فعل أو أول أو ان أو كم المحبيرة وما يتعدى الى
 ثلاثة وهو اعلم وأرى وما ضمن معناها ما من أنبأ وتأن وأخبر وخبر حدث) وأقول
 عقدت هذا الباب لبيان عمل الافعال فذكرت ان الافعال كلها فاضرها ومثبتها تامها
 وانقصها مشرك في أمرين أحدهما انما تعمل الرفع ويبان ذلك ان الفعل انا ناقص
 في رفع الاسم نحو كان زيد فاضلا واما تام آت على صيغة الاصلية فيرفع للفاعل نحو قام
 زيد واما تام آت على غير صيغته الاصلية فيرفع النائب عن الفاعل نحو قضى الامر وقد
 تقدم شرح ذلك الثاني انما تنصب الاسماء غير خمسة أنواع أحدها المشبه بالمفعول
 به فاعلم انما ينصب عند الجهور البصغرات نحو حسن وجهه والثاني المحرف فاعلم انما ينصبه
 الفعل الناقص وتضاريفه نحو كان زيد قائما ويعمى كونه قائما ولم ذكر تضاريفه في
 المقدمة لوضوح ذلك والثالث التميز فاعلم انما ينصبه الاسم المبهم المعنى كرتل زينا أو الفعل
 المجهول النسبة كطاب زيد بنفسا وكذلك تضاريفه نحو هو طيب بنفسا والرابع المفعول
 المطلق وانما ينصبه الفعل المتصرف الزام وتضاريفه نحو قام واما هو قائم فاما ما يتبع
 ما أحسنه احسانا وكنت قائما كولا والمحامس المفعول به وانما ينصبه الفعل المتعدى
 بنفسه كضربت زيدا وقد سميت الفعل بحسب المفعول به تقسما ليدل على ذلك انه
 سبعة أنواع أحدها ما لا يطلب مفعول به البتة وذلك له علامات أحدها ان يدل على
 حدوث ذات كقولك حدث أمر وعرض سفر ويزيد الزرع وحصل الخصب وقوله ..
 اذا كان الشتاء فأد فؤفي * فان الشيخ يهره الشتاء
 فان قلت فانك تقول حدث لي أمر وعرض لي سفر فمئدي ان هذا الظرف صفة للرفع

نحو خطبت على زيد بالاسمال
 وكأنه أراد ما وصفه فما ليس
 الاعلى فعيل ونحو يقال
 فسه باخيل أيضا (قوله
 درياي) يعني لا من الرأى
 المتعلق بشئ واحد بل من
 رأى الشئ اذا اعتقده كذا
 فهي متعلقة بأمرين وكذا
 قوله لا بمعنى عرف معناه
 ملاعني عرف المتعلقة بشئ
 واحد كما قيل المرهفة تتعلق
 بالسلطة بل بمعنى علم الشئ
 بخالفه كذا تأمل (قوله فاما
 نازنهما كقولك شكر) أي
 في أنه يتعدى له العامل
 بنفسه تارة وبالجار اخرى
 ثم ان مراده بالثاني مكمل
 العدد اثنين أي ما يتحقق
 به عدد الاثنين ولو الاول
 ندلل بتمسكه الا في في
 كالت زيد اطعامه وكالت
 زيد طعامه ووزنته طعامه
 ووزنته طعامه هكذا
 ينبغي ان يفهم وان كانت
 متأدلة الثاني بالاول تقتضي
 انه الأخير (قوله وجعل)
 أي بمعنى اعتقد نحو جعلوا
 الملايكة الذين هم عباد
 الرحمن انما أي اعتقدوهم

لان كلامه في أفعال القلوب واما جعل التصيرية فتأتي في أفعال التهيير (قوله ودرى في لغية) بتصغير التهيير واللغة
 الكسيرة كما يأتي له تعدديه بالحرف لواحد وهو مبنى بالمفعول مراد منه الفاعل على حدز كم وجئت (قوله وهب وتعلم بمعنى
 ظاهره انه تفسير لهما وهو المتبادر من البيت الاتي أي ان لم تجز في عالم اني امرؤ هالك ويستعمل هب ايضا في
 عرض والتقدير نحو هب ان أباهم جحرفي الم

المتأخر تقدم عليه في ارجح الافعال منه أو لا أو آخر الجمذوف وهو الكون المطلق أو هو
 متعلق بالفعل المذكور على انه مفعول لاجله والكلام في المفعول به الثانية أن يدل على
 حدوث صفة حادثة نحو طول الليل وقصر النهار خلق الثوب ونظف وطهر ونجس
 واحتزرت بالحسنة من نحو علم وفهم وفتح الأتري من الأول منها متعللانين والثاني
 لو احدث نفسه والثالث لو احدث بالحرف تقول علمت زيداً فاضلا وفهمت المسئلة وفرحت
 بزيد الثالثة أن يكون على وزن فعل بالضم كظرف وشرف وكرم ولؤم وأما قولهم
 رحبتكم الطاعة وطبع بشر العين فضمنا معني وسع وابع الرابعة أن يكون على وزن انفعلي
 نحو أنكسر وانصرف والخامسة أن يدل على عرض كعرض زيد وفرح وأشمر وطر
 والسادسة والسابعة أن يكون على وزن فعل أو فعل اللذين وصفهما على فعل كيدل
 فهو ذليل وسمن فهو سمين ويدل على أن ذل فعل بالغنم قوهم يذل بالكسر وقلت في نحو
 ذل احتزاز من نحو بخل فإنه يتعدى بالجار تقول بخل بكذا والنوع الثاني ملية تعدى
 الى واحد دائما بالجار كضدت من زيد ومررت به ارجله فان قلت وكذلك تقول فيهما
 تقدم ذل بالضرب وسمن بكذا قلت الجور وان مفعول لاجله لا مفعول به الثالث
 ما يتعدى لو احدث نفسه دائما كفعال الجراس نحو رأيت الهلال وشمعت الطيب وذقت
 الطعام وسمعت الاذان ولست المرأة في التنزيل يوم يرون اللاتكة يوم يسعون بالصيحة
 لا يذوقون فيها الموت أو لاسم النساء الرابع ما يتعدى الى واحد تارة بنفسه وتارة
 بالجار كشكر ونصق وتصد تقول شكرته وشكرت له وفتحته ونهجت له وقصدته وقصدت
 له وتصدقت اليه قال الله تعالى واشكروا انعمة الله أن اشكر لي ولو الذيك ونهجت لكم
 الخامس ما يتعدى لو احدث بنفسه تارة ولا يتعدى أخرى لابنه نفسه ولا بالجار وذلك نحو فر
 بالفاء والعين المجبة وشحنا بالسين المجبة والمجأة المهملة تقول فرأه وشحناه بمعنى فتحه
 وفرغ فوه وشحنا فوه بمعنى انقغ السادس ما يتعدى الى اثنين وقسمته قسمين أحدهما
 ما يتعدى اليه جارة تارة ولا يتعدى أخرى نحو قصر تقول قص المال ونقصت زيدا ديناراً
 بالنقص فمما قال الله تعالى لم ينقصوك شيأ وأجاز بعضهم كون شيأ مفعولاً مطبقاً أي
 نقصاً ما الثاني ما يتعدى اليه مادائماً وقسمته ثلاثة أقسام أحدها ما تأتي مفعولاً
 كقول شكر كارواستغفر تقول أمرتك المحبر وأمرتك المحبر وسأيت شرحهما بعد والثاني
 ما أول مفعولاً فاعل في المعنى نحو كسوته جبة وأعطته ديناراً فان المفعول الأول لا يس
 وأحدث فوه فاعله معويه الثالث ما يتعدى للمفعولين أو فواتها منهم ما يندوخبر في الأصل
 وهو أفعال القلوب المذكورة قبل وأفعال التصيير وشاهد أفعال القلوب قوله تعالى و
 لا تظنك بافرعون مشهوراً فان علمته ومن مؤمنات تجدد عند الله هو خيرا لا تخشبهو مشر
 لكم وجه لوالا لائكة الذين هم عباد الرحمن انانا أي اعتقدوهم وقول الشاغر
 قد كنت احموا وأخبروا حانقة * حتى امت بنا وما املات
 وقول الآخر * زعمتني شيخاً ونسب بشيخ * والا كثره عدى زعم الى أن أدان وصلتم ما
 نحو زعم الذين كفروا أن لن يبيتهوا وقوله * وقد زعمتني تغيرت بعدها *

(قوله على انه مفعول لاجله)
 أقول التعليل هنا بعد
 فالاولى انه لا يلزم من تعلق
 الجار بالفاعل تعلقه به ألا
 ترى مرض زيد في الدار إذ
 المتعدى بالحرف يكون
 الجور ومنه عولاه معنى
 واقع هو عليه كبريت زيد
 وغضبت عليه وهذا تعلم
 ان جعل المصنف يخطأ
 بكذا ما يتعدى وكذا غضبت
 من زيد لا يظهر لان غضبت
 من زيد - ينسأه انصفت
 بالغضب من أجل زيد
 فالجور مفعول من أجله
 جر بحرف التعليل لفقده
 الضرر وكما جربناه السمية
 في ذل بالضرب وسمن
 مالا كل كذلك لاختلاف
 فاعل الضرب ووقت الاكل
 مع عامله ما ان قلت على
 كذا م ما معنى كون المحبر
 في أمرتك بالتحضر مفعولاً
 ناسياً بالحرف مع أنه يقع
 عليه الامر قلت لمارأوه
 أي منصوباً مفعولاً به
 كغيره كقولهم عند المحبر يحكم
 النصب فامل في ذلك

وقال

درت الوفي العهد باعروفا غطه * فان اشتاطنا الوفاء جمد
والا كتر في دري ان تعدى الى واحد باليه تقول دريت بكذا قال الله تعالى ولا ادراك
به وانما امتدت الى السكاف المبر واسطة همزة النقل وقوله

فقلت أحرى ابا خالد * والافهني امرأها الحكا

أى اعتقدنى وقوله * تعلم شفاء النفس قهر عدوها * والا كثرى تعلم ان تعدى الى ان
وصلتها كقولهم * تعلم رسول الله اننا لم ندرك * وشاهد أفعال التصهير قوله تعالى فعملناه
هياه منوزا ونخذنا الله ابراهيم خليلنا لولده ونكح من بعد ايمانكم كفارا جسدا دتركا
بعضهم يومئذ معوج في بعض واحترزت من ظن بمعنى انهم فانها تعدى واحسد نحو قولك
عدم في مال فظننت زيدا * ونهه قوله تعالى وملاوه على اللغة بظنن أى ما هو بهم على
العدى وأما من قرأ بالاضافة فناء ما هو بخيل وكذلك علم معنى عرف نحو والله أخرجكم من
بطون أمهاتكم لا تعلمون شيأ ورأى من الرأى كقولك رأى أو حذرة حل كذا أو حرمته
ونحوه معنى قصد نحو حوت بيت الله ومن وحده بمعنى وزن أو حقه فانها مالا يتعدى ان
بأنفسهم قابل تقول خزنت على الميت وحقدت على المدى ثم اعلم ان لافعال القلوب ثلاث
حالات الاعمال والالغاء والتعليق فأما الاعمال فهي نصبها للمفعولين وهو واجب اذا تقدمت
علم ما ولم بات بعد ما عاق نحو ظننت زيدا عالما وجائز اذا توسطت بينهما نحو زيدا
ظننت عالما أو تأخرت عنهم ما نحو زيدا عالما ظننت وأما الالغاء فهو ابطال عملها اذا
توسطت أو تأخرت فتقول زيد ظننت عالم وزيد ظننت والالغاء مع التأخر أخشن من
الاعمال والاعمال مع التوسط أحسن من الالغاء وقيل هما سمان وأما التعليق فهو ابطال
عملها في الالغاء دون التقدم لاعتراض ماله صدر الكلام بينهما وبين معمولها وهو لو صد
من أمور عشرة أحدها لام الابتداء نحو عملت زيد فاضل وقوله تعالى وقد عملوا ان
اشترامه ماله في الاسوة من خلاق السان في لام جواب القسم نحو عملت ليه ومن زيد أى
عملت والله ليقوم من زيد وقوله

وقد علمت لثأنين منيتي * ان المانيا لا تطش سهاهما

الثالث الاستفهام سواء كان بالحرف كقولك علمت أزيد في الدار أم عمرو وقوله تعالى
وان أدري أقرب أم بعد ما تعرف دون أو الاسم سواء كان الاسم مبتدأ نحو لعلم أى
الحزب بين أحصى وتعلمن أيضا شعدنا أو خبرا نحو علمت متى السفر أو مضافا له المبتدأ
نحو علمت أومن زيد أو الخبر نحو علمت صبينة أى يوم سفرك أو فضله نحو علمت منم الذين
ظلموا أى منقلب يتقبلون فأى منصوب على المصدرية بما بعده وتقدمه يتقبلون أى
انقلاب وليس منصوبا بما قبله لأن الاستفهام له المصدر فلا يعمل فيه ما قبله وهذا النوع
كلها داخل تحت قولى العلم استفهام الرابع من النافية نحو علمت ما زيد قائم وقوله تعالى
لقد علمت ما هؤلاء يظنون الخامس من النافية في جواب القسم نحو علمت والله لأزيد
في الدار لو عمرو السادس ان النافية في جواب القسم نحو علمت والله ان زيد قائم معنى
ما زيد قائم السابع لعل نحو وان أدري لعله فتنه لكذره أبو على في التذكرة الثامن

(قوله بينهما وبين معمولها)
أوديتها وبين جملة سدت
مبنيهما كجملة جواب
القسم (قوله علمت صبينة
أى يوم الخ) صبينة منصوب
على الظرفية متعلق بمحذوف
خبر مقدم أن قلت ان قدرت
المتعلق مقدم الزم ان
المضاف للاستفهام عمل
فيه ما قبله مع انه يكسب
مبني الصعدان وان قدرته
مؤخرا لزم عمل ما بعد
الاستفهام فيما قبله ولا
يحوذون لدره بعد صبينة
وقبل أى لتثايلزم الفصل
من المضاف والمضاف اليه
فإن فتحنا لدره ويقع في
المحذوف مالا يتعدى في
الذكور أو الثاني ونقول
المضاف للاستفهام كأنه
هو الاستفهام والاستفهام
يعمل فيه ما بعده فكذا
ما هو مبتدأ الاستفهام
ومحصله ان المضاف
والمضاف اليه كأنهما اسم
واحد للاستفهام تأمل
(قوله فأى منصوب على
المصدرية) مبنى على ان
منقلب للحدث ويضع
انه لا مكان فالنصب على
الظرفية (قوله السابع
لعل) حقت من الملقاب
دون أن المفتوح في علمت
ان زيد قائم كأنه لما أثرت
علم في أن الفتح حكوا بأنها

لواشرطية كقول الشاعر

وقد علم الاقوام لو ان حاتم * اراد ثراء المال كان له وفر
 التاسع ان التي في خبر دسا اللام نحو علمت ان زيد الفاعل ثم ذكر ذلك جماعة من المغاربة
 والظاهر ان المعانيث هو اللام لان الا ن ابن الجباز حكى في بعض كتبه انه يجوز علمت
 ان زيد فاقتم بالكسر مع عدم اللام وان ذلك مذهب سيبويه فعلى هذا المعنى ان العاشر
 كم الخبرية نص على ذلك بعضهم وحمل عليه قوله تعالى لم يرواكم اهل كذا تبلمهم من القرون
 انهم المهم لا يرجعون وقد ذكر خبرية منصوبة بأهل كذا الجملة سادة مسددة معولى يروا انهم
 بتقدير يروا انهم وكانه قيل اهل كذا علم بالاستدلال وهذا الاعراب والمعنى صحیح لان كذا لا
 يتعين خبرية كم بل يجوز ان تكون استفهامية ويؤيده قراءة ابن مسعود من اهل كذا وجوز
 القراءة تنصب كم يروا وهو وسواء قدرت خبرية أو استفهامية وقال سيبويه ان
 ومعمولها يابدل من كم وهذا مشكل لانه ان قدرها معمولة خبر وانزم ما وردناه على الفراء
 من اخرج كم عن صدرتها وان قدرها معمولة لاهل كذا نزم اهل كذا على انهم ولا يصح
 ان يقال اهل كذا عدم الرجوع والذي يصح قوله عندي ان يكون مراد ان يابدل من كم
 وما عهدا فان يروا وسلطة على المعنى على ان وصلتها بهذه جملة المعنقات والجملة المعلق عنها
 العامل في موضع نصب بذلك المعلق حتى انه يجوز ان تعطى عنى محالها نصب قال
 كثير وما كنت ادري قبل عزة ما المكا * ولا موجعات القلب حتى تولت
 يروي بنصب موجعات بالكسر عطف على محمل قوله ما البكا ومن ثم سمى ذلك تعليقا لان
 العامل ما في في اللفظ وعامل في المحل فهو عامل لا عامل فيسمى معلقا اخذ من المراد المعلقة
 التي لا تزوج ولا مطقة ولهذا قال ابن الخشاب لقد اجاد اهل هذه الصناعة حتى وضع هذا
 اللقب لهذا المعنى ولشرح ما تقدم الوعد بشرحه من الاذمالات التي تتعدى الى معوليين
 اولها ما شرح دائما أى مطلق من قيد صرف النجر والثاني نامة مسرح منه وتارة مقسده
 وقد ذكرت منها في المقدمة عشرة أفعال احدها أمر قال الله تعالى ان تأمروا الناس بالبر
 وتذنبون انفسكم وقال الشاعر

أمرتك النجر فافعل ما أمرت به * فقد تركزت ذامال وذان شب

فجمع بين اللغتين الثاني استغفر قال الشاعر

استغفر الله عن عمدي وعن خطي * ذنبي وكل امره لاشك مؤثر
 وقول الآخر

استغفر الله ذنبي الست محصيه * رب العباد اليه الوجه والعمل

الثالث اختار قال الله تعالى واختار موسى قومه سبعين رجلا وقال الشاعر

وقالوا نأت فاختر من الصبر والبكا * فقالت البكا أسنى اذن لخلبي

أى اختر من الصبر والبكا أحدهما الرابع كنى بخفيف النون تقول كنيته أبا عبد الله

وبأبي عبد الله ويقال أيضا كنيته قال

هي النجر لاشك تكفى الطلا * كما الذئب يكفى أبا جعدة

مع معولها معمولة تعلم لا
 تعلق وإنما منع الاعراب
 لان الجملة لا تظهر فيها اعراب
 كما منع منها البناء في سلمت
 سديون هذا وأما اهل فعمل
 لم تؤثر فيها شيئا فمن ثم حكوا
 بان علم إنما تسلطت على
 المعولين بعد ذلك لان عمل
 حلقتهما عنهما وظهرت فيهما
 عمل نفسها فإبدال (قوله
 اهل كذا هم بالاستدلال)
 اى انه اطاق السبب وهو
 لا يرجعون وأراد سببه وهو
 اذها بهم من اصحابهم بحيث
 لم يبق عنهم احد بخلافه
 (قوله ويؤيده قراءة ابن
 مسعود الخ) أقول لا تأريد
 مجوز ان من موصول
 (قوله والجملة المعلق عنها
 العامل في موضع نصب)
 لانها سدت مسددا للمعولين
 والا فالقياس ان المحل
 لكل زعمها وحده

قوله والمفعول الاوّل فيها محذوف) اقول المحذوف هو الثاني أي ١٠٧ كالوهم شيئاً أو زوهم شيئاً وكأنه أطلق

عليه أوّل لأنه أطلق على
المبتدأ كورثا يساروان كان
معنى مكنى لكل العدد اثنين
كالمسوق لنا متحققة عن
قوله فأما ثانيهما كالمفعول
شكر (قوله ولا غير الاوّل
في باب اعلم) وتلك ان
غير الاوّل أصله من باب
مفعول فله حكمه وأما
الاوّل في حذفه لدليل ولغير
دليل والحذف لدليل يقال
له اختصار والفعل معه
ناق على أنه مبدوء ومموله
المحذوف لدليل كالتساقط
ولغير دليل اقتصار وهو أن
ينزل الفهم منزلة اللازم
بقطع النظر عن المفعول
بالكفاية نحو فلان يعطى
أى يفعل الاعضاء من غير
نظر إلى ان الماعطى دينار
أودره أم أو غيرهما هذا
وقوله ولا يجوز حذف
المفعول في باب ظن مراده
بالمفعول الجنس فيصدق
بأواحد والمتعدد (قوله
وأجمعوا على ذلك) ان قلت
مقتضى الظاهر العكس
بأن يجمعوا على المنع في
حذف المفعولين اقتصارا
في مجرى الخلاف في حذف
أحدهما قلت المدار على
السماع فيمكن انه سمع
شبهه في الثاني دون الاوّل
على ان المحذف اقتصارا

وقال * وكما بها كنى بأمر فلان * الخامس سمي تقول سمي زيد واسمته جريد قال
وسمته يحيى ليحيى فلم يكن * لامرؤساء الله في الناس من بد
السادس دعاء معنى سمي تقول دعونه زيد وقال الشاعر
دعني أخها هم عمرو ولم يكن * أحاطها ولم أزرع لها بلان
السابع صدق بجنحة فالدال نحو ولقد صدقكم الله وعده ثم صدقناهم الوعد وتقول
صدقته في الوعد الثامن زوج تقول زوجته هنداً وهي نداء قال الله تعالى زوجنا كهلاً وقال
وزوجناهم بحور عين الباسع والعاشر كالت وزن تقول كالت زيد طعامه وكلت زيداً
طعامه ووزنت زيد ماله ووزنت زيداً ماله قال الله تعالى وإذا كآلوهم أو زوهم بخسرون
والمفعول الاوّل فيه ما محذوف السابع ما يتعدى إلى ثلاثة مفاعيل وهو سبعة أحدها
أعلم المتقولة بالمتحدة من علم المتعدية لانتين تقول أعلمت زيداً عمراً فاضلاً الثاني أرى
المتقولة بالمتحدة من رأى المتعدية لانتين نحو أريت زيداً عمراً فاضلاً بمعنى أعلمته قال الله
تعالى كذلك يريهم الله أعمالهم حسرات عليهم فإلهاء والميم مفعول أوّل وأعمالهم مفعول ثان
وحسرات مفعول ثالث والبراق ما ضمن معنى أعلم وأرى المذكورين من أنبأ وأنبأ وأخبر
وأخبر وحذت تقول أنبأت زيداً عمراً فاضلاً بمعنى أعلمته وكذلك تفعل في البراق وإنما أصل
هذه الخمسة أن تعدى لانتين إلى الاوّل بغيرها وإلى الثاني بالماء أو عن نحو أنبأهم
بأسمائهم فلما أنبأهم بأسمائهم نبؤني بعلم وينبئهم عن ضميف إبراهيم وقد حذف فيها الحرف
نحو من أنبأك هذا ثم قلت (ولا يجوز حذف مفعول في باب ظن ولا غير الاوّل في باب أعلم
وأرى الأدليل وينسليم يجيزون إجراء القول مجزئ الظن وغيرهم مضمونه سبعة تقول
بمداسنهم متصل أو منفصل بظرف أو معجز أو مجزور) وأقول ذكرت في هذا الموضع
مسئلتين مهمتين لهذا الباب أحدهما انه يجوز حذف المفعولين أو أحدهما للدليل
ويتبع ذلك لغير دليل مثال حذفهما للدليل قوله تعالى أن شركائي الذين كنتم تزعمون أي
تزعومون شركاء كذا قدروا والاحسن عندي أن يقصد بانهم شركاء وتكون ان وصلتها
سأده مسددهما بدليل ظهور ذلك في قوله تعالى وما ترى معك شركاء لكم الذين زعمتم انهم فيكم
شركاء ومثال حذف أحدهما للدليل وبقاء الاخر قوله تعالى ولا تحسبن الذين يبيعون بما
آتاهم الله من فضله هو خير لهم أي يخلفهم هو خير لهم حذف المفعول الاوّل وأبقى ضمير
الفعل والمفعول الثاني وقال عنتره

ولقد نزلت فلا تظني غيره * متى بمنزلة المحب المكرم

أي فلا تظني غيره واقعا أو كأنه حذف المفعول الثاني ولا يجوز ذلك أن تقول علمت أو
ظننت مقتصرهما من غير دليل على الاصح ولا ان تقول علمت زيداً ولا علمت قائماً وترك
المفعول الاوّل في هذا المثال والمفعول الثاني في الذي قبله من غير دليل عليهما وأجمعوا على
ذلك * المسئلة الثامنة ان العرب اختلفوا في إجراء القول مجزئ الظن في نصب المفعولين
على لغتين فمنه وسليم يجيزون ذلك مطلقاً فيجيزون ان تقول قلت زيداً منطلقاً وغيرهم
يوجب الحكاية فيقول قلت زيداً منطلقاً ولا يجيز إجراء القول مجزئ الظن الا بثلاثة شروط

تفريق منزلة اللازم من كل وجه فاعتقروا إذا حذف أحدهما فكانه تلاعب لال هو لا والى هو لا فإتأمل ذلك

(قوله الزواسما) برسم
 الارض بسيرهن (قوله)
 الجارى على الفعل) بان
 يستوفى حروفه كمثل من
 غسل وعطاء من عطى امامن
 اغتسل واعطى ناسا مصدر
 كما بان له (قوله وشان
 ماخلفة الخ) كانه انما جعل
 الاول محل محله ان وانثاني
 ما لان ان للاستقبال
 والدفع في الآية مقصود
 حدوده واستمراره في
 المستقبل بخلاف المحوف
 فان القصد حدوده لا بقيد
 الاستقبال (قوله بكونه
 نكرة) اي بناء على قول
 ابن المحجب النكرة للاهمية
 الصادقة بالقليل والكثير
 وكذا الفعل وامان قلنا
 النكرة للواحد فهي بعيدة
 عن الفعل كالمحدود بالتاء
 الذي لا يعمل اذ الفعل يدل
 على مطلق الماهية فوجه
 الاقضية حديثا بناء على
 والاضافة للذين هما من
 خصائص الاسماء وبعارض
 بالثنين وكانهم اغفروه
 لانه يدخل الفعل في الجملة
 اذا كان غلغلا وترغم نحو
 * وبعار وعل الرما بالثمن *
 (قوله روى بالنصب فلا
 ضرورة) هذا التامية على
 مذهب ابن مالك في
 الضرورة لاعلى مذهب
 الجوهري كما يخفى

أحدها ان تكون الصيغة تقول بناء الخطاب الثاني أن يكون مسبوقا باستفهام الثالث
 أن يكون الاستفهام متصلا بالفعل أو منفصلا عنه بظرف أو مجرورا أو مفعولا مثال المتصل
 قولك أتقول زيداً منطلقاً وقول الشاعر
 متى تقول القلص الزواسما * يدينين أم قاسم وقاسما
 ومثال المنفصل بالظرف قول الشاعر
 أبعد بعد تقول الدار جامعة * شملى بهم أم تقول الهمد محتوما
 ومثال المنفصل بالمجرور أفي الدار بقول زيداً حالاً ومثال المنفصل بالمفعول قول الشاعر
 اجها لا تقول نبي لؤي * لعمري أيك أم متجاهلنا
 ولوفه لت يعرف ذلك تعينت الحكاية نحوأت تقول زيد منطلق ثم قلت
 (باب الاسماء التي تعمل عمل الفعل وهي عشرة أحدها المصدر وهو اسم المحدث
 الجارى على الفعل كضربوا كضربوا كرام وشروطه أن لا يصغر ولا يحذف بالتاء نحو ضربته
 ضربته وأضربا ولا يفتح قبل العمل وان يخلفه فصل مع أن أو ما وعمله منوناً أقدس نحو
 أو طعم في يوم ذي مغبة يذمها ومضافاً للفعل أكثر نحو ولولا دفع الله الناس ومقرونا
 بال ومضافاً لمفعول ذكرفاعله ضعيف) وأقول اسأنت حكم الفعل بالنسبة الى الاعمال
 اردفته بما يعمل عمل الفعل من الاسماء وبدات منها بالمصدر لان الفعل مشتق منه على
 الصحيح واحترز بقول الجارى على الفعل من اسم المصدر فانه وان كان اسماً ادا اعلى
 المحدث لكنه لا يجرى على الفعل وذلك نحو قولك اعطيت عطاء فان الذي يجرى على
 اعطيت انما هو اعطاء لانه مستوفى محرومه وكذا اغتسلت غسلا بخلاف اغتسلت اغتسالا
 وسأف شرح اسم المصدر بعد واشرت به تيلي بضم وا كرام الى مثالي مصدر الثلاثي
 وغيره ومثال ماخلفه فعمل مع ان قوله تعالى ولولا دفع الله الناس أى ولولا ان يدفع الله
 الناس أو ان دفع الله الناس ومثال ماخلفه فعل مع ما قوله تعالى تخافونهم تخفونكم انفسكم
 أى كما تخافون انفسكم ومثال ماخلفه فعل مع أحد هذين المحرفين قولهم مرتتبه فاذا له
 صوت صوت جمار اذ ليس المعنى على قولك فاذا له ان صوت أو ان بصوت أو ما بصوت
 لانك لم ترد بالمصدر المحدث فيكون في تأويل الفعل وانما أردت انك مرتتبه وهو في حالة
 تصويت بهذا قدره بالصوت الثاني ناصباً ما لم يصحوا صوتاً الاول عاملاً به وانما كان
 عمل المثنى اقدس لانه يشبهه الفعل بكونه نكرة وانما كان اعمال المضاف للفعل أكثر
 لان نسبة المحدث لمن أوجده أظهر من نسبتها لمن أوقع عليه ولان الذي يظهر حينئذ انما هو
 عمله في الفضلة وظهر ان لا تاسا كانت ضمة عن العمل لم يظهر واعملها غلغلا لا في
 منصوبها وانما كان اعمال المضاف للمفعول الذي ذكرفاعله ضمة لان الذي يظهر حينئذ
 انما هو عمله في العمدة وقد غلب بعضهم فزعم في المضاف للمفعول ثم يذكرفاعله بعد ذلك انه
 يختص بالشعر كقول الشاعر

افنى تلادى وما جعت من نسب * قزع القواقز أفواها الا بارقي
 فيمن روى الافواه بارقع ويرد على هذا القائل انه روى ايضا بالنصب فلا ضرورة في

(قوله ففسد بالله الخ) الفاسد على ان ال للاستغراق امان جعلت لامه هاء والجنس وقوله من استطاع مع من المراد فاعلى
 انما تختار الاستغراق ويحب على جميع الناس جل المستطيع على الخ فنفذ المحرك الله كنهه قاعدة الامر بالمعروف ان قلت
 ينافيه قولهم من ترك الخ فالله حسيمة كما صرح به ابن ابي زيد وغيره قلت ١٠٩ معناه انه لا يحبه قبل ولا يقابل بخلاف

الضلالة وان زكاة فلان في
 حتمه ولو لمه على ان قوله لم
 ذلك انما سببه عدم تحقق
 الاستطاعة فثبناه اسباب
 العجز فتأمل (قوله ضعف
 النكاحية) التامه بنية
 المصدر ولست تاء الوحدة
 المانعة لا تعقل (قوله فان
 صغر أو وصفه لم يعمل)
 ظاهره ولو كان بال ثم
 الظاهر انه اذا وصف به
 العمل صح بدل ما سبق في
 المهدر وقوته هنا اوصف
 دليل على ان المراد بقوله
 في المصدر ولا يتبع ولا
 يوصف لان الذي يختص
 بالاسم وبعد الشبهه من
 الفعل انما هو الوصف
 لا التاكيد والبدل لانها
 تقعان في الافعال فكأنه
 احتاك (قوله ان كان حالا
 أو استقبالا) لشمه المضارع
 ٢ (قوله جاز استعمال
 المشترك) مراده بالمشارك
 مطلق مع عدم المعنى والا
 فالمشترك الاصطلاحى انما
 يقال اذا التحد اصطلاح
 الخطاب (قوله بكسر الراء)
 هو قاعدة تفعل كضرب
 ومضج من يسجد بالضم

البيت وقول النبي صلى الله عليه وسلم وج الدت من استطاع اليه سبيلا فان قلت فهلا
 استدللت عليه بالاية الكريمة اية الخ قلت الصواب انها ليست من ذلك شئ بل
 الموصول في موضع جريد بل بعض من الناس اوفى موضع رفع الابتداء على ان من موصولة
 ضمنت معنى الشرط أو شرطية وحذف الخبر أو الجواب اى من استطاع فلينج ويؤيد
 الابتداء ومن كفر فان الله غنى عن العالمين وأما المجهل على الفاعلية ففسد لانه اذ التقدير
 اذ ذلك والله على الناس ان ينج المستطيع فعلى هذا لا ينج المستطيع بانهما الناس كما هم
 ولو اضيف لافعل لم يذكرا الفاعل لم يمتنع ذلك في الكلام عند احد نحو لا سام الانسان
 من دعاة الخبر اى من دعاة الخبير ومثال افعال ذى الالف واللام قول الشاعر يصف
 شخصا بضعف الراى والحين

ضعف النكاحية اعداءه * بخال الفرار براخي الاجل
 ثم قلت (الثاني اسم الفاعل وهو ما شئت من فعل لمز قام به على معنى المحدث كضارب
 ومكرم فان صغرا ووصف لم يعمل والافان كان صلة لال عمل مطلقا والاعمل ان كان حالا
 أو استقبالا واعتمدت قوله قد سألني اوستفهام أو مخبر عنه أو موصوف) وأقول قولى
 ما شئت من فعل فيه تجوز وحقه ما شئت من مصدر فعل وقولى ان قام به مخبرج للافعل
 بانواعه فانه انما شئت لتعيين زمن المحدث لا للدلالة على من قام به ولا سم المعول فانه انما
 شئت من فعل ان وقع عليه ولا سما الزمان والمكان المأخوذة من الفعل فانها انما شئت
 لمبا وقع فيها لان قامت به وذلك نحو المضرب بكسر الراء اسم الزمان الضرب أو مكانه
 وقول على معنى المحدث مخبرج للصفة المشبهة ولا سم التفضيل كظريف وأفضل فانها
 اشتقاقين قام به الفعل لكن على معنى الثبوت لا على معنى المحدث وأشرت بمثلى بضارب
 ومكرم الى انه ان كان من فعل ثلاثى جاء على زنة فاعل وان كان من غيره جاء بلفظ المضارع
 بشرط تبديل حرف المضارعة بميم مضمومة وكسر ما قبل آخره مطلقا ثم تقسم اسم الفاعل
 الى مقرون بال الموصولة ومجرد عنها فالمقرون بها يعمل عمل فعله مطلقا على ما مضى كان
 أو حاضرا أو مستقبلا تقول هذا الضارب زيد امس أو الآن أو عند اقال امرؤ القيس

القائمان الملك المحلحلا * خبره مدحهما وان لا
 فاعل القائمان مع كونه معنى الماضى لانه يريد بالملك المحلحلا اياه وقبسه دليل ايضا على
 اعماله مجعوا والمجرد عنها انما يعمل بشرطين أحدهما أن يكون للحال أو الاستقبال
 لا الماضى خذ لافا للكسبانى وهشام وابن مضاه استهوا بقوله تعالى وكاهم بسط ذراعيه
 بالوصيد وتأولها غيرهم الثاني أن يكون معتمدا على واحد من اربعة وهى النفي كقوله
 مارأع الخلان ذمة ناكث بل من وفى يحدد التحليل خيلا

الان اتفق عين المضارع فيفتح أيضا كفتح (قوله وتأولها غيرهم) بحكاية الماضى على اننا نقول النسط حاصل الآن
 أيضا والوصف بدباب كفتحهم والكهف الغار ٢ قول الخشى قوله جاز استعمال المشترك الخ ليس ذلك في نسخ
 الترحم التي يابينا اه معج

الثاني الاستهتام كقوله

أنا ورحالك قتل امرئ * من العزفي حرك اعتاض ذلا
 الثالث اسم مخبر عنه باسم الفاعل كقوله تعالى ان الله بانع امره الرابع اسم موصوف
 باسم الفاعل كذوئك مررت برجل ضارب زيدا وقولي ولوتقدر اشارة الى مثل قوله
 كاطع خنزة يوما لبوهتها * فلم يضرها واوهى قرينه الوعل
 وقوله لبست شعري مقيم العذرقوى * لى أمهم فى العيب لى غاذلونا
 وقيل لك ضاربا بامر اجوابا لمن قال كفى رأيت زيدا ألا ترى ان هذه عملت لاعتمادها على
 مقدر اذا الاصل كوعل ناطع ولبت شعري أمهم ورأيت ضاربا ثم قلت (الثالث المثال
 وهو ما حوّل للبالغه من فاعل الى فاعل أو مفعول أو فاعل أو فاعل أو فاعل بقائه)
 وأقول الثالث من الاسماء العاملة بعمل الفعل أمثلة المبالغة وهي عبارة عن الاوزان الخمسة
 المذكورة ومحولة عن صيغة فاعل لقصد افادة المبالغة والتكثير وحكمها حكم اسم الفاعل
 فتقسم الى ما يقع صلة لال فتعمل مطاوعة والى مجرد عنها فتعمل بالشرطين المذكورين
 ومثال اعمال فعال قولهم أما اعسل فأنا شراب وقول الشاعر

أخا محرب لبسا اليها اجلها * وليس يولاج الخوالف اعقلا

ومثال اعمال مفعول قولهم انه ليلتجار بواشكها أى سماتها ومثال اعمال فعول قول اى
 طالب * ضروب بنصل السيف سوق سماتها * واعمال هذه الثلاثة كثير فلهذا اتفق
 عليه جميع البصريين ومثال اعمال فعل قول بعضهم ان الله سمع دعاه من دعاه ومثال
 اعمال فعل قول زيد الخيل رضى الله عنه

أنا فى انهم مزقون عرضي * بحاش الكرامين لهم فديد

واعمالها قليل فلهذا اختلف سديميه فبها قوم من البصريين ووافقهم آخرون ووافقهم
 بعضهم فى فعل لانه على وزن الفعل وخالفه فى فعل لانه على وزن الصفة المشبهة كظريف
 وذلك لانه نصب المفعول وأما الكوفيون فلا يميزون اعمال شئ من الخمسة ومتى وجدوا
 شيئا منها قد وقع بعده منصوب أضمر واو الفاعل وهو تعسف ثم قلت (الرابع اسم المفعول
 وهو ما اشتق من فعل لمن وقع عليه كضروب ومكرم) وأقول الرابع من الاسماء العاملة
 عمل الفعل اسم المفعول وفى قولى فى حده ما اشتق من فعل من المجاز ما تقدم شرحه فى حد
 اسم الفاعل وقولى لمن وقع عليه مخرج للافعال الثلاثة ولاسم الفاعل ولاسمى الزمان
 والمكان وقد تبين شرح ذلك بما تقدم ومثلت بمضروب ومكرم لانه على ان صيغته من
 الثلاثى عنى زينة مفعول كضروب ومقتول ومكسور وما سور ومن غيره بلفظ مضارعه
 بشرط ميم مضمومة مكان حرف المضارعة وفتح ما قبل آخره كخرج ومسخرج ثم قلت
 (وشرطهما كاسم الفاعل) وأقول أى شرط اعمال المثال واعمال اسم المفعول كشرط
 اعمال اسم الفاعل دلى التفصيل المتقدم فى الواقع صلة لال والمجرد منها وقدمضى ذلك
 ثم قلت (الخامس الصفة المشبهة وهي كل صفة تصح نحو بل اسنادها الى ضمير موصوفها
 وتختص بالجمال وبالمعقول السببى المؤنر وترفعه فاعلا أو بدلا أو تنصبه مشبها أو ضميرا أو

(قوله ورأيت ضاربا)
 ورأى علمية ويكمن الخبر
 عنه ولو بحسب الاصل
 (قوله اى انما) والضمير
 لانوق اى ينجرها كثيرا
 (قوله على وزن الفعل)
 اى كشرح وفهم وعلم وسمع

تجوز بالاضافة الا ان كانت بال وهو طار منها) وأقول الخامس من الاسماء العاملة عمل
 الفعل الصفة المشبهة وهي عبارة عما ذكرته ومثال ذلك قولك زيد حسن وجهه بالنصب
 أو بالجر والاصل وجهه بالرفع لا فاعل في المعنى اذا الحسن في الحقيقة قائما نحو هولو وجهه
 ولكنك أردت المبالغة فحوات الاسناد الى ضمير زيد فعملت زيدا نفسه حسنا وانخرجت
 الوجه فضلا وزينته على التشبيه بالعمول به لان العامل وهو حسن طالب له من حيث
 المعنى لانه معمول له الاضنى ولا يتضح ان ترفعه على الفاعلية والحالة هذه لاستيفائه فاعله
 وهو الضمير فأشبهه المفعول في قولك زيد ضارب عمرا لان ضاربا طالبا له ولا يتضح ان ترفعه
 على الفاعلية فنصب بذلك فالصفة مشبهة باسم الفاعل المقعدى لواحد ومتصو بها يتبعه
 مفعول اسم الفاعل وقد تقدمت الاشارة الى هذا التقدير ثم لك بعد ذلك ان تحذفه
 بالاضافة ويكون الصفة حينئذ مشبهة أيضا لان المحقق ناشئ على الاصح عن النصب
 لاعن الرفع لئلا يلزم اضافة انتهى الى نفسه اذ الصفة ابداء غير مرفوعها غير منصوبها
 فافهمه وتعارف هذه الصفة اسم الفاعل من وجوه احوالها لا تكون الا لايصال
 واعنى به الماضى المستمر الى زمن الحال واسم الفاعل يكون للماضى والحال والاستقبال
 والثاني ان معمولها لا يكون الاسمية واعنى به ما هو متصل بضمير الموصوف لفظا وتقدرا
 واسم الفاعل يكون معموله سديا واجنبيا تقول في الصفة المشبهة زيد حسن وجهه وزيد
 حسن الوجه أى الوجه منه أو وجهه فهو ما على نيابة ال مناب الضمير المضاف اليه أو على
 حذف الضمير من غير نيابة عنه ولا تقول زيد حسن عمرا كما تقول زيد ضارب عمرا الثالث
 ان معمولها لا يكون الامتزعا عنها تقول زيد حسن وجهه ولا تقول زيد وجهه حسن
 ومعمول اسم الفاعل يكون مؤنواعه ومقدما عليه تقول زيد غلامه ضارب الرابع انه
 يجوز في مرفوعها النصب والجر ولا يجوز في مرفوع اسم الفاعل الرفع ثم بينت ان
 المحقق له وجه واحد وهو الاضافة وان الرفع له وجهان أحدهما ان يكون فاعلا
 والثاني ان يكون بدلا من ضمير مستتر في الصفة وان النصب فيه تفصيل وذلك ان
 المنصوب ان كان نكرة فتوجه وجهان أحدهما ان يكون انصبا على التشبيه بالمفعول به
 والثاني ان يكون تمييزا وان كان معرفة امتنع كونه تمييزا وتعين كونه مشبها بالمفعول به
 لان التمييز لا يكون الا نكرة ثم بينت ان جواز الرفع والنصب مطلق وان جواز المحقق
 مقيد بان لا تكون الصفة بال والمعمول مجرد منها ومن الاضافة لتالها وتضمن ذلك
 امتناع الجزى نحو زيد الحسن وجهه والحسن وجهه أيه والحسن وجهها والحسن وجهه اب
 ثم قلت (السادس اسم الفعل نحو بله زيد بمعنى دعه وعليك به بمعنى ازمه والاصنى
 ودونك بمعنى خذ ورؤيدته وتبد بمعنى أمه له وهيات وشستان بمعنى بعدوا فترق أو و
 وآف بمعنى أوجع وأتفخر ولا يضاف ولا يتأخر عن معموله ولا ينصب في جوابه وما تون
 منه فنكرة) وأقول السادس من الاسماء العاملة عمل الفعل اسم الفعل وهو على ثلاثة
 أنواع سماه به الامر وهو الغالب فلها بدأت به ومثله بجملة أمثلة وهي بله بمعنى دع
 كقول الشاعر في صفة السيوف

(قوله طار منها) أى مباشرة
 وبواسطة كالمخاف لما فيه
 ال والشدى نسبة للسبب
 وهو لغة الحمل برباط
 الامتعة اطلق على الضمير
 رابط لرباطه الاوصاف
 والصلات والاعمار (قوله
 وما تون منه فنكرة) اي
 التيون سماعي ولا يجوز في
 نحو هيات عليك

(قوله بله الاكف الخ) كانه خطاب لانسان استعظم قطع السيف للاكف (قوله وقبل اسم لاصق) يعني فالهاء للاصاق متعلقة بعلك لان الجار يكفيه معنى الفعل ١١٢ هذا والظاهر ان الهاء زائدة وان الاصاق وغيره يؤخذ من المقام وتولم تذكر الهاء فقولاك عليك الوساو فيه معنى الاصاق بخلاف عليك بانتقوى (قوله ولا يجوز عند الاصحى شتان ما بين زيد وعمرو) روجه ان شتان بمعنى افرق والافتراق انما ينسب بتعدد والذي بين زيد وعمرو شئ واحد ان قلت حينئذ ما وجه تجويزه قلت تضمين شتان معنى يهدى به الفرق الذي بينهما وعظمت المسافة التي تفاضلها

تذرا لهما حم ضاحاها ماتما * بله الاكف كأنهما تخاف
أى دح الاكف وذلك في رواية من نصب الاكف امامه رخصها قبله مصدر بمنزلة قولك ترك الاكف وأما من رفعها وهو شاذ فهي اسم استعظام بمنزلة كفف وما بعد هاء متدا وهي خبره وعليك بمعنى الزمه وقوله تعالى عليك انفسكم أى الزموا شأن انفسكم وبقيت ايضا عليك به فقبل الهاء زائدة وقبل اسم لاصق دون الزم ودونك بمعنى خذ كقول صديقه لا مها * دونكها بأأم لا أطيقها * ورويدته وتديه معنى أمهله وما سمي به الماضى وهو أكثر مما سمي به المضارع فلهاذا قدم عليه ومثاله بمثل الهيات بمعنى بعدو شتان معنى افرق قال فهيات هيات العقيق ودن به * وهيات دخل العقيق نواصله وقال شتان هذا والناق والنعم * والمشرب البارد في ظل الدوم ولك زيادة ما قبل فاعل شتان كقوله

شتان ما نوحى على كورها * ونوم حين أنحى جابر
ولا يجوز عند الاصحى شتان ما بين زيد وعمرو وجوز غيره بحججه بقوله
لشتان ما بين الذين في الندى * يزيد من واليزيد بن حاتم
وأما قول بعض المحدثين

جاز يقونى بالوصل قطيعة * شتان بين صنعكم وصنعي
فلم تستعمله العرب وتدينخرج على اصحابه ما موصولة بين وذلك على قول الكوفي بن ان الموصول يجوز حذفه وما سمي به المضارع نحو قوله بمعنى أتوجع وأف بمعنى أنفجور بعضهم أسقط هذا القسم وفسر هذين بترجعت وتضجرت ومن أحكام اسم الفعل انه لا يضاف كان مسماه وهو التعل كذلك ومن ثم قالوا ان قلت بله زيد ورويدت بالتحذف كانا مصدرين والفحفة فهما حينئذ فحفة اعراب واذا قلت بله زيد ورويدت كانا اسمي فطين ومعوم ان الفحفة فهما حينئذ فحفة بناء له دم التنوين ومنه ان معموله لا يتقدم عليها لا تقول زيد اعطك وخالف في ذلك الكسائي تسكا بظاهر قوله تعالى كتاب الله عليكم رقول الراجز بأياها المناضج دلوى دونك * انى رأيت الناس يحمدونك ومنه ان المضارع لا ي نصب في جواب العلي من لا تقول صه فأخذتك بالنصب خالفا لكسائي ايضا ثم يحزم في جوابه كقوله * مكنك تحمدي أو تسترحي * ومنها ان ماتون منها بكرة وما الميتون معرفة فاذا قلت صه فعنما اسكت سكوتنا وما اذا قلت صه فعنما السكوت ثم قلت (السابع والناهن الطرف والمجور والمحمدان وعلمهما عمل استقر) وأقول اذا عتد الطرف والمجور وعلى ما ذكرت في باب اسم الفاعل وهو النقي والاشتهام والاسم المخرع والاسم المصوف والاسم الموصول عملا على فعل الاستقرار فرعنا الفاعل المشعر والظاهر تقول ما عندك مال وما فى الدار زيد والاصل ما استقر عندك مال

(قوله نظاه) قوله تعالى بشرى انه مؤول باضمار قبل (قوله اسكت سكوتنا) أى أوجد فردا من افراد السكوت وليس بالزم ترك الكلام بآخرة لان النسوة فى سياق المناس لا تعم فيمثل حينئذ بالسكوت عن سيرة وقبح أخرى واشتهر انه لا يمثل على التنوين الا بترك الكلام رأسا وكانت وجهه ان صه معناه لا تكلم كلاما والنكرة فى سياق النقي تع ثم الظاهر انه اذا تون رويدا ونصير الضمير يؤق به منصفه لافيقال رويدا اياه ولا يقال رويدا

وان كان المقام اتصال الضمير بعامله الا ان الاتصال بعامله الاسمي يشبه الاضافة فلا يحامع التنوين وما (قوله فعنما السكوت) أى العمود أى عن كلام مخصوص أو عن كل كلام بحسب ما يندك وبين مخاطبك وان اشتهر الاقول فقط (قوله عمل استقر) الانسب لقوله الحمد ان يقول عمل مستقر

وما استقر في الدار زيد فحذف الفعل وأنيب الظرف والجور عنه وصار العمل للمعا عند
 المحققين وقيل انما العمل للمحذوف واختاره ابن مالك ويجوز لك أن تجعلها ما خبرت ما قدما
 وما بعدهم امتدادا مؤنوا والوجه الاقول أولى لسلامته من مجاز التقديم والتأخير وهكذا
 العمل في بقية ما يعقدان عليه نحو اني الله شك وقولك زيد عنك أبوه ورجاء الذي في الدار
 أخوه ومررت برجل فيه فضل فان قلت في أي مسألة يعتمد الوصف على الموصول حتى
 يحال عليه الظرف ويجوز قلت اذا وقع به ال فأنها موصولة والوصف بصلة ولهذا حسن
 حذف الفعل عليه في قوله تعالى ان المصدقين والمصدقات وأقرضوا الله ثم قلت (التاسع
 اسم المصدر والمراد به اسم الجنس المقول عن موضوعه الى إعادة الحديث كالكلام
 والنبأ وإنما يعمله الكوفيون والتعداديون ولما نحو اق مصابك الكافر حسن في التثنية
 أجماعا لانه مصدر وعكسه نحر في رواج) وأقول التاسع اسم المصدر وهو نطاق على ثلاثية
 أمور أحدها ما يعدل اتفاقا وهو ما يدعى بيم زائدة لغير المفاعلة كما ضرب والمقل وذلك
 لانه مصدر في الحقيقة ويسمى المصدر الميمي وإنما سمي راجعا لانه مصدر نحو جوار ومن أعماله
 قول الشاعر أظلم ان مصابكم رجلا * أهدى السلام تحية ظلم
 الهزرة لانداء وظلوم اسم امرأة منادى ومصابك اسم ان وهو مصدر بمعنى أصابكم ويسمى
 اسم مصدر مجازا ورجلا مفعول بالمصدر وأهدى السلام جملة في موضع نصب على انها
 صفة لرجلا وتحية مصدر لأهدى السلام من باب تعدت جاوسا وظلم خمران ولهذا البيت
 حكاية شهيرة عند أهل الادب والثاني ما لا يعمل اتفاقا وهو ما كان من أسماء الاحداث
 علما كسبحان علما للتسبيح وفجار ورجاد علين الفجرحة والمجدة والثالث ما تختلف في أعماله
 وهو ما كان اسما للغير المحذوف فاستعمل له كالكلام فانه في الاصل اسم للفظوه من
 الكلمات ثم نقل الى معنى التكليم والثواب فانه في الاصل اسم للشاب به العمال ثم نقل
 الى معنى الانابة وهذا النوع ذهب الكوفيون والبعثاديين الى جواز أعماله كما

(قوله انما العمل لما دلالاتهما
 على المتعلق وفهمه عندهما
 حتى كونه معناه ما تأمل
 قوله فان قلت في أي
 مسألة) وارد على قوله بجاء
 الذي في الدار أخوه مع
 قوله أولا على ما ذكر في باب
 اسم الفاعل فافهم (قوله
 وعكسه نحر في راج) أي انه
 لا يعمل باجماع

بما ورد من نحو قوله
 اكفرا بهد ودموت عنى * وبه دعطائك المسائة انزاعا
 وقوله لان ثواب الله لكل موحد * جنان من الفردوس فيها يتخذ
 وقوله قالوا كلامك هندا وهي مصغية * يشفيك قلت صحح ذلك لو كانا
 ومنع ذلك المصريون فأضمر والهدى المنصوبات افعال تعمل فيها ثم قلت (العاشرا) اسم
 التفضيل كأفضل وأعلم ويعمل في تمييز ظرف وحال وفاعل مس - ترمطاقا ولا يعمل في
 مصدر ومفعول به أوله أهدى ولا في مرفوع ماقوظ به في الاصح الا في مسألة البكعل
 وأقول انما أخرجت هذا عن الظرف والجور وان كان مأخوذا من لفظ الفعل لان عمله
 في المرفوع الظاهر ليس فلان ذلك كما تراه الآن وأشرت التمثيل بأفضل وأعلم لان انه يبنى
 من القاصر والتعدي ومثال أعماله في التمييز أنا أنتم منكم مالا وأعز نفرهم أحسن أنا
 ورتيا ومثال أعماله في المحال زيد أحسن الناس متبديا وهذا ستر أعيب منه رطب ومثال
 أعماله في الظرف قول الشاعر

فانا وجدنا الرض أحوج ساعة * الى الصون من رباط حمان منهم
 ومثال اعماله في الفاعل المستتر جمع ما ذكرنا ولا يعمل في مصدر لا تقول زيد أحسن
 الناس حسنا ولا في مفعول به لا تقول زيد أشرب الناس عسلا وانما تعديه اليه باللام
 فتقول أشرب الناس للعسل ولا في فاعل ملغوظ به لا تقول مررت برجل أحسن منه أبوه الا
 في لغة ضعيفة حكاه سديويه وانفقت العرب على جواز ذلك في مسألة الكحل وضابطها
 ان يكون أفعل منه لاسم جنس مسبوق بـ في الفاعل مفضلا على نفسه باعتبارين
 وذلك كقول النبي صلى الله عليه وسلم ما من أيام أحب الى الله فيها الصوم منه في عشر
 ذي الحجة وقول العرب ما رأيت رجلا أحسن في عينه الكحل منه في عين زيد ولهذا المثال
 لقبت المسئلة بمسئلة الكحل وقوله

مارأت امرأ أحب اليه * بذل منه البك بان سنان

ولم يقع هذا التركيب في التزييل وأعلم ان مرفوع أحب في الحديث نائب فاعل
 لانه معنى من فعل المفعول لامن فعل الفاعل ومرفوع أحسن في المثال بالنس لان بناءه
 على العكس ثم فلت (واذا كان بال طابق أو مجردا أو مضافا لذكره أو فردا أو معرفة
 فالوجهان) وأقول استوردت في أحكام اسم التفضيل فذكرتانه على ثلاثة أقسام
 أحدها ما يجب فيه أن يكون طبق من هو له وهو ما كان بالالف واللام تقول زيد
 الأفضل وهذا التفضيل والزيدان الافضلان والمهندسان الفضليان والزيدون الافضلون
 والمهندسات الفضليات أو الفضل الثاني ما يجب فيه أن لا يطابق بل يكون مفردا مذكرا
 على كل حال وهو نوحان أحدهما المجرود من أل والاضافة تقول زيد أوهند أفضل من
 عمرو والزيدان أو المهندسان أفضل من عمرو والزيدون أو المهندسات أفضل من عمرو والثاني
 المضاف الى ذكره تقول زيد أفضل رجل والزيدان أفضل رجلا والزيدون أفضل رجال
 وهند أفضل امرأة والمهندسان أفضل امرأتين والمهندسات أفضل نسوة وتجب المطابقة في تلك
 الذمجة كما فعلنا وأما قوله تعالى ولا تكفروا أول كافر به فالتقدير أول فريق كافر ولولا
 ذلك لقبل أول كافرين أو للتقدير ولا يكفر كل منكم أول كافر مثل فاجلدوهم ثمانين جلدة
 الثالث ما يجوز فيه الوجهان وهو المضاف لمعرفة تقول الزيدان أفضل القوم والزيدون
 أفضل القوم وهذا أفضل النساء والمهندسان أو المهندسات أفضل النساء وان شئت قلت
 الزيدان أفضل القوم والزيدون أفضل القوم وهذا أفضل النساء والمهندسان أفضل النساء
 والمهندسات فضليات النساء وترك المطابقة أولى قال الله تعالى واتخذهم أحرص الناس على
 حياة ولم يقل أحرصى الناس وقال الشاعر

ومية أحسن الثقلين جيدا * وسالفه وأحسنهم قدألا

ولم يقل حسنى الثقلين ولا حسنه منهم وعن ابن السراج يحب ترك المطابقة ورد بقوله
 سبحانه وتعالى الا الذين هم اراذلنا وكذلك جه لنا في كل قرية اكابر يجرمها ثم قلت (ولا
 يبني ولاية اس هو ولا أعمال التمجج وهي ما فعله وأفضل به وفعل الا ان فعل ثلاثي
 مجرد لفظا وتقدير انا متفاوت المعنى غير متفق ولا يبني لافعول (وأقول لا يبني أفعول

(قوله ربط) بكسر الراء هو
 الملاة والمسلم المخطط (قوله
 نائب فاعل) وان كان هذا
 سماعا والافاعل التفضيل
 كما فعل التمجج انما يصاغ
 من ابني للفعل (قوله
 متفاوت المعنى) لبيتا في ربه
 التفاضل والتجج لان
 التجج استعظام وزيادة في
 وصف فاعل محقق سديا فلا
 يصان من القتل لانه
 شئ واحد هو ارقاق الروح

(قوله وحسن) فانه ان دلله لا يظهر في حمر الهم الا ان يقال حمل على المعتل لانه موازن له ثم غير شارحنا اخرج هذه الافعال
 بزيادة قبه وان لا يكون اسم فاعله على افعال ولم يفتت الى انه مزيد مقدر (قوله هاملان) بينهما الرتباط امامه عطف نحو
 قام وقد زيد او يكون الثاني جوابا للاول جواب الشرط نحو اتوني افرغ عليه قطرا او جواب السؤال نحو يستعقبونك
 قل الله يقبكم في السكالة واكون الثاني من مجهولات الاول نحو واتهم ظنوا ١١٥ كما بينتكم ان لن سمعت الله احد اقات

او كوز الثاني مرتسعا على
 الاول نحو هاهم اقرؤا كتابه
 * وعزة محمول معنى غيرهما
 فان القراءة مرتسعة على
 الاخبط والعناء والتعب
 مرتب على المطل وعلى كل
 حال لا يجوز ان قام قعد زيد
 (قوله فيضهم في غيره
 مرفوعه) ويعتبر لاجل
 عمدته بعد الضمير لتأخر
 لفظا ورتبة (قوله فيضهم
 في غيره ما يحتاجه) اى
 ولا منصوبا لانه عائد على
 متقدم مرتبة لانه معرول
 الاول (قوله فلان تنازع بين
 المحرفين) واثبتهم بعضهم
 في ان لم تنكر معنى فان كلا
 منهما يقتضى الجزم والجمهور
 يقولون ان عاملة في فعل
 ماخر من معنى لم اى ان
 انتهى كرامك فهو عاملة
 في محن لم ومدخرها (ترله)
 فلان تنازع في نحو زيدا
 ضربت واكرمت) بل
 هو معرول لما يليه جرما
 وعطف من غيره والما
 اتى القائل الاول استحق
 المعرول فمرات الثاني الا

الغضيل ولا ما فاعله واقبل به وفعل في التعجب من نحو حاتف وكاتب وهما لانها غير افعال
 وقوله ما خلفه واحمره اكله خطأ ولا من نحو درج لانه رباعى ولا من نحو انطاق
 واستخرج لانه وان كان ثلاثيا لكنه فز يذوقه ولا من نحو هيف وغيد وغزل وسود وعود
 وجره وحى وعرج لانها وان كانت ثلاثية بمجرد في اللفظ لكنها مزيدة في المقدر اذ اصل
 حول احوال وعودا وجره ويند اغتدو والدليل على ذلك ان عننا لم تقاب اللفظ مع نحو كها
 وانما فتح ما قبلها فلولان ما قبل عننا تاسا كن في التقدير لوجوب فيها القاب المذكور ولا
 من نحو كان وظل ويات وصار لانها غير تامة ولا من نحو ضرب لانه بنى للافعال ولا من نحو
 ما قام وما عاير بالذوال لانه منفي وما سمع مخالفة الشيء مما ذكرنا لم يقس عليه فن ذلك قوله
 هو اس من فلان واقرن منه فمعه من غير فعل بل من قوله هولص وقرن بكذا وقوله لم
 ما اتقاه من اتقى وما اخصر هذا الكلام من اختصر وهما اذ وزيادة والثاني مبنى للافعال
 وفي التميز ذلك اوسط عند الله واقدم للشهادة وهما من اوسط اذ اعد دل ومن اقام
 الشهادة وسيدويه يقبض ذلك اذا كان الزيد فيه افعال وفيه من قولى ولا يتقاس انه قد
 يبنى من غير ذلك بالسمع دون القياس كما بينته ثم قلت
(باب واذا تنازع من الفعل اوشبهه عاملان فاكتر ما تأخر من معرول فاكتر
 فالصبرى يختار اعمال الجاور فيضهم في غيره مرفوعه ويحذف منصوبه ان استغنى عنه
 والاخره والتكوى السابق فيضهم في غيره ما يحتاجه) واقول لما فرغت من ذكر العوامل
 اردفتها بحكمها في التنازع ويسمى هذا الباب باب التنازع وباب الاعمال والمحصل
 انه يتأخر تنازع عاملين واكثر في معرول واحدوا اكثر وان ذلك شرطين احدهما ان
 يكون العامل من جنس الفعل اوشبهه من الاسماء فلان تنازع بين المحروف ولا بين المحرف
 وغيره والثاني ان لا يكون المعرول متقدما ولا متوسطا بل متأخرا فلان تنازع في نحو
 زيدا ضربت واكرمت لتقدمه ولا في نحو ضربت زيدا واكرمت لتوسطه وجوز ذلك
 بعضهم فهم ما امثال تنازع العاملين معرولا قوله تعالى اتوني افرغ عليه قطرا اتوني
 واقوع عاملان طالبان لقطر او امثال تنازع العاملين اكثر من معرول ضربت واكرمت
 زيدايوم الخميس ومثال تنازع اكثر من عاملين معرولا واحدا قول الشاعر
 ارجو واخشى وادعو الله متعبا * عفا وها في ازوخ والمجد
 ومثال تنازع اكثر من عاملين اكثر من معرول واحد قوله صلى الله عليه وسلم تسبحون
 وتحمدون وتكبرون دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين فدر ظرف وثلاثا معرول مطلق وهما

بعد عمله فيه بخلاف ما اذا تأخر المعرول عنهما لكن انما تأخر بان تسمية ذلك تنازع قديما على وجه صحة ولا مشاحة
 في الاصطلاح (قوله ارجو واخشى الخ) يقال هنا اكثر من معرول لان متعبا حال معرولة لعامل صاحبها وكانه رأى ابن
 الاظهر لا يتعبه عند الدعاء لكن انت خبير بجهته عند الخشية على ان الرعاء كالدعاء ثم ظهر ان الحق مع المصنف لانه
 لا تنازع في حال ولا يتميز لوجوب تنكيرهما فلان يتأخر افعالهما في الماهل فتدبر

(قوله في أحد القولين) وقال ابن مالك شما خبر والمراد مع مبتدأه ونحوها لا يقع التنازع في المرفوع السمي (قوله افعال الاوّل لتقدمه) كما قيل في الفعل المؤكد لا فاعله والفاعل للزول نحو قام زيد (قوله الصواب في القياس) لاسلامته من الفصل بين العامل والاعمال ١١٦ والنوكيد غير اجنبي ان قلت يلزم الفصل عند البصر بين في نحو وضبت

ورغب في الزيدان عنهما كما يقال قلت هذا امر حزني فأفهم (قوله غيره فصول بأما) والترحيل الرفع نحو ضربت زيدا وأما عمرو فأكرمته لان ماعه - اما كلام مفصول ما قبلها فلا يعتبر بينهما مانسة (قوله اركان المشغول طالبا) لان الطالب لا يقع في الكثير غير المتبدا فن ثمنه بعضهم متوهم التاني من عنوان خبر وطب (قوله عن أصل هذا الباب) من انه لا مانع من العمل في السابق الا الضمير الشاغل وفيه انه يلزم خروج مسائل ما تختص بالابتداء (قوله واستويا في نحو زيد قام وعمرا اكرمته) اول حق التمثيل وعمرا اكرمته معه ليكون على تقدير اللفظ على جملة الخبر هناك رابط في المعطوفة ترجع لزيد قيل المثال لا يشترط صحته على ان القسرض مثال اطلق مع سبق يدي وجهه بين وان توفقت صحة التركيب على شيء اثير ولبعض المحققين

مطلوبان لكل من العوامل الثلاثة ومثال تنازع الفعلين مامثلنا ومثال تنازع الاسمين قول الشاعر قضى كل ذي دين فوقي غريبه * وجزء يحطول معني غريبه في أحد القولين ومثال تنازع الفعل والاسم هاقم اقرؤا كتابه وانفق الفريقان على جواز اعمال أي العاملين شئت ثم اختلفا في المختار فاخارا الكوفيون اعمال الاوّل لتقدمه والبصريون اعمال المتأخر لجاورته لا معمول وهو الصواب في القياس والاكثر في السماع فاذا عمل الشاذ نظرت فان احتاج الاوّل لمرفوع أضمر على وفق الظاهر المتنازع فيه نحو قاما وقعدا أخواك قاما وقعدا أخوتك فن رعدت نسوتك وهذا الجماع من البصر بين وان احتاج منصوب فلا يصح ان يصح الاستغناء عنه أو لافان صح الاستغناء عنه وجب حذفه نحو ضربت وضربني زيدا ويجوز ان تضمره فتقول ضربته وضربني زيدا لاني ضرورة الشعر قال الشاعر

إذا كنت ترضيه ويردنيك صاحب * جهار فكن في الغيب أحفظ للود

وان لم يصح وجب تأخيره نحو وضبت ورغب في الزيدان عنه - ما واذا عمل الاوّل أضمر في الثاني ما يحتاجه من مرفوع ومنصوب ويجوز رفعه في قول قام وقعدا أخواك قام وضربتهما أخواك قام ومررت به - ما أخواك ولا يجوز حذفه اذا كان مرفوعا بانساق ولا اذا كان منصوبا لاني ضرورة الشعر كقول الشاعر

بعكاظ بعشى الناظر يرحم اذا هم لمخوشاعه

ومن ثم قلنا في قوله تعالى آتوني أفرغ عليه قطرا الزم عمل الثاني لانه لو عمل الاوّل لوجب ان يقال آتوني أفرغ عليه قطرا وكذا في بقية آي التنزيل الواردة من هذا الباب ثم قلت (باب) اذا شغل فعلا أو وصفا ضمير اسم سابق أو ملامس لضمره عن نفسه وجب نصبه بمحذوف مماثل للذكوران تلامحا مختص بالفعل كان الشرطية وهلا ومتى وترجمان تلامحا بالفعل به أدنى كالجمزة وما النافية أو عاطفا على فعلية غير مفصول بالمتخو أو بشرامنا واحدا ندمه والانعام خلقها لكم أو كان المشغول طالبا وجب رفعه بالابتداء ان تلامحا يختص به كذا الفجائية أو تلامه الصدر كزيد هل رأته وهذ خارج عن أصل هذا الباب بل وكل شئ فعله في الزبر زيدا ما أحسنه وترجم في نحو زيد ضربته واستويا في نحو زين قام وعمرا اكرمته) وأقول هذا الباب المسمى بباب الاستغناء وحقيقته ان يتقدم اسم وترجمته على هو فعل أو وصف وكل من الفعل والوصف المذكورين مشغول عن نصبه له بنصبه الضمير لفظا كزيدا ضربته أو محلا كزيدا مررت به أو ملامسا ضمير نحو زيدا ضربت غلامه أو مررت بغلامه والاسم في هذه الامثلة ونحوها أصله ان يجوز فيه وجهان

من الاعاجم هناك كلام غير هذا حاصله انه لا عطف على جملة الخبر أصلا بل العطف على كل حال على أحد ما

الجملة الكبرى غير ان الجملة الكبرى ما اعتبار ان صدره يجوز تقدير المناسفة بين المعطوفة والجملة الكبرى تارة من حيث سندها وتارة من حيث مجزها وحينئذ فلا حاجة لابطأصل وهو دقيق (قوله أصله ان يجوز فيه وجهان) أقول مراده بالجواز ان قابل الامتناع لاستواء الامرين لان هذا ليس أصلا اذا بما يكون في قام زيد وعمرا اكرمته والاصل ترجيح الرفع

أحدهما أن يرفع على الابتداء فالجمله بعده في محل رفع على المحبوبة والثاني أن ينصب
 بفعل محذوف وجوبا بغيره الفعل المذكور فلا موضع للعملة بعده لانها مفسرة وفهم من
 قولي فعل أو وصفان العامل ان لم يكن أحدهما لم تكن المنسبة من باب الاشتغال وذلك
 بخورزيدانه فاضل وعروكا به أسد وذلك لان الحرف لا يعمل فيما قبله وكذلك بخورزيد
 دريا كه وعروك عليه لا يابس الفعل لا يعمل فيما قبله وما لا يعمل لا يفسر عما ملون ثم لم
 يجز النصب على الاشتغال في نخوروكل شئ فعلموه في ازبروقولك زيدها أحسنه لان فعلوه
 صفة والصفة لا تعمل في الموصوف ونهل التبعث جاء مدفوع وشبهه بالحرف فلا يعمل فيما
 قبله لاسما ويدعياما التبعث ولها الصندوك ذلك زيد كما الضاربه لان الة موصولة فلا
 يتقدم عليها موصولة تصح اسم الذي تقدم وبغده فعل أو وصف وكل منهما ما نصب
 لضعفه أو أسد به يسقم خمسة أقسام أحدها ما يترجى أصبه وذلك في ثلاث مسائل أحدها
 ان يكون الفعل المشغول طلبا بخورزيد انثريه وعمر الاثنيه الثانية أن تقدم عليه أداته
 بقلب يدخرها على الفاعل بخراشرا منا واحد انثنيه الثالثة أن يقرن الاسم بعاطف
 مسوق بجملة فعلية لم يبن على مبتدأ كقولك تعالى خاق الانسان من إضافة قاذر خصم
 مدين والانعام خلقها لكم الثاني ما يترجى رفعه بالابتداء وذلك في ما تقدم عليه ما يطلب
 الفعل وجوبا أو بخانا المحور زيد ضربته وذلك لان النصب مخرج الى التقدير ولا يالم له
 والرفع غنى عنه فكان أولى لان التقدير بخلاف الاصل ومن ثم منه بعض النحويين
 ويردونه قري جنات عدن يدخلونها سورة الزلزلة ما نصب جنات وسورة الثالث ما يترجى
 نصبه وذلك فيما تقدم عليه ما يطلب الفعل على سبيل الوجوب نحو ان زيدار اتمه فأكرمته
 الرابع ما يترجى رفعه وذلك اذا تقدم عليه ما يختص بالجل الاسمية كذا الفحاشية نحو
 نوحنا فاذا زيد يضر بعمره وواجزة كثر النحويين النصب بعد ما هو أو حال بين الاسم
 والفعل شئ من أدوات التقدير بخورزيد هل رأيتهم وعمر وما قبلته الخامس ما يستوي فيه
 الامران وذلك اذا وقع الاسم بعد عاطف مسبق بجملة فعلية على مبتدأ بخورزيد قام
 وعمر اكرمه وذلك لان الجملة السابقة اسمية المصدر فعلمة العجز فان راعت ضمها رعت
 وان راعت محجزها نصبت فالنسبة حاصلة على كلا التقديرين فلذلك حاز الوجهان على
 السواء وقد جاء التنزيل بالنصب قال الله تعالى الرحمن علم القرآن الآيات الرحمن مبتدأ
 رعلم القرآن جملة فعامة خبر والمجموع جملة اسمية ذات وجهين والجمتان بعد ذلك مذكوران
 على الخبر وجملة التسمين والقمر بحسب ان والنجيم والشجر بسجديان معتبرضان والثمراء
 رفعها عطفت على الخبر ايضا وهي محل الاستشهاد ثم قلت

(قوله تابع) في معنى التتابع
 كلام انما بسوطة في كتابة
 الازهرية راجع اليه ان
 شئت (قوله مطلقا) محذورة
 أولا والثاني عدم توكيده
 اتفاننا نحو دهر وحين
 فاصدقه على القليل
 والكثير لا فائدة في تأكيده
 (قوله ولا يماذ ضمير متصل)
 نحو ضربته ضربته ويحتمل
 هذا أن يكون للفعل أو
 الفاعل أو المفعول فان
 قلت أنا فمن تأكيده الثاني
 أو هو فالثالث من استعارة
 أي نقل ضمير الرفع لغيره
 وان غلت ضربته ضربت
 احتمل الاولين فقط هذا
 والظاهر ان توكيد الفعل
 المسند للضمير بما عاينه
 وحده ممنوع أو غير شائع
 نحو ضربته ضربا او
 ضربت ضربا والقول
 بالإلتفات في ذلك بعيد

(باب) يتبع ما قبله في الاعراب خمسة أحدها التوكيد وهو تابع بقوفا أمر المبوب
 في النسبة أو الشمول فالأول نحو جاء زيد نفسه والزيدان أو الهندان أنفسهم أو الزيدون
 أنفسهم والهندات أنفسهم والعين كالنفس هو الثاني نحو جاء الزيدان كلاهما والهندان
 كلتاها وما اشترت الهمدك والهمدكهم والأمة كلها أو الأماه كلهن ولا توكيد متكررة
 مطلقا وتوكيد باعادة اللفظ أو مرادفة نحو ودكا وكذا الخاطبة بلاه ولا يماذ ضمير متصل

(قوله ولا حرف غير حوايي) نحو كسرت با مجزرا مجزرد التوهم انك كسرت المحرور عليه فهو تو كيدل على الباء اما ان كان ردا
 لتوهم الكسرة الساكنين مثلا فهو تو كيد ١١٨ **الوجه** ولكن على الاول هو اظهر في محل الاصح اذا اظا هر كسرت

بالمجره باغته لان التمسك
 لنا كيد في الجملة اما
 الحرف ايجزوايي فكما يستقل
 به اذ وحده كيد كيد في
 آتياه كذلك وشذاه
 غيره وحده كقوله
 فلا والله لا يلقى اساق
 وللا لياهم ايدادوا
 فاسهل منه قوله
 لا لا اوج محب بشبه انها
 اخذت على قولنا عه ودا
 قوله ويستثنى من ذلك
 اجمع الخ فنقول بعضهم
 اذا قلت جاء الجيش اجمعه
 فاجمعه بديل لا تو كيد لان
 التوكيد به لا يضاف
 للضمير (قوله قطعت
 رؤس الكهشيين) فالثنية
 ظاهرة والجمع مراديه
 ما فوق الواحد والافراد
 مراديه الجنس الصادق
 بالاسمين (قوله او توضيحه)
 هو في المعارف ولم يتولوا
 قيم تخصيصا لان عمومها
 لعارض الاشتراك فقلوه
 تنجها عارضا فاز التسه
 توضيح والتخصيص ازالة
 العموم الاضلي وانث ضمير
 بان هذا مع ضمته لا يظهر
 في شذرا العلم من المعارف

ولا حرف غير حوايي الا مع ما اتصل به) واقول اذا استوفيت العوامل معها فلا سبيل لها
 الى غيرها الا بالاتبعية والتوابع خمسة نعمت وتو كيد وعطف بيان وبدل وعطف لائق وقيل
 اربعة فاذا رج هذا القائل عطف البيان والنسق يجب قوله والعطف وقال آخر ستة فجعل
 التاء كيدا لا نظي بانا واحدا والتاء كيدانه نوي كذلك ومثال المقرولا امر المتبوع في النسبة
 جاء زيد بنفسه فانه لولا قولك نفسه مجوز السامع كون الحائث خبره او كتابه بديل قوله تعالى
 وطاف ربك اى امره ومثال المقرولا مره في الشمول قوله عز وجل فسجد للملائكة كلهم
 اجمعون اذ لولا التاء كيد مجوز السامع كون الساجدا اكثرهم ويجب في المؤ كيد كونه معرفة
 وشذ قول شاشه رضى الله عنها ما صام رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا كله الا رمضان
 وقول الشاعر لكبه شفاقه ان قول دار جيب * باليت عدة حول كله رجب
 وانشد ابن مالك وغيره باليت عدة شهره وهو تحريف ويجب في التاء كيد كونه مضافا الى
 ضمير طائفة على المؤ كيد مطابق له كما مثلنا واستغنى من ذلك اجمع وما تصرف منه فلا يفتن
 ضمير تقول اشترت العميد كله اجمع والامة كلها جمعها والعبد كلهم اجمعين والامه
 كلهن جمع ويجب في النفس والعين اذا اكد بهما ان يكونا مفردين مع المفرد نحو جاء زيد
 نفسه عينه وجاءت هندت نفسا عينا مجزعين مع الجمع نحو جاء الزيدون أنفسهم اعيانهم
 والمهديات ائمتهم واعينهم واما اذا اكد بهما المشي فجمعها ثلاث لغات افعوها الجمع فتقول
 جاء الزيدان أنفسهم اعيانهم ودونه الافراد ودون الافراد الثنية وهي الاوجه التجارية في
 قولك قطع رؤس الكهشيين * (مسئلة) * قال بعض العلماء في قوله تعالى فسجد
 للملائكة كلهم اجمعين فائدة ذكر كل رفع وهم من يتوهم ان الساجد المعض وفائدة
 ذكر اجمعين رفع وهم من يتوهم انهم لم يسجدوا في وقت واحد بل يسجدوا في وقتين مختلفين
 والاول صحيح والثاني باطل بديل قوله تعالى لا تعرب عنهم اجمعين لانه اغراب الشيطان لهم
 ليس في وقت واحد فدل على ان اجمعين لا تعرض فيه لا تحانا الوقت وانما معناه كعنى كل
 سراة وهو قول جمهور النحويين وانما ذكر في الآية تاء كيدا على تاء كيد كما قال تعالى فهول
 الكافرين امهاتهم رويدا ثم قلت (الثاني النعت وهو تابع مشتق او مؤول به بعد
 تخصيصه متبوعه او توضيحه او مدحه اؤدعه اوتنا كيدته او الترجع عليه ويقع في واحد
 من اوجه الاعراب ومن التعريف والتذكير ولا يكون اخص ومنه فتحجوزا رجل صاحبك
 ندله ونحو ال رجل الفاضل ويزيد الفاضل نعم وامر في الافراد والتذكير واذا دهما
 كالقوله ولكن يترجح نحو ما في رجل فعود غلغاله على فاعدا واما فاعدون فمضغف ومجوز
 قطعه ان علم متبوعه بدونه باز فاع او بال نصب) واقول مثال ايتيقت مررت برجل ضارب او
 مضروب او حسن الوجه او خمر من عمر وومثال المؤول به مررت برجل اسد اى شجاع ومثال
 ما يفيد تخصيص المتبوع قوله تعالى فتحجرو برقيقة مؤمنة ومثال ما يفيد مدحه الحمد لله رب

في ثم لم يتطرقه بعض وعده فيها بالتخصيص مثل التكرات كابن عقيل في شرح الخلاصة **العالمين**
 (قوله ولا يكون اخص) اقول الظاهر مذنب من جواز كونها اخص لانها رخصة او مخصصة فالتسكن اعراف وكان من
 منع قال لا يكون التابع اشرف من المتبوع

(قوله ويحتاج شرح ذلك الى بسط طويل) أقول برز علي من قابل انه عطف بيان أن عطف البيان موضع أو مخصص
وكلاهما مني هنا ويحتاج بأنه موضع وذلك ان الهم مني والحكم المتعلق به يتحمل انه من حيث كل فرد ويحتمل انه من
حيث الهيئة الاجتماعية بل ربما كان المتبادرا لاول كما نقله روث في قولنا لا تضرب الزيد من ايس مراد هنا الذي كل
من الهم كغيره قوله اثنين توضيح بيان لان النهى عن الالهم من حيث انهما انسان فلا ينافي انه لا بد من احدهما كما
عنه به يدقوله انما هو الاله واحد فاباى فارهبون ولما كانت هذنا عطف الهم بعينه النحويون وقالوا انه صفة مؤكدة ولا
يدققون تدقيق اهل المعاني والبيان الناظرين للشكات وان لم تنفع بهذا وشئت انواع بسط في المقام حيث أشار
بذلك المصنف الامام فلنقل عليك عبارة المولى سعد الدين في المقول ونصها في محبت بيان المسند اليه فان قلت قد اورد
المصنف في الخطيب القزويني صاحب التلخيص قوله تعالى لا تتخذوا الهم اثنين انما هو الاله واحد في باب الوصف
وذكر انه للبيان والتفسير وأورد السكاكي في عطف البيان مصرحاً بأنه من هذا القبيل فما الحق في ذلك قلت ليس في
كلام السكاكي ما يدل على انه عطف بيان صنعاي مجاوز ان يريد انه من قبيل الايضاح والتفسير وان كان وصفا صنعايا
ويكون اراده في المبحث مثل امر اكل رجل عارف بكل انسان حيوان في بحث التأكد على ما هرداب السكاكي ويكون
مقصود انه وصف صنعاي حتى يسهل للايضاح لالتأكد بمثل أمس الدابر على ما وقع في كلام النجاة وتقرر ذلك ان لفظ
الهم حامل لابي الجنسية اعني الالهية ومعنى العدد اعني الالهيته وكذا اللفظ حامل لعني الجنسية والوحدة والغرض
المسوق له الكلام في الاول النسبي عن اتخاذ الاثنين من الاله لاعتناخذ جنس الاله وفي الثاني انه اثبات الواحد من
الاله لاثبات جنسه فوصف الهم اثنين واليه واحد ايضا حال هذا الغرض ١١٩ وتفسير او هذا الذي قصده صاحب

العالمين ومثال ما يندمه أعز ذنابه من الشيطان الرحيم ومثال ما يقصد الترحم عليه اللهم
أنا عبدك المسكين ومثال ما يقصد التبركيد بقية واحدة وعشرة كاملة ولا تتخذوا الهم اثنين
وزعم قوم من أهل البيان أن اثنين عطف بيان ويحتاج شرح ذلك إلى بسط طويل وقد
لجج المبرون بأن اللفظ يقع المنعوت في أربعة من عشرة والتحقيق أن الأمر على النصف في

الكشاف حيث قال الاسم
الحامل لبعض الافراد أو
الثنائية دال على شيئين
الجنسية والعدد المخصوص
فاذا أردت الدلالة على

ان المعنى به متجا والذي يساق له الحديث هو العدد شفع بما يؤكده هذا كلامه وقوله يؤكده أى بحقته ويقرره
ولم يقصد انه تأكيد ما عني لانه انما يكون بتكرير لفظ المتبوع أو بالفاظ مخصوصة فتا وقع في شرح المفتاح من ان
مذهب صاحب الكشاف ان الهم اثنين وبقية واحدة من التأكد الصنعاي ليس بشئ اذ لا دلالة لكلامه عليه بل
أورد في الفصل قوله تعالى بقية واحدة مما لا الوصف المؤكد نحو أمس الدابر فالحق ان كلام اثنين واحد ووصف
صنعاي للبيان والتفسير كما في قوله تعالى وما من دابة في الارض ولا ظائر يطير بجناحه حيث جعل في الارض صفة لدابة
وطير بجناحه صفة لطائر ليدل على ان القصد الى الجنس دون العدد كما سبق في باب الوصف فالآيتين شتر كان في
ان الوصف فيهما البيان ويفترقان من حيث انه في الهم اثنين واليه واحد لبيان ان القصد الى الجنس دون العدد دون الجنس وفي
دابة في الارض وطائر يطير بجناحه لبيان ان القصد الى الجنس دون العدد وتقرر بهذا المبحث على ما ذكره عمال يزيد
جملة لا نصف وبه تبين ان لا خلاف بين صاحب الكشاف وصاحب المفتاح والمصنف على ما توهمه النوم واسه تبدل
العلامة في شرح المفتاح على انه عطف لا وصف بان معنى قولهم الصفة تابع يدل على معنى في متبوعه انه ذكر ليدل على
معنى في متبوعه على ما نقل عن ابن المحاسب ولم يذكر اثنين وواحد للدلالة على الالهيته والوحدة اللتين في متبوعهما
ليكونا وصفين بل ذكر للدلالة على ان القصد من متبوعهما الى أحد جنسهما اعني الالهيته والوحدة دون الآخر اعني
الجنسية في كل منهما تابع عرصة يوضح متبوعه فيكون عطف بيان لا صفة (وأقول) أن أربا أنه يذكرا للبدل على
معنى في متبوعه فلا يصح التبركيد على شئ من الصفة لانها الية تكبرن لقصص أو تأكد أو مدح أو تمجيد أو تحوذك
وان أريد انه يذكرا ليدل على هذا المعنى ويكون الغرض من دلالة شئ آخر كالخصص والتأكد وهو غير ما فيجوز ان
يكون ذكر اثنين وواحد للدلالة على الالهيته والوحدة فيكون الغرض من هذا بيان المقصود وتفسيره كما ان الدابر ذكر

ليدل على الدور والفرض منه التأكد بل الامر كذلك عند التحقيق الاترى ان السكاكي جعل من الوصف ما هو كاشف وموضع ولم يخرج بهذا عن الوصفه ثم قال واما انه ليس يبدل فظاهرا لانه لا يقوم مقام المبدل منه وفيه أيضا نظر لانا لانسانه يجب صحفه قام المبدل مقام المبدل منه الاترى الى ما ذكره صاحب التفسير في قوله تعالى وجه لوالله شركاء الخ ان الله وشركاءه مفعولان جعلوا الخ بديل من شركاءه ومعلوم انه لا معنى لقولنا وجه لوالله الخ بل لا يعد ان يقال الاولى انه يبدل لانه المقصود بالنسبة ١٢٠ اذ انتهى اسمها عن اتخاذ اثنين من الالكه على امره تقريره انتهت عبارة

العدد من وانه انما يتبع في اثنين من خمسة زهما واحد من اوجه الاعراب الثلاثة التي هي الرفع والنصب والجر وواحد من التعريف والتسكير فلا تتعدت تسكيره معرفة ولا الالكس لا تقول مررت برجل الفاضل ولا يزيد فاضل كما انه لا يتبع المرفوع بمصوب ولا بجر ورولا نحو ذلك ويجب عند جماهير النحويين كون الموصوف اما اعرف من الصفة او مساويا لها فلا يجوز ان يكون دونها فالاول كقولك مررت بزيدا الفاضل فان العلم اعرف من المعرفة باللام والثاني نحو مررت برجل الفاضل فانهما معا عرفان باللام والثالث نحو مررت برجل صاحبك فصاحبك بدل عندهم لانعت لان المضاف للضمير في رتبة الضمير اوردته العلم وكلاهما اعرف من المعرفة باللام واما الافراد وضداه وتماما للتثنية والجمع والتذكير وضده وهو التانيث فان النعت يعطى من ذلك حكم الفعل الذي يحتمل محله من ذلك الكلام فتقول مررت بامرأة حسن ابوها بالتذكير كما تقول حسن ابوها في التثنية فربنا اخرجنا من هذه القرية الظالم اهلها ورجل حسنة امه بالتانيث كما تقول حسنت امه وتقول رجل حسن ابواه ورجل حسن اباؤه ولا تقول حسنة من ولا حسنين ولا حسنين الاعلى لغة من قال كلوني البراغيث وعلى ذلك فقس الا ان العرب اجروا جميع التفسير مجرى الواحد فاجازوا فصاحبت مررت برجل فعود غناها كما تقول فاعذ غناها وقوم رجحوه على الافراد واليه اذهب واما جمع التعميم فانما بقوله من يقول كلوني البراغيث واذا كان المنعوت معلوما بدون النعت نحو مررت بامرئ القيس الشاعر جازله في نفسه ثلاثه اوجه الاتباع فيخفض والتطبع بالرفع باضماره وبالنصب باضماره ويجب ان يكون ذلك الفعل اخص او اعنى في صفة التوضيح واطمخ وادمخ في صفة المدح وادم في صفة الذم فالاول كما في المثال المذكور والثاني كما في قول بعض العرب الحمد لله اهل الحمد والنصب والثالث كما في قوله تعالى وامرأته جمالة المحط يقرانى البيع جمالة المحط بالنصب باضمار اذم وبالرفع اما على الاتباع او باضماره هي ثم قلت الثالث عطف البيان وهو تابع غير صفة وضغ متبوعه ويخصصه نحو * اوسم بالله ابو حفص عمر بن الخطاب وذكارة لعلماء مساكين وبقية في امره من عشرة ويجوز اعزابه يبدل كل ان لم يجب ذكره كونه قد اضمحلت احوها ولم يتبع احلاله محل الاول نحو يازيد الخمر وانا ابن التارك البكري بشره ويا ناصر نصرنا وبتبع في نحو مقام ابراهيم

المطول (قوله اخص) هو وهم الابهام والفرض انه معلوم (قوله وادمخ في صفة المدح) هو وجهه لكن قال غيره المدح من اصفة ويجوز تقدير اعنى وغيره ما عدا مفيد الذم وقياسه في الذم ما عدا مفيد المدح (قوله غير صفة) يتحمل ان مراد بها المشتق ومثله المؤول به في كانه قال زابح حامد ويحتمل ان مراد بها النعت واليه يخفى الشايع (قوله ان لم يجب ذكره كنهذ قام زيد اخوها) قد يدعى صفة المدح وكونه من جملة اخرى امره قد يدعى لا يمنع ارتباط الاول بضمه وفي الظاهر هو من متعلقات الجملة الاولى ومن توابعها كما ان كون المبدل منه في نية الطرح لا ينافي هوذا الضمير في المبدل انه نحو اكلت الرغيف ثلثة (قوله ولم يتبع احلاله محل

الاول) الانسب يكون المبدل على نية تكرار العامل ان يقول ولم يتبع تقدير العامل له ان وتى تات ما يمنع التقدير منع تساط العامل الاول حيث جعل عطف بيان فالتقدير يعمل بطريق الاستقلال والعمل بالتبع يتفرغ منه بالاعتبار في غيره ان قلت حينئذ ما معنى جعلهم المبدل من التوابع قلت نظرا للظاهر (قوله ولم يتبع في نحو مقام ابراهيم) اى يتبع عطف البيان في قوله تعالى في شأن الميت المحرام فيه آيات بينات مقام ابراهيم فلابحوزان مقام ابراهيم عطف بيان لا يات بناء على انهما شئ واحد وان المراد بمقام ابراهيم مقام به من الامور المعبر عنها بالآيات ذلك ان عطف البيان موضع او مخصص ودلالة مقام ابراهيم على هذه الامور اخفى من دلالة آيات بينات عليها التبادر من مقام

ابراهيم المكيان المحيبي الذي قام به والاخفى لا يوضح الاظهر فلا يخوضه لمخافه معناه في نفسه وبالذات انه ان قلت قد
 ذكر صاحب الكشاف في قوله تعالى جعل الله الكعبة البيت الحرام ان الثاني في عطف البيان ليس بلازم ان يكون
 اوضح من الاول لجزا ان يكون التوضيح باجتماعهما ما قلت بعد تسامهما ما ذكره فهنا ما تم آخر لان مقام مفرد
 معرفة وآيات جمع نكرة وندت ان مالكا فالوليه من وفاق الاول * مله من وفاق الاول النعت ولي
 وان كان الزختمري قد اعرّب تمام عطف بيان فقد قيل انه محال في ١٢١ للاجاء في ذلك كما في الاشعري (قوله)

وباشعبد كرز (نذون
 كرز فليس المانع من البيان
 الا خفاء الثاني على ما عرفت
 فسه امان ضم به لاثنين
 فالمانع ايضا كون البيان
 لا يعطى حكم المنادى
 المبتدئ بقوله صرح في
 الشارح من الظاهر ان
 الاخفى بضم بدل وان لم
 يصح عطف بيان (قوله
 قالون عيسى) فالثاني
 اخفى لانه نداء شهير بالاول
 لقوله شيخه نافع مجودة
 قراءته (قوله من نعب
 ولادبر) هما متقاربان
 فكلاهما مرض بضم
 المعبر الا ان الاول يعرّفه
 والثاني تحل اجزائه حتى
 يرق ويعد * اغفر له اللهم
 ان كان نجر * وهذا كلام
 اعرابي قاله نافع في بيت
 ودرت فاجلني على غيرها
 فكذبه (قوله تون كفارة)
 احترزه عن قراءة اضافة
 كفارة للاطعام (قوله) ولذلك

وفي نحو يا عبد كرز وفرأ قولن عيسى) وأقول قولن تابع جنس يشمل التوابع كلها وقولن
 غير صفة مخرج للصفة فانها توافق مع عطف البيان في اعادة توضيح المتبوع ان كان معرفة
 وتخصيصه ان كان نكرة فلا بد من اخراجها بالاول والادخلت في جسد البيان وقولن يوضح
 متبوعه ويخصصه مخرج لسعد عطف البيان ومثال الموضح قوله
 اقيم بالله ابو حفص عمر * ما هما من نعب ولادبر
 والمراد بعمر ابن الخطاب رضي الله عنه ومثال العطف المخصص قوله تعالى اوكفارة طعام
 مساكين في نون كفارة ورفع الطعام وحكم المعطوف انه يتبع المعطوف عليه في أربعة
 من عشرة وهي واحد من الرفع والنصب والجر وواحد من التعريف والتكبير وواحد
 من الافراد والتثنية والجمع وواحد من التذكير والتأنيث وكل شئ جازع اربعة عطف بيان
 جازع اربعة بدلا عن بدل كل من كل الا اذا كان ذكره واجبا كقوله قد قام زيد اخوها الا
 ترى ان الجملة الفاعلة خبر عن هند والجملة الواجبة خبر الا بدلا من رابطها بالخير عنه
 والرابط هنا الضمير في قوله اخوها الذي هو تابع لزيد فلولا قط لم يصح الكلام فيجب
 ان يعرب بياننا لا بدلان البدل على نية تكرار العامل فيكونه من جملة اخرى فتحوّل الجملة
 الخبرها عن رابطها والاذا المتبوع احلله محل المتبوع ولذلك امثلة كثيرة منها قولك يا زيد
 المحرث فهذا من باب البيان وليس من باب البدل لان البدل في نية الاحلال محل المبدل
 منه اذ لو قيل يا المحرث لم يحز لان يا اول لا يجتمعان هنا ومما يقول الشاعر
 انا ان التارك البكري بشر * علمه الطير ترقبه وقوطا
 فدشر عطف بيان على البكري وليس بدلا لامتناع انا ان التارك بشر اذا لا يضاف ما فيه
 الالف واللام الى الجرد منها الا ان كان المضاف صفة مشبهة او جمموعة جمع المذكر السالم
 نحو الضارب يا زيد والضارب يزيد ولا يجوز الضارب زيد خلافا لالفراء ومما يقول الخرو هو
 ذوالرمة افي واسطار سطر ن سطر * لقائل يا نصر نصر نصر
 لان نصر الثاني مرفوع والثالث منصوب فلا يجوز ضمهما ان يكونا بدلين لانه لا يجوز
 يا نصر بالرفع ولا يا نصر بالنصب قالوا وانما نصر اول عطف بيان على اللفظ والثاني
 عطف بيان على المحل واستشكل ذلك ابن الطراوة لان اثنى لا يبين نفسه قال وانما هذا

١٦ ش امثلة كثيرة) كانه مرضي بقول ابن مالك وضاحا بدلية سري * في غير نحو يا غلام عمرا
 ونحو بشر تاربع البكري (قوله انا ان الحج) يقول ان اياه عزم على قتل بشر فلما عزم صار يحزوما يقتله لكل احد حتى لا يظهر
 اوانه ضربه ضربه تصبرته على آخر مرق في اذ جهين صارت الطير تتبع البكري بشر التا كل من هبته اذا وقع (قوله
 خلافا لالفراء) واليه اشار ابن مالك فهو انه ليس ان تبدل بالرضي (قوله ذوالرمة) يضم الراء قطعة حـ ل بالة ذكره
 المحوري (قوله لان اثنى لا يبين نفسه) اقول يمكن الجواب عنه بان نصر الثاني ضمن الشهرة في اوصاف الجحيم بر نصر
 الثالث ضمن شهرة زيد فحصل الاختلاف كما قالوا في انا ابو النجم وشعري شعري

(قوله ادعى الربوبية) فيشمل رب العالمين بحسب سوزهم قومه بخلاف رب موسى وهرون فعلم انه الله تعالى (قوله ووافق متبوعه) لبي تارة وبخالفه ١٢٢ اخرى (قوله فلا يصدق عليه انه المقصود) أي لان هذه الجملة تعقد حصري

القصد فيه (قوله انما يتبع بواسطة حرف) بشر إلى ان قوله بلاواسطة راجع للتابع ويصح انه راجع لقوله المقصود بالحكم (قوله مقصودين) نخرج بدل الغلط فان الاول غير مقصود فيه أصلان قلت كيف قوله مقصودين مع قولهم المقصود بالحكم هو البديل قلت مرادهم أن المقصود نائباً انما هو البديل فلا ينافي ان البديل منه بقصد أو لا توسطة للبديل لالتئمه له النفس ثم بقصر القصد على البديل فقوله مقصودين أي البديل منه أو لا توسطة والبديل نائباً وبالذات (قوله قدما صحیحاً) نخرج بدل النسيان فان قصد الاول فيه خطأ (قوله ولا خفيه كما في بدل البعض) أن قلت الثالث جزء من النصف وكذا ما بعده قلت لكنه لاحظته مقابلاً للنصف واعتبره جزأاً للملاحة فمن ثم اضاف له ضميرها (قوله بدل النسيان) كهو كذا في زيد عمرو اذا كنت انما صدت ان تقول

من باب التوكيد اللفظي وتابعه على ذلك المحدثان ابن مالك ومعلمي فان قلت ما بعد كرز يضم كرز وجب كونه ندلاً وامتدح كونه بياناً لان البدل في باب النداء حكمه حكم انشادي المستقل وكرز اذا فوذي ضم من غير تبيين وأما اليازة المفرد التابع لمعنى فيجوز رفعه ونصبه ويتبع ضم من غير تبيين ومثاله في ذلك النعت والتوكيد نحو يا زيد القاضل والغاضل وبأقيم أجمعون وأجمعين وكذلك يمنع البيان في قولك قرأ فلون عمدي ونحوه مما الاول فيه أوضح من الثاني وانما قال العنابة في قوله تعالى آمنابر العالمين رب موسى وهرون انه بيان لان فرعون كان قد ادعى الربوبية فلو اقتصر واعلى قولهم رب العالمين لم يكن ذلك صريحاً في الايمان بالرب الحق سبحانه وتعالى ثم قلت (الرابيع البهل) وهو التابع المقصود بالحكم بلاواسطة وهو ما يدل كل نحو صراط الذين أو بعض نحو من استطاع الله سهلاً أو شتتال نحو قتال فيه أو اضرب نحو ما كتب له نصفها انما لها ربها أو نسيان أو غلط كما في زيد عمرو وهو هذا زيد جاروا الاحسن عطف هذه الثلاثة ببلى ووافق متبوعه وبخالفه في الاظهار والتعريف وضد ما لكن لا يبدل ظاهر من ضمير حاضر البديل بعض أو اشتمال مطلقاً أو بديل كل ان أفاد الا حاطة) وأقول البدل في اللغة العوض وفي التنزيل عسى ربنا ان يبدلنا خيرا من اوفى الاصطلاح ما ذكرت والتابع جنس يشمل التوابع والمقصود بالحكم فصل يخرج للنعت والبيان والتأكيدها فتنه منتهات للمقصود بالحكم لا مقصودة بالحكم ونحوها العنوم لازيد فان زيدا من في عنده الحكم فلا يصح ان يقال انه المقصود بالحكم ونحو عمرو في جاز زيد وعمرو أوفى وعمرو ثم عمرو أو القوم حتى عرفناه مقصود بالحكم مع الاول فلا يصدق عليه انه المقصود بالحكم وبلاواسطة يخرج له طوف عطف النسب في نحو ما زيد بديل عمرو فانه وان كان المقصود بالحكم لكنه انما يتبع بواسطة حرف العطف واقسامه ستة بدل كل من كل وبديل بعض من كل وبديل اشتمال وبديل اضرب وبديل نسيان وبديل غلط فبديل السكك نحو اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين فالصراط الثاني هو نفس الصراط الاول وبديل البعض نحو والله على الناس ح اليبت من استطاع اليه سبيلا في موضع خفض على انها بديل من الناس والمستضع بعض الناس لا كلهم وبديل الاشتمال نحو وسأولئك عن الشهر احرام قتال فيه فقطال بديل من الشهر وليس القتال نفس الشهر ولا بعضه ولكنه لا يصدق له لو وقع فيه وبديل الاضرب كقوله عليه الصلاة والسلام ان ارجل ليصلى الصلاة ما كتب له نصفها ثلثه اربعها الى العشر مضابط ان يكون البديل والبديل منه مقصودين قصدا صححوا وليس بينهما توافق كما في بدل السكك ولا كلمة ولا جزئية كما في بدل البعض ولا الملاحة كما في بدل الاشتمال وبديل النسيان كقولك طاه في زيد عمرو اذا كنت انما صدت زيدا ولا ثم تبين فساد قصدك فذكرت عمرو وبديل الغلط كقولك هذا زيد جاروا الاصل انك أردت ان تقول هذا جار فسميتك لسانك الى زيد فزومت الغلط بقولك

جار جار
عمرو ونسبة الخ) هذا لا يظهر فالاول ما في بعض النسخ اذا قصدت أن تقول زيدا ثم تبين خطأ قصدك لان النسيان بالجمان والغلط باللسان

حماز وسماء الخويون بدل الغلط على معنى بدل الاسم الذي هو غلط الأثرى أن الحماز بدل
من زيد وأن زيد التماز كغلطا ويصح أن يمثل هذه الأبدال الثلاثة بقولك جاء في زيدا
عمر لأن الأول والثاني ان كانا مقصودين قصدت ابعثهما فبديل ضربا وان كان المقصود
انما هو الثاني فبديل غلط وان كان الأول قصدا أولا ثم تبين فساد قصده فبديل نسبه ان
ثم اعلم ان البديل والمبديل منه يتفقان بحسب الاظهار والاضمار اربعة اقسام وذلك
لانها ما يكونان ظاهرين ومضمرين ومختلفين وذلك على وجهين فابدال الظاهر من الظاهر
نحو جاء في زيد اخوك وابدال المضمير من المضمير نحو ضربته اياه فاباه بديل أو تو كسد
وأوجب ابن مالك الثاني وأسقط هذا القسم من اقسام البديل ولو قلت ضربته هو كان
بالإتفاق تو كيدا لا بدلا وابدال المضمير من الظاهر نحو ضربت زيدا اياه وأسقط ابن مالك
هذا القسم أيضا من باب البديل زعم انه ليس بمسموع قال ولو سمع قال لعرب تو كيدا لا بدلا
وفيما ذكره نظرا له لا تو كيدا القوي بالضعيف وقد قالت العرب زيد هو الفاضل وجوز
الخويون في هو ان يكون بدلا وأن يكون مبتدأ وان يكن فصلا وابدال الظاهر من
المضمر فيه فبديل وذلك ان الظاهر ان كان بدلا من ضمير غيبة جاز مطلقا كقوله تعالى
وما انسانيه الا الشيطان ان أذكره فان أذكره بديل من الهاء في انسانيه بديل اشتغال ومثله
وزنه ما يقول وقول الشاعر:

على حالة لو ان في القوم حاتم * على جوده لضن بالماء حاتم

الآن هذا بديل كل من كل وان كان ضمير حاضر فان كان البديل بعضا واشتغال اجاز نحو
أعجبتني وجهك وأعجبتني عيالك وقوله

أوعدتني بالسجن والاداهم * يحل فرجلى شئنة المناسم

فرجلى بديل بعض من اياه أو عدتني وقوله
ذريتي ان امرك ان بطاعا * وما الفتى حلي مضاعا

فحلي بديل اشتغال من اياه الفتى وان كان بديل كل فاما ان يدل على احاطة أولا فان دل عليها
جاز نحو تكون لنا عددا لا ولنا وآخرنا وان كان غير ذلك امتنع نحو قلت زيد رأيتك زيدا
وجوز ذلك الاغش والكوفون تسكنا بقوله

بكم قريش كفتنا كل مضلة * وأم نهج الهدى من كان ضللا

وكذلك ينقسمان بحسب التعريف والتذكير الى معرفتين نحو اهدنا الصراط المستقيم
صراط الذين ونسكتين نحو ان للفقير مفاخر اخذ اتي ومختلفين فاما ان يكون البديل
معرفة والمبديل منه تذكيرة نحو الى صراط مستقيم صراط الله أو يكونا بالاكس نحو
لنسفعا ناصية ناصية كاذبة وقول الشاعر

لا تعلموا ازاوا لاهادوا * ان مع الروم انا غدا

ثم قلت (الحماض عطف النسق وهو بالواو اطلق الجمع وبالفاء للجمع والترتيب والتعقيب
وبم الجمع والترتيب والمهله وتحتي للجمع والغاية وبام المتصلة وهي المسبوقة بهمزة
التسوية أو همزة بطلب بها ايام التعيين وهي في غير ذلك منقطة مختصة بالجمع ومرادفة

(قوله ضربته اياه الخ)
الوجه ما قاله ابن مالك من
تعيين التأكد اللفظي
اذا البديل لا بدله من مزية
فوجب انه المقصود دون
الأول كالوصف بالاحوة في
جاء في زيد اخوك والمضميران
مختدان من كل وجه الا ان
يقال الضمير الثاني يرفع
الى المعهود فكان معنى زيد
ضربه اياه ضربت اليهود
بيتي ويديك (قوله ولو قلت
ضربه هو كان بالاتفاق
ثم كيدا) لعل نسكته انه
من باب استعمال ضمير
الرفع في موضع نصب
لمصاحبة الضمير للنصب
وحيث كان بدلا فهو في
التقدير من جهة اخرى
فلا يصح لانه عمال ضمير
الرفع (قوله لا ولنا وآخرنا)
جمعه بديل كل بناء على ان
العطف ملاحظ قبل
الابدال والافهوبديل بعض
(قوله بكم قريش) فهذا
ضرورة ان قلت قريش
مخاطبة بهم قلت هذا في كل
بديل كل انما المراد ان يكون
في البديل نص على التعميم
كقوله لا ولنا انا غدا (قوله
غدا) بديل من اخاه وهو
عمل الشاهد

البل وقد تضمن مع ذلك معنى الهمزة وبأوبه - هذا الطلب للتخبر أو الأباحة وبهذا الخبر للشيء
أو التشكيك أو التوسيم وبيل بعد النفي أو النهي لتقريره بتلوها وأنبات تقضه لتأملها
كما يكن وبهذا الأنبات والأمر ينقل حكم ما قبلها ما بعدها وبلا للنفي ولا يعطف غالباً على
ضمير رفع متصل ولا يؤكد بالنفس أو بالعين إلا بعد توكيده بمنفصل أو بعد فاصل ما ولا على
ضمير خفض إلا بعد إعادة المخافض (وأقول بمعنى كرون أو أطلق الجمع أنها لا تقضي ترتيباً
ولا عكسه ولا معية بل هي صالحة بوضعها لذلك كما يقال استعمالها في مقام الترتيب قوله
تعالى وأوحينا إلى إبراهيم وإسماعيل وإسحق ويعقوب والأسباط ومثال استعمالها في
عكس الترتيب نحو وعسى وأيوب ولقد آزر سناء إبراهيم كذلك يوحى إليك وإلى
الذين من قبلك عموماً وأرىكم الذي خلقكم والذين من قبلكم أقتتلوا بكم وأستجدي وأركبني
مع أراكمهين ومثال استعمالها في المصاحبة كما تخبرناهم ومعنى في الفلك ونحوها فقرأه
وجنوداً ونحوه واذرفع إبراهيم القواعد من البيت وإسماعيل ومثال أفادة الفاء للترتيب
والتعقيب وتم الترتيب والمهله قوله تعالى أمانه فأقره ثم أذشأ أشهه نطف الأبقار على
الامانة بالفاء والانشاء على الأبقار يتم لأن الأبقار يعقب الامانة والانشاء يترأخى عن ذلك
ومعنى حتى الغاية وغاية الشيء نهايته والمراد أنها نطف ما هو نهاية في الزيارة أو القلة
أو في امتداد المعنوي كقولك مات الناس حتى الانبياء وكذلك القلة تكون تارة في المقدار
المعنى كقولك الله سبحانه وتعالى يحصى الاشياء حتى مائة الذر وتارة في المقدار
المعنوي كقولك زارني الناس حتى الخيامون وأم على قسمين متصلة ومنقطعة وتسمى
أيضاً منقطعة فالتصلة هي المسبوقة امامهمزة التسوية وهي الداخلة على جنسها يصح
حلول المصدر محلها نحو سوا علمهم أنذرتهم أم لم تنذرهم الأنرى انه يحصر أن يقال سواه
علمهم إلا نذار وعدهم أو همزة يطلب بها ولام التعيين نحو أزيد في الدار ثم عمرو وسيت
أم في النوعين متصلة لأن ما قبلها وما بعدها لا يستعملن بأحدهما عن الآخر والمنقطعة
ما عدا ذلك وهي بمعنى بل وقد تضمن مع ذلك معنى الهمزة وقد لا تتضمنه فالأول نحو أم
أخذت مما خلق بنات أي بل أخذت همزة مقنونة مقطوعة للاستفهام الإنكاري ولا
يصح أن تكون في التقدير مجردة من معنى الاستفهام المذكور وباللزام نساء اتخذت
المذكور وهو محال والثاني كقوله تعالى هل يستوي الأعمى والبصير أم هل يستوي
الخطبات والنور أي بل هل يستوي وذلك لأن أم قد اقتربت بهل فلا حاجة إلى تقديرها
بالهمزة وأولها أربعة معان أحدها التخبر نحو فكفارته اطعمهم عشرة مثلاً كمن من
أوسط اطعمون أم عليكم أو كسوتهم أو تحريرقية والثاني الأباة كقوله تعالى ولا على
أنفسكم أن تأكلوا من بيوتكم أو بيوت آباءكم أو بيوت أمهاتكم وهذا من المعنيين لها إذا
وقعت به - هذا الطلب والثالث الشك نحو لبيته يا أيها يوم والرابع التشكيك
وهو الذي يعبر عنه بالإبهام نحو رانا وأياكم على هدى أو في ضلال مبين وهذا من المعنيين
لها إذا وقعت به - هذا الخبر وأما بل فيعطف بها بعد النفي أو النهي ومعناها حينئذ تقرير

(قوله لا بعدتو كيهده
بالمفصل أي فاصل ما
ظاهراً أن أي فاصل يكفي
في التوكيد والتبادر من
الالفية ضمير الضمير
المفصل (قوله ولقد
أرسلنا نوحاً وإبراهيم) فيه
أن هذا من الترتيب

ما قبلها بحاله وانما ترفعها لانه قد اجتمع ما جاء في زيد بل عمرو ولا يتم زيد بل عمرو وبعد
 الايات والامر ومعناها حيث نقل المحرك الذي قبلها للزعم الذي بعدهما وجعل الاول
 كالسكوت عنه واما لکن فلا يعطف بها الا بعد النفي او النهي ومعناها كما عني بل وعن
 السكوت في جواز العطف بها بعد الاثبات قياسا على بل واما غيرهم لانه لم يسمع واما لانها
 لنفي المحرك الثابت سابقا لهما بعد هذا اول ذلك لا يعطف بها الا بعد الاثبات وذلك كقولك
 جاءني زيد لا عمرو ومثال العطف على الضمير المرفوع المتصل بعد التوكيد قوله تعالى لقد
 كنتم اثم واثابا وكم في ضلال مدين ومثاله بعد الفصل بالفعول يدخلونها ممن صلح فخر
 عطف على الواو من يدخلونها وجاز ذلك للفصل بينهما الضمير المفعول ومثال العطف من
 غير توكيد ولا فصل قول النبي صلى الله عليه وسلم كنت واثابا بكر وعرفات واثابا بكر وعمر
 وقول بعضهم مررت برجل سواء والعدم فسواء صفة لرجل وهو عجمي مس- وتوفيه ضمير
 مس- تنوعا على رجل والعدم معطوف على ذلك الضمير ولا تقاس على هذا داخلان
 للثبوتين ومثال العطف على الضمير المحفوض بعد اعادة الخافض فقال لها ولا لارض
 قل الله يتيمكم منها ومن كل كرب وعلمنا وعلى ذلك يحملون ولا يجب ذلك خلاف الاكثر
 المصر بين بدلان قراءة سورة الله واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام بخفض
 الارحام وحكاية فطرب ما فيها غيره وفرسه ثم قلت

(قوله كالنادي
 وجه بانهم السامعون
 للاول حتى يتبعانه بل
 التبدل هو التصود وحده
 والاسنى مقصود كالاول

(فصل واذا اتبع المنادى بدل اونسق محذوف من آل فهو كالنادي المستقل مطلقا وتابع
 المنادى المبني غير هـ ما يرفع او ينصب الاتباع أي يرفع والا لتابع المضاف الجزر من
 آل فينصب كتاب العرب) واقول لتوابع المنادى احكام تخصها فافهم هذا فزيدتها بفصل
 والمخاض ان التابع اذا كان بدلا اونسق محذوف من آل فانه يستحق حينئذ ما يستحقه
 لو كان منادى تقول في البدل يا عبد كرز يا عبد كرز كما تقول يا كرز وكذا يا عبد الله كرز
 وفي النسق يا زيد ويا خالد يا عبد كرز كما تقول يا خالد وكذلك يا عبد الله وخالد لا فرق في العاين
 المذكورين بين كون المنادى معربا او غير معربا وان كان التابع غير بدل ونسق محذوف من آل
 فان كان المنادى بدلا فالتابع له ثلاثة اقسام ما يجب رفعه وما يجب نصبه وما يجوز فيه
 الوجهان فالواجب رفعه نعمت أي نحو يا ايها الانسان يا ايها الناس وعن المناس في اجازة
 نصبه وانه قوي قل يا ايها الكافرون وهذا ان سميت فهو من الشذوذ كما في الواجب نصبه
 التابع المضاف مثاله في نعمت نحو يا زيد صاحب عمرو ومثاله في التوكيد يا عجمي كهم
 او كرك ومثاله في النعت يا زيد يا عبد الله والجار فيه الوجهان التابع المفرد نحو يا زيد
 الغاضل والغاضل يا عجمي وجمعين ويا عبد كرز وكرز قال في قوله
 * لقاتل يا نصر نصر نصر * وان كان المنادى معربا تعين نصب التابع نحو يا عبد الله
 صاحب عمرو ويا عجمي كهم ويا عبد الله النبيك واذا وجب نصب المضاف التابع للبنى
 فنصبه تاها معرب احق قال الله تعالى قل اللهم فاطر السموات والارض فاطر صفة لام
 الله سبحانه ورفعه بديهيه انه نداه فان حذف منه حرف النداء لان المنادى الملائم للنداء
 لا يجوز عنده ان يوصف وكلمة اللهم لا تستعمل الا في النداء ثم قلت

(باب سب موانع الصرف تسعة يجمعها قوله

اجمع وزن عادل انث معرفة * ركب وزر عجمة فالوصف قد كلا

فالتأنيث بالالف كهي وبجهاه والجمع المائل لمسا جود مصابيح كل منهما يستقل بالمنع
والبواقي منها بالجمع الامع العلمية وهو التأنيث كفاطمة وطلحة وزينب ويجوز في نحو
هندي وجهان بخلاف نحو سقر وبلخ وزيد لامرأة والتركيب النحوي كعدركب والعجمة
كابرهم وما يمنع تارة مع العلمية وأخرى مع الصفة وهو العدل لعدم روز فروركتني وثلاث
وأخرى مقابل آخرين والوزن كاجد وأجر والزيادة كعثمان وغضبان وشرط تأثير الصفة
اصالتها وعدم قبولها التاء فأرنب وصنوان بمعنى ذليل وقاص ويعمل ويندمان من المتأددة
منصرفه وشرط العجمة كون علمتها في العجمة والزيادة على الثلاثة فنوح منصرف وشرط
الوزن اختصاصه بالفعل كشي وضرب عيبن أو اقتباحه بزيادة هي بالفعل أولى كاجر
وكأفكل علما) وأقول الاصل في الاسماء ان تكون منصرفه أعني منقولة بتوئين
التسكين وانما يخرج عن هذا الاصل اذا وجد فيها علما من علل تسع أو احدى تسعا
تقوم مقامها والبيت المنطوق لبعض النحو بين وهو يجمع العال المذكور قلنا يصريح
اسمها أو بالاشتقاق والذي يقوم مقام علتين شيئا من التأنيث بالالف مقصورة كانت
كهي أو معدودة كجهاه والجمع الذي لا نظير له في الآحاد أي لا مفرد عن وزنه وهو
مفاعل كساجد ومفاعل كصايح ودنانير وانما قلت المقصورة بهي دون حيلي وللمعدودة
بجهاه دون جهاه الثلاثة هوهم أن المانع الصفة وألف التأنيث كما توهم بعضهم وما عدا
هاتين العلتين لا يؤثر الا بالانضمام عليه أخرى له ولكن بشرط في التأنيث والتركيب
والعجمة أن تكون العلة الثانية المجامعة لكل منهن العلمية ولهذا صرفت صفة وقائمة وان
وجدت فيهما علة أخرى مع التأنيث وهي العجمة في صفة وانصفت في قاعة وما ذاك الا لأن
التأنيث والعجمة لا يمنعان الامع العلمية وكذلك اذربيجان اسم لمدينة فسه العلمية والعجمة
والتركيب والزيادة قبيل وعلة خامسة وهي التأنيث لأن المدينة مؤنثة وليس بشئ لانا
لا نعلم هل لمحو وافه المقعة أو المكان ولو قدر تحلوها من العلمية وجب صرفه لان التأنيث
والتركيب والعجمة شرط اعتبار كل منهن العلمية كما ذكرنا ولا انف والنون اذا لم تكن في
صفة كسكان فلا يمنع الامع العامة كسلمان ولا صفة في اذربيجان فقينيت العلمية
ولا خمسة اذا تكررت فوجب صرفه ومثلت التأنيث كفاطمة وطلحة وزينب لا بين انه على
ثلاثة أقسام لفظي ومعنوي ولفظي لا معنوي والمعنوي اللفظي وأما بقية العال فانها تمنع
تارة مع العلمية وتارة مع الصفة مثال العدل مع العلمية غير روز فرور حل وجمع ودلف فانها
ممدولة عن عامر روزا حل وجامح ودالف وطريق معرفة ذلك أن يتلقى من أفواهمهم
ممنوع الصرف وليس فيه مع العلمية علة ظاهرة فيحتاج حينئذ الى تكلف دعوى العدل
فيه ومثاله مع الصفة آحاد وموحدون ثناء ومثني وثلاث ومثلث ورباع ومربع فانها معدولة
عن واحد واحدوا اثنين اثنين وثلاثة ثلاثة وأربعة أربعة قال الله تعالى أولى أجنحة مثنى
وثلاث ورباع فهذه الكلمات الثلاث مخفوضة لانها صفة لا جنحة وهي ممنوعة الصرف

(قوله وكذلك اذربيجان)
ظاهرة انه ممنوع من
الصرف مع ان فيه تفصيلا
ذكره فالأولى ان يقول
وأما اذربيجان فان أردت
به البلدة المبنية منع وان
تكررت بان أردت بلدة
ما سماه به صرف (قوله
فقدروا العدل) ان قلت
هـ لا قدروا غيره قلت
مرجع العدل تحويل اللفظ
في الحروف ونظيره كثيره
في التصريف وكثرة الذي
تساعده على تقديره عند
عدمه والله سبحانه ونعالي
أعلم بما هنالك والمجد لله
رب العالمين وصلى الله
على أشرف الخلق سيدنا
محمد وعلى آله وصحبه وسلم

قول المحشي فقدروا العدل
كان زحفه كذلك والذي
بأيدينا من النسخ بدله
فيحتاج حينئذ الى تكليف
دعوى العدل اه معجم

لانها معدولة عما ذكرنا فلهذا كان خفضها بالفتح ولم يظفر ذلك في مثني لانه مقصور
 وشهر ذلك في ثلاث ورباع لانهما اسمان صحيحا الاخر ومن ذلك ان حرف نحو قوله تعالى
 فعذرة من ايام انور فخر صفة لا يرام وهي معدولة عن آخر بفتح الهمزة والحاء وبينهما انا
 لانها جمع اخرى واخرى اثنى آخر بالفتح وقما س فعلى افع ل ان لا تستعمل الامضا فة الى
 معرفة ومقرونة بلام التعريف فاما ما لا اضافته فيه ولا لام فقما س افعال كافضل تقول
 هذا افضل والهندات افضل ولا تقول فضلي ولا فضل فاما ان حرف صفة معدولة فلهذا استغضت
 بالفتح فان كانت آخر جمع اخرى اثنى آخر بكسر الحاء فهي مصروفة تقول مررت بأول
 وآخر بالصرف اذ لا عدل هنا ومثال الوزن مع العلة أجدوزيد ويشكر ومع الصفة أجر
 وأفضل ولا يكون الوزن المانع مع الصفة الا في افعال بخلاف الوزن المانع مع العلة
 ومثال الزيادة مع العلة سيمان وعمران وعثمان واصهان ومثاله مع الصفة سكران وعثمان
 ولا تكون الزيادة المتبعة مع الصفة الا في فعلان بخلاف الزيادة المتبعة مع العلة ويشترط
 لتأثير الصفة أمران أحدهما كونها أصلية فيجب الصرف في نحو قولك هذا قلب
 صفوان بمعنى فاس وهذا رجل أربب بمعنى ذليل أى ضعف والثاني عدم قبولها التاء
 ولهذا انصرف نحو ندمان وأربل لقولهم ندمان وأربلة قال الشاعر

وندمان يزيد الكاس طيبا * سقت وقد تقورت الخوم

ويشترط لتأثير الهمزة أمران أحدهما كون علية في اللغة الهمزة فنحو مجام وفيروز
 بنين لمذكرين مصروف والثاني الزيادة على الثلاثة فنوح ولوط وهود ونحوهن
 مصروفة ترجهما واحدا هو الصحيح قال الله تعالى كذبت قوم نوح الرساين وقال
 تعالى وقوم لوط وأصحاب عدين وقال تعالى ألا بعدا لعماد قوم هود وليس مما يحسن فيه لانه
 عربي وليس في أسماء الانبياء عليهم الصلاة والسلام عربي غيره وغير صالح ربيع ومحمد
 صلى الله عليه وسلم وزعم عيسى بن عمر وابن قتيبة والجرجاني والزنجشمرى أن في نوح
 ونحوه وجهين وهو مردود لانه لم يرد بمنع الهمزة مشهور ولا شاذ ويشترط الوزن
 كونه اما مختصا بالفعل أو كونه بالفعل أولى منه بالاسم فالأول نحو شمروضرب عشرين قال
 الشاعر * وحدي يا حجاج فارس شمرا * والثاني نحو أجز صفة أو علماء وأفكل علماء
 والأفكل اسم للردف فان هذا الوزن وإن كان يوجد في الاسماء والافعال كثيرا ولكنه
 في الافعال أولى منه في الاسماء لانه في الافعال يدل على التكلم كذهب وأطلق وفي
 الاسماء لا يدل على معنى وإنما الدال وأصل لعبر الدال وأعلم أن المؤمن ان كان تأنيبه بالالف
 كهيى وصحراء امتنع صرفه ولم يتخج لعلة اخرى وقد مضى ذلك وقيل أى على ان حمراه
 امتنع صرفه للصفة والف التأنيث منتقض بمنع صرف صحراء وان كان التأنيث امتنع صرفه
 مع العلة سواء كان لمذكر كطلحة وجزة أو مؤنث كفاطمة وطائفة وقول الجوهري ان
 هاوية من قوله تعالى فأمة هاوية اسم من أسماء النار معرفة بغير الف واللام خطأ لان
 ذلك لا يوجد منع صرفه وان كان بغير التاء امتنع صرفه وجوباً ان كان زائدا على ثلاثة
 كسعادوزينب أو ثلاثا بحرك الوسط كسقر واطى قال الله تعالى ما ساكركم في سقر كلا

انها لظى أوسا كن الوسطا أعجميا كما وجور وحص ويبلغ أسماء بلاد أو عربيا ولكنه
منقول من المذ كراي المؤنث نحو زيدو بكر وعمر وأسماء نسوة هذا قول سيديويه وذهب
عيسى بن عمراي أنه يجوز فيه الوجهان وأن لم يكن منقولا من المذ كراي المؤنث فالوجهان
كهنند وعدوجل ومنع الصرف أولى وأوجه الزاج وقد اجتمع الوجهان في قوله
لم تلتفع بفضل مئزها * دعدهم تسق دعدي العلب

ثم قلت (ما - العدد الواحد والاثنتان وماوازن فأعلا كسناث والعشرة مركبة
يذكر مع المذ كرويونين مع المؤنث والثلاثة والتسعة وماينهنه ما مطلقا والعشرة مفردة
بالعكس وتميز المائة وما فرقهامفرد مخفوض والعشرة مفردة وما مجموع مخفوض
ألا المائة مفردة وم كالمخبرية كالعشر والمائة والسنة فهامة الجبرورة كالأحد عشر
والمائة ولا يميز الواحد والاثنتان وثمنا حنطل ضرورة) وأقول العدد في أصل اللغات
للشيء المهدود كالقبض والنقض والمخبط بمعنى المقبوض والمنقوض والمخبط بديل كم
لمتم في الأرض عددين والمراد به هنا الالفاظ التي تعدهم الاشياء والكلام عليها في
موضعين أحدهما في حكمها في التذكير والتأنيث والثاني في حكمها بالنسبة الى التمييز
فأما الأول فانها قسمه على ثلاثة أقسام القسم الأول ما يذكروا مع المذ كرويونين مع المؤنث
دائما كما هو القياس وذلك الواحد والاثنتان تقول في المذ كروا واحد وانثان وفي المؤنث
واحدة واثنتان قال الله تعالى والمحكم الله واحد هو الذي خلقكم من نفس واحدة حين
الوصية اثنتان وبناتنا اثنتان وأحيدتنا اثنتان وكذلك ما كان من العدد على صفة اسم
الفاعل نحو نالك ورابع وثلاثة ورابعة الى عاشر في المذ كروا عشرة في المؤنث قال الله تعالى
سقولون ثلاثة رابعهم كلهم أى هم ثلاثة أو هؤلاء ثلاثة والخامسة أن غضب الله عليها
أى والشهادة الخامسة القسم الثاني ما يؤنث مع المذ كرويون مع المؤنث دائما وهو الثلاثة
والتسعة وماينهنه - ما سواها كانت مركبة مع العشرة أولا تقول في غير المركبة ثلاثة رجال
بالتاء الى تسعة رجال قال الله تعالى آتتك الاتكلم الناس ثلاثة أيام وتقول ثلاث نسوة
قال الله تعالى آتتك الاتكلم الناس ثلاث ليال وتقول في المركبة ثلاثة عشر رجلا بالتاء
في ثلاثة وثلاث عشرة امرأة حذف التاء عن ثلاث قال الله تعالى عليها تسعة عشر أى
مكأوا خازنا القسم الثالث ما فيه تفصيل وهو العشرة فان كانت غير مركبة فهي كالتسعة
والثلاثة وماينهنه ما تذ كروا المؤنث وتؤنث مع المذ كروا فان كانت مركبة حرت على القياس
فذكرت مع المذ كروا أنت مع المؤنث قال الله تعالى انى رأيت أحد عشر كوكبا ففجرت
سنة اثنتا عشرة عدا وتقول عندى احدى عشرة امرأة وأحد عشر رجلا وأما الثانى وهو
التمييز فانها فيه على أقسام خمسة أحدها ما لا يحتاج لتمييز أصلا وهو الواحد والاثنتان
لا تقول واحد رجل ولا اثنا رجلن وأما قوله فيه ثمنا حنطل فنسوة والثاني ما يحتاج
الى تمييز مجموع مخفوض وهو الثلاثة والعشرة وماينهنه ما تقول عندى ثلاثة رجال
وعشر نسوة ركنا ماينهنه ما ويستثنى من ذلك أن يكون التمييز كلمة المائة فانها يجب
افرادها تقول عندى ثلثمائة ولا يجوز ثلاث مئز ثلاث مئز لان ثلاث مئز لان ضرورة والثالث

ما يحتاج الى تمييز مفرد منصوب وهو الاحد عشر والتسعة والتسعون وما بينهما نحو وانى
 رأيت احد عشر كوكبا وبعثنا منهم اثني عشر نبيا واعدنا موسى ثلاثين ليلة وأتممناها
 بعشر فتم ميقات ربه اربعين ليلة ان هذا اثني له تسع وتسعون نجمة وأما قوله تعالى
 وقطعناهم اثنتي عشرة أسباطا فليس أسباطا تمييزا بل هو بدل لمن اثنتي عشرة والتمييز
 محذوف أى اثنتي عشرة فقرة والرابع ما يحتاج الى تمييز مفرد مخفوض وهو المائة
 والالف تقول عندي مائة رجل وألف رجل ويلمح بالعدد المنصب تمييزا تمييزا
 الاستفهامية وهي معنى أى عدد ولا يكون تمييزا لها الا مفردا تقول كم غلام عندك ولا
 يجوز كم غلاما خلافا للكوفيين ويلمح بالعدد المخفوض تمييزا تمييزا كم الخبرية وهي اسم
 ذال على عدد مجعول والخمس والمقدار يستعمل للتكثير وقد أتت النسب تستعمل غالبا
 في مقام الاختيار والتعظيم ويقتصر الى تمييز بين جنس المراد به ولا يمكنه لا يكون الا
 مخفوضا كما ذكرنا ثم تارة يكون مجعولا كتمييز الثلاثة والعشرة وأخواتهما وتارة يكون
 مفردا كتمييز المائة والالف وما فوقهما والخامس ما يحتاج الى تمييز مفرد منصوب أو
 مخفوض وهو كم الاستفهامية المجرورة نحو بكم درهم اشتريت فالنصب على الاصل والمجرر
 بمن مضرة لا بالاضافة خلافا للزجاج وانما لم أذكر في المقدمة ان تمييز كم الاستفهامية
 وتمييز الاحد عشر والتسعة والتسعين وما بينهما ما منصوب لانه قد ذكرته في باب التمييز
 فلذلك اختصرت اعادته في هذا الموضع من المقدمة والمجد لله على احسانه وقد أتت على
 ما أردت اراده في شرح هذه المقدمة والله سبحانه وتعالى المجد والمائة وانا ما سألت أن
 يجعل ذلك لوجه الكرم خالصا صرفا وعلى النفع به موقفا وأن يغفر لي خطيئتي
 يوم الدين وأن يدخني برحمته في عباده الصالحين بمنه وكرمه آمين والصلاة والسلام
 على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين والمجد لله رب العالمين

يقول المترسل بالنبي الامجد العبد الفقير المكنى أحمد المجد لله على النعمان والشكر
 له على الانعام والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للانام وعلى آله وأصحابه ما تعاقبت
 الالباب والايام (وبعد) فقد تم طبع شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب
 للامام ابن هشام الانصاري تيممه الله بالرحمة والرضوان الجاري محلي
 هامه بحاشية العلامة الامير ذى التحقيق والفضل الشهير وذلك
 بالجمعية التيهم بالكتب كمين بمصر المحمية ادارة محمد افندي
 مصطفى كان الله له واشركه عونا ومسعفا في شهر
 شوال سنة ١٢٩٩ من هجرة سيدنا محمد

سيد المرسلين صلى الله وسلم

عليه وعلى آله وصحبه

أجمعين

تم

